التنسيق والفهرسة : مصطفى قرمد

النشريات الإسلامية ١٧/٣

الجزء الثالث

من

شعر

عبد الله بن المعتز

صنعة ابى بكر الصولى

عنى بتصحيحه

ب . لوين

إستانبول مطبعة المعارف سنة ١٩٥٠

فهرس الكتاب

مقدمة الناشر	ب — ز
الجزء الثالث من ديوان ابن المعتز	
الشراب (٣/١ — ٢٣٣)	٢ — ١٢٤
المعاتبات (٣/٢٣٤ — ٢٩٢)	١٢٥ — ١٩٣

مقدمة الناشر

نقدم الى روّاد الادب العربى الجزء الثالث من ديوان ابن المعتز الذى نشرنا جزأه الرابع سنة ١٩٤٥ م وفيه ما رواه ابو بكر الصولى عن شاعرنا فى الخمريات والمعاتبات . وكنا قد اتخذنا اساسًا لنشر الجزء الرابع مخطوطة واحدة لان احوال العالم يومئذ حالت دون الرجوع الى سائر المخطوطات المحفوظة فى مكاتب الشرق والغرب ، ولاننا وجدنا تلك المخطوطة ، فى قِدَمها وصحتها ووَفرَة ما اشتملت عليه من روايات شعر ابن المعتز ، جديرة بان نعتمد عليها . وكنا يومئذ نتردد بين امرين : إما ان نُرجئ نشر الجزء الى مستقبل لم نكُ نعلم ما يخفى فى ثناياه ، او ان ننشره عن تلك المخطوطة وحدها . لكننا فضّلنا الامر الثانى عسى ان يكون فيما ننشره بلغة للطالبين وكفاية للمطالعين .

وقد أُتيح لنا بَعْدُ ان نرجع الى اكثر النسخ المخطوطة المحفوظة فى مكتبات الشرق والغرب . ونستطيع ان نقول بعد ان امعنا النظر فيها انه لا يوجد بين هذه المخطوطات واحدة تساوى تلك فى الصحة والقدم .

ان النسخ المحفوظة فى مكاتب الغرب سُردت فى مقدمة الجزء الرابع . اما النسخ الموجودة فى مكاتب الشرق فعثرنا عليها فى القاهرة ودمشق .

ففى دار الكتب المصرية ثلاث نسخ مخطوطة بحث لنا عنها السيد فؤاد المفهرس بالدار وتفضّل الاب زاق زوميير فأخرج لنا صورة فتوغرافية مصغّرة (ميكروفلم) لبعض اقسام من مخطوطتين منها . وكانت المخطوطة الثالثة حينئذ

فى المخابئ بعيدة عن الدار فلم نستطع الرجوع اليهـا . فلهما شـكرنا ، كما نشكر حضرة الاب قنواتى الذى اعاننا فى هذا الامر .

وفى دار الكتب الظاهرية بدمشق مجموع مخطوط فيه نبذة من ديوان ابن المعتز ، تفضّل مشكورًا بنقلها الاسـتاذ صلاح الدين المنجد رئيس دائرة الآثار القديمة بدمشق .

وقد اشرنا فى تعليقات النص الى النسخ التى اعتمدنا عليهـا فى نشرنا هذا بالرموز التالية :

D — يرمز الى المجموع المحفوظ بدار الكتب الظاهرية بدمشق (انظر خزائن الكتب فى دمشق وضواحيها لحبيب الزيات طبع ١٩٠٢ ص ٨٥) ، وهو برقم ٤ شـعر . يقع فى ٣١٠ صفحـات . حجم الصفحة ١٩×١٤½ عشيرا . فى الصفحة الاولى منه : « هذا كتاب معانى الشعر للاشـنانداني ، ويليه كتاب الملاحن تأليف ابى بكر محمد بن الحسين بن دريد الازرى ، وكتاب الخيل تأليف ابى سعيد الاصمعى ... ثم نبذة من ديوان عبدالله بن المعتز » وفى هذا المجموع ايضـا نُبَذ من شعر السيد الحميرى والوزير المغربى وأبى فراس ووجيه الدولة وابن بسّـام وابن الرومى وعلى بن الجهم . والمجموع ، على ما اخبرنا الاسـتاذ صلاح الدين المنجد ، قديم ، كُتب كله بخط نسخى مشكول جميل واحد . وعلى بعض اجزائه سماعات بخط محمد بن على بن اسحق الكاتب فى سـنتى ٤١٠ هـ و ٤١١ هـ فيكون المجموع قد كتب فى اوائل القرن الخامس ، حسب تأريخ السماعات ، وان لم يكن قبل . وفى هذا المجموع من اشـعار هذا الجزء القطع الآتية : ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٩٧ .

I — يرمز الى النسخة المخطوطة القديمة المحفوظة فى خزانة لاله‌لى باستانبول

برقم ١٧٢٨ . وهى التى اعتمدنا عليها فى نشر الجزء الرابع ، كما سبق ان اشرنا . وقد وصفناها وصفًا وافيًا فى مقدمة ذلك الجزء .

K — يرمز الى النسخة المحفوظة بالمكتبة الملكية بكوبنهاغ برقم (ms. ar. 252) وهى تقع فى ١٤٤ ورقة . حجمها ١٨×٢٩½ عشيرًا . فى كل صفحة ١٥ سطرًا . وفى الصفحة الاولى : « الجزء الثانى من شعر ابى العباس عبدالله بن المعتز . فيه المديح والخمريات (٣١ ب) والغزل (٧٥ آ) والزهد والشيب (١٢٦ آ) » . وفى الصفحة الاخيرة «تم شعر ابى العبا[س] ابن المعتز بالله تامًا كاملاً والحمد لله .. ونعم الوكيل » . ولا تأريخ للنسخ ، الا انه يمكن معرفته مما جاء فى هامش الورقة ١٤٤ آ من ان الحسين بن بدر بن رومك (؟) قد « طالعه فى السادس [من جمادى] الاولى سنة سبعين وخمس مائة » فهى اذن مكتوبة قبل هذه السنة . ومما يدل على قدمها خطها النسخى الواضح ، المشابه للكوفى فى بعض اشكاله ، وقرطاسها الاسمر اللون السريع الانكسار . وقد أُلصقت على الصفحات وُرَيقات احتجب تحتها بعض كلمات المتن . والقسم الاعظم منها منقوط مشكول . ويبدو ان رواية هذه النسخة ليست رواية الصولى . فان الصولى رتّب اشعار كل باب على حروف الهجاء . والاشعار فى هذه النسخة ليست على الحروف . ولم نكن نعلم — كما بيّنا فى مقدمة الجزء الرابع — رواية على غير الحروف الا التى منها بعض الزيادات التى زادها المقابل على النص الاصلى فى هامش نسخة I . وفى باب الخمريات اشعار لم نجدها فى غير K ، وهى : ٧ ، ٢٦ — ٢٩ ، (٣٣) ، ٤٤ — ٤٥ ، ٦٨ — ٧١ ، ١٢٥ — ١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٧٠ — ١٧١ ، ١٩٢ ، ٢٠٨ ، ٢٢٥ — ٢٢٦ ، ٢٣٣ . وفى هذا الباب قطع أُخَر وجدناها فى نسخة K وزيدت على نسخة I فى الهامش . وهى : ٣٥ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ١٢١ — ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٦٧ ، ١٩٠ — ١٩١ ، ١٩٥ . وقد كتب المقابل قبل بعضها : « وجدت فى نسخة أُخرى

صورة الصفحة الاولى من النسخة المحفوظة بالمكتبة الملكية بكوبنهاغ

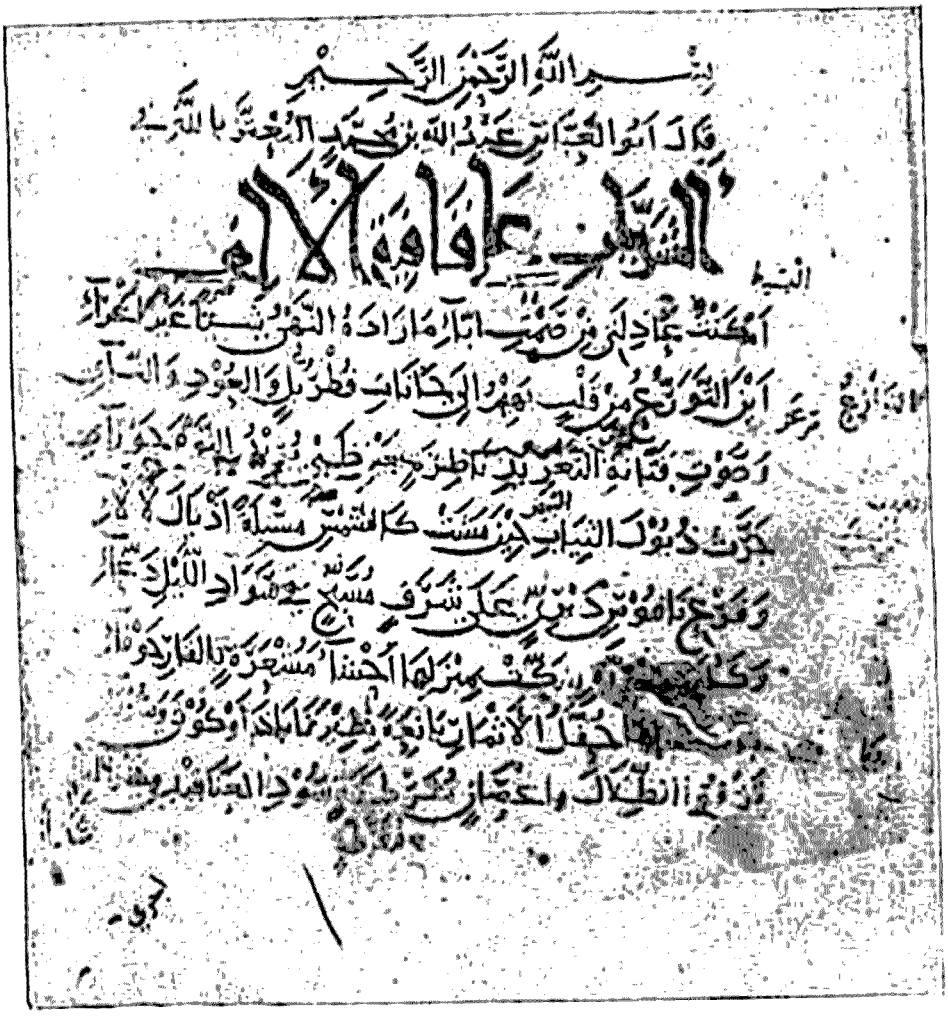

صورة الصفحة الاولى من النسخة المحفوظة فى خزانة لاله لى باستنبول

على غير الحروف » او ما هو فى معنـاه . وقد رأينـا ان نسمّى هذه الرواية رواية K . وفى رواية الصـولى اشعار او قطع مفقودة فى رواية K . وهى : ٨ ، ١١ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ٩١ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٨٣ ، ٢١٦ . فيتبيّن اذن ان رواية K هى اجمع من رواية الصولى ، غير انه لا يمكننا ان نقول انهـا كانت اجمع من تصنيف حمزة الاصبهـانى (انظر عن تصنيفه : مقدمة الجزء الرابع) . ولكن من المؤكد ان حمزة ادخل فى تصنيفه اشعارًا لم تكن فى رواية الصولى ولا فى رواية K ، وان فى باب الخمريات سبع عشرة قطعة كتبت فى هامش نسخة I . وقد اشير اليها بحرف ح ، اى رواية حمزة .

L — يرمز الى النسخة المحفوظة بالمتحف البريطانى . رقمها (ms. ar. 6561) وهى تقع فى ٢٤٩ ورقة . حجمها ٢٣×١٧ عشيرًا . فى كل صفحة ١٩ سطرًا . وقد رتبت الابواب فيها الترتيب الآتى : الفخر ـ الغزل ـ المدح والتهانى ـ الهجاء والذم ـ صفة الشراب ـ المعاتبات ـ الطرديات ـ الاوصاف ـ المراثى ـ الزهديات . وليس فيها اسم الناسخ ، ولا تأريخ للنسخ . والخط نسخى جميل واضح .

P — يرمز الى النسخة المحفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس . رقمها (ms. ar. 3087) وهى تقع فى ١٨٨ ورقة . حجمها ١٥×٢١ عشيرًا . فى كل صفحة ٢٣ سطرًا . فى الصفحة الاخيرة ما نصّه : « كتبه فقير رحمة ربه الفتّاح على بن محمد الملّاح ... وكان الفراغ منه فى يوم الاربعاء المبارك ثالث عشر ربيع الثانى سـنة سبع بعد الالف » . وقد رتبت الابواب فيها على نهج نسخة L . والخط نسخى مضطرب .

T — يرمز الى النسخة المحفوظة بمكتبة طلعت بك بدار الكتب المصرية برقم ٤٥٤٦ ادب . وهى تقع فى ٢٣٣ ورقة فى حجم الثمن . فى كل صفحة ٢١ سطرًا . فى آخرها ما يلى : « وحرر فى اول محرم الحرام افتتاح سنة ١٠٢٠ » . والابواب فيها تجرى على ترتيب PL . وخطه نسخى .

وبدار الكتب المصرية نسخة اخرى لم نرجع اليها ، رقمها ٦٦١٠ ادب ، تقع فى ١٤٠ ورقة . بقلم فارسى دقيق . بخط فتح الله بن عمر بن فتح الله الحمصى الشهير بابن القطّان . فرغ من كتابتها فى غرّة شهر رمضان سنة ١٠٩٦ . وقد اعرضنا عنها اذ تبيّن لنا انها هى ونسخة T منقولتان عن اصل واحد .

واما سائر اجزاء الديوان فليس فى ايدينا لاثبات نصه الا نسخ TPLK ، ومنها TP اقرب الى الرداءة ، واشبه ما تكونان بالطبعة المصرية لسنة ١٨٩١ والطبعة البيروتية لسنة ١٣٣٢ ، فى السقم والنقص ، اما نسخة K فليس فيها غير بابَى المديح والغزل . لذلك رأينا ان نُتمّ عملنا هذا بنشر ما فى رواية K من اشعار ابن المعتز فى هذين البابين ، مع فهارس لبعض كلمات الشاعر ، وللاعلام والاماكن المذكورة فى اشعاره .

ولم نَتصدَّ لشعر ابن المعتز الذى اقتبسه مؤلفو كتب الادب والتأريخ واوردوه فى ثنايا تواليفهم . بل جهدنا ان لا نهمل الاشارة الى كتب المعانى القديمة . ومن اقدمها كتاب التشبيهات لابن ابى عون . ويغلب على الظنّ — كما رأيتَ فى مقدمة الجزء الرابع — ان بعض الاشعار المكتوبة فى هامش نسخة I منقول من كتاب ابن ابى عون . وقد عُنى بتحقيق كتاب التشبيهات محمد عبد المعيد خان . ولم يُنشر بعد . غير ان الاستاذ ستورى (C. A. Storey) يَسّر لنا النظر فيه .

وقد نظرنا كذلك فى طبعتين جديدتين لكتابَى :

العمدة لابن رشيق القيروانى . تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد . القاهرة ١٣٥٣ / ١٩٣٤

الوساطة بين المتنبي وخصومه للقاضى على بن عبد العزيز الجرجانى . تحقيق وشرح محمد ابى الفضل ابراهيم وعلى محمد التجاوى . القاهرة ١٣٦٤ / ١٩٤٥ .

واما سائر الكتب المشار اليها فى التعليقات فقد فُصّلت اسماؤها ، وذكرت اماكن طبعها فى صفحة و ـ ز من الجزء الرابع .

بقى علينا ان نقدم شكرنا الخالص للاستاذ الفاضل هـ . ريتر ، الذى رغّبنا فى شعر العصر العباسى وساعدنا على نشر هذا الجزء كما عضدنا على اظهار الجزء الرابع ، وارشدنا وافادنا بسعة علمه افادة كبيرة .

ولا يفوتنا ان نقدم شكرنا الوافر لصديقنا الدكتور احمد آتش الذى اتّخذ عليه قراءة التجربة الاولى من كل ملزمة ملزمة ، وتفضّل علينا بتسهيل مشقّة التصحيح .

حفظهما الله تعالى وبارك فيهما . والحمد لله تعالى على توفيقه حمدًا كثيرًا .

الجزء الثالث

من شعر ابي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صنعة

ابي بكر محمد بن يحيى الصولى

فيه من الفنون

الشراب المعاتبات

١ب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو العبّاس عبد الله بن محمّد المعتزّ بالله

فى الشراب

على قافية الالف

(١)

من البسيط

امكنتُ عاذِلتى من صمتِ اتاءِ ... ما زادَهُ النهىُ شيئًا غيرَ إغراءِ

اين التورُّعُ من قلبٍ يهيمُ الى ... حاناتِ قُطرَبُّلٍ والعُودِ والناى

3 وصوتِ فتّانةِ التغريدِ ناظرةٍ ... بعينِ ظبىٍ تُريدُ النومَ حوراءِ

جرّت ذُيولَ الثّيابِ البيضِ حينَ مَشت ... كالشمسِ مُسبِلةً اذيالَ لألاءِ

وقَرعِ ناقوسِ ديرىٍّ على شَرَفٍ ... مسبّحٍ فى سوادِ الليلِ دعّاءِ

6 وكأسِ حيريّةٍ شكّت بمِبزَلِها ... احشاءَ مُشعَرةٍ بالقارِ جوفاءِ

جادَت لها حُفَلُ الأثمارِ يانعةً ... بطيزَناباذَ او كُوثَى وسُوراءِ

ترفو الظِلالَ بأغصانٍ مُقرَّطةٍ ... سُودِ العناقيدِ فى خضراءَ لفّاءِ

9 اجرَى الفُراتُ اليها من سلاسلِها ... نهرًا تمشّى على جرعاءَ ميثاءِ ٢ظ

وطافَ يكلأُها من كلِّ قاطفةٍ ... راعٍ بعينٍ وقلبٍ غيرِ نسّاءِ

مركّلٌ للمَساحِى فى جداوِلِها ... حتّى يدُلَّ عليها حيّةَ الماءِ

12 وآبَ فى آبَ يجنيها لعاصِرِها ... كأنّ كفّيه قد غُلّت بحنّاءِ

---

(١)

a 2 التورع من TPLKI : النوازع عن I ه (ص) || b حانات قطربل والعود (P) LKI : ساق يهيج وحسن العود T || b 3 تريد : فى الاصل « يريد » || a 8 مقرطة I ه (ح) K : مقرطقة I مهملة TPL || b 9 جرعا TPLKI احسا I ه (ح) || a 11 مركل : فى الاصل بالجر || b حبة TPLKI : جرية I ه (ح)

وظَلَّ يرقُصُ فيها كلُّ ذى اَشَرٍ ... قايِسٍ على كَبِدِ العُنقودِ وطاءِ
ثُمَّ اَستقَرَّت ونارُ الشمسِ تلفَحُها ... فى بطنِ مختومةٍ بالطينِ كلفاءِ
15 حتّى اذا بَرَدَ الليلُ البهيمُ لها ... وبَلَّها سَحَرًا منه بأنداءِ
صَبَّ الخريفُ عليها ماءَ غاديةٍ ... اقامها فوق طينٍ بعد رمضاءِ
تلك التى اِن تُصادِفْ قلبَ ذى حَزَنٍ ... تُجزِلْ عطيَّتَهُ من كلِّ سَرّاءِ
18 يسقيكَها خَنِثُ الأعظامِ ذى هَيَفٍ ... كأنّ الحاظَهُ افرَقنَ من داءِ
على فِراشٍ من الورد الجنىّ وما ... بُدِّلتُ من نَفَحاتِ الوردِ بالآى
لا يكرَهُ الغمزَ من كفٍّ ولا نَظَرٍ ... ولا يُلاقِى بصَدٍّ وحىَ اِيماءِ
21 كأنّه صَبَّ سلسالَ المِزاجِ على ... سبيكةٍ من بناتِ التِّبرِ صفراءِ ٧ب
يا صاحِ اِن كنتَ لم تعلَمْ فقد طَفِئَت ... شِرارةُ الحبِّ فى قلبى وأحشاءى
اما ترى البدرَ قد دام المُحاقُ به ... من بعدِ اِشراقِ انوارٍ وأضواءِ
24 وقد عَسَت شَعَراتٌ فى عوارضِهِ ... تُزرِى على عارضَيه ايَّ اِزراءِ
اعيَت مناقشُهُ اِلاّ على اَلَمٍ ... فكلَّ يومٍ تُعاديها بإحفاءِ
فأندُبْ زبرجَدَ خدٍّ صار من سَبَجٍ ... ونُحْ وساعِد عليه كلَّ بكّاءِ
27 ياليتَ اِبليسَ خلّانى كذا ابدًا ... ولم يُضرِّبْ لألحاظى بأشياءِ
ما لى رأيتُ ملاحَ الناسِ قد كَثُروا ... لو لم يُقدِّر بهم ابليسُ اِغواءى
فكيف أُفلِحُ مع هذا وذاك وذا ... ام كيف يثبُتُ لى فى توبةٍ رأى

---

13 a كل : فى الاصل بالنصب || 15 b سحرا TPLKI : سحر (بالرفع) I هـ || 17 a حزن TPLKI : اشر I هـ (ح) || 18 a الاعظام Iهـ (ح) : («ويروى») الالفاظ TPLKI : الحلوات K || 19 b بالاى : فى الاصل «بالا» || 20 a نظر TPLKI : بصر K || 24 b عارضيه TPLI : عاشقيه I هـ (ح) K || 25 البيت غير موجود فى K || a مناقشه TPLI : مناقيشه I هـ (ح) || b تغاديها I : يعاديها TPL || 29 a افلح TPLKI : اصلح I هـ

(٢)

من الكامل وقال

داوِ الهمومَ بقهوةٍ عـذراءِ وامزُجْ بنـارِ الراحِ نورَ المـاءِ
لم يترِك منها تقادُمُ عهدِهـا فى الدنِّ غيرَ حُشاشـةٍ صفراءِ
3 ما زالَ يصقُلُها الزمانُ بكرّهِ ويزيدُهـا من رِقّةٍ وصَفـاءِ ٣آ
حتّى اذا لم يبقَ إلاّ رُوحُهـا فى الدنِّ واعتزَلَت عن الاقذاءِ
وتوقّدت فى ليـلةٍ من قارهـا كتـوقُّدِ المِرّيخِ فى الظلمـاءِ
6 بُزلَت كمِثلِ سـبيكةٍ قد أُفرِغَت او حيّـةٍ وَثَبَت من الرمضـاءِ
واستبدَلَت من طينـةٍ مختومةٍ تُفّـاحةً فى رأسِ كلِّ إناءِ
لا تُذكِرَنّى بالصبوحِ وعاطِنى كأسَ المُدامةِ عند كلِّ مسـاءِ
9 كم ليلةٍ شَغَلَ الرُّقادُ عذولَهـا عن عاشِـقين تواعَدَا للِقـاءِ
عُقِدَا عِنـاقًا طولَ ليلِهما معًـا قد الصَقَا الاحشـاءَ بالاحشاءِ
حتّى اذا طَلَعَ الصبـاحُ تفرّقَا بتنفُّسٍ وتلهُّفٍ وبُـكـاءِ
12 ما راعَنـا تحت الدُّجا شىءٌ سِـوَى شَبَهِ النجومِ بأعيُنِ الرُّقَبـاءِ

---

(٢)

9 12 فى من غاب (ص ٥١) وفى حلبة الكميت (ص ٣٤٨)

a 1 عذرا KI : صفرا I هـ TPL || a 4 روحها I هـ (ح) K : نورها TPLI ||
a 5 ليلة TPLKI : ليلها I هـ («ويروى») || قارها I هـ (فى الهامش الايسر) TPLK: نارها I لونها I هـ (فى الهامش الايمن) || a 10 عقدا فى الاصل بالبناء للمعلوم ||
b 11 وتلهف PLKI : وتاسف T || b 12 النجوم I هـ TPLK : النفوس I

(٣)

من الطويل وقال

تعالَوا وسَقُّوا انفُسًا قبلَ موتِها فتَمضِي الى الداعى وهُنَّ رِواءُ
فواللهِ ما فى لذّةٍ تهجُرُ الخَنَا لذى حَكَمٍ عدلٍ علىَّ قضاءُ ٣ب
3 فبادِرْ بأيّامِ السُّرورِ فإنّها سِراعٌ وأيّامُ الهُمومِ بِطاءُ
وخَلِّ عِتابَ الحادثاتِ لوجهِها فإنّ عِتابَ الحادثاتِ عناءُ

(٤)

من الخفيف وقال

فَتَنَتْه السُّلافةُ العذراءُ فلها وُدُّ نفسِهِ والصفاءُ
روحُ دنٍّ لها من الكأسِ جِسمٌ فَهْىَ فيه كالنارِ وَهْوَ هواءُ
3 فإذا مُجَّتِ الاباريقُ ماءَ الـ ـمُزنِ فيها شابَتْ وشابَ الماءُ
وكأنّ الحبابَ اذ مُزِجوها وردةٌ فوقَ وردةٍ بيضاءُ
وكأنّ النديمَ يلثُمُ فاهُ كوكبٌ كفُّهُ عليه سماءُ

---

(٣)

ورد هذا الشعر ما خلا البيت الثانى فى الاوراق (ص ١٧٦) وفى ديوان المعانى (٣١٥/١) على ترتيب 3 4 1 وفى نهاية الارب (١١٨/٤)

a 1 وسقوا TPLI : فسقوا K والاوراق وديوان المعانى ونهاية الارب || b 1 فتمضى الى الداعى I (I هـ « لتمضى ح ») : فتمضى الى الداعى TPLK لباقى ما يأتى ـ الاوراق وديوان المعانى ونهاية الارب || وهن TPLI : ونحن K || a 3 فبادر بايام TPLKI : وبادر بايام ـ ديوان المعانى ونهاية الارب ، تبادر ايام ـ الاوراق || a 4 : عتاب I هـ (ح) والاوراق وديوان المعانى ونهاية الارب : عنان TPLKI

(٤)

الابيات 1 2 5 فى الاوراق (ص ١٧٦)

a 1 فتنته TPLKI : عذرته ـ الاوراق || 5 فاه كوكب ـ الاوراق : فاها كوكب I منها كوكبا I هـ (« ويروى ») K ، فاها كوكبا TPL

(٥)

من الكامل [وقال

صَرِّفْ شرابَك قد هَجَرتُ كؤوسَه شهرَ الصيامِ وأعفِنا من مرِّه
فأراقَ من إبريقِه لى شربةً كالنارِ تُسرَجُ فى دُجَى ظلمائِه
وهِلالُ شوّالٍ يلوحُ ضياؤهُ وبناتُ نعشٍ وُقَّفٌ بإزائِه
كبنانةٍ من مُخلِصٍ لمّا بَدَا وجهُ الوزيرِ دَعَا بطُولِ بقائِه]

(٦)

من الكامل [وقال

مَن لى على رغمِ الحسودِ بقهوةٍ بِكرٍ ربيبةِ حانةٍ عذراءِ
مَوجٍ من الذَّهَبِ المُذابِ يضُمُّه كأسٌ كقِشرِ الدُّرّةِ البيضاءِ]

(٧)

من الخفيف [وقال

ذَهَبَت لذّةُ الحياةِ فما يُعـ*ـجِبنى روقةٌ ولا أُدَباءُ
لا ولا فى الغِناءِ لذّةُ عيشى ولقد كان جُلَّ عيشى الغِناءُ
ليس لى لذّةٌ سِوَى بِنتِ كرمٍ لم يشُبْها فى دنِّها قطُّ ماءُ
ومُصافِينَ طيّبِينَ كِرامٍ خمسةٌ او ثلثةٌ حُلَماءُ
أدَّبتهُم تجارِبُ الدهرِ حتّى احكَمتهُم فكلُّهُم حُكَماءُ]

---

(٥)

هذا الشعر فى هامش نسخة I وقبله «ص ح» وورد البيت الثالث والرابع فى محاضرات الادباء (٢/٣١٨)

(٦)

فى هامش نسخة I صفحة ٣ ب (« وجدت فى اخرى على غير الحروف ») ووردت القطعة فى التشبيهات (ص ١٩١) وفى احسن ما سمعت للثعالبى (ص ٥٦ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤)

(٧)

لم نجد هذه المقطوعة الا فى K من هذا الفن

وقال على قافية الباء

(٨)

من البسيط

سَعَى الى الدنِّ بالمِبزالِ ينقُرُهُ ساقٍ توشَّحَ بالمنديلِ حين وَثَبْ ٢٤
لمّا وَجاها بَدَت صفراءَ صافيةً كأنّه قَدَّ سيرًا من اديمِ ذَهَب

(٩)

من لبسيط وقال

اما ترى يومَنا قد جاءَ بالعَجَبِ فلا تُعطِلْهُ من لهوٍ ولا طَرَبِ
فقام مِثلَ قضيبٍ حَرَّكَتهُ صَبًا حُلوُ الشمائلِ مطبوعٌ على الأَدَبِ
3 يزُفُّ كأسًا بمنديلٍ متوَّجةً ورأسُها فِضّةٌ والجسمُ من ذَهَبِ
لا تُخلِيَنْ صُبحةً من ان تُنعِمَها وفاتّقِ اللهَ واعمَلْ صالحًا وتُبِ
عِدني بشيءٍ ولا الحاكَ في خُلُفٍ فربّما نَفَعَ التعليلُ بالكَذِبِ
6 مَن لي بساكنةِ الاصدافِ في لُجَجٍ يعومُ غوّاصُها في غمرةِ العَطَبِ
ارانُخٌ لم تُنوِّلهُ وقد فَعَلَت شُرٌ وكم وَعَدَتهُ ثُمَّ لم تُثِبِ
استغفرُ اللهَ من لحظٍ أُردِّدُهُ مُفرَّغٍ من جميعِ القرفِ والرِّيَبِ
9 كما تحكَّمَ في العُنوانِ قارئُه ولا يُفَضُّ خواتيمًا على الكُتُبِ

---

(٨)

في الاوراق (ص ١٧٦) وزهر الاداب (٤/٢٩) وفي المختار من شعر بشار (ص ٢٥٩) والبيت الثاني في قراضة الذهب (ص ٤٧) والبيتان مفقودان في TK

(٩)

الابيات 1 8ـ9 في الاوراق (ص ١٧٦ ـ ١٧٧).

b 1 لهو TPLKI : شرب ـ الاوراق || ولا I هـ (« صح ص ») : ومن TPLKI والاوراق || a 4 تخلين : في الاصل « تخليا » (بالتنوين) || صبحة I هـ (« صح ») : صحة TPLKI || a 5 بشيء K هـ : بشر TPLI ، بخير K || b 8 جميع القرف I (K) PL : دواعي الظن ـ الاوراق || b 9 على TPLKI : عن I هـ (ح)

(١٠)

من الخفيف (وقال)

[قهوة زُوّجَت بدمعٍ . . . . . وجهها . . . . . .
مِثل نسجِ الدروعِ او مِثل واوا * تٍ تدانت سُطورُها فى كِتابِ
فتراها وكأسُها مِثلُ شمسٍ طَلَعَت فى مُلاءةٍ وسرابِ
فإذا صادفَت فؤادًا خليًّا لم تَدَعهُ فردًا بلا احبابِ]

(١١)

من الطويل وقال

أتيتُك مُشتاقًا فطابَ لِيَ الشربُ ولاقت مُناها عندك العينُ والقلبُ
فجارت علينا الكأسُ حتّى هَجرتُها ثلثةَ ايامٍ كما استوجبَ الذنبُ

(١٢)

من البسيط وقال

لابُدَّ للشيبِ ان يبدو وإن حُجِبا عُدّوا سِنِيَّ تُرَوا شيبي وإن خُضِبا ٤ب
مَضَى الشبابُ فلستُ الدهرَ لاقِيهُ استخلفُ اللهَ صبرًا عنه اذ ذَهَبا
3 لولا المُدامةُ والندمانُ فى غَلَسٍ وَدَّعتُ من بعدِهِ اللذّاتِ محتسِبا
لا تسقِها الماءَ واترُكها كما نُزِلَت فحسبُها منه ما قد أُسقِيَت عِنَبا
عروسُ دسكرةٍ تجانُها مَدَرٌ قد صَنَّعَت نفسَها فى دنِّها حِقَبا

---

(١٠)

هذه الابيات فى هامش نسخة I وقبلها « ووجدت فى اخرى على غير الحروف » وبعدها « تمت »

(١١)

هذان البيتان فى الهامش التحتانى من I وقبالة البيت الاول « لا س » و « ح » وهما من رواية الصولى يدل عليه انهما فى هذا الموضع من TPL

a 1 مشتاقا I هـ TPL : مسرورا بين السطرين I هـ

(١٢)

الابيات 4 9 ـ 11 فى الاوراق (ص ١٧٧)

b 3 محتسبا TPLKI : والطربا I هـ (ص)

زُرنا بقُطرَبُّلٍ إن كنتَ مُسعِدَنا ... تنعَمْ ولا تستمِغ عذلاً ولا صَخَبا
ولا تزالُ وكأسُ الشربِ دائرةٌ ... تبولُ همًّا وتحسو اللهوَ والطَّرَبا
حتّى تعودَ صبيًّا بعد ما شَمِطَت ... منك المفارقُ تهوَى الغيَّ واللَّعِبا
وكيف انت اذا ما طاف يحمِلُها ... ظبيٌ يُسقّيك فضلَ الكأسِ إن شَرِبا
وقد تردَّت بمِنديلٍ عواتِقُهُ ... مُقطِّبُ الوجهِ من تيهٍ وما غَضِبا
وناولَت كفُّهُ الندمانَ صافيةً ... كأنّه اذ حساها نافخٌ لَهَبا
تُراك تُعرِضُ عن هذا وتهجُرُهُ ... مَن قال لى غيرَ اهواهُ فقد كَذَبا

(١٣)

من المنسرح وقال

سقيًا لارضِ القيصومِ والغَرَبِ ... وسُتْرَ مَن راى والجَوسَقِ الخَرِبِ
والكاملِ الفردِ لا انيسَ به ... بَعدَ مُلوكٍ جحاجحٍ نُجُبِ
يضحَكُ نقشُ الرُّخامِ فيه الى ... سقفٍ بنارِ الابريزِ ملتهِبِ
عهدى به وهو آهِلٌ بَهِجٌ ... غِرٌّ بفَجعِ الايّامِ والنُّوَبِ
تخطِرُ فيه أُسودُ مملكةٍ ... حَولَ إمامٍ بالتاجِ معتصِبِ
ثُمَّ طَغَت أُسدُهُ فقد مُسِخَت ... بُومًا يُنادِينَ فيه بالخَرَبِ

---

b 8 المفارق TPLI : الذوايب K || a 9 ان TPLKI : كان ـ الاوراق || b 10 مقطب TPLKI : وقطب ـ الاوراق || b 12 غير اهواه I : لست اهواه I ه (ح) K غير ما اهوا I ه TPL

(١٣)

الابيات 1 ـ 8 ـ 10 13 ـ 14 فى الاوراق (ص ١٧٧) والبيت الحادى عشر فى المختار من شعر بشار (ص ٤٣) والثالث عشر والرابع عشر فى التشبيهات (ص ٣٦٠) والسفينة (ورقة ١١٤ آ ـ ب) ويتيمة الدهر للثعالبى (٢٠/١ من طبعة سنة ١٣٠٢) ومحاضرات الادبا (٦٩/٢)

a 4 اهل TPLKI : الانس I ه (ص) || a 6 اسده TPLI : تركه (بضم التا) I ه K

قد كان ما كان فاَنفِ عنّيَ يا ... يحيىَ نجيَّ الهمومِ والكُرَبِ
وسَقِّنى قهوةً عروسَ دسا * كيرٍ عليها طوقٌ من الحَبَبِ
9 فصَبَّ فى الكأسِ من ابارقِهِ ... ماءَيْنِ من فِضّةٍ ومن ذَهَبِ
فى مجلسٍ غاب عنه عاذِلُهُ ... تُطرَدُ فيه الهمومُ بالطَّرَبِ
والزِّقُّ فى روضةٍ تسيلُ دمًا ... اوداجُهُ جاثيًا على الرُّكَبِ
12 استغفرُ اللهَ كم لَهَوتُ بذا ... دهرًا وبالغانياتِ فى الحُجُبِ
وكم عِناقٍ لنا وكم قُبَلٍ ... مختلَساتٍ حِذارَ مرتقِبِ ٥ب
نَقْرَ العصافيرِ وَهْىَ خائفةٌ / من النواطيرِ يانِعَ الرُّطَبِ
15 يا مَن جفانى ظُلمًا بلا سببٍ ... لأىِّ جُرمٍ هَجَرْتَنى بأبى
لا ذَنبَ بل سكرُ ملّةٍ حَدَثَت ... عساك تصحو يومًا فتعقِلُ بى

(١٤)

من الرسل [وقال

ادِرِ الكأسَ علينا ... ايُّها الساقى لنطرَبْ
ما ترى الليلَ تولّى ... وضياءُ الصُّبحِ يشهب
3 والثُّرَيّا مِثلُ كأسٍ ... حين يبدو ثمّ يغرُب
فكأنّ الشرقَ ساقٍ ... وكأنّ الغربَ يشرَب]

---

9 a فصب LKI : وصب TP فصار (كذا) ـ الاوراق || فى الكاس LKI ماصب T || 15 b جرم I : ذنب K ظلم TPL || 16 a بل سكر ملة TPLKI : فى غير سكرة I ه (ح)

(١٤)

فى هامش نسخة I ورقة ٥آ بعلامة ح
2 b يشهب : من تخميننا والذى فى الاصل مطموس

(١٥)

من الكامل وقال

نَبَّهتُ ندمانى فهَبَّا طَرَبًا الى كأسى ولَبَّا
نشوانَ يحكى مَيلُهُ غُصنًا بايدى الريحِ رطبا
3 مازال يصرَعُهُ الكَرَى وأذُبُّ عنه النومَ ذبّا
وسَقَيتُهُ كأسًا على مَرَضِ الخُمارِ فما تأبّا
والليلُ مشمَطُّ الذُّرَى والصُّبحُ حين حَبا وشبّا

(١٦)

من البسيط وقال

يا مَن يُفنِّدُنى فى اللهو والطَّرَبِ دعْ ما تراهُ وخُذْ رأيى فحسبُك بى
افى المُدامةِ تلحانى وتعذُلُنى لقد جَذَبتَ جموحًا غيرَ منجذِبِ
3 ورُبَّ مِثلِك قد ضاعت نصيحتُهُ ولم يُطِقْ رَدَّ ذى رأىٍ ولا أَرَبِ ٦آ
وقد يُباكِرُنى الساقى فأشرَبُها راحًا تُريحُ من الاحزانِ والكُرَبِ
ما زال يقبِضُ روحَ الدنِّ مِبزَلُهُ كما تغلغَلَ سِلكُ الدُّرِّ فى الثُّقَبِ
6 وأمطَرَ الكأسَ ماءً من ابارقِهِ وأنبتَ الدُّرَّ فى ارضٍ من الذَّهَبِ
وسَبَّحَ القومُ لمّا ان رأوا عَجَبًا نُورًا من الماءِ فى نارٍ من العِنَبِ

---

(١٥)

فى الاوراق (ص ١٧٨) والسفينة (ورقة ١٣٥ ب)

2 b بايدى الريح TPLKI: من الريحان ـ السفينة || 4 b مرض TPLKI : لم ـ الاوراق || 5 a مشمط I ه K والاوراق والسفينة : مسود TPLI

(١٦)

الابيات 1 4 7ـ8 فى الاوراق (ص ١٧٨) والابيات 1ـ9 فى السفينة (ورقة ١٥٠ آ) والابيات 1 6ـ7 فى خاص الخاص (ص ١٠٤) والبيت السادس والسابع فى من غاب (ص ٩٨) وفى كتاب احسن ما سمعت للثعالبى (طبعة سنة ١٣٢٤ ص ٥٨)

3 b ارب TPLI : ادب I ه K والسفينة || 7 b نار TPLKI: ماء I ه («صح»)

لم يُبقِ منها البِلَى شيئًا سِوَى شَبَحٍ يُقيمُهُ الشكُّ بين الصِدقِ والكَذِبِ
سُلافةٌ وَرِثَتها عادُ عن إِرَمٍ كانت ذخيرةَ كِسرَى عن ابٍ فأبِ
فى جوفِ اكلَفَ قد طال الوقوفُ به لا يشتكِى الساقَ من اينٍ ولا وَصَبِ
سليمةٌ بَنَ ايدى الدهرِ قد رُزِقَت جِدًّا مُراحًا وجِدُّ الناسِ فى تَعَبِ

(١٧)

من المتقارب وقال

دَعُوا مُغرَمًا بالطَّرَبْ فما ذاك شيئًا عَجَبْ
هلِ العَيشُ إن طال بى سِوَى ساعةٍ تُستلَبْ
وكم فَطِنٍ قد مَلأْ * تُ مُقلتَهُ بالرِّيَبْ ٦ب
وبِكرٍ مجوسيّةٍ عليها قِناعُ الحَبَبْ
صَفَت من قذاها كما تعَرَّى اديمُ اللَّهَبْ
وطافَ زمانٌ بها ودارت عليها الحِقَبْ
يطوف بها شادنٌ مليحُ الرِّضا والغَضَبْ
كأنّ بميزالِهِ دمًا من طعينٍ وَثَبْ
تُقطَّعُ فى كأسِها رؤوسُ مدارِى ذَهَبْ

---

b 8 يقيمه الشك PLI : يجيله الوهم ـ الاوراق || b 10 وصب I ه (ح) K : تب TPLI || b 11 تب KI : نصب I ه لعب TPL

(١٧)

a 8 بميزاله KI : بميزالها TPL || 9 تقطع ... ذهب I ه (ح) TPL : البيت غير موجود فى KI

(١٨)

من الطويل وقال

وساقٍ اذا ما الخوفُ اطلَقَ لحظَهُ فلا بُدَّ ان يلقَى بتسليمِهِ صبَّا
يطوفُ يابريقٍ علينا مفدَّمٍ فيسبُكُ فى اقداحِنا ذَهَبًا رطبا

(١٩)

من المديد وقال

اسقِيانى واعمَلا طَرَبَا وأديرا الكأسَ وانتخِبَا
بِنتَ كرمٍ شابَ مفرِقُها وثوَت فى دِنِّها حِقَبَا
3 واكتَسَت من فِضَّةٍ زَرَدًا خِلتَها من تحتِهِ ذَهَبا
وكأنَّ الماءَ اذ مُزِجَت مُزعِجٌ فى كأسِها لَهَبا ٢آ
فأدارت فى جوانبِها حَبَبًا تُغرِى به حَبَبًا
6 ككُمَيتِ اللونِ قَلَّدَها فارسٌ من لؤلؤٍ لَبَبا

(٢٠)

من الطويل وقال

الا فاسقِنيها قد نَعَا الليلَ دِيكُهُ وعُرِّىَ أُفقُ الصُّبحِ فَهْوَ سليبُ
وقد لاحَ للسارِى سُهَيلٌ كأنّه على كلِّ نجمٍ فى السماءِ رقيبُ

---

(١٨)

فى الاوراق (ص ١٧٨)

2 b فيسبك K : فيسكب TPLI || اقداحنا TPLKI : كاساتنا ـ الاوراق

(٢٠)

فى الاوراق (ص ١٧٩) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ٨) وديوان المعانى (٣٣٨/١) ونهاية الارب (٦٨/١)

(٢١)

من الطويل وقال

طَرِبتُ الى قصفِ المجالسِ والشربِ ولحظةِ ساقٍ خافَ عينًا من الصبِّ
وراحٍ كأنّ الماءَ البَسَ كأسَها اكاليلَ قد نُظِمن من لؤلؤٍ رطبِ
3 عُقارٍ بها من لافِحِ النارِ سُفعةٌ تقومُ بعُذرٍ او تُقصِّرُ من ذنبِ

(٢٢)

من المديد وقال

رُبَّ ليلٍ قد نَعِمتُ به ونهارٍ ما عَلِمتُ بِهِ
ظِلتُ فيه ميتًا سُكرًا وحياتى فى تطلُّبِهِ

(٢٣) ٣ب

من الطويل وقال

الا رُبَّ يومٍ لى قصيرٍ نهارُهُ كسَلَّةِ سيفٍ او كرجمةِ كوكبِ
نَعِمتُ به فى فِتيةٍ ايّ فِتيةٍ سِراعٍ الى الداعى بأفديك بالابِ
3 غَنُوا زَمَنًا مِثلَ الثُّرَيا اَجتماعُهُم وقد بُدِّدوا فى كلِّ شرقٍ ومغربِ

---

(٢١)

b 1 الصب TPLI : الصحب I ه K || a 2 وراح كان الما البس كاسها TPLI : وكاس كان الما صاغ لراسها K || a 3 لافح PLKI : لاعج T

(٢٢)

b 2 وحياتى فى تطلبه I ه (« صح ») : ذاك موت كنت فى طلبه KI ذاك سكر قد ظفرت به TPL

(٢٣)

هذه القطعة مفقودة فى K

(٢٤)

من المنسرح [وقال

اما ترى اليومَ فى سحائبِهِ قد ضَحِكَ البرقُ فى جوانبِهِ
وانهَلَّ دمعُ السماءِ ممتثِلًا دمعَ مُحِبٍّ بَكَى لغائبِهِ
3 وليس فى الدنِّ غيرُ قوتِ فَتًى يعجِزُ عن بعضِ قوتِ صاحبِهِ
فامنُنْ علينا بقُوتِ رابعِهِ نُقضِىَ اليومَ حَقَّ واجبِهِ]

(٢٥)

من المتقارب [وقال

وصفراءَ باكَرتُها والنُّجو * مُ خافِقةٌ كقُلوبٍ تجِبْ
كأنّ الحبابَ اذا صُفِّقَت شِمالٌ من الدُّرِّ فوق الذَّهَب
3 وتحسِبُها قَبَسا مُزعَجًا اذا جَرَشَتهُ الرِّياحُ التَهَب]

(٢٦)

من الخفيف [وقال

لا تُعطِلْ تصبُّحًا بحبيبٍ من صبوحٍ وحثِّ سُكرٍ قريبِ
واذا ما خَلَوتُما فهنيئًا لكُما لا بُليتُما برقيبِ
3 بادِرَا الوصلَ قبل تعويقِ دهرٍ لم يَزَل مُجرِمًا كثيرَ الذنوبِ
الطريقَ الطريقَ يا كلَّ عينٍ انّ عينى تُريدُ وجهَ حبيبى]

---

(٢٤)

هذه المقطوعة فى الهامش الفوقانى من I والبيت الاول والثانى فى ٤/٧٠

2 b بكى لنايبه: كذا فى ٤/٧٠ وهو هنا

(٢٥)

فى الهامش الفوقانى من I

4 a رابعه : فى الاصل بغير تنقيط

(٢٦)

لم نجد هذه المقطوعة الا فى نسخة K من هذا الفن

(٢٧)

من الوافر [وقال

لِشُربِ الراحِ من قلبي محلٌّ أُشَبِّهُهُ بزوراتِ الحبيبِ
فليت الراحَ دامت لى حياتى فأشرَبُها وأرفُلُ فى الذُّنوبِ]

(٢٨)

من الطويل [وقال

سَقَتنِىَ فى ليلٍ شبيهٍ بشعرِها شبيهةَ خدَّيها بغيرِ رقيبِ
فبِتُّ لدى ليلَينِ بالشعرِ والدُّجى وصُبحَينِ من كأسٍ ووجهِ حبيبِ]

(٢٩)

من المجتث [وقال

لا تدعُنى لصبوحٍ إنّ الغبوقَ خبيبِي
فالليلُ لونُ شبابى والصُّبحُ لونُ مشيبِي
3 من اين للصُّبحِ سِترٌ لعاشقٍ من رقيبِ
اذا تواعَدَ هذ اوذا لوَقتِا لمغيبِ]

---

(٢٧)

لم نجد هذين البيتين الا فى K من هذا الفن ووردا فى السفينة (ورقة ١٤٥ آ ـ ب)

(٢٨)

البيتان فى K وفى التشبيهات (ص ١٠٤) والسفينة (ورقة ١٥٧ ب) وذيل زهر الاداب (ص ٧٠) وشرح المقامات (١/١٢٠) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٦٦)

a 2 فبت لدى K : فامسيت فى ـ التشبيهات والسفينة وذيل زهر الاداب وشرح المقامات وحماسة ابن الشجرى || b 2 وصبحين K والسفينة : وشمسين ـ التشبيهات وذيل زهر الاداب وشرح المقامات وحماسة ابن الشجرى || كاس K والسفينة : خمر ـ التشبيهات وذيل زهر الاداب وشرح المقامات وحماسة ابن الشجرى || ووجه K والتشبيهات وحماسة ابن الشجرى : وخد ـ السفينة وذيل زهر الاداب وشرح المقامات

(٢٩)

فى K والبيت الاول والثانى فى يتيمة الدهر للثعالبى (٢/٢٦٩ طبعة سنة ١٣٠٢)

(٣٠)

من الخفيف [وقال

انا فى لذّةٍ وفى طيبِ عيشٍ فاعفِنى اليومَ من شرابِ الزبيبِ
واسقِنى من سُلافةِ الكرمِ ريّا إنّ للراحِ راحةً للقُلوبِ
قهوةٌ تحلُبُ السُّرورَ وتنفى كلَّ همٍّ اذا بدَا للكئيبِ
شابَ منها فى الماءِ لونُ اصفرارٍ فلها لونُ عاشقٍ مكروبِ
وصفَت فهى ليس تُشبِهُ إلّا خُلُقَ الماجدِ الكريمِ النجيبِ
فإذا ما كَرَعتَ فيها تلقّتـــ*ـــك لها ضمّةٌ كضمّ الحبيبِ]

وقال على قافية التاء

(٣١)

من السريع

ما بالُ فرّوجَينِ قد عُلّقا تعليقَ هاروتٍ وماروتِ
عساهما فى الفجرِ لم يُنبِها مصطبِحًا قطّ بتصويتِ

(٣٢)

من الكامل [وقال

لا والمُدامةِ وَيلَ لا وحياتِها وذِمامِ عاصِرِها وحقِّ سُقاتِها
ما همَّ قلبى انْ يهيمَ بغيرِها فلذاك قلبى مُغرَمٌ بصِفاتِها

---

(٣٠)

هذا الشعر فى هامش ورقة ٣ ب من نسخة I وورد منه الابيات 1–3 5 فى السفينة (ورقة ١٣٥ ب)

a 1 طيب عيش Ia : كل طيب ـ السفينة وكتب «كل» فوق «طيب» فى Ia || b 3 هم اذا بدا للكئيب Ia : كرب يعن للمكروب ـ السفينة || a 4 فى الماء : من تخميننا والذى فى الاصل ضاع || a 5 وصفت Ia : قد صفت ـ السفينة

(٣١)

البيتان مفقودان فى K من هذا الفن ووردا فى التشبيهات (ص ٤٠٥)

(٣٢)

هذا الشعر فى هامش ورقة ٢ ب من نسخة I وقبله «ح» وبعده «تمت» وورد منه الابيات 3 8 9 فى السفينة (ورقة ١٣٥ ب ـ ١٣٦ آ)

لا شيءَ احسَنَ فى المسامِعِ نغمةً من قولِ هاكَ اذا طَرِبتَ وهاتِها
مَن شَكَّ فى فَعَلاتِ روحانيّةٍ ورأى المُدامَ فقد رأى فَعَلاتِها
... ... لكنّ جِسمَ الماءِ من مُهَجاتِها
فإذا هُما اجتمَعَا وضَمَّ سناهُما كَنَفُ الزّجاجةِ اشعَلا كَنَفاتِها
فهُناكَ يتّقِدُ الدُّجا عن نُورِها ويطيرُ طيرُ الهيمِ عن سَكَناتِها
جاءَتكَ بِكراً فى يدَىْ بِكرٍ غَدَت حَرَكاتُ قلبِك فى يَدَىْ حَرَكاتِها
لم تحكِ حُمرةَ خدِّها لنديمِها إلاّ ونكهةُ تلك من نَكهاتِها]

(٣٣)

من الكامل

[وقال
سقيًا ليومٍ صبوحِنا اذ غُيِّبَت عنه الشوامتْ
يومٍ كأنّ سماءَهُ حُجِبَت بأجنحةِ الفواخِت
وتضاحَكَت انوارُهُ فيه بأنواعِ النوابت
وترى النديمَ لما بِهِ من سكرِهِ حَيرانَ باهِت]

---

a 5 فى الاصل « لكنها مهجات جسم الما » وهو ظاهر التحريف ولم نوفق الى اصلاحه || a 7 يتقد : فى الاصل «تتقد» (بكسر القاف) || b طير : فى الاصل بالنصب || a 9 لم تحك ـ السفينة والذى فى I تحت وريقة ملصقة

(٣٣)

هذه الابيات فى K وفى معناها ابيات كتبت فى هامش ورقة ٢ ب من نسخة I وهى « وقال ومنه يا رب يوم سرنا لو غيبت عنه الشوامت وتضاحكت اطرافه (وتحته «انواره») عن زهر (؟) اطراف المنابت يوم كان سماه سترت باجنحة الفواخت » وفى السفينة (ورقة ١١٦ آ) البيتان « يا رب يوم سرنا اذ غيبت عنه الشوامت يوم كان سماه (فى الاصل « سماوه ») حجبت باجنحة الفواخت » وفى كتاب احسن ما سمعت (ص ٦٦ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤) « يوم كان سماه حجبت باجنحة الفواخت وكان قطر نثاره در على الاغصان نابت » وفى من غاب (ص ٦٢-٦٣) « يوم كان سماه حجبت باجنحة الفواخت وكان ورد قطاره ورد على الاغصان نابت يوم يطيب به الصبوح وقد نات عنه الشوامت فارتع به وبمثله لا تاسفن لفوت فايت »

(٣٤)

من السريع وقال

يا رُبَّ خمّارٍ طَرَقتُ فراعَهُ ابوابُ دارٍ تُعقِعَت حَلَقاتُها
ومَشَى الى زندٍ فأخرَجَ نارَها كالياسمينِ اذا تَزَت شَرَراتُها
3 لمّا اَستضاءَ وجاءَ يفتَحُ بابَهُ وجَفونُهُ تصِفُ الكَرَى فَتَراتُها
ورأى بَشاشيرَ الغِنَى فى اوجُهٍ بَشَّت به وتلألأت ضَحَكاتُها آ٨
وأتى بكأسَيهِ يلوحُ سَناهُما فى ليلةٍ مسودّةٍ ظُلَماتُها
6 قُلنا له هاتِ المُسِنَّةَ منهما تفدى عجوزَ الخندريسِ قناتُها

(٣٥)

من الخفيف [وقال

هاكَ خُذها منّى وأنتَ فهاتِ صفوَ مشمولةٍ كطَعمِ الحياتِ
كلَّ يومٍ تعفو الحوادثُ عنه فانتهِز فيه فُرصةَ اللذّاتِ]

(٣٦)

من الرمل وقال

بحياتى يا حياتى اِشرَبى الكأسَ وهاتى
قبل ان يفجَعَنا الدهـ*ـرُ ببَينٍ وشتاتِ

---

(٣٤)

a 2 نارها TPLI : ناره K aI || b 3 فتراتها TPLI : لحظاتها K || b 4 به TPLI : له K

(٣٥)

البيتان فى K وفى هامش نسخة I وبعدهما « تمت »

a 1 منى K : عنى aI || وانت K : وعنك aI || b 2 فانتهز K : فانتهى aI وصحح بقلم اخر || فرصة بقلم مقابل aI : ساعة K ، صفوة aI

(٣٦)

فى الاوراق (ص ١٧٩)

2 الدهر TPLKI : الموت aI (ص) || بين aI (ح) K والاوراق : بموت TPLI || وشتات KI والاوراق : وسبات TPL

3 لا تخونينى اذا مِـــتُّ وقامت بى نُعاتى
إنّما الوافى بعهدى مَن وَفَا بعدَ وفاتى

(٣٧)

من الطويل وقال

اعاذِلُ دَعْ لومى وهاك وهاتِ هلِ العيشُ فاصدُقْ غيرُ ذا بحياتى
وخَتلِقِ التكريهِ عاصٍ عِنانُهُ مُلَوِّ لكُمِّ شاطِرِ الحَرَكاتِ
3 له مُقلةٌ ليست تقرُّ قرارَها مُسافِرةٌ عيّارةُ اللَّحَظاتِ
شَكَوتُ اليه بعضَ وجدى بحُبِّهِ وقُلتُ له فى السِّرِّ والخَلَواتِ ٨ب
تصدَّقْ على المِسكينِ منك بقُبلةٍ فإنّى اراها اعظَمَ الحَسَناتِ
6 فيا لك خمرًا من فمٍ قد شَربتُها هى الخمرُ حقًّا لا ابنتُ الكَرماتِ
اعاذِلُ إنّى لا أُعجِّلُ توبةً ولا اتلقَّى كرّةً بأناتِ
وراحٍ تلقَّيتُ الصبوحَ بكأسِها وقد سار جيشُ الصُّبحِ فى الظُّلُماتِ
9 وناديتُ يحيَى فاستجاب وطالما اجاب الى امثالِها دَعَواتِ
فقام يُريقُ الماءَ فى ذهبيّةٍ كسَا سِمَها من فِضّةٍ حَلَقاتِ
سُلافةَ كرمٍ فُجِّرَت فى غُروسِها جداوِلُ ماءٍ من خليجِ فُراتِ
12 فلمّا تدلّت كالثُّدِيِّ وأصبَحَت على القَصَبِ المعروشِ متّكئاتِ
أُضيفَت الى قاريّةٍ خَزَفيّةٍ مصفَّفةٍ بالطينِ معتجِراتِ

---

(٣٧)

ورد من هذا الشعر الابيات 1 3 8–13 فى السفينة (ورقة ١١٦ آ–ب)

a 2 عاص TPLKI : سهل Al (ح) || a 3 تقر : فى الاصل بفتح القاف || a 6 فم : فى الاصل « يد » فاستدرك فى الهامش || b الكرمات TPLI : القربات Al (ح) K || a 11 غروسها : فى الاصل « عروشها » وصحح فى الهامش || b 13 مصفّفة TPLKI : متوجة – السفينة

(٣٨)

من المنسرح وقال

لو شئتَ زُرنا عروسَ حانوتِ بطيزَناباذَ او قُرى هِيتِ
بحَيثُ لا تهتدِى الى طَرَبٍ أُذْنا مُلِحٍّ بالعذلِ ممقوتِ ٢آ
3 ونجتنى اللهوَ من اماكنِه فليس ما قد ترى كمنعوتِ
ونشرَبُ الراحَ من يَدَىْ رَشَإٍ بحِبرِ خالٍ فى الخدِّ منكوتِ
قد جَمَعَ الحُسنَ والملاحةَ فى وجهٍ من العاشقينَ منحوتِ
6 فى عينِه مرضةٌ اذا نَظَرَت قد كَحَلَتْه بسِحرِ هَروتِ
يمُجُّ إبريقُه المِزاجَ كما اَمـ*ـتَدَّ شِهابٌ فى إثرِ عِفريتِ
على عُقارٍ صفراءَ تحسِبُها شِيبَت بِمسكٍ فى الدنِّ مفتوتِ
9 للماءِ فيها كتابةٌ عَجَبٌ كمِثلِ نقشٍ فى فصِّ ياقوتِ

(٣٩)

من البسيط وقال

إن اذكُرِ الكرخَ لا انسَى الدُّوَيراتِ وبالمطيرةِ ايامى ولياليَ
منازِلٌ لم ينِرْ عُنقودَ كرمتِها ان لم يكن بقُرَى هِيتٍ وعاناتِ

---

(٣٨)

الابيات 1 5 7 9 فى الاوراق (ص ١٧٩) والبيت التاسع فى التشبيهات (ص ١٨٢) وديوان المعانى (٣٠٩/١) وفى نهاية الارب (١١٧/٤)

b 2 اذنا : فى الاصل « اذنى » || 5 البيت مفقود فى متن نسخة I وزاده المقابل فى الهامش || a 5 قد جمع الحسن والملاحة TPLKI : وشادن اقطع الملاحة ـ الاوراق || b منحوت TPLKI : مبخوت Ia || 7–9 الابيات مفقودة فى T || a 7 المزاج PLKI : المدام Ka والاوراق || امتد PLKI : انقض ـ الاوراق || 8 b ـ 9 a الشطران مفقودان فى متن نسخة I وزادهما المقابل فى الهامش

(٣٩)

الابيات 1–2 6–8 10 16 فى الاوراق (ص ١٨٠)

a 1 اذكر TPLKI : انكر Ia || الدويرات TPLKI : المديرات ـ الاوراق || a 2 عنقود : فى الاصل بالرفع || b ان : فى الاصل بكسر الالف || يكن : فى الاصل « تكن »

3 داموا عليه بأنهارٍ مفجّرةٍ من ماءِ دِجلةَ تجرِى بين جنّاتِ
فبات ناطورُهُ من خوفِهِ ارِقًا كأنّه حَبَشِىٌّ فى مغاراتِ
غَذَتهُ فى الظِلِّ اغصانٌ معرَّشةٌ يملأنَ من عَسَلٍ اجوافَ حبّاتِ
6 حتّى اذا تَمَّ اهدَتهُ معاصِرُهُ للشمسِ بين دساكيرٍ وحانَاتِ ٩ب
فظَلَّ خمّارُهُ يكسوهُ من مَدَرٍ قلانِسًا رُكِّبَت فى غيرِ هاماتِ
يا مستطيلاً على ذُلّى بقسوَتِهِ وفارِغَ القلبِ من داءِ الصباباتِ
9 ومُفسِدِى حين بايَعتُ النُّهَى بيَدِى وحين بَشَّرتُ غُدّالى بتَوباتِ
ماذا ترى فى جريحٍ انَّ فى دمِهِ مقسَّمٍ بين افواهِ المنيّاتِ
لو شئتَ لا شئتَ خَلَّيتَ السُّلُوَّ له وكان لا كان منكم فى مُعافاتِ
12 إنّى شُغِلتُ بمشغولٍ وبُرِّحَ بى صُدودُ حاجاتِهِ عن وجهِ حاجاتى
مُسافِرٍ كلَّ يومٍ عن احِبَّتِهِ مشيّعٍ كلَّ يومٍ بالشكاياتِ
يفى لهذا بإخلافٍ لذاك فكم فى هجرِ صبٍّ لصبٍّ من زِياراتِ
15 يا ليتَهُ كان ذا منعٍ ومِتُّ به كَيْلا أُشارِكَ منه فى المُواتاتِ
وَيحَ المُحِبّينِ ما اشقَى جدودَهُمُ إنّ المُحِبّينِ احياءٌ كأمواتِ

---

5 البيت مفقود فى متن نسخة I وزاده المقابل فى الهامش || a 7 فظل TPLI : وظل K والاوراق || a 8 بقسوته TPLKI : بعزته ـ الاوراق || b داء TPLKI : فعل ـ الاوراق || a 10 ان فى TPLKI : لابس ـ الاوراق || b 15 اشارك : فى الاصل بفتح الراء

(٤٠)

من البسيط [وقال

اعطِ التحيّةَ اصحابَ التحيّاتِ القائلينَ اذا لم تسقِهم هاتِ
قومٌ كِرامٌ اذا ما جئتَهم بَكِرًا لم يأذَنوك عليهم بالعشيّات
3 امّا البُكورُ فمَرضَى من نعيمِهِم وبالعشيّاتِ مَوتًى غيرُ اموات]

(٤١)

من الكامل وقال

ومُدامةٍ يكسو الزّجاجَ شُعاعُها كالخيطِ من ذَهَبٍ اذا ما سُلَّتِ ١٠آ
حُبِسَت ولم تَرَ غيرَها فى دِنّها فتعطّرَت من نفسِها وتحلّتِ
3 قد حَشّنى بكؤوسِها ذو غُنّةٍ صامَت له صُوَرُ المِلاحِ وصَلّتِ

(٤٢)

من الرجز وقال

يا ليلةَ الميلادِ هل عَرَفتِ اسهَرَ منّى قطُّ مُنذُ كُنتِ
الم أُصابِركِ فما صَبَرتِ حتّى تبدّى وجهُ يومِ السبتِ
3 فيا ليالى الصيفِ كم شَمِتِّ بها فقد اذقتُها ما ذُقتِ

---

(٤٠)

هذه الابيات فى هامش نسخة I وقبلها علامة ح وبعدها « تمت »

(٤١)

ورد هذه الابيات فى الاوراق (ص ١٨٠) والبيت الاول فى قراضة الذهب (ص ٤٧) والشعر مفقود فى T

b 1 كالخيط من ذهب PLKI : حللا مذهبة aI (ص) والاوراق || a 3 حشنى PLKI : جاءنى ـ الاوراق

(٤٢)

ورد من هذه الابيات الاشطر a 1 ـ a 2 فى الاوراق (ص ١٨٠)

b 1 منذ كنت TPLKI : منذ خلقت ـ الاوراق || a 2 فما TPLKI : كما ـ الاوراق ، + واخذ الكاس وما اخذت ـ الاوراق || b 3 بها TPLK : مفقود فى I

(٤٣)

من الكامل وقال

بُدِّلتُ من ليلٍ كظِلِّ حصاتِ ليلاً كظِلِّ الرُّمحِ غيرَ مؤاتِي
وتجارِبُ الإنسانِ عُدّةُ عقلِهِ لحوادثِ الدهرِ الذى هو آتى
3 ولقد عَلِمتُ بأنّ شربَ ثلثةٍ دِرياقُ همٍّ مُسرِعٌ بنجاتِ
فاشرَبْ على مُوقِ الزمانِ ولا تمُت اَسَفًا عليه دائمَ الحَسَراتِ
وانظر الى دُنيا ربيعٍ اقبلَت مِثلَ البغىِّ تبرَّجَت لزُناتِ
6 جاءتك زائرةً كعامٍ اوّلٍ وتلبَّسَت فتعطَّرَت بنباتِ ١٠ب
وإذا تعرَّى الصُّبحُ من كافورِهِ نَطَقَت ضُنوفُ طُيورِها بلُغاتِ
والوردُ يضحَكُ من نواظِرِ نرجِسٍ فَتذيَت وآذَنَ حَيَّها بممـاتِ

(٤٣)

وردت هذه القصيدة فى الاوراق (ص ١٨١ ـ ١٨٢) ما خلا الابيات 1ـ3 6 12 وورد منها الابيات 5ـ7 10ـ 11 8ـ 9 13ـ 18 20 22 25 21ـ على هذا الترتيب ـ فى السفينة (ورقة ١١٥ آ ـ ١١٦ آ) والبيت الاول فى اسرار البلاغة (ص ١٠٨) والابيات 5 ـ 8 فى اسرار البلاغة (ص ٢٥٥) والبيت الخامس فى محاضرات الادبا (٣٣٤/٢) والبيت الرابع عشر والخامس عشر فى يتيمة الدهر للثعالبى (٢١١/٣ من الطبعة الدمشقية لسنة ١٣٠٢) وفى نهاية الارب (٢٧٢/١) والقصيدة مفقودة فى نسخة K من هذا الفن

1ـ25 قد اشير برقوم كتبت فى هامش نسخة I الى ترتيب اخر لابيات القصيدة وجده المقابل وهو 1ـ 9 13ـ 18 20 22ـ 25 19 21 وكتب قبالة البيت الحادى والعشرين وبعده « تمت » وهذا البيت هو البيت الاخير من القصيدة فى السفينة كما رأينا واتفق ايضا ما وجدنا من ترتيب الابيات 9 13ـ 18 20 22 فى هامش نسخة I بما فى السفينة ولعله هو ترتيب رواية حمزة

1 b مواتى : فى الاصل « موات » || **2** a وتجارب : فى هامش نسخة I « وتحار » (بضم الراء يعنى وتحارب) || b اتى : فى الاصل « ات » || **3** b مسرع : فى الاصل بالجر || **5** a وانظر TPLI : انظر ـ السفينة ومحاضرات الادبا || b البغى TPLI : المهاة ـ محاضرات الادبا || تبرجت TPLI : تتوجت ـ اسرار البلاغة || **6** جاتك ... بنبات I والسفينة واسرار البلاغة : البيت مفقود فى TPL || a زايرة I واسرار البلاغة : مقبلة Ah (ح) والسفينة || b وتلبست فتعطرت I واسرار البلاغة (وتعطرت) : وتعطرت وتزينت Ah (ح) والسفينة || **7** a واذا تعرى الصبح من كافوره TPLI : ما ذا (كذا) اثار الفجر فى انواره ـ الاوراق ، واذا اثار الصبح فى انواره ـ السفينة || b طيورها TPLI : طيوره ـ الاوراق والسفينة

9 فتتوَّجَ الزرعُ الفتيُّ بسُنبُلٍ غضِّ المكاسرِ اخضرِ الشَّعَراتِ
والكمأةُ السمراءُ بادٍ جمُّها فبكلِّ ارضٍ موسِمٌ لجُناتِ
فكأنَّ ايديَهُم وقد تَلَعَ الضُّحَى يفحَصنَ فى القِيعانِ عن هاماتِ
12 وتظلُّ غِربانُ الفَلا فيما أدَّعَت يأكلنَ شحمَ الأرضِ مبتدراتِ
والغيثُ يُهدِى الدمعَ كلَّ عشيّةٍ لعُيونِ نَورٍ لم تُحِطْ بسُبُاتِ
وتَرَى الرياحَ اذا مَسَحنَ غديرَهُ صقَّلنَهُ ونَفَينَ كلَّ قذاتِ
15 ماإن يزالُ عليه ظبيُ كارِعٌ كتطلُّعِ الحسناءِ فى المِرآتِ
وسوابحٍ يجذِفنَ فيه بأرجُلٍ سَكَنَت عليه بكثرةِ الحَرَكاتِ
فتخالُهُنَّ كرَوضةٍ فى لُجّةٍ وكأنّما يصفِرنَ من قَصَباتِ
18 ويُغرِّدُ المُكّاءُ فى صحرائِهِ طَرَبًا كمِرّيخٍ من النَّشَواتِ
يا صاحِ غادِ الخندريسَ فقد بَدَا شِمراخُ صُبحٍ لاحَ فى الظُّلُماتِ ١١آ
والريحُ قد باحَت بأسرارِ النَّدَى وتنفَّسَ الريحانُ فى الجنّاتِ
21 شَفِّع يدَ الساقى وطِيبَ زمانِهِ فى السكرِ كلَّ عشيّةٍ وغداتِ

---

9 a فتتوج TPLI وتتوح ـ الاوراق ، وتبرج ـ السفينة || الفتى I والاوراق والسفينة : الجنى TPL || b الشمرات TPLI : الجنبات ـ الاوراق (والسفينة) || 10 b فبكل ارض TPLI : قد حان منها ـ الاوراق || 13 a الدمع TPLI : الطل Iه (ح) والاوراق || 14 b صقلنه TPLI : صفينه Iه (ح) والاوراق والسفينة ويتيمة لدهر ونهاية الارب || 18 a ويفرد TPLI : وتفرد Iه (ص) والاوراق والسفينة || b طربا كمريخ TPLI : تغريد مرتاح Iه (ح) والاوراق والسفينة ، (طربا) كمرتاح Iه || 19 b لاح فى TPLI : من ذرى ـ الاوراق ، فى دجا Iه

ومعشَّقِ الحركاتِ حلوٍ كلُّهُ عذبٍ اذا ما ذِيقَ فى الخَلَواتِ
ما إن يزالُ اذ مَشَا متنطِّقًا بمَعالقٍ من فِضَّةٍ قَلِقاتِ
24 فكأنّه مستصحِبٌ صنّاجةً فى خصرِهِ من كثرةِ الجَلَباتِ
طالبتُهُ بمواعِدٍ فوَفَى بها فى زورةٍ كانت من الفَلَتاتِ

(٤٤)

من السريع [وقال

عَرِّجْ على القُفصِ وحاناتِها وعُجْ بنا فى ظِلِّ جنّاتِها
وعَلِّلِ النفسَ بها ساعةً فإنّما الدُّنيا بساعاتِها]

(٤٥)

من الخفيف [وقال

قُمْ بنا نلحَقِ الصبوحَ بوَقتٍ وأغتنِمْ غفلةَ الزمانِ المُشِتِّ
سَقِّنيها وسَقِّ نفسَك منها وأدِرْها دَوْرَ الكؤوسِ بَغَتِّ
3 سَقِّنيها حتّى تراها بجسمى فَوقَ طرفِى وفَوقَ رأسى وتَحتى
من يَدَىْ شادنٍ اغَرَّ غريرٍ يُشبِهُ البدرَ فى ثمانٍ و سِتِّ]

---

22 a حلو Iه والسفينة : يحلو TPLI والاوراق || b عذب : فى الاصل بالرفع والجر معا || 23 a متنطقا Iه (ح) : مستنطقا TPLI والاوراق || b بمعالق TPL : لمعالق I والاوراق || 24 a صناجة TPLI : ديباجة ـ الاوراق || 25 b زورة PI : رقدة T والاوراق

(٤٤—٤٥)

هاتان القطعتان لم نجدهما الا فى نسخة K

وقال على قافية الثاء

(٤٦)

من البسيط

وفتيةٍ لا يخوضُ الشكّ انفسَهم مؤيَّدينَ بعَزمٍ غيرِ منكوثِ
لمّا طفَا النجمُ فى بحرِ الدُّجا وَصَلوا حبلَ السُّرَى بذميلٍ غيرِ تلبيثِ
3 حتّى اذا هَزَمَ الإصباحُ ليلَهُمُ بعسكرٍ من جُنودِ النُّورِ مبثوثِ
وصَفَّقَ الديكُ من وجدٍ ومن أسَفٍ على الظلامِ وناداهُم بتغويثِ
حطّوا الرحالَ الى خمّارِ دسكرةٍ مستعجِلٍ بانفتاحِ البابِ محثوثِ ١١ب
6 تميلُ من سَكَراتِ النومِ قامتُهُ كمَيْلِ ماشٍ على دقٍّ بتخنيثِ
لم يحرُكِ البابُ لمّا صاحَ طارقُهُ حتّى اجابَ بإذنٍ غيرِ تربيثِ
و قَصَّ خاتمَهُ عن رأسِ مدّخَرٍ من الدِنانِ قديمِ العهدِ موروثِ
9 تُحيِى زُجاجتُهُ هذا وتقتُلُ ذا فالناسُ من بَيْنِ مقتولٍ ومبعوثِ
استرزقَ اللهَ عطفَ الحبِّ من رَشَإٍ يشوبُ تذكيرَ عينَيهِ بتأنيثِ
كأنّ فى طرفِهِ هُروتَ يقصِدُنى منه بسِحرٍ الى الاحشاءِ منفوثِ
12 وقد بَدَا الحبُّ فى دمعى وفى نَظَرى فلا تَسَلْ غيرَ ما بى عن احاديثى

---

(٤٦)

ورد من هذا الشعر الابيات 1 ـ 4 10 12 فى السفينة (ورقة ١١٦ ب ـ ١١٧ آ)

a 1 انفسهم TPLI : رايهم K والسفينة || b 2 حبل K والسفينة : خيل TPLI || تلبيث PLKI : ملبوث T || b 5 مستعجل : فى الاصل بكسر الجيم || b 6 كميل K : كتل TPLI || a 7 يحرك الباب اه TPLK : يخذل الباب (بالنصب) I || b 9 فالناس TPLI : فالقوم K

وقال على قافية الجيم

(٤٧)

من الخفيف

وعروسٍ زُفَّت على بطنِ كفٍّ ... فى قميصٍ منقَّشٍ بزُجاجِ
وَهْىَ بعدَ المِزاجِ تَوريدُ خدٍّ ... وَهْىَ مِثْلُ الياقوتِ قبل المِزاجِ

(٤٨)

من البسيط [وقال

وروضةٍ باتَ طَلُّ الغيثِ ينسُجُها ... حتّى اذا نَجَمَت اَضْحَا يُدبِّجُها
يبكى عليها بُكاءَ الإلفِ فارَقَهُ ... إلْفٌ فيُضحِكُها طورًا يُبهِجُها
3 اذا تَنفَّسَ فيها وردُ نرجِسِها ... ناغا جنىَّ خُزاماها بنَفسَجُها
اقولُ فيها لساقِينا وفى يدِهِ ... كأسٌ كشُعلةِ جمرٍ اذ يؤجِّجُها
لا تمزَجنْها بغيرِ الريقِ منك فإن ... تَجُدْ بذاك فدَمعى سوف يمزجُها
6 اقلُّ ما بىَ من حُبِّيكَ انّ يدِى ... اذا سَعَت نحو قلبى كاد يُنضِجُها]

(٤٩)

من المنسرح [وقال

لا عَيْشَ إلّا بكفِّ ساقيةٍ ... ذاتِ دلالٍ فى طرفِها غُنُجُ
كأنّ فى الراحِ حينَ تمزجُها ... نُجومَ رجمٍ تعلو وتنفرجُ]

---

(٤٨)

فى هامش نسخة I بغير علامة وورد فى السفينة (ورقة ١١٧ آ) ما خلا البيت الخامس

2 a الالف ـ السفينة : الصب (؟) Ah || 4 b جر Ah : نار ـ السفينة

(٤٩)

فى هامش نسخة I بغير علامة قابل ٣/١٤٩

2 a تمزجها : فى الاصل « يمزجها »

وقال على قافية الحاء ١٢ آ

(٥٠)

من السريع

شَرِبْتُهـا والديك لم ينتبه سكرانُ من نومتِهِ طافِحُ
ولاحَتِ الشِعرَى وجوزاؤها كمِثلِ زُجٍّ جَرَّهُ رامِحُ

(٥١)

من المجتث وقال

غودوا الى الاصطِباحِ لا ماءَ إلاّ براحِ
وآعدوا الى السكرِ عدوًا بالحثِّ للأقداحِ
3 ثمّ آسكتوا عن سِوَى الاستِحسانِ والاقتراحِ
فإنّ خيرَ هدايا الـ*ـأسماعِ للأرواحِ
عُودُ ونايٌ وحاذٍ في غايةِ الاصطلاحِ

(٥٢)

من البسيط وقال

يا عينِ بوحي بأسرارِ الهَوَى بوحي قد بَرَّحَ الحبُّ بي كلَّ التباريحِ
ما ابعَدَ الريَّ من صادٍ الى قُبَلٍ محلَّأٍ بكِلابِ الناسِ منبوحِ
3 يا قصرَ إسحٰقَ واصلْ في الكَرَى خُلُسِي وأهدِ لي طيبَ ريحٍ منك في الريحِ
وليتَ شِعرِيَ عمّن فيك هل مَرِضَت منه المواثيقُ او هَمَّت بتصحيحِ ١٢ب

---

(٥٠)

في اسرار البلاغة (ص ١٨٨) والسفينة (ورقة ١١٨ ب)

(٥١)

3 b والاقتراح KI : والافراح TPL || 5 a عود وناى وحلق TPLKI : حلق وناى وعود Ah (ح)

(٥٢)

الابيات 1 7 ـ 12 14 ـ 16 في الاوراق (ص ١٨٢ ـ ١٨٣) والابيات 3 ـ 17 في السفينة (ورقة ١١٧ آ ـ ب)

1 b الحب TPLKI : الكتم ـ الاوراق

إنّى ارانىَ فى حُسنِ الظُّنونِ به ... كطالِبِ الدُّرِّ فى ماءِ التّماسيحِ
6 يارَبِّ ان كان من اسرِ الهَوَى فَرَجٌ ... فجُدْ به لسقيمِ القلبِ مجروحِ
كم ليلةٍ قد غَدَونا تحتَ كوكبِها ... والفجرُ يُومِى الى السارِى بتلويحِ
تجرِى بنا من بناتِ الريحِ مُلجَمَةٌ ... طارت بكلِّ خفيفِ الجسمِ والروحِ
9 ينهَبنَ انفاسَنا المِسكَ الفتيقَ اذا ... وَطِئنَ فى لِمَمِ القيصومِ والشِيحِ
ومُغرَمِينَ بشُربِ الراحِ قد هَتَكوا ... استارَهُم ولَقُوا عذلًا بتصريحِ
خاضوا الظلامَ الى خمّارِ دسكرةٍ ... منفّرِ النومِ يقظانِ المصابيحِ
12 بِبيتُ يشخبُ زِقًّا او يُفرِّغُهُ ... كمُوثِقٍ من رِجالِ الزنجِ مذبوحِ
اذا خَلا ساعةً قامت قِيامتُهُ ... جِذاءَ بابِ لباغِى الراحِ مفتوحِ
قُلنا له هاتِها واَحكُمْ على كَرَمٍ ... فقد ظَفِرتَ بفتيانٍ مساميحِ
15 وقد اَتَوكَ الى غُمّى لتُعدِيَهُم ... على الغُمومِ بتفريجٍ وتفريحِ
فصَبَّ فى كأسِهِ راحًا معتّقَةً ... ظَلّت تُحدِّثُ عن عادٍ وعن نوحِ ١٣ آ
كمِثلِ ياقوتةٍ فى كفِّ تاجِرِها ... فكلَّ يومٍ يُغادِيها بتسبيحِ

(٥٣)

من المتقارب

[وقال

بُحُونُك معتلّةٌ بانّحَهْ ... تُخبِّرُ عن ليلةٍ صالِحَهْ

---

b 7 يومى الى السارى K والسفينة : يرمى الى السارى PLI يومى للسارى — الاوراق || a 9 انفاسنا K I والاوراق والسفينة : انفاسها TPL || b 11 منفر TPLKI : منم — الاوراق والسفينة || a 12 يشخب — الاوراق : يسحب PLKI || b مذبوح TPLKI : مجروح — السفينة || b 15 الغموم K والسفينة : الهموم TPLI || a 17 كف TPLI : زق K والسفينة || b بتسبيح K والسفينة : بتسبيح I ، بتسميح TPL

(٥٣)

فى هامش نسخة I ورقة ١٢ آ

ونومُك بعد صلاةِ الغداةِ يدُلُّ على سَهَرِ البارِحَه
فإنّ المؤاساةَ للوامقيـ*ـنَ والشِركَ فى الصفقةِ الرابحَه
غَدَونا ونَحنُ نظُنُّ الظُنونَ فجَلَّت عن الخَبَرِ الرائحَه]

(٥٤)

من الخفيف (وقال)

[اسقِيانى فاليومَ يومُ صبوحِ ودَعَونى من تُرَّهاتِ النصيحِ
واسقِيانى رُوحَ العصيرِ فما اللـ*ـذّةُ إلّا اعتناقُ روحٍ بروحِ
من كُمَيتٍ كأنّها نِعَمُ اللـ*ـهِ توالت بطِيبِ طعمٍ وريحِ
قهوةٌ قرقفًا تربّت مع الدهـ*ـرِ وصِينَت فى دنِّها قبل نوحِ]

(٥٥)

من المجتث [وقال

ما العُذرُ فى حبسِ كأسٍ المِسكُ منها يفوحُ
من كفِّ ظبيٍ غريرٍ كالبدرِ حين يلوحُ
والغيمُ رطبٌ يُنادِى يا غافِلِينَ الصبوحُ
فقُلتُ اهلاً وسهلاً ما دام فى الجِسمِ روحُ
اِشرَبْ على وجهِ ظبيٍ كالغُصنِ هَزَّتهُ ريحُ]

---

(٥٤)

فى هامش ورقة ١٢ آ من نسخة I وقبله « قال ابن المعتز وانشدنى ابو سهل ايضا لابى نواس فى الخمر لايعمى فى المدام غير نصيح الابيات (ديوان ابى نواس ص ٢٥٨ من الطبعة المصرية لسنة ١٨٩٨) فقلت » وبعده « تمت » وقبالة البيت الاول « قال ابن المعتز » وورد الشعر فى السفينة (ورقة ١٣٦ آ)

a 1 صبوح Iه : الصبوح ـ السفينة

(٥٥)

هذا الشعر فى الهامش التحتانى من I ورقة ١٢ آ وقبله « فى اخرى على غير الحروف » وهو فى نسخة K من هذا الفن وورد منه البيت الاول والثالث فى من غاب (ص ٣١)

a 1 حبس كاس Iه ومن غاب : ترك راـ K || b المسك منها ـ من غاب : المسك منه Iه ، والمسك منها K ، منه البير ـ Iه (« ويروى ») || 2 من كف ... يلوح Iه : البيت مفقود فى K

(٥٦)

من الخفيف [وقال

إنّما الحسنُ للخدودِ المِلاحِ لا لوردِ الرياضِ والتفّاحِ
ولكأسٍ تدورُ فى كفِّ ساقٍ خَنِثٍ لاعبٍ لذيذِ المُزاحِ
3 قد كسا الحسنُ صحنَ خدّيهِ وردًا ما له الدهرَ عنهما من براحِ
فإذا شاب كأسُهُ بمِزاجٍ ما على الصبِّ فى الهوى من جُناحِ]

(٥٧)

من الرمل [وقال

حبّذا صبحُ تبدّى والدُّجا وحفُّ الجناحِ
طلعَت فيه نُجومٌ اشرَقت حتّى الصباحِ
3 فشربتُ الراحَ صِرفًا من ثُنايا كالأقاحى
من غزالٍ شَرِقِ الخلـ*ـخالِ عطشانِ الوشاحِ]

(٥٨)

من الطويل وقال

لَبِسنا الى الخمّارِ والنجمُ غائرٌ غِلالةَ ليلٍ طُرِّزَت بصباحِ
وظَلَّت تُديرُ الراحَ ايدى جآذرٍ عِتاقِ دنانيرِ الوُجوهِ مِلاحِ

(٥٩)

من البسيط وقال

طافت علينا بماءِ المُزنِ والراحِ معشوقةٌ مَزَجَت راحًا بأرواحِ
مخلوقةٌ من نعيمٍ كلُّها بِدَعُ كأنّ وجنتَها ياقوتُ تُفّاحِ

(٥٦ — ٥٧)

فى هامش نسخة I ورقة ١٢ ب

(٥٨)

ورد البيتان فى الاوراق (ص ١٨٣) والبيت الثانى فى دلايل الاعجاز (ص ٧٨)

a 1 والنجم PLKI : والصبح Ih (ح) ، والليل T || a 2 الراح TPLKI: الكاس ـ الاوراق

(٥٩)

a 2 من نعيم LKI : بنعيم TP

(٦٠)

وقال

من الكامل

خَلِّ الزمانَ اذا تقاعَسَ او جَمَحْ وآشكِ الهمومَ الى المُدامةِ والقَدَحْ
وآحفَظْ فؤادَك إن شَرِبتَ ثلثةً وآحذَر عليه ان يطيرَ من القَرَحْ
هذا دواءُ للهُمومِ مجرَّبٌ فآقبَلْ مشورةَ صاحبٍ لك قد نَصَحْ
ودَعِ الزمانَ فكم رفيقٍ حازمٍ قد رامَ إصلاحَ الزمانِ فما صَلَحْ
ومُكلَّلٍ بالآسِ ثَقَّلَ وَطْئَهُ نَظَمَتْ مخانِقَهُ الحواضِنُ من بَلَحْ ١٣ب
قد بات ينطِقُ عُودُهُ فى كَفِّهِ غَرِدًا كقُمرىِّ الحمامِ اذا صَدَحْ
وإذا أَبَى إلّا آقتراحَ غِنائِهِ طاوعتُهُ وطَلَبتُ ما لم اقترِحْ
وإذا تمادَى فى العِتابِ قَطَعتُهُ بالضمِّ والتقبيلِ حتّى نصطلِحْ

---

(٦٠)

فى الاوراق (ص ١٨٣) والابيات 1–4 فى السفينة (ورقة ١١٨ آ) وحلبة الكميت (ص ١٢٣) والبيت الاول والرابع فى محاضرات الادبا (٤١٧/١)

a 2 واحفظ TPLKI : واضمم ـ الاوراق || b واحذر عليه ان PLKI : خوفا عليه ان T ، حذرا عليه بان ـ حلبة الكميت || b 3 فاقبل مشورة صاحب PLKI : فاقبل مشورة ناصح T والاوراق ، فاقبل مقالة ناصح ـ السفينة ، فاسمع مقالة ناصح ـ حلبة الكميت || قد TPLKI : ان ـ الاوراق || a 4 رفيق حازم TPLKI : رفيق صالح ـ حلبة الكميت ، لبيب حاذق ـ محاضرات الادبا || a 5 ثقل وطئه I ٨ (ص) : نمل وطية I (بالبنا للمجهول) PLK ، بعد وطية ـ الاوراق || b 7 طاوعته TPLKI : جاوزته ـ الاوراق || a 8 العتاب قطعته TPLKI : السرور قطعتها ـ الاوراق

(٦١)

من الوافر وقال

خليلَيَّ اتْرُكا قولَ النصيحِ وقُوما فامْزُجا راحًا بروحِ
فقد نَشَرَ الصباحُ رِداءَ نُورٍ وهَبَّت بالنَّدى انفاسُ ريحِ
وحانَ رُكوعُ إبريقٍ لكأسٍ ونادَى الديكُ حَيَّ على الصبوحِ
وحَنَّ النايُ من طَرَبٍ وشَوقٍ الى وَتَرٍ يُكلِّمُهُ فصيحِ
هلِ الدنيا سِوَى هذا وهذا وساقٍ لا يُخالِفُنا مليحِ

(٦٢)

من الوافر [وقال

شجانِي شجوُ قُمْرِيٍّ يُنادِي قُبَيلَ الصُّبحِ حَيَّ على اصطباحِ
لَدَى روضٍ يفوحُ له نسيمٌ كطِيبِ المِسكِ فى وَسَطِ الصباحِ
ومعشوقِ الشمائلِ قُرطَقِيٍّ غريرِ الطرفِ يبسِمُ عن اقاحى
له قَدُّ القضيبِ ووجهُ بدرٍ مُنيرٍ فى الغُدُوِّ وفى الرواحِ
يُميتُ بطرفِهِ طورًا ويُحيِى ويشكو السُّقمَ من حَدَقٍ صِحاحِ
سقانى الخمرَ من طرفٍ مريضٍ وحُلوَ الرشفِ ممزوجًا براحِ]

---

(٦١)

فى الاوراق (١٨٣ ـ ١٨٤) ما خلا البيت الرابع وفى السفينة (ورقة ١١٧ ب ـ ١١٨ آ) وحلبة الكميت (ص ١٢٤) والابيات 1 ـ 3 فى من غاب (ص ٢٨) والشعر كله مفقود فى T

b 1 بروح PLKI : بروحى ـ الاوراق || b 2 بالندى PLKI : للندى ـ الاوراق || b 4 يكلمه PLKI : يجاوبه ـ حلبة الكميت || b 5 تخالفنا PLKI : يفارقنا ـ السفينة

(٦٢)

فى هامش نسخة I ورقة ١٣ ب

b 3 اقاحى : فى الاصل « اقاح »

(٦٣)

من الكامل [وقال

هذى العُقارُ من الدِنانِ بزلنُها فحَلَوتُها بجواهرِ الأقداحِ
ناهيك روحًا فى الخُدورِ مصونةً محبوبةً زُفَّت الى ارواحِ]

(٦٤)

من الكامل [وقال

عاقِرْ عُقارَك واصطبِحْ وامزُج سُرورَك بالقَدَحْ
وانعَم بيَومِك إنّما عَيشُ الفتَى يومَ اصطَبَحْ]

(٦٥)

من السريع وقال

وليلةٍ احييتُها بالراحِ محسِنةٍ مُسيئةِ الصباحِ
اهنتُ فيها سَخَطَ اللواحى اُكاثِرُ الاصواتَ بالأقداحِ ١٤آ

(٦٦)

من الرمل (وقال)

[يا نداماىَ تعالَوا نصطبِحْ قد تنسَّكنا وصُمنا ما صَلَحْ
وغَدَا الفِطرُ ... ملوا يومُنا يومُ سُرورٍ وفَرَح
3 وعلى وجهٍ مليحٍ فاسقِنى اسقِنى بالله رطلاً وقَدَح
وليكن صوتُك إن غنَّيتَ لى مَن لمحزونٍ كئيبٍ مطَّرَح]

(٦٣ - ٦٤)

فى هامش نسخة I بعلامة ح

(٦٥)

ورد هذان البيتان فى الاوراق (ص ١٨٤) وهما مفقودان فى T

b 1 محسنة مسية الصباح PLKI والاوراق (الاصباح) : مقمرة مريضة Ia (ح)

(٦٦)

هذا الشعر فى الهامش الفوقانى من I وقبله كلمات ضاع بعضها « ... ى عا ... برنى محمد بن يحيى الصولى قال قال ابن المعتز » وهو فى K ما خلا الشطرين a 2 - b 1

a 3 مليح Ia : شرير K || b وقدح K : فى قدح Ia || a 4 وليكن صوتك ان غنيت لى K والذى فى Ia ضاع اوله وبعده « صرت (؟) اذا غنيتنى » || b من لمحزون كئيب Ia : من لصب مستهام K

(٦٧)

وقال

من الوافر

عنانى صوتُ مُسمِعةٍ وراحُ ثُباكِرُنى اذا بَرَقَ الصباحُ
ومعشوقِ الشمائلِ عسكرىٍّ له قَتلَى وليس له سِلاحُ
كأنّ الكأسَ فى يدِهِ عروسٌ لها من لؤلؤٍ رطبٍ وِشاحُ
وقائلةٍ متى يفنَى هواهُ فقُلتُ لها اذا فَنِىَ المِلاحُ

(٦٨)

[وقال

من الوافر

كَسُدتُ وكنتُ انفُقُ فى المِلاحِ وأمسَى الرأسُ مُبيَضَّ النواحِ
ولكنّى احِنُّ الى التصابِى وأنفُرُ من معاشَرةِ الصلاحِ
ويدعونى المشيبُ الى فلاحى فأمشِى القَهقَرَى نحو الفلاحِ
ولكن لا تَسَلنى عن حنينى الى ساقٍ وندمانٍ وراحِ]

(٦٩)

[وقال

من البسيط

ما زِلتُ اشرَبُها والليلُ معتكِرٌ حتّى اكَبَّ الكَرَى رأسى على قَدَحِى
من قهوةٍ كشُعاعِ الشمسِ صافيةٍ تَنفِى الهُمومَ بأنواعٍ من الفَرَحِ
ما لذّةُ العيشِ فاقبَل قولَ ذى نُصُحٍ إن انت لم تغدُ سكرانًا ولم تَرُحِ]

---

(٦٧)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٨٤) وفى السفينة (ورقة ١١٨ آ) والبيت الثانى والثالث فى التشبيهات (ص ١٨٤) والبيت الثالث فى محاضرات الادبا (١/٤٤٠) وكله مفقود فى TK وبعده فى هامش نسخة I « ولم نجد له شعرا على قافية الحا فى هذا الفن »

a 1 عنانى صوت مسمعة PLI : شجانى صوت مطربة Ia (« ويروى ») || b 2 قتلى وليس له PLI : من لحظ عينيه ـ الاوراق

(٦٨ ـ ٦٩)

لم نجد هذه الابيات الا فى K من هذا الفن

(٧٠)

من المديد [وقال

غادِ شربَ الراحِ مصطبِحًا لا تَدَع من كفِك القَدَحا
إنّما عُمرُ الفَتَى فَرَحُ فاغتنِمْ من عُمرِك الفَرَحا]

وقال على قافية الدال

(٧١)

من المديد

[قُلْ عنّى حِدةَ الأحَدِ بقوامِ الروحِ فى الجَسَدِ
بمُدامٍ قلبُ شارِبِها آمِنٌ من لوعةِ الكَمَدِ
ولتكن بِكرًا محجّبةً لم تصِل قبلى الى احَدِ
عَلّنى احظَى برؤيةِ مَن حلوهُ قد عاث فى كَبِدى]

(٧٢)

من الطويل (وقال)

ومشمولةٍ قد طال بالقُفص حبسُها حكَت نارَ إبرٰهيمَ فى اللونِ والبردِ
حَطَطنا الى خمّارِها بعد هجمةٍ رِحالَ مطايا لم تَزَل يومَها تخدى
مُلوكٌ للذّاتِ الشبابِ تواضعوا ولم يحفِلوا فيها بذمٍّ ولا حمدِ

---

(٧٠)

لم نجد هذين البيتين الا فى K من هذا الفن ووردا فى حلبة الكميت (ص ١٢٢)

1 a غاد K : طاب ـ حلبة الكميت

(٧١)

لم نجد هذه الابيات الا فى K من هذا الفن

(٧٢)

ورد هذا الشعر فى السفينة (ورقة ١١٩ آ ـ ب) ما خلا البيت السابع

(وقال) : قال يصف الخمر وبنت كاسا Ihe || 3 b يحفلو K والسفينة : يحفلو I (بالبنا للمجهول) TPL

فباتوا لَدَى الخمّارِ فى بيتِ حانةٍ وأخلَوا قُصورًا بالرّصافةِ والخُلدِ
ودارَ عليهم بالمُدامِ منطَّقٌ بزُنّارِهِ حُلوُ الشمائلِ والقَدِّ
6 يُمزجُ سُلافَ الخمرِ فى عَسجَديّةٍ توهَّجَ فى يُمناهُ كالكوكبِ الفردِ ١٤ب
محفَّرةٍ فيها تصاويرُ فارسٍ وكِسرَى غريقٌ حولَهُ حِزَقُ الجُندِ

(٧٣)

من الكامل وقال

قُم يا نديمِى نصطبِحْ بسَوادِ قد كاد يبدو الصُّبحُ او هو بادِى
وأرى الثُّرَيّا فى السماءِ كأنّها قَدَمٌ تبدَّت من ثِيابِ حِدادِ
3 فأجابَنى بيمينه فمَلأتُها بزُجاجةٍ كالكوكبِ الوقّادِ
كرختيّةٍ قد اصمَتَتْها كبرةٌ بعدَ الهديرِ قديمةِ الميلادِ
مخزونةٍ فى بطنِ اكلَفَ قائمٍ مُذ عهدُ نُوحٍ مُعلَمٍ بمِدادِ
6 يا صاحِ لا تخدَعك ساعةُ غفلةٍ عن لذّةٍ او فِكرةٌ لمعادِ
واشرَبْ على طِيبِ الزمانِ فقد حَدَا بالصيفِ من ايلولَ اسرعُ حادى

---

a 5 ودار TPLI : وطاف Ah (س) K والسفينة || منطق LI : ممنطق TPK والسفينة

(٧٣)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٨٤ ـ ١٨٥) ما خلا الابيات 3 ـ 6 والابيات 6 ـ 11 فى السفينة (ورقة ١١٩ ب) والبيت الاول والثانى فى ديوان المعانى (٣٣٦/١) وفى كتاب احسن ما سمعت (ص ٨٣ من طبعة سنة ١٣٢٤) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ٦) والوساطة (ص ٢٦٥) واسرار البلاغة (ص ٧٥) والاشطر a 7 ـ a 8 فى محاضرات الادبا (٣٣٤/٢) الابيات 7 ـ 9 فى من غاب (ص ٤٠ ـ ٤١) والبيت الحادى عشر فى فراضة الذهب (ص ٤١)

b 1 الصبح TPLKI : الفجر Kh والاوراق || b 2 قدم TPLKI : خرد ـ الوساطة || من TPLKI : فى ـ الاوراق وديوان المعانى والوساطة

وأشمّنا بالليل بردَ نسيمِهِ وارتاحتِ الأرواحُ فى الأجسادِ
9 وافاك بالأندامِ قُدّامُ الحيا فالأرضُ للأمطارِ فى استعدادِ
كم فى ضمائرِ تُربِها من روضةٍ بمَسيلِ ماءٍ او قرارةِ وادى ١٠آ
تبدو اذا جادَ السحابُ بقَطرِهِ فكأنّما كانا على ميعادِ

(٧٤)

من السريع وقال

يا ليلةً وُفّيتُ ميعادَهَا وقد اراد الفجرُ إفسادَهَا
جاءت ولم يظفَر بها عائقٌ وفاتَتِ الغدرَ وقد كادَها
3 فبِتُّ أُسقَى من يَدَىْ بدرِها شمسًا كساها الماءُ ازبادَها
أُمُّ سِنينَ مُزمِنٌ عهدُها قد نَسِيَ التأريخُ ميلادَها
مُودَعةٌ حِيريّةٌ صُفّقَت ضاربةٌ فى الأرضِ اوتادَها
6 لها عنا كيبُ القُرَى حاكةٌ دائبةٌ تَنسُجُ ابرادَها
باللهِ يا احمدُ لا تَنسَنى اذا دَهَانى الدهرُ فيمَن دَها
اما ترى الدُّنيا فَدَاكَ الوَرَى كهِرّةٍ تأكُلُ اولادَها
9 اجفانُ عَينَيك مِراضٌ فلِمْ يا سيّدى تطرُدُ عُوّادَها

---

a 10 تربها TPLKI : طهرها (كذا) ـ الاوراق || a 11 جاد TPLKI : جاء ـ الاوراق والسفينة

(٧٤)

الابيات 1ـ3 6ـ7 9 فى الاوراق (ص ١٨٥)

a 1 وفيت PLI والاوراق (بالبنا للمعلوم) : واوفيت TKaI || b اراد aI K والاوراق : ارانا TPLI || الفجر TPLI : الدهر K ، الصبح ـ الاوراق || b 2 الغدر K والاوراق : الغدر TPLI || 7 بالله يا احمد لاتنسنى اذا دهانى الدهر TPLKI : لا تعجبن يا صاح من (و «فى» مما) حادث به دهانى الدهر aI (« ويروى ») || فيمن TPLKI : فيما aI K || 9 اجفان ... عوادها PLKI : البيت مفقود فى T || يا سيدى تطرد PLKI : تطرد يا مولاى ـ الاوراق

(٧٥)

من الرجز [وقال

ولـيـلـةٍ طـالـعةٍ بأسـعُدِ سليمةٍ من ريبِ دهرٍ انكَدِ
لم يكُ إلّا طرفةُ المسهَّدِ يقول لى فيها الكَرَى لا ترقُدِ
3 اهدَت لنـا قبلَ رُقودِ الرَّقَدِ روائحًا يُخبِرنَ عن تربٍ ندِ
خَلَت من الألحاظِ والتفنُّدِ نادمتُ فيها قَمَرًا فى مُجسَدِ
مُدامةً كالبرقِ ذى التوقُّدِ مخصوصةً بكُلِّ حُسنٍ مُفرَدِ
6 بَدَت وقد خاض الظلامَ المغتدِى والأُفقُ الغربىُّ فى تورُّدِ
كأنّه اجفانُ عينِ الأرمَدِ]

(٧٦)

من السريع وقال

يا ليلتى بالكرخِ هل من مزيدِ إن لم تدومى هكذا لى فعودِ ١٥ب
لا استطيلُ الليلَ من بعدِها يا حبّذا الليلُ وطولُ السُّهودِ
3 ما زال يسقينِىَ من كفّهِ بدرٌ مُنيرٌ طالِعٌ بالسُّعودِ
حتّى توَلّى الكرُ عقلى وألـ*ـقانى صريعًا بين نايٍ وعودِ
احمَدُ انسانى هَوَى احمَدٍ يا قلبِ ايقِنْ بشِفاءٍ جديدِ

---

(٧٥)

هذا الشعر فى هامش نسخة I وقبله « وجدت فى نسخة اخرى على غير الحروف » وقد ضاعت فى حافة الورق كلمات والشعر فى K ايضا

b 1 انكد K والذى فى aI مطموس || a 2 لم يك الا طرفة : لعل الصواب لم تك الا طرفة (بالنصب) || الكرى لا ترقد K : الهوى (؟) ... aI || b 3 ترب ند K والذى فى aI مطموس || b 4 مجسد K والذى فى aI مطموس الا بقايا حروف لا تقرا || b 5 مفرد K والذى فى aI مطموس || a 6 بدت K : نارت (بغير تنقيط) aI

(٧٦)

فى الاوراق (ص ١٨٥ ـ ١٨٦) ما خلا الابيات 1 ـ 2 6

a 3 من كفه TPLKI : على وجهه ـ الاوراق || b 4 صريعا PLI والاوراق : نعاس K || b 5 ايقن TPLKI : فابشر ـ الاوراق

6 قد شَبَّهوهُ بغزالِ النَّقَا ... حاشاهُ منه غيرَ عينٍ وجيدِ
عَجِّلْ بوَصلٍ منك يا سيّدى ... لا فضلَ فى عُمرى لطُول الصُّدودِ

(٧٧)

من الكامل وقال

يا رُبَّ صاحبِ حانةٍ نَبَّهتُهُ ... والليلُ قد كَحَلَ الوَرَى برُقادِ
فى ساعةٍ فيها الجُفونُ سواكنٌ ... قد شِمنَ اعيُنَهُنَّ فى الأغمادِ
3 يمشى وقد أخَذَ التُعاسُ برِجلِهِ ... مَشْىَ الأسيرِ يُخَبُّ فى الأقيادِ
لا تسقِنى حَبَشيّةً داذيّةً ... تُعدى بياضَ زُجاجِها بسوادِ
لكن مُزعفَرةَ القميصِ سُلافةً ... وُسِمَت كُشوحُ دِنانِها بمِدادِ ١١٦آ
6 فأتَى بها كالنارِ تأكُلُ كفَّهُ ... بشُعاعِها من شِدّةِ الإيقادِ
لمّا وجاها وَجيةً فى نحرِها ... بمُذلَّقٍ لطِعانِها مُعتادِ
جادت له بدَمٍ كأنّ نفثَهُ ... شَرَرٌ يُطيِّرُهُ بقرعِ زِنادِ

(٧٨)

من الخفيف وقال

قُل لأحلَى العِبادِ شكلاً وقَدًّا ... ابجِدٍ ذا الهجرُ ام ليس جِدًّا
ما بذا كانتِ المُنَى حَدَّثتنى ... لَهْفَ نفسى اراك قد خُنتَ وُدّا

---

b 6 حاشاه TPLI : حاشاك Ia (« اخرى ») K

(٧٧)

الابيات 1 ـ 2 4 ـ 6 فى الاوراق (ص ١٨٦) والابيات 1 ـ 3 6 فى السفينة (ورقة ١٣٦ آ ـ ب)

a 2 الجفون TPLKI : الفصون (كذا) ـ الاوراق || b 3 يخب Ia TPLK : يحث (بالبنا للمجهول) I || a 4 دادية TPLKI : رازية ـ الاوراق || b تعدى بياض زجاجها PLKI(T) : صبغت بياض وجوهنا ـ الاوراق || b 5 وسمت TKI : وشمت PL والاوراق || a 6 كالنار TPLKI : كالبدر ـ الاوراق

(٧٨)

الابيات 5 ـ 6 8 فى السفينة (ورقة ١٢٠ ب) والبيت الثانى عشر فى التشبيهات (ص ٣٠٨) وديوان المعانى (١/٣٢٩) ومحاضرات الادبا (١/٤٤٠) ونهاية الارب (٤/١٢٢)

b 2 ودا KI : عهدا TPL

3 بَيْنَنَا اللهُ والمواثيقُ لا نقـ*ـطَعُ حبلاً ولا نُغيِّرُ عهدَا
ما ترى فى متيَّمٍ بك صبٍّ خاضعٍ لا يرى من الذُّلِّ بُدّا
إن رَنَت عينُهُ بغيرك فاجلِد * ها بطولِ السُّهادِ والدمعِ حدّا
6 صاحِ إنّى مَلَكتُ رِقّىَ مولاً لا يرانى فى الحُبِّ اصلَحَ عبدا
مُمسِكُ الخصرِ بالمناطقِ قد نـ*ـوَّرَ خدّاهُ جُلّنارًا ووردا
ربَّ كأسٍ شربتُها من يَدَيهِ وصباحٍ بوصلِهِ كان سعدا ١٦ب
9 حيثُ لا تهتدى الهمومُ الينا ونظُنُّ السُّرورَ واللهوَ خُلدا
فى دساكيرِ ظِلِّ روضٍ ظليلٍ نتلقّى فيها نسيمًا وبردا
بَيْنَ كأسٍ ومِزهَرٍ وَصَفِّ الصو * تَ بأوتارِهِ الفِصاحِ فأدّا
12 ودِنانٍ كمثلِ صفِّ رِجالٍ قد أُقيموا ليرقُصوا دَستَبندا
وأباريقَ قد صَغَونَ الى المبـ*ـزِلِ والمِلحُ يفصِدُ الدنَّ فصدا
اذ جَعَلنا الوردَ الجنىَّ علينا مَطَرًا والغمامَ عودًا ونَدّا

(٧٩)

من الطويل وقال

ونارٍ قَدَحناها سِراعًا بسُحرةٍ متى ما يُرَقْ ماءُ عليها توقَّدِ
يجولُ حبابُ الماءِ فى جَنَباتِها كما جالَ دمعٌ فوق خدٍّ موردِ

---

3 تقطع ... تغير I : تقطع ... تغير TPLK || عهدا KI : ودا TPL || 5 فاجلدها TPLI : فاضربها K والسفينة || بطول TPLKI : بسوط ـ السفينة || a 7 ممسك TPLI : اهيف K || a 10 ظل روض ظليل TPLI : تحت ظل ظليل K || b نتلقى K : يتلقى TPLI || b 11 باوتاره I : بالحانه K ، باوتارها TPL || 13 المبزل aI : المبزال TPLKI || b 14 مطرا aI (« فى اخرى ») TPLK : مطردا I

(٧٩)

فى التشبيهات (ص ١٨٢) وشرح المقامات (١/٢٠٥)

(٨٠)

من الطويل وقال

الا رُبَّ يومٍ بالدُّويرةِ صالحٍ فكيف بيومٍ بعدَهُ لِيَ فاسِدِ
ظَلِلتُ بها أُسقَى سُلافةَ قهوةٍ بكفِّ غزالٍ ذى جُفونٍ صوائدِ ١٧ آ
3 على جدوَلٍ ريّانَ لا يكتُمُ القَذَى كأنَّ سواقِيهِ مُتونُ المبارِدِ

(٨١)

من السريع وقال

غَدَا بها صفراءَ كرختيّةً كأنّها فى كأسِها تتّقِدْ
وتحسِبُ الماءَ زُجاجًا جَرَى وتحسِبُ الأقداحَ ماءً جَمَد

(٨٢)

من الكامل وقال واحسن

قُم يا نديمى من منامك واقعُدِ حانَ الصبوحُ ومُقلَتى لم ترقُدِ
امّا الظلامُ فحِينَ رَقَّ قميصُهُ وأرَى بياضَ الفجرِ كالسيفِ الصدى

(٨٣)

من البسيط وقال

هل لك فى ليلةٍ بيضاءَ مُقمِرةٍ كأنّها فِضّةٌ ذابت على البَلَدِ
وقهوةٍ كشُعاعِ الشمسِ صافيةٍ كأنّ اقداحَها غُمِّسنَ بالزَّبَدِ

---

(٨٠)

فى السفينة (ورقة ١١٩ ب) والبيت الثانى والثالث فى التشبيهات (ص ٢٠٢) وحماسة ابن الشجرى (ص٢٢٣) والبيت الثالث فى محاضرات الادبا (٣٣١/٢) وفى نهاية الارب (٢٧٩/١)

a 2 قهوة PLKI : خمرة T ، كرمة ـ السفينة || a 3 TPLKI ٧ : قد Ia (ح) || يكتم TPLKI : يقبل ـ السفينة ونهاية الارب

(٨١)

فى الاوراق (ص ١٨٦) والتشبيهات (ص ١٩٠) وديوان المعانى (٣١٢/١) ونهاية الارب (١٢٤/٤) والبيت الاول فى اختار من شعر بشار (ص ٢٥٩)

(٨٢)

فى الاوراق (ص ١٨٦) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ١٨) واسرار البلاغة (ص٢٥٤)

b 1 حان الصبوح l والاوراق : حان الصباح TPL ، خنت الصبوح Ia (ح) K || b 2 الفجر TPLKI : الصبح ـ التشبيهات

(٨٤)

وقال

من الوافر

ولَيلٍ قد سَهِرتُ ونام فيه ندامَى صُرّعوا حَولِى رُقودَا
أُسامِرُ فيه قرقرةَ القنانِى ومِزمارًا يُحَدِّثنى وعُودا ١٧ب
3 فكاد الليلُ يرجُمنى بنجمٍ وقال أُراهُ شيطانًا مريدا

(٨٥)

وقال

من الطويل

خليلَىَّ قد طاب الشرابُ المبرَّدُ وقد عُدتُ بعد النُّسكِ والعَودُ احمَدُ
فهاتِ عُقارًا فى قميصِ زُجاجةٍ كياقوتةٍ فى دُرّةٍ تتوقَّدُ
3 يصوغُ عليها الماءُ شُبّاكَ فِضّةٍ له حَلَقٌ بِيضٌ تُحَلِّلُ وتُعقَدُ
من اللاءِى مَسَّتهنَّ نارُ بلَفحةٍ فظلَّت بما فيها تفورُ وتُزبِدُ
وعَتّها لنا فى جوفِها حَبَشيّةٌ عليها سراويلٌ من الماءِ مُجسَّدُ
6 فظاهِرُها حِلمٌ صبورٌ على الأَذَى وباطِنُها جهلٌ يقومُ ويقعُدُ
ولمّا جَنَيناها قِطافًا رويّةً تذوبُ اذا مَسَّت عناقيدَها اليدُ
سقاها بعاناتٍ خليجٌ كأنّه اذا صافَحَتهُ راحةُ الريحِ مِبرَدُ
9 وقَتِّىَ من نارِ الجحيمِ بنفسِها وذلك معروفٌ لها ليس يُجحَدُ

---

(٨٥)

الابيات 1 ـ 3 6 8 فى الاوراق (ص ١٨٦–١٨٧) والابيات 1 ـ 3 8 فى السفينة (ورقة ١١٩ آ) والابيات 1 ـ 2 9 فى من غاب (ص ١٠١) والابيات 1 ـ 3 فى نهاية الارب (١١١/٤) والبيت الاول فى ديوان المعانى (٧٧/١)

a 3 شباك TPLKI : اطواق Ia (ح) || b له K والاوراق والسفينة ونهاية الارب : لها TPLI || a 4 مستهن نار بلفحة TPLKI · مستها من النار لفحة Ia (ح) || a 6 صبور TPLKI : وقور ـ الاوراق || b 9 معروف لها PLKI : من احسانها T ومن غاب

(٨٦)

من الطويل وقال ١٨آ

ومقتولِ سُكرٍ عاشَ لى اذ دَعَوتُهُ وبادَرَ مسرورًا يرى غَيَّهُ رُشْدَا
وقام يُكفِّيهِ بقايا خُمارِهِ وعينـاهُ من خدَّيهِ قد جَنَّتا وردا

(٨٧)

من المنسرح وقال

اهـلاً وسهلًا بالنايِ والعُودِ وكأسٍ ساقٍ كالغُصن مقدودِ
قد انقضَت دولةُ الصيامِ وقد بَشَّرَ سُقمُ الهِلالِ بالعِيدِ
3 يتلو الثُريّا كفاغرٍ شَرِهٍ يفتَحُ فاهُ لأكلِ عُنقودِ

(٨٨)

من الخفيف وقال

عَلِّلانى بصَوتِ نايٍ وعُودِ وآسقِيانى دَمَ ابنةِ العُنقودِ
اشرَبُ الراحَ وَهْىَ تشرَبُ عقلى وعلى ذاك كان قتلُ الوليدِ
3 رُبَّ سُكرٍ جَعَلتُ موعِدَهُ الصُبـ * ـحَ وساقٍ حَثَثتُهُ لمزيدِ
يا ليالىَّ بالمطيرةِ والكر * خِ ودَيرِ السُوسىِّ باللهِ عُودى
كُنتِ عِندى أُنموذجاتٍ من الجـ * ـنَّةِ لكنَّها بغيرِ خُلود

---

(٨٦)

هذان البيتان مفقودان فى K من هذا الفن ووردا فى التشبيهات (ص ١٨٧) وفى احسن ما سمعت للثعالبى (ص ١٢٧ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤)

a 1 اذ TPLI : ان ـ التشبيهات واحسن ما سمعت || b وبادر مسرورا TPLI : الى مجيبا قد ـ التشبيهات || a 2 وقام TPLI : فقام ـ التشبيهات

(٨٧)

هذه الابيات فى الاوراق (ص ١٨٧) والسفينة (ورقة ١٢٠ ب) وشرح المقامات (٧٥/١) والبيت الاول والثانى فى الصناعتين (ص ١٩٤) والبيت الثانى والثالث فى اسرار البلاغة (ص ٧٦) والثالث فى محاضرات الادبا (٣٢٠/٢)

(٨٨)

الابيات 1 4 ـ 5 فى الاوراق (ص ١٨٧) 4 ـ 5 2 فى معجم البلدان (٦٧٢/٢) والبيت الرابع والخامس فى السفينة (ورقة ١٢٠ ب) وبعد هذا الشعر فى I « ولم نجد له شعرا فى الشراب على قافية الذال »

a 2 عقلى TPLID : روحى K

وقال على قافية الراء ١٨ب

(٨٩)

من البسيط

تذكّرَ الصُّبحَ فى غُمّى فما صَبَرَا وارتاحَ لمّا رأى الإصباحَ قد نشرا
وقال قُوموا فكم من مُسعِدٍ عجِلٍ اجاب دعوتَهُ الأُولَى وما انتظرا
ثُمَّ ابتكرنا يشُجُّ الأرضَ موكِبُنا على قوارِحِ خيلٍ تنفُضُ الغُدُرا
حتّى حَلَلنا ذُرَى علياءَ يضرِبُها بردُ النسيمِ فيمسِي ماؤها خَثِرا
وفوقَها من دِنانٍ قُرَّغٍ شُرَفٌ كالرازقيّ اقاموا بينَها المَدَرا
كانت غِنَى العِلجِ احياءً مملّأةً فما جزاهُنَّ امواتًا ولا شكرا
وكان خَدَّرَها دهرًا فصَلَّبها على الجِدارِ تُقاسِي الريحَ والمَطَرا
يا صاحبَيَّ دَعَا العُذّالَ فى شَغَبٍ وأنفِدا فى السُّرورِ المالَ والعُمُرا
وسَقِّيا واسْرِبَا راحًا معتّقةً تستأصِلُ الهمَّ والأحزانَ والفِكَرا
لمّا وَجَاها بَدَت حمراءَ قانئةً كأنّما مُلِئَت من نفسِها سُكُرا
اشكو الى اللهِ خوّانًا سَلاَ فجَفَا وحَوَّلَ الوصلَ والارسالَ والنَّظَرا
يُحرِّكُ الدَّلَّ من اثوابِهِ غُصُنًا ويُطلِعُ الحُسنَ منّا زرارِهِ قَمَرا ١٩آ

---

(٨٩)

الابيات 8 11 — 12 فى السفينة (ورقة ١٢٣ ب) والبيت الثانى عشر فى ديوان المعانى (٢٣٢/١)

1 a الصبح TPLI : القصف K || **3** b تنفض KI : تاكل TPL || **4** a حللنا TPLI : اتينا K || b فيمسى TPLI : فيضحى K || **7** a دهرا TPLI : حينا K || b تقاسى KI : تبارى TP || **10** b ملئت K : سلبت PLI

(٩٠)

من الطويل وقال

الا حبّذا الكأساتُ والنقرُ للوَتَرْ وقُطربُلُ ذاتُ الرياحينِ والخُضَر
ففيها فسَلْ عنّى اذا ما طَلَبتَنى ولا سيّما والوردُ يضحَكُ فى الشَّجَر
3 سَبَقنا اليها الصُّبحَ وَهوَ مقنَّعٌ كمينٌ وقلبُ الليلِ منه على حَذَر
وقد صاح يدعونا مؤذّنُ قريةٍ على شَرَفٍ عالٍ يُصفِّق من أَشَر
ككِسرَى عليه تاجُهُ يومَ شربِهِ اذا صَفَّق الكفَّينِ من طَرَبٍ نَعَر
6 فلمّا تعرَّى الفجرُ من حُلَلِ الدُّجا وغمَّضَ نجمُ الليلِ من طُولِ ما سَهِر
نَزَلنا على علياءَ كالطودِ يرتقى اليها نسيمٌ ليس فى صفوِهِ كَدَر
منطَّقةٍ بالغيمِ يخضَعُ دُونَها ذُرَى شاهقِ البُنيانِ فى البدوِ والحَضَر
9 وطافت بأقداحِ المُدامةِ بَيْنَنا بناتُ نصارَى قد بَرِئْنَ من الخَفَر
وتحتَ زنانيرٍ شَدَدنَ عُقودَها زنانيرُ اعكانٍ معاقِدُها سُرَر

(٩١)

من الوافر وقال

اردتُ الشربَ فى القَمَرِ وقَطْعَ الليلِ بالسَّهَرِ ١٩ب
وقد جَمَّعتُ ما يُلهِى فلم اترُكْ ولم أَذَرِ
3 فدَبَّ الغيمُ معتمِدًا فأخفاهُ عن النَّظَرِ

---

(٩٠)

فى السفينة (ورقة ١٢١ آ ـ ب) ما خلا البيت الخامس والثامن والبيت العاشر فى العمدة (٢٣١/٢) وفى ديوان المعانى (٢٥١/١)

1 a للوتر KI : بالوتر ـ السفينة ، والوتر TPL || b الرياحين TPLI : البساتين K || 4 a يدعونا aI K والسفينة: مذعورا TPLI || 8 a منطقة : فى الاصل بالرفع

(٩١)

مفقود فى K من هذا الفن

فبتُّ افورُ من غَضَبٍ على الأحداثِ والغِيَرِ
وجاء الىَّ شيطانى يُحرّشُنى على القَدَرِ
وحاولَ كُفرةً منّى وجرّأنى على سَقَرِ
فقام العقلُ يُطفئُ عن فؤادى جمرةَ الضَّجَرِ
وولّى آيسًا منّى وفُزتُ عليه بالظَّفَرِ
ووَكّلَ بى تلامذةً فأسقَونى الى السَّحَرِ
وأبدَوا لى مليحَ الوجـ*ـهِ منقوشًا من الصُّوَرِ
يُصرِّرُ فى الهَوَى وِزرِى وحَلَّ مخانِقَ الصُّرَرِ
فما يأبَى على طَلَبٍ ولا يعصِى من الحَصَرِ
وأغوَونى فكان اليـ*ـه ما قد كان فى سُكُرِى
فلمّا اصبحوا طاروا الى ابليسَ بالخَبَرِ ٢٠آ

(٩٢)

من الطويل وقال

خليلِىَ قُم حتّى نموتَ من السُّكرِ بحانةِ خمّارٍ مماتًا بلا قبرِ
ونشربَ من كرخيّةٍ ذَهبيّةٍ ونعفُوَ عن ذنبِ الحوادثِ والدهرِ
3 الا ربَّ ايّامٍ مَضَينَ حميدةً بدَيرِ العذارَى والصوامع والقصرِ

---

a 5 شيطانى TPL : شيطان I || b 7 جمرة TPLI : فورة aI || b 9 فاسقونى TPLI : فسقونى aI (ح) || a 11 لهذا الشطر خلاء فى متن نسخة I وزاده المقابل فيه بعلامة ح والشطر مكرر بالهامش بعلامة ح ايضا وهو فى TPL || b 12 يعصى PLI: يقضى aI (ع) T || a 13 واغوونى TPLI : وامكننى aI (ح)

(٩٢)

فى السفينة (ورقة ١٢١ ب)

b 2 ونعفو TPLI : ونصفح K والسفينة

وكم من ليالٍ مُسعِداتٍ لذى الهَوَى جَسَرتُ على اللذّاتِ فيهِنَّ بالجسرِ
خليلِىَّ لا تطلُبْ فلاحى وخَلّنى فما لِىَ عمّا لُمتَنى فيه من صبر

(٩٣)

من البسيط [وقال

اما ترى الدهرَ لا يفنَى عجائبُهُ والدهرُ يمزُجُ معسورًا بميسورِ
فلَيسَ للهمِّ إلّا شربُ صافيةٍ كأنّها دمعةٌ من عينِ مهجورِ]

(٩٤)

من البسيط [وقال

قُم فاسقِنى صفوةَ العُقارِ من كفِّ مستهلِ العِذارِ
يُديرُ كأسَينِ من يديهِ وطَرْفَ سحّارةِ المُدارِ]

(٩٥)

من البسيط وقال

سَقَى الجزيرةَ ذاتَ الظلِّ والشَّجَرِ ودَيرَ عبدونَ هطّالٌ من المَطَرِ

---

(٩٣)

هذان البيتان فى هامش نسخة I بعلامة ح ووردا فى حلبة الكميت (ص ١٢١)

(٩٤)

فى هامش نسخة I

(٩٥)

ورد من هذا الشعر الابيات 6 ـ 8 10 12 ـ 15 فى الاوراق (ص ١٨٧ ـ ١٨٨) والابيات 1 ـ 5 7 ـ 16 فى السفينة (ورقة ١٢٣ آ ـ ب) والابيات 1 ـ 7 9 ـ 10 فى معجم البلدان (٦٧٨/٢) والابيات 1 ـ 10 فى حلبة الكميت (ص ٢٢١) والابيات 1 ـ 16 فى حماسة ابن الشجرى (ص ٢٥٨ ـ ٢٥٩) والابيات 1 ـ 3 5 7 9 8 10 فى الف ليلة وليلة (٦١٢/٢ ـ ٦١٣ من الطبعة البولاقية لسنة ١٢٥١ و ٧١٥/٤ ـ ٧١٦ من الطبعة الهندية لسنة ١٨٤٢) والابيات 7 ـ 10 فى محاضرات الادباء (٦٣/٢ ـ ٦٤) والبيت السابع والثامن فى التشبيهات (ص ١٣) وفى حماسة ابن الشجرى (ص ٢١٢) وحلبة الكميت (ص ٣٣٤) وشرح المقامات (٧٦/١) والبيت الثامن فى الصناعتين (ص ١٦٧) والتاسع فى خزانة الادب (٤١٧/٤) والعاشر فى شرح المقامات (٢١٠/١) والرابع عشر والخامس عشر فى التشبيهات (ص ٣٩٧) والخامس عشر فى ديوان المعانى (٣٨/٢)

a 1 الجزيرة TPLKI : المطيرة ـ معجم البلدان || b المطر TPLKI : الدرر Ia (« ويروى »)

قد طـال ما نَبَّهتنى للصبوحِ بهـا ... فى غُرّةِ الفجرِ والعُصفورُ لم يطِرِ
3 اصواتُ رُهبـانِ دَيرٍ فى صـلاتِهِم ... سودِ العثانينِ نعّازينَ فى السَّحَرِ
مُزَنَّرينَ على الأوساطِ قد جَعَلوا ... فوق الرؤوسِ اكاليلاً من الشَّعَرِ
كم فيهِم من مليحِ الوجهِ مكتحِلٍ ... بالسِحرِ يكسِرُ جفنَيهِ على حَوَرِ
6 لاحظتُهُ بالهَوَى حتّى اَستقادَ له ... طوعًا وأسـلَفَنى الميعادَ بالنَّظَرِ
وجاءنى فى قميصِ الليلِ مستتِرًا ... يستعجِلُ الخطوَ من خوفٍ ومن حَذَرِ ٢٠ب
ولاحَ ضوءُ هِلالٍ كاد يفضَحُهُ ... مِثلِ الفَلامةِ قد قُصَّت من الظُّفُرِ
9 فقُمتُ افرُشُ خدّى فى الطريقِ له ... ذُلًّا وأسـحَبُ اكمامى على الأثَرِ
وكان ما كان ممّا لستُ اذكُرُهُ ... فظُنَّ خيرًا ولا تسأَلْ عن الخَبَرِ
ومُغرَمٍ باَصطباحِ الراحِ نادَمَنى ... لم تُبقِ لذّتُهُ وفرًا ولم تَذَرِ
12 ما زِلتُ اسقِيهِ من حمراءَ صافيةٍ ... عجوزِ دسكرةٍ شابَت من الكِبَرِ
راحَ الفُراتُ على اغصانِ كرمتِها ... بجدوَلٍ من زُلالِ الماءِ منفجِرِ

---

a 2 قد طال ما TPLI : فطالما K والسفينة وحلبة الكميت وحماسة ابن الشجرى والف ليلة وليلة ، يا طالما ـ معجم البلدان || b غرة الفجر TPLKI : ظلمة الليل ـ معجم البلدان وحماسة ابن الشجرى || b 3 سود TPLKI : شمط اه والسفينة || العثانين I والسفينة : المدارع اه TPLK || b 4 فوق TPLKI : على ـ السفينة ومعجم البلدان وحلبة الكميت وحماسة ابن الشجرى || 5 الوجه مكتحل بالسحر يكسر TPLKI : الذال ذى غنج كالبدر يكسر اه (« ويروى صح ») ، الوجه مكتحل بالسحر يطبق ـ معجم البلدان ، الوجه مكتحل بالفنج يكسر ـ حلبة الكميت ، الشكل مكتحل بالفنج يطبق ـ الف ليلة وليلة || b 7 يستعجل الخطو TPLKI : مستعجل الخطو اه || a 8 ولاح ضو هلال TPLKI : وغاب ضو قمير اه (ع) || b قصت PLKI : قدت T والتشبيهات والسفينة وحلبة الكميت وحماسة ابن الشجرى والف ليلة وليلة ومحاضرات الادبا وشرح المقامات والصناعتين || a 9 الطريق TPLKI : التراب ـ معجم البلدان وحلبة الكميت || b اكامى PLKI : اذيالى T والسفينة ومعجم البلدان وحلبة الكميت والف ليلة وليلة ومحاضرات الادبا || b 12 عجوز I (بالنصب) TPLK : عروس اه

حتّى اذا حرّ آبٍ جاشَ مِرجَلُهُ بفائرٍ من هجيرِ الشمسِ مستعرِ
ظَلّت عناقيدُها يخرُجنَ من وَرَقٍ كما احتَبَا الزنجُ فى خُضرٍ من الأُزُرِ
وطافَ قاطِفُها فيها وأسلَمَها الى خوابىَّ قد عُمّمنَ بالمَدَرِ
يا فاسِقَ المنظَرِ يا املَحَ البَشَرِ يا مُبعِدًا أَمَلى يا مُدنيًا حَذَرى
أُنظُر الى مُدنفٍ يشكوك حالتَه لو شئتَ لم تُبلِهِ بالدمعِ والسَّهَرِ

(٩٦)

من الخفيف وقال

مَن مُعينى على السَّهَرْ وعلى الغمِّ والفِكَرْ
وا بلاءى من شادِنٍ كَبِرِ الحُبُّ اذ كَبِر
قام كالغُصنِ فى النَّقا يمزُجُ الشمسَ بالقَمَر
غافِلًا عن بليّتى قاتِلًا لى وما شَعَر
شاطِرىُّ مقطّبُ فاسِقُ الفِعلِ والنَّظَر
خنجرىُّ اليمينِ إن سُمتُهُ قُبلةً نَحَر
قد سقانى المُدامَ والـ*ـليلُ بالصُّبحِ مؤتزِر
والثُّريّا كنَورِ غُصـ*ـنٍ على الغربِ قد نُثِر
صاحِ إن امكَنَتك لـ*ـذّةُ عيشٍ فلا تَذَر

---

a 15 يخرجن TPLKI : يبرزن ـ حماسة ابن الشجرى || a 16 واسلمها TPLI : فاسلمها K ، فسلمها ـ حماسة ابن الشجرى || a 17 المنظر : فى الاصل « النظر »

(٩٦)

الابيات 1 ـ 3 5 7 ـ 8 فى الاوراق (ص ١٨٨) والابيات 1 ـ 4 7 ـ 11 فى السفينة (ورقه ١٢٦ ب) والبيت الاول والثانى فى ديوان المعانى (٢٨١/١) والابيات 3 7 ـ 8 فى نهاية الارب (١٣١/٤) والبيت السابع والثامن فى التشبيهات (ص ١٠) وخزانة الادب (٤١٦/٤ ـ ٤١٧) والتاسع والعاشر فى المختار من شعر بشار (ص ٤٧)

b 1 الغم TPLI : الهم KD والاوراق والسفينة وديوان المعانى || b 8 قد نثر TPLKID : منتثر ـ التشبيهات

وتقدَّمْ ولا تقِفْ فازَ بالحُبِّ من جَسَر
كم عذولٍ على الخطيـــئةِ واللهُ قد غَفَر

(٩٧)

من الرجز (وقال)

[وليلةٍ تَنوبُ لى عن دهرٍ تكاملَت لذاتُها فى صدرِى
نشرَبُ خمرًا أُبرِزَت من خِدرِ فى اكؤسٍ قد كُلِّلَت بالتِبرِ
3 يا ليلةً كانت كنِصفِ عُمرى ما كُنتِ الّا كسَحابِ القطرِ
مَزَّقَها عزفُ شمالٍ يفرِى رَشَفتُ فيها ريقةً كالخمرِ
من شادنٍ مكتحِلٍ بالسِحرِ مريضِ الحاظٍ لطيفِ الخصرِ
6 يفعَلُ بالألبابِ فِعلَ السُكرِ من سَبَجٍ اصداغُهُ فى . . .
معطَّرِ الجِسمِ بغيرِ عِطرِ ونشرُهُ يفضُلُ كلَّ نشرِ
يا مُحرِقَ الجِسمِ بنارِ الهجرِ اسلَمَنى فيك لحَينى صبرى]

(٩٨)

من السريع [وقال

وقهوةٍ فى كأسِها تَزهَرُ يفوحُ منها المِسكُ والعنبرُ
يحُثُّها فى كفِّهِ شادِنٌ كأنّها من خدِّهِ تُعصَرُ
3 مهفهَفٌ لم يبتسِمْ ضاحِكًا مُذ كان الّا حَسَدَ الجوهرُ]

---

10 a تقف TPLKID : تخف ـ السفينة والمختار من شعر بشار

(٩٧)

هذا الشعر فى هامش نسخة I وبعده «تمت» وورد منه الابيات 1 4 b ـ a فى السفينة (ورقة ١٢٥ ب)

(٩٨)

هذه الابيات فى هامش نسخة I بعلامة ح وبعدها «تمت»

(٩٩)

من السريع [وقال

تمجُّ من افواهِها قهوةً تقذِفُ بالمِسكِ وبالعنبرِ
كأنّما اقداحُنا فِضّةٌ قد بُطِّنَت بالذَّهَبِ الأحمرِ]

(١٠٠)

من الكامل وقال

قد حَثَّنى بالكأسِ أوّلَ فجرِهِ ساقٍ علامةُ دِينِهِ فى خصرِهِ
وكأنّ حُمرةَ لونِها من خدِّهِ وكأنّ طِيبَ رياحِها من نشرِهِ ٢١
3 حتّى اذا صَبَّ المِزاجَ تبسّمَت عن ثغرِها فحَسِبتُهُ من ثغرِهِ
يا ليلةً شَغَلَ الرُّقادُ غيورَها عن عاشقٍ فى الحُبِّ هاتِكِ سترِهِ
إن لم تعودِى للمتيَّمِ مرّةً أُخرَى فإنّكِ غلطةٌ من دهرِهِ
6 ما زال يُنجِزُ لى مواعِدَ عينِهِ فَمُهُ وأحسِبُ ريقَهُ من خمرِهِ
وإذا تحرَّكَ ذُعرُهُ فى قلبِهِ قَطَعَ الشِفاءَ على ضَنًى لم يُبرِهِ

---

(٩٩)

فى هامش نسخة I

(١٠٠)

الابيات 1–6 فى الاوراق (ص ١٨٨–١٨٩) والابيات 1–3 5–6. فى السفينة (ورقة ١٣٦ ب) والابيات 1–3 فى ديوان المعانى (٣٠٩/١) و فى كتاب احسن ما سمعت (ص ٥٩–٦٠ من طبعة سنة ١٣٢٤) وفى من غاب ص (٩٩–١٠٠) والابيات 2–3 6 فى العمدة (٤٠/٢)

a 2 وكان TPLI : فكان K والاوراق والسفينة وديوان المعانى والعمدة ومن غاب || b رياحها TPLKI : نسيمها I والسفينة وديوان المعانى والعمدة واحسن ما سمعت || 4–7 هذه الابيات على هذا الترتيب فى TPLI وهى فى K على ترتيب 6–7 4–5 || a 4 غيورها TPLKI : عذولها — الاوراق || b 5 غلطة TPLKI : ناقص — السفينة || a 6 ينجز لى TPLKI : ينجزنى — الاوراق والعمدة ، ينجزنا — السفينة

(١٠١)

من الوافر وقال

ومختضبٍ بحِنّاءِ العُقارِ سَقَتنى كفُّهُ والنجمُ سارِى
وفى يُمناهُ إبريقٌ وماهُ وكأسُ الخمرِ فى يدِهِ اليسارِ
فخِلتُ يمينَهُ لمّا اراقت مِزاجَ الكأسِ مُطعِمةً لضارى

(١٠٢)

من المجتث وقال

يا رُبَّ يومِ سُرورٍ بالمَهدرانِ قصيرِ
لو بِعتُهُ بسِنينٍ وأعصُرٍ ودُهورِ
وكُلُّها فى نعيمٍ ما كنتُ بالمغدورِ ٢٢آ
بَكِّرْ علىَّ بكأسٍ فالعيشُ فى التبكيرِ
اما ترى النجمَ وَلّى وهَمَّ بالتغويرِ
وٱستحيَتِ النارُ من ضو * ءِ فجرِنا المستنيرِ
اليومَ هُرمُزُ رُوزِ فسَقِّنى بالكبيرِ
من كفِّ ظبىٍ مليحٍ ساجِى الجُفونِ غريرِ
يزهو بوردةِ خدٍّ قد خُدِّشَت بعبيرِ
وشعرُهُ من ظلامٍ ووجهُهُ من نورِ
يزورُ للحظِ فى العيـ * ـنِ والهَوَى فى الضميرِ

---

(١٠٢)

هذا الشعر كله مفقود فى نسخة T

b 1 بالمهدران PLI : بالماذران K || b 4 فالعيش PLI : فالخير K || b الضمير PLKaI : ضمير I

(١٠٣)

من المتقارب وقال

طَرِبتُ الى القُفصِ والدسكرَهْ وشُربِيَ بالكأسِ والكَبَّرَهْ
وغُمّيتِهِ مِثلِ ذوبِ العقيـ*ـقِ لم تشقَ بالنارِ والمِعصَرَه
3 وساقٍ مُطيعٍ لأحبابِهِ على الرُّقَباءِ شديدِ الجُرَه
[له شَعَرٌ كجَناحِ الغُدافِ يسيلُ على غُرَّةٍ مُقمِرَه]
وفي عطفةِ الصُّدغِ خالٌ له كما أستَلَبَ الصولجانُ الكُرَه ٢٢ب

(١٠٤)

من المنسرح وقال

يا ارضَ غُمّى جادَتكِ امطارُ فيكِ لقلبي ما عِشتُ اوطارُ
يا طِيبَ ريّاكِ حينَ يبتسِمُ الـ*ـفجرُ وفيها للروضِ اخبارُ
3 كأنّما مَسَّتِ القَرَنفُلَ او ذَرَّ عليها الكافورَ عطّارُ
ومجلسٍ جَلَّ أن تُشبِّهَهُ حَنَّ به مِزهَرٌ ومِزمارُ
وزانَهُ من بني العِبادِ رَشَا بالجِيدِ والمُقلتَينِ سحّارُ

---

(١٠٣)

ورد هذا الشعر في الاوراق (ص ١٨٩) والبيت الثالث والخامس في التشبيهات (ص ٢٥٠) واحسن ما سمعت (ص ٦١ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤) والبيت الرابع والخامس في السفينة (ورقة ١٣٦ ب) وهما في ديوان المعاني (٢٤٧/١) والشعر كله مفقود في T

4 البيت مفقود في نسخ الديوان وزدناه عن السفينة وديوان المعاني || a شعر — السفينة : ظهرة (كذا) — ديوان المعاني || b يسيل على غرة — السفينة : تلوح على غمرة (كذا) — ديوان المعاني || 5 b استلب aI (« ع ويروى كما اختلس وكما استاب ») K والتشبيهات والسفينة وديوان المعاني : اخذ PLI

(١٠٤)

الابيات 1 — 3 8 11 14 — 18 في الاوراق (ص ١٨٩ — ١٩٠) والابيات 1 — 2 5 — 7 13 — 22 في السفينة (ورقة ١٢٦ آ — ب) والابيات 14 — 16 في التشبيهات (ص ٣٢٤) والبيت الرابع عشر والسادس عشر في نهاية الارب (٢٣٠/١٠) وهما في ديوان المعاني (١٣٧/٢) والابيات 17 — 19 في نهاية الارب (٥٥/١) والشعر كله مفقود في T

a 1 جادتك PLI : سقتك aI والاوراق والسفينة || b 2 وفيها PLI : وفيه K ، ويبدو — الاوراق || a 3 مست القرنفل PLKI : شابها القرنفل — الاوراق || a 4 جل ان تشبه PLI : فيك لست ناسيه aI (« ويروى » « وح ») K

6 ابنُ نصارَى يدينُ دِينَهُمُ حَدَّثَ عنه بذاك زُنّارُ
قد رَكِبَت كفَّهُ مشعشعةٌ ابريقُها فى الكؤوسِ هدّارُ
تُودِعُ بيضَ الزُّجاجِ صُفرتَها كمثلِ نُورٍ ضميرُهُ نارُ
9 عروسُ خِدرٍ غَدَت لهامتِها تِجانُ طينٍ وقُمصُها قارُ
مُدامةٌ تُعقِلُ العُقولُ بها لها نجىٌّ بالغىِّ امّارُ
احداقُها فِضّةٌ محوَّفةٌ نواظِرُ ما لهُنَّ اشفارُ
12 يلمَعُ فيها من كلِّ ناحيةٍ كوكبُ نُورٍ اليك نظّارُ ١٢٣
باكرتُها والنُّجومُ غائرةٌ والصُّبحُ قد حان منه إسفارُ
وصاحَ فوق الجِدارِ مُشترِفٌ كمثلِ طِرفٍ علاهُ إسوارُ
15 ثمّ غدًا يسألُ التُّرابَ عن الـ*ـأرزاقِ منه رِجلٌ ومِنقارُ
رافِعَ رأسٍ طَوْرًا وخافِضَهُ كأنّما العُرفُ منه مِئشارُ
وظِلتُ فى يومِ لذّةٍ عَجَبٍ وافَى به للسُّعودِ مِقدارُ
18 وقابَلَ الشمسَ فيه بدرُ دُجىً يأخُذُ من نُورِها ويمتارُ
كصيرفىٍّ يروحُ منتقِدًا فى كفِّهِ درهمٌ ودينارُ
قولوا لمكتومٍ انت تقتُلُنى لا شَكَّ فاللهُ منك لى جارُ

---

a 8 تودع L والاوراق : يودع KI || صفرتها PLKI : حمرتها ـ الاوراق || b كمثل نور PLKI : فهى كنور ـ الاوراق || a 9 عروس خدر غدت aI (« ويروى ») : عروس شرب بكر PLKI || a 14 وصاح PLKI : وقام ـ نهاية الارب وديوان المعانى || فوق الجدار PLI : عند الصباح K || b 15 منه رجل KI والاوراق : رجل له PL || b 16 ميشار KI : منشار PL والاوراق والسفينة والتشبيهات ونهاية الارب وديوان المعانى || a 17 وظلت ... عجب aI (فظلت) PL والاوراق : نظرت ... عجبا ـ نهاية الارب وديوان المعانى || a 18 وقابل PLKI : يقابل ـ السفينة ونهاية الارب || a 20 قولوا aI K : قولا PLI

21 يا غُصنَ بانٍ نَمَّتهُ مِنطقةٌ وجِيدَ ظبيٍ حَوَتهُ ازرارُ
تحسِبُ قومى يُضيِّعونَ دمى ما ضاعَ قبلى لهاشِمٍ ثارُ

(١٠٥)

من الوافر وقال

حَنَنتُ الى الندامَى والعُقارِ وشربٍ بالصِغارِ وبالكِبارِ ٢٣ب
وساقٍ حانةٍ يغدو علينا بزُنّارٍ وأقبيةٍ صِغارِ
3 اما وفُتورِ مُقلةٍ بابلىٍّ بديعِ القدِّ ذى صُدغٍ مُدارِ
لقد فَضَحَت دموعُ العينِ سِرّى وأحرَقنى هواهُ بغيرِ نارِ
ويخجَلُ حين يلقانى كأنّى أُنقِطُ خدَّهُ بالجُلّنارِ
6 وبيضاءِ الخِمارِ اذا اجتَلَتها عُيونُ الشربِ صفراءِ الازارِ
جموحٍ فى عِنانِ الماءِ تنزو اذا ما راضَها نَزْوَ المِهارِ
فَضَضتُ خِتامَها عن روحِ راحٍ لها جَسَدانِ من خَزَفٍ وقارِ
9 تبقّاها لكِسرَى ربُّ كرمٍ يُعَدُّ من الفلاسفةِ الكِبارِ
اقرَّ غُروسَها بثرَى وطىءٍ وانهارٍ كحيّاتٍ سوارى
وسَلَّقَها العريشَ فجَمَّلَتهُ عناقيدًا كأثداءِ الجوارى
12 نواعِمَ لا تُذَلُّ بوطءِ رِجلٍ وتعصِرُ نفسَها قبلَ اعتصارِ
اذا أُلقينَ فى الأطباقِ ذابت فما يُنقَلنَ إلّا بالحِذارِ ٢٤آ
فأودَعَها الدِنانَ مصفّقاتٍ وأسلَمَها الى شمسِ النهارِ

---

(١٠٥)

الابيات 1 3 ـ 6 8 فى الاوراق (ص ١٩٠) والشعر كله فى السفينة (ورقة ١٢٤ آ ـ ب) وهو غير موجود فى T

a 4 دموع العين PLKI : دموعى فيه ـ الاوراق || a 9 تبقاها PLI : تنقاها K والسفينة || a 12 تذل PLI : تذال aI (ص) K والسفينة || b 13 بالحذار: فى الاصل «بالجرار» || a 14 مصفقات I : مصفقات aI («ويروى») PK والسفينة

15 وألبَسَها قلائِسَ مُعلَماتٍ وصاحَبَها بصبرٍ وانتظارِ
فلمّا جاوَزَت عِشرينَ عامًا مخَدَّرةً وقَرَّت في قرارِ
أُتيحَ لها من الفِتيانِ سمحٌ جوادٌ لا يشُحُّ على العُقارِ
18 فأبرَزَها تُحَدِّثُ عن زمانٍ كلمعِ الآلِ في البِيدِ القِفارِ

(١٠٦)

من الخفيف وقال

اسقِني الراحَ في شبابِ النهارِ وانفُ همّي بالخندريسِ العُقارِ
قد تولّت زُهرُ النُّجومِ وقد بَـ * ـشَّرَ بالصُّبحِ طائرُ الأسحارِ
3 ما ترى نِعمةَ السماءِ على الأر * ضِ وشُكرَ الرياضِ للأمطارِ
وغِناءَ الطُّيورِ كلَّ صباحٍ وانفتاقَ الأشجارِ بالأنوارِ
فكأنّ الربيعَ يجلو عروسًا وكأنّا من قطرِهِ في نِثارِ

(١٠٧)

من الطويل وقال

ومستبصرٍ في الغدرِ مستعجلِ القِلَى بعيدٍ من العُتبَى قريبٍ من الهجرِ ٢٤ب
له شافعٌ في القلبِ مع كلِّ زلّةٍ فليس بمُحتاجِ الذُّنوبِ الى العُذرِ

---

(١٠٦)

ورد هذا الشعر في الاوراق (ص ١٩٠–١٩١) والسفينه (ورقة ١٢٦ ب – ١٢٧آ) ومن غاب (ص ١٨) والابيات 1 3–5 في خاص الخاص (ص ١٠٤) والبيت الاول والخامس في كتاب البديع لابن المعتز (ص ٢٠ من الطبعة اللندنية لسنة ١٩٣٥) والثالث والخامس في التشبيهات (ص ١٦٠) والامالي (١٨١/١ من طبعة سنة ١٣٢٤ و ١٧٩/١ من طبعة سنة ١٣٤٤) وفي نهاية الارب (٧٩/١) والبيت الثالث في اسرار البلاغة (ص ٢٤١) وفي محاضرات الادبا (٣٣٥/٢) والخامس في يتيمة الدهر (٩٥/٣ و ١٠٩) والشعر غير موجود في نسخة T

(١٠٧)

الابيات 1 3 7 4 8–10 في الاوراق (ص ١٩١) والبيت الثالث في دلايل الاعجاز (ص ٥٩) والتاسع والعاشر في التشبيهات (ص ١٧٤) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٥٩) والشعر كله مفقود في T

a 1 ومستبصر في الغدر PLKI : ومستحسن للهجر la

3 يُناجِينِيَ الاٰ خلافُ من تحتِ مطلِهِ فتختصِمُ الآمالُ واليأسُ فى صدرى
بنفسى سقامٌ ما يُداوَى مريضُهُ خفيٌّ على العُوّادِ باقٍ على الدهرِ
هَوًى باطنٌ فوق الهَوَى لَجَّ داؤهُ وأعيَا رُقَى الغزّالِ فى السِرِّ والجهرِ
6 بُلِيتُ بجبّارٍ يجِلُّ عن المُنَى على رأسِهِ تاجٌ من التِيهِ والكِبرِ
قديرٍ على ما شاءَ منّى مسلَّطٍ جريءٍ على ظُلمى أميرٍ على امرى
الِفتُ الهَوَى حتّى قَلَت نفسىَ القِلَى وطال الضَّنَا حتّى صَبَرتُ على الصبرِ
9 وكرخيّةِ الأنسابِ او بابليّةٍ ثَوَت حِقبًا فى ظُلمةِ القارِ لا تسرى
اَرَقتُ صفاءَ الماءِ فوق صفائها فخِلتُهُما سُلّاً من الشمسِ والبدرِ
وكم ليلةٍ للّهو قَصَّرتُ طُولَها بساقيةِ الكفّينِ والعينِ للخمرِ
12 وانّى وإن كان التصابِى يحُثُّنى لأبلُغَ حاجاتى وأجرِى الى قدرى
كريمُ الذُّنوبِ إن أُصِبْ بعضَ لذّةٍ ادَعْ بعضَها خوفَ الأحاديثِ والوِزرِ ٢٥ آ

(١٠٨)

من الرجز وقال

وليلةٍ من حَسَناتِ الدهرِ ما يمّحِى موضعُها من ذكرى

---

b 4 على PLK والاوراق : عن I || a 7 شا منى مسلط PLKI : ساءنى متسلط ـ الاوراق || 12-11 وكم ... قدرى : PLI : — K

(١٠٨)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٩١ـ١٩٢) ما خلا b 7 b 6 a 2 b 1 وورد منه b 8 7 5 a 3 b 2 فى من غاب (ص ٥٠) والشطر الاول من البيت الخامس فى يتيمة الدهر (٤٦٣/١) والشعر مفقود فى T

a 1 وليلة ... الدهر PLKI : هذا الشطر نسبه الثعالبى فى من غاب الى ابراهيم ابن العباس الصولى وجعله مطلعا للشعر الذى رواه له ابو الفرج فى كتاب الاغانى (٦١/١٠ من طبعة سنة ١٣٠٧ و ٢٠/٩ من طبعة سنة ١٢٨٥) على هذه الصورة

وليلة من الليالى الزهر قابلت فيها بدرها ببدر
لم تك غير شفق وفجر حتى تولت وهى بكر الدهر

قال الثعالبى « وقد حذا حذوه ابن المعتز فقال وليلة من الليالى الزهر سريت فيها » الخ

ولا تسَلّاها بنـاتُ صدرى سَرَيتُ فيها بخُيولٍ شُقُرِ
3 سِياطُها ماءُ السحابِ الغُرِّ فلم تَزَلْ تحت الظلام تجرى
محثوثةً حتى بَلَغتُ سُكرى فى روضةٍ مُقمِرةٍ بالزهرِ
وشادنٍ ضعيفِ عقدِ الخصرِ يمضِى بمَوجٍ ويجِى ببدرِ
6 يفعَلُ بالليلِ فعـالَ الفجرِ مكحولةٍ اجفـانُهُ بالسِحرِ
فى خدِّهِ عقـاربٌ لا تسرى من سَبَجٍ قد قُيِّدَت بالعِطرِ
تلسَعُ احشاءِى وليس تدرى يا ليلةً سَرَقتُهـا من دهرى
9 ما كنتِ اِلّا غُرّةً فى غُمرى اما وريقٍ باردٍ وثغرِ
شِيبًا بطعمِ عَسَلٍ وخمرِ ما الموتُ اِلّا الهجرُ او كالهجرِ

(١٠٩)

من البسيط وقال

اِشرَبْ وسَقِّ اِبنَ بِشرٍ من مشعشَعةٍ كأنّ فى كأسِها نُورًا بلا نارِ ٢٥ب
دامت ثُمانِينَ حولًا فى مقاصِرِهـا تُسامِرُ الدهرَ فى ليلٍ من القارِ

(١١٠)

من الطويل وقال

ظَلِلتُ بمَلهَى خيرِ يومٍ وليلةٍ تدورُ علينا الكأسُ فى فِتيةٍ زُهرِ

---

a 3 + كانه ذوب لجين يجرى Ial (ح)PL والاوراق || b تجرى KI : تسرى Ial (ع)PL والاوراق || b 6 مكحولة اجفانه بالسحر PLI : الشطر غير موجود فى K ، مكحولة الحاظه بسحر ـ الاوراق ، + مورد الخد نقى الثغر Ial (ع)

(١٠٩)

b نورا TPL : نارا KI

(١١٠)

فى الاوراق (ص ١٩٢) واسرار البلاغة ١ ص ١٨٣) والبيت الاول والثالث فى التشبيهات (ص ١٩٦) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٢٢) ومن غاب (ص ٣٧) والثانى فى التشبيهات (ص ٢٥٠) والثانى والثالث فى السفينة (ورقة ١٢١ ب) والثالث فى ديوان المعانى (٣١/٢)

a 1 وليلة TPLKI : وملعب ـ التشبيهات || b علينا TPLKI : على Ial وحماسة ابن الشجرى

بكفِّ غزالٍ ذى عِذارٍ وطُرّةٍ وصُدغَينِ كالقافَينِ فى طَرَفَىْ سطرِ
3 لدى نرجسٍ غضٍّ وسروٍ كأنّه قُدودُ جوارٍ مِلنَ فى أُزُرٍ خُضرِ

(١١١)

من الرمل وقال

سَبَقوا الكأسَ الى النو * مِ وخَيلُ اللهوِ تجرى.
إن يكن لا بُدَّ نومٌ فاعذِروا النومَ بسُكرِ

(١١٢)

من الكامل وقال

يا رُبَّ ليل قد نعِمتُ به يسعَى علَىَّ بكأسِهِ البدرُ
فى نرجسٍ غضٍّ نواظرُهُ بِيضُ الجُفونِ عُيونُها صُفرُ
3 فإذا النميمةُ للرياحِ جرَت ما بينهُنَّ وخانَها الصبرُ ٢٦آ
ظَلَّت كمُعتنِقٍ ومُفترِقٍ يُدنِى الرضا ويُباعِدُ الهجرُ
مَلأَت مداهِنَها السماءُ نَدًى اعناقُهـا من ثِقلِهِ صُعرُ
6 ابدَى الربيعُ بصَوبِ وابِلِهِ سِرَّ البِلادِ فبطنُها ظهرُ

(١١٣)

من المتقارب وقال

اتاك الربيعُ بطِيبِ البُكَرْ ورَقَّ على الجِسمِ بردُ السَّحَرْ

---

b 3 ملن TPLKI : قمن ـ الاوراق ، رحن ـ حماسة ابن الشجرى وديوان المعانى ومن غاب

(١١٢)

b 5 من : فى الاصل « فى »

(١١٣)

الابيات 1 4ـ6 فى الاوراق (ص ١٩٢ـ١٩٣) والبيت الخامس والسادس فى السفينة (ورقة ١٢٨ آ)

من المتقارب : فى الاصل « المجتث » || a 1 بطيب KI والاوراق: بصوت TPL

وخَفَّت على المرءِ أثوابُهُ اذا راحَ فى حاجةٍ او بَكَر
وبُقِرَتِ الأرضُ عن جوهرٍ فمُنتظِمٌ منه او مُنتثِر
وقد عَدَلَ الدهرُ مِيزانَهُ فلا فيه حَزٌّ ولا فيه قُر
وشربٍ سقَيتُهُمُ والصبا * حُ فى وكرِهِ واقعٌ لم يطِر
كأنَّهُمُ انتهبوا بينهم حريقًا فأيديهِم تستعِر

(١١٤)

من الطويل وقال

اخى رِدَّ كأسَ الخمرِ عنّى فلا خمرَا تبدَّلتُ منها اسوَدًا حالكًا مُرًّا
كأنّ الندامى حين كُظّوا بشربِهِ محابِرُ ورّاقينَ قد مُلِئَت حِبرا

(١١٥)

من الرمل وقال

ونديمٍ قَمَرتُهُ عقلَهُ الكأسُ العُقارُ ٢٦ب

---

b 4 فلا TPLI : فما K والاوراق || حر ولا فيه قر TPLKI : قر ولا فيه حر — الاوراق || b 6 فايديهم TPLKI : بايديهم — الاوراق

(١١٤)

هذان البيتان فى ٤/١٣٣ وقبالتهما فى الهامش الايسر من I « ووجدت من املا ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه » وفى الهامش الايمن « ... اخرى لا تكتب (؟) وليس هذا موضعه هو فى الاوصاف » والبيتان مفقودان فى K من هذا الفن ووردا فى التشبيهات (١٩٠) والثانى فى محاضرات الادبا (١/٤٢٦)

وقال : + فى النبيذ Ia ، فى نبيذ الدوشاب ٤/١٣٣ || b 1 حالكا TPI : كالحا Ia (« صح ») ، حانكا L و ٤/١٣٣ || 2 الندامى حين كظوا بشربه محابر وراقين قد مليت TPLI و ٤/١٣٣ : بايدى شاربيها اذا انتشوا محابر وراقين قد مليت (مملوة Ia) Ia (« ويروى ») والتشبيهات ، بايدى شاربيها اذا اتكو محابر وراقين قد مليت — محاضرات الادبا

(١١٥)

فى الاوراق (ص ١٩٣)

b 1 الكاس TPLI : الراح K

[بات ميتًا غيرَ نفسٍ تهتدِى ثمّ تحارُ]
3 لم يزَل ليلتَه فى فَلَكِ السُّكرِ يُدارُ
قهوةٌ سِتْرُ القَذَى فيـ*ـها لعينَيك جِهارُ
فتَرَى كأساتِها يُقـ*ـدَحُ فيهِنَّ الشِرارُ
6 وكساها الماءُ شيبًا لم يكن فيه وقارُ

(١١٦)

من الوافر وقال

شَربنا بالصغيرِ وبالكبيرِ ولم نحفِلْ بأحداثِ الدُّهورِ
وقد رَكضَت بنا خيلُ الملاهِى وقد طِرنا بأجنحةِ السُّرور

(١١٧)

من الخفيف [وقال

قد سَقَتنى خمرًا وريقًا كخمرٍ بِنتُ عشرٍ فى كفِّها بِنتُ عشرِ
رَدَّ فى وجهِها الملاحةَ ردًّا خالقٌ هَزَّ غُصنَها تحت بدرِ
3 مرحَبًا باختلاجِ اجفانِ عينٍ بَشَّرَت نفسَها برؤيةِ خَيرِ
لكِ منّى عتقٌ من الدمعِ إن صَـ*ـحَّ الذى قُلتِه ولو بعد شهرِ]

---

2 هذا البيت فى هامش نسخة I || a 6 وكساها TPLKI : قد كساها ـ الاوراق

(١١٦)

فى الاوراق (ص ١٩٣) وحلبة الكميت (ص ١٢١) والسفينة (ورقة ١٥٧ ب)

a 2 وقد TPLI : فقد KD والاوراق والسفينة

(١١٧)

فى هامش نسخة I وورد البيت الثالث فى محاضرات الادبا (٣٥/٢)

b 3 خير ـ محاضرات الادبا : بدر Ia وتحت الكلمة « شر »

(١١٨)

من المتقارب وقال

وفِتيانِ لهوٍ غَدَوا للصبوحِ وقد قَدَحَ الليلُ فجرًا فأورَا
ندامَى فلا ذا مُمارٍ لذا ولا ذاك يحبِسُ عن ذاك دَورا
بدَيرِ المطيرةِ نُقرَى المُدامَ لدى القسِّ لمّا اتيناهُ زَورا
اذا ما طَعَنّا بُطونَ الدِنا * نِ سار دمُ الكرمِ منهُنَّ سَورا ٢٧ آ
كأنّ خراطيمَها فى الزُّجاجِ خراطيمُ نحلٍ يُثقِبنَ نَورا

(١١٩)

من الخفيف وقال

ضَحِكَ الوردُ فى قفا المنثورِ واستَرحنا من رعدةِ المقرورِ
واستطبنا المقيلَ فى بردِ ظِلٍّ وشَمِمنا الريحانَ بالكافورِ
فالرحيلَ الرحيلَ يا عسكرَ اللـ * ـذّاتِ عن كلِّ روضةٍ وغديرِ
وألزَمِ البيتَ وامزُجِ الراحَ بالثلـ * ـجِ وأطفِئْ بالخيشِ نارَ الهجيرِ

(١٢٠)

من السريع وقال

قد صَفَرَ المكّاءُ والقُنبُرُ وفُرِّشَ الأحمَرُ والأصفَرُ
بارِى تُبارِى كلَّ ما حولَها والهمُّ فى قبرونيا يُقبَرُ

---

(١١٨)

من المتقارب : فى الاصل « المجتث » || b 1 الليل فجرا TPLI : الليل فجر K || b 5 يثقبن TPLKI : ينقبن aI

(١١٩)

ورد هذا الشعر فى السفينة (ورقة ١٢٧ ب) والابيات 1 ـ 3 فى اسرار البلاغة (ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦) والشعر غير موجود فى K من هذا الفن

وقال : + فى اقبال الصيف والورد aI (ح)

(١٢٠)

ورد هذان البيتان فى الاوراق (ص ١٩٣) وهما مفقودان فى K من هذا الفن

a 1 صفر TPLI : فرخ aI || والقنبر TPLI : والقبر aI (ع) || a 2 بارى (فى الاصل بفتح الرا) تبارى TPLI : نادى منادى ـ الاوراق وهو تحريف

(١٢١)

من السريع [وقال

اقررتُ بالذنبِ على السُّكرِ السُّكرُ عندى آفةُ السِرِّ
عاقِبْ بما شئتَ سِوَى الهجرِ ما لى على هجرِك من صبرِ]

(١٢٢)

من المتقارب [وقال

نُباكِرُها ولنا قُدرةٌ عليها وتُمسِى لها القُدرَه
فعند الصباحِ لنا خمرةٌ وعند المساءِ لنا سُكْرَه
3 تُضاحِكُ فى الكأسِ كفُّ الفَتَى وفى نفسِها للفَتَى غدرَه]

(١٢٣)

من المنسرح [وقال

قُم فاسقِنى من سُلافِ ما يُعصَرْ مجلوّةً فى غلائلِ الجوهرِ
أُدخِلَتِ الدنَّ فى معصفَرةٍ وأُخرِجَت فى مُنَيَّرٍ اصفَرِ]

(١٢٤)

من المجتث وقال

إذهَبْ الى بيتِ عزرَه ومَتِّعِ النفسَ قطرَهْ
وأَسرِقْ من الهمِّ يومًا وأَطفِرِ الى اللهوِ طفره ٢٧ب
3 فى مجلسٍ فوق نهرٍ فيه لعَينَيك قُرّه

(١٢١–١٢٣)

لم نجد هذه القطع الا فى هامش نسخة I وقبلها « فى اخرى على غير الحروف » وفى K

١٢١ a 1 السكر aI : سكر K

١٢٢ b 1 القدره K : قدره aI || 2 البيت فى K || 3 البيت فى aI

(١٢٤)

b 3 لعينيك TPLK : لعينك I

مجالِ كلِّ مليحٍ قد صَفَّ فى الوجهِ طُرَه
ممَّن يُجيبُ بشرطٍ او مَن يجودُ بمَرَه
تزيفُ فيه زواريـ*ـقُهم عِشاءً وبُكَره
وقد عَلَا جانبَيهِ وقد تجاوَزَ قَدره
والمدُّ يعمَلُ فى كـ*ـلِّ موضعٍ منه سُرَه
يسقى رياضَ جِنانٍ ترنو بأحداقِ زَهره
كأنّه رقمُ وشىٍ بصُفرةٍ وبحُمره
فيها مساحِبُ زِقٍّ لنا ومضجَعُ زُكره
كأنّها حين مَجَّت فى الكأسِ ريقةَ خمره
أُمٌّ تعاهَدُ فرخًا بغَرّةٍ بعد غرّه

(١٢٥)

[وقال

من البسيط

قد طال شَوقى الى عُقارٍ صفراءَ من كفِّ ذى أحورارِ
اودَعَها العِلجُ بيتَ قارٍ ما إن رأت فيه ضوءَ نارِ
كانت نهارًا فى جوف ليلٍ وكان ليلاً على نهارِ
اذا تَرَدَّت بها الليالى لم يتمَنَّ النهارَ سارى]

(١٢٦)

[وقال

من المنسرح

اما ترى غفلةَ الزمانِ وما يُخبِرُ عنه النسيمُ من سَحَرِهْ

---

a 5 يجيب TPLKI : يجود al

(١٢٥ — ١٢٨)

لم نجد هذه القطع الا فى نسخة K

فأشرَبْ عُقارًا كأنّها خَجِلٌ عصفرَ خدَّيهِ وردتًا حَصَره
كأنّه والعُقارُ فى يدِهِ نجمٌ مُنيرٌ يرنو الى قَمَره
يُسكرُنى مرّةً بخمرتِهِ ومرّةً بالفُتورِ من نَظَره]

(١٢٧)

من الرجز [وقال

يا صاحبَىَّ أنصِتا للعُذرِ ما انا من لومٍ ولا من زجرِ
هل لكُما قبلَ ابتسامِ الفجرِ وقبلَ تطريبِ غِناءِ القُمرى
من قهوةٍ صفراءَ مِثلِ التِبرِ لو نُسِيَت جاءت بعُمرِ النسرِ
كأنّها العروسُ جوفَ الخِدرِ للماءِ فيها فَلَكٌ من دُرّ]

(١٢٨)

من المنسرح [وقال

سقيًا لغُمّى والقصفِ والأَشَرِ وكفِّ ساقٍ بالكأسِ فى السَّحَرِ
يُعطِيك ما تشتهِيهِ من قُبَلٍ ولا تراهُ يحمَرُّ من حَصَرِ]

وقال على قافية الزاى

T٢٨

(١٢٩)

من البسط

يا صاحِ يشغَلُ سمعى عن عواذِلِهِ قرعُ الكؤوسِ بأفواهِ القواقيزِ
اصغَى بأبريقِهِ من تحتِ مِبزَلِها حتّى تملّأ من احشاءِ موخوزِ
يُضاحِكُ الأُقحوانُ الغضُّ من فمِهِ ثُغاحَ خدٍّ بخالِ الحُسنِ مغروزِ

---

(١٢٧)

1 a للعذر : فى الاصل لعذر

(١٢٩)

البيت التاسع والعاشر فى الفينة (ورقة ١٢٨ آ)

1 a سمى PLKI : قلبى T || 3 a من KaI : فى TPLI

كأنّ ديباجةً فى وجهِهِ نُشِرَت ... طَرَّزَها ناسِجوها ايَّ تطريزِ
فنَحنُ منه ومن ايّامِهِ ابدًا ... فى مهرجانِ نُغاديهِ ونيروزِ
6 اذ لا يزالُ من الفِتيانِ ذو طَرَبٍ ... يُعِبُّ فى ذَهَبٍ قد ذاب إبريزِ
دامَ عليه هجيرُ الشمسِ يسبُكُهُ ... فمَيَّزَ الصفوَ منه ايَّ تمييزِ
يُقارِعُ الماءَ فى الأقداحِ إن مُزِجَت ... بصارمٍ من سُيوفِ النُّورِ مهزوزِ
9 وذاتِ سُخطٍ على الانفاقِ قلتُ لها ... عذَّبتِنى فارجِعى باللومِ او جوزى
لا خيرَ فى ماجِدٍ تهدَى عواذِلُهُ ... وأىُّ غُصنٍ نضيرٍ غيرُ مغموزِ
امسَى يُريدُ جموحًا وَهْىَ تجذِبُهُ ... هل يستطيعُ جوادٌ غيرَ تبريزِ
12 لا يُقعِدُ الشكُّ عزمِى عند نهضتِهِ ... وليس رأيِىَ عن حزمٍ بمحجوزِ ٢٨ب

وقال على قافية السين

(١٣٠)

من الكامل

يا حُسنَ احمَدَ غادِيًا امسِ ... بمُدامةٍ صفراءَ كالورسِ
والصُّبحُ حىٌّ فى مشارقِهِ ... والليلُ يلفِظُ آخِرَ النفسِ
3 فكأنّ كفَّيهِ تُقسِّمُ فى ... اقداحِنا قِطَعًا من الشمسِ

---

b 5 نناديه K : تغاديه I || b 6 يب : فى الاصل بفتح الين || a 7 يسبكه PLKaI : يسكبه I || a 10 تهدى (= تهدا) KI والسفينة : تهذى PLaI

(١٣٠)

فى الاوراق (ص ١٩٤) والسفينه (ورقة ١٢٨ ب) والمختار من شعر بشار (ص ٢٥٨) والبيت الاول والثالث فى التشبيهات (ص ١٧٨) وشرح المقامات (٢٠٨/١)

a 2 مشارقه TPLKI : مغاربه aI (ح) || b والليل TPLKI : والموت ـ الاوراق (فى الاصل) || a 3 فكان TPLI : وكان K والاوراق والتشبيهات وشرح المقامات والمختار من شعر بشار

(١٣١)

من السريع وقال:

لا عُذْرَ للعاذِلِ فى الكاسِ فما ارى بالكأسِ من باس
وَيْلِى من الناسِ ومن لومِهِم ما لَبِقَ الناسُ من الناسِ
وَمُخطَفِ الخصر هضيم الحَشَا مسوّفٍ بالوعدِ مكّاسِ
وقام فى العاتقِ مِنديلُهُ يُديرُ كأسًا بين جُلّاسِ
قد وَكَّلَ الأُذنَ بِرامِشْنةٍ من تحتِ إكليلٍ من الآسِ
وشَمَّرَ الذيلَ الى خصرِهِ وحَثَّنا بالرطلِ والكاسِ
وطالما عَذَّبنى هجرُهُ ووَكَّلَ القلبَ بوسواسِ ٢٢٩آ
لمّا أَتَتنى رُسْلُهُ بالرِّضا أُنسيتُ ما مَرَّ على راسى
ولم أَزَلْ والليلُ سِترٌ لنا من دُونِ رُقّابٍ وحُرّاسِ
اشكو الى فترةِ عينَيهِ ما قاسَيتُهُ من قلبِهِ القاسى
فى ليلةٍ ما مِثلُها ليلةٌ لستُ لها ما عِشتُ بالناسى

(١٣٢)

من المنسرح وقال

إشرَبْ بكأسٍ من كفِّ طاووسِ مُدلَّلٍ فى النعيمِ مغموسِ
طالَ وُقوفى عليه منتظِرًا لموعِدٍ فى المِطالِ محبوسِ
ما فى يدِى منه غيرُ عضِّ يدِى ورُبَّ بختٍ فى الحُبِّ منحوسِ

---

(١٣١)

a 1 لا عذر للعاذل TPK : لا عذر العاذل LI

(١٣٢)

b 3 منحوس TI : منكوس Kal ، مبغوس PL

احسَنُ مَن يلبَسُ السوادَ ومَن يعدو الى موكبٍ بتغليسِ
لم تخلُ فى خصرهِ مناطِقُهُ من جذبِ سيفٍ او حملِ دَبُوسِ
6 كأنّه فوق سرجِهِ صَنَمٌ قد سَمَروهُ فى عُودِ قربوسِ
ظبيٌ ترى طرفَهُ فترحَمُهُ وهو سوَى ذاك ليثُ عِرّيسِ
لا يطمعُ الصبُّ منه فى دَرَكٍ ولو حباهُ بعرشِ بلقيسِ ب٢٩
9 ولا تراهُ إلّا مُخازِرةً وبَينَ عينَيهِ قُفلُ تعبيسِ
يا ربِّ عَجِّل بما ترى فَرَجى واقضِ لكربى منه بتنفيسِ
فكم وحتّى متى اهيمُ به كذِى جُنونٍ بالحبلِ ممسوسِ

(١٣٣)

من المنسرح وقال

لا تبكِ للظاعِنينَ والعيسِ ومنزلٍ ظَلَّ غيرَ مأنوسِ
واشرَبْ عُقارًا قد عُتّقَت حقَبًا فى خَزَفٍ بالوشمِ محروسِ
3 تخرُجُ من دنّها وقد حَدِبَت مثلَ هِلالٍ بَدَا بتقويسِ
زُفّت الينا من بيتِ دسكرةٍ وشَيَّعَتها جنودُ إبليسِ
فلم نَزَل ننزِفُ المُدامةَ من مستنِدٍ بالبِزالِ منخوسِ
6 والنجمُ قد لَجَّ فى الغُروبِ وقد انذَرَ بالصُّبحِ قرعُ ناقوسِ

---

a 4 السواد TPLKI : الفاء aI || 9 ولا ... تعبيس KI : البيت مفقود فى TPL || a مخازرة KaI : محاذرة I || a 10 بما TPLK : مما I

(١٣٣)

البيت الثالث والعاشر فى التشبيهات (ص ١٧٦)

وقال TPLaI : مفقود فى KI || a 1 والعيس TPLKI : فى العيس aI || b 2 فى خزف PLKI : من عهد عاد T || a 6 والنجم aI (« صح » K : كالنجم TPLI

وضَجَّ فى الديرِ كلُّ مبتهِل مشتِعِ ليلَهُ بتقديسِ
تعالَ يا مَن يبغى الكُنوزَ الى دُرِّ وتِبرٍ فى الدنِّ مرموسِ
٩ تُصبِحْ غنيًّا من السُّرورِ ومن عقلِك تُمسى من المفاليسِ ٣٠آ
مَن لامَنى فى المُدامِ فَهْوَ كمَن يكتُبُ بالماءِ فى القراطيسِ

(١٣٤)

من الطويل وقال

الا ايُّها الخمّارُ هاتِ بما ترى مُساعَةَ لا بارَكَ اللهُ فى المكسِ
اذا ما خُمارُ السُّكرِ باكَرَنى غَدًا فلا حبّذا يومى ولهفى على امسِ

(١٣٥)

من الطويل وقال

وعاقِدِ زُنّارٍ على غُصُنِ الآسِ دقيقِ المعانى مُخطَفِ الخصرِ مِيّاسِ
سقانى عُقارًا صَبَّ فيها مِزاجَها فأضحَكَ عن ثغرِ الحبابِ فمَ الكاسِ

(١٣٦)

من الخفيف وقال

راضَ نفسى حتّى صَبَتْ إبليسُ وقديمًا قد طاوَعَتْهُ النفوسُ
كم اردتُ التُّقَى فما تَرَكَتنى خندريسٌ يُديرُها طاووسُ

---

10 b يكتب TPLKI : بمشق ـ التشبيهات

(١٣٤)

2 a باكرنى Kal : يذكرنى TPLI

(١٣٥)

فى الاوراق (ص ١٩٤) وزهر الاداب (١/٢٢٥) ونهاية الارب (٤/١٣١) والشطر الثانى من البيت الثانى فى ديوان المعانى (١/٣٠٩)

1 b دقيق المعانى TPLKI : مليح دلال ـ الاوراق || الخصر I وزهر الاداب ونهاية الارب : الكشح TPLK

(١٣٦)

الابيات 1ـ3 8ـ10 فى الاوراق (ص ١٩٤) والابيات 1ـ3 8ـ13 فى السفينة (ورقة ١٢٩ ب) والبيت التاسع والعاشر فى التشبيهات (ص ١٧٦) وديوان المعانى (١/٣٠٨) واحسن ما سمعت (ص ٥٦)

3 اسكَنوها فى الدنِ مُذ عهدُ نوحٍ كظلامٍ فيه نهارٌ حبيسُ
يجرَحُ العِلجُ غيرَها وتُعافَى فى ظِلالٍ كما تُصانُ العروسُ
من شرابِ القُربانِ يُوصِى بها الشـ* ـمّاسُ خُزّانَ بيتِها والقُسوسُ ٣٠ب
6 دمُ عِيسَى عند النصارَى ونارُ ليس فيها حَرٌّ يقولُ المجوسُ
وَهْىَ عندى لا ذا ولا ذا وهذا هى سعدٌ قد فارقَتها النُحوسُ
ايَّ حُسنٍ تُخفِى الدِنانُ من الرا * حِ وحُسنٍ تُبدِيهِ منها الكؤوسُ
9 يا نديمَىَّ سَقِيانى فقد لا * خ صباحُ وأَذَّنَ الناقوسُ
من كُمَيتٍ كأنّها ارضُ تِبرٍ فى نواحِيهِ لؤلؤٌ مغروسُ
ضَحِكَت شِرّ ان رأتنِىَ قد شِبـ* ـتُ وقالت قد نُصِّصَ الأبنوسُ
12 قُلتُ إنّ الشبابَ فىَّ لباقٍ بعدُ قالت هذا شبابٌ لبيسُ
قد تمتّعتُ ما كفانِىَ اذ ربـ* ـعِى من اللهوِ والصِبَى مأنوسُ
وقوامى مِثلُ القناةِ من الخـ* ـطِّ وخَدِّى من لِحيَتى مكنوسُ

(١٣٧)

من الطويل وقال

غَدَوتُ الى كأسٍ ورُحتُ الى كاسٍ ولم ار فيما تشتهِى النفسُ من باسِ
ومشتبِهٍ بالبدرِ فى اعيُنِ الوَرَى من الناسِ إلاّ انّه املَحُ الناسِ ٣١آ

---

a 3 الدن TPLKI : القار ـ الاوراق والسفينة || b فيه TPLK : فيها I والسفينة || a 4 يجرح PLKI : يخرج Ia (« ويروى ») || 6 دم ... المجوس : البيت مفقود فى TPLK || 7 وهى ... النحوس TPLI : البيت مفقود فى K

3 سقانِيَ خمرًا من يدَيهِ وريقِهِ وأسكَرَنى سُكرَينِ من دُونِ جُلّاسى
اذا جاد لى عند الخِلاسِ بقُبلةٍ وَجَدتُ بها بردًا على حرِّ انفاسى
فكم من نديمٍ سابقٍ لى الى الكَرَى وكم من نديمٍ قد سَبَقتُ الى الكاسِ

(١٣٨)

من السريع وقال

وقهوةٍ صفراءَ مِثلِ الورسِ قد حُبِسَت فى الدنِّ ايَّ حبسِ
أُصبِحُ أُسقَى كأسَها وأُمسى فى قَمَرٍ كأنه ابنُ شمسِ
يومِىَ منها ابدًا كأمسى

(١٣٩)

من السريع [وقال

وزهرةٍ مكحولةٍ بأُنسِ اضحَكَها اليومَ بُكاهُ امسِ
فيها اذا امسَيتَ او لم تُمسِ روائحٌ تُعطيكَ سِرَّ النفسِ
3 عَمَرتُها بقهوةٍ كالورسِ فى قَمَرٍ كأنه ابنُ شمسِ
يومِىَ منها ابدًا كأمسى]

---

(١٣٧)

a 5 فكم TPLI : وكم K || سابق لى I (PL) : قد سبقت K

(١٣٨)

القطعة فى PLI وهى مفقودة فى TK

(١٣٩)

فى هامش نسخة I ورقة ٣٣ آ وقبله « وجدت فى نسخة اخرى على غير الحروف » وفى K

a 2 تمس K : تمسى Ia || b سر النفس K : الذى فى Ia مطموس || 4 يومى ... كامسى K : الشطر مفقود فى Ia

(١٤٠)

من البسيط وقال

اِشرَبْ فقد دارتِ الكؤوسُ وفارقت يومَك النُّحوسُ
فى كلِّ يومٍ جديدُ روضٍ عليه دمعُ النَّدَى حبيسُ
3 ومأتَمٍ فى السماءِ يبكى والأرضُ من تحتِهِ عروسُ

(١٤١)

من الطويل وقال ٣١ب

سلامٌ على غيرِ الديارِ البسابِسِ ودِمنةِ ربعٍ قد تغيَّرَ دارسِ
وَهَبتُ سلامى ما حَبِيتُ لمجلسٍ على قصرِ بِسطامٍ اميرِ المجالِسِ
3 مُطِلٍّ على روضٍ انيقٍ كأنّه مقارِمُ خُضرٌ فوق فُرشِ عرائسِ
وكم فيه من قُرنىِ عُودٍ مغرِّدٍ ومن كارعٍ فى كأسِهِ غيرِ حابِسِ
وكم من سُتاهىٍّ مليحٍ مُراسِلٍ بعَينَيه فيما شئتُ غيرِ مُماكِسِ
6 جرىءٍ على رُقّابِهِ وغَيورِهِ ضحوكٍ الى احبابِهِ غيرِ عابِسِ
تزوَّدتُ منه نظرةً لى مُطيعةً اراحت فؤادى من حديثِ الوساوِسِ
يُديرُ علينا قهوةً بابليّةً ادام عليها الخزنَ دِهقانُ فارِسِ
9 كأنّ غُزولًا ضوعِفَت فوق طينِها عمائمُ قد كُوِرنَ فوق قلانِسِ
سَقَى كرمَها ركلُ المساحِى بجَدوَلٍ تعاهَدَ عِيدانًا كِرامَ المغارِسِ

---

(١٤٠)

فى الاوراق (ص ١٩٥) واحسن ما سمعت (ص ٦٧)

a 2 جديد روض TPLI : نور جديد D ، روض جديد Ia (ع) K

(١٤١)

b 2 بسطام TPLI : اسحق K || امير TPLKI : منيف Ia

اذا عُرِّيَت من دَنِّها اَستبدَلَت به قميصَ زُجاجٍ من جميعِ الملابِسِ
صَفَت فيكادُ الطرفُ لا يستبينُها ويرجِعُ مخسورًا بخَيبةِ آيِسِ
وما نالَ منها فهو منه كمُدَّعٍ حقائقَ امرٍ غامضٍ بالمقايِسِ ٣٢آ

(١٤٢)

من الوافر وقال

ومُعتَلِ المواعِدِ ذى مِكاسٍ ملىءٍ بالتأنِّى والشِماسِ
يُناجِى فى الهَوَى قلبًا جبانًا تَرجَّحَ بين اطماعٍ ويأسِ
لنا فى وجهِهِ بُستانُ حُسنٍ مُباحٌ للعُيونِ بلا مِساسِ
سقانى الراحَ من يدِهِ سُحَيرًا وفى اجفانِهِ مَرَضُ النُّعاسِ
ويُسراهُ مقرَّطةٌ بكُوزٍ ويُمناهُ متوَّجةٌ بكاسِ

(١٤٣)

من الكامل وقال

كم ليلةٍ محمودةٍ احيَيتُها جاءت بأسعَدِ طائرٍ لم يُنحَسِ
بيضاءَ مُقمِرةٍ اتاها صُبحُها وشِيابُها من ظُلمةٍ لم تدنَسِ

---

13 b غامض K : غامس TPLI

(١٤٢)

البيت الرابع والخامس فى الاوراق (ص ١٩٠) والشعر كله فى السفينة (ورقة ١٢٨ب) وهو مفقود فى K من هذا الفن

1 a ومعتل TPLI : ومطول Ia (ح) || 2 يناجى ... وياس I (TPL ينادى) نـ يناجى النفس عن قلب جبان وقفت به على طمع وياس Ia (« ح ويروى ») والسفينة || 3 لنا ... مساس TPLI : جميل سامرى القول يزهو له كبر يترجم لا مساس Ia (« ح ويروى ») || 4 سقانى ... النعاس TPLI : سقانى قهوة والليل داج يمرض جفنه سكر النعاس Ia (« ويروى ») || a الراح TPLI : الكاس ـ الاوراق || 5 a مقرطة ـ الاوراق : مقرطقة TPLI ، يقرطها Ia (« ح ويروى ») || b متوجة TPLI : يتوجها Ia (ح)

(١٤٣)

ورد هذا الشعر فى السفينة (ورقة ١٣٩ ب) والبيت الثانى فى محاضرات الادبا (٣٢١/٢) والثالث فى اسرار البلاغة (ص ١٨١) والخامس فى كتاب البديع لابن المعتز (١٦١ ص ٤٥ من الطبعة اللندنية لسنة ١٩٣٥)

3 وتوقّدَ المِرّيخُ بين نُجومِها كبَهارةٍ فى روضةٍ من نَرجِسِ
كَمُلَت وتَمَّ نعيمُها وسُرورُها بأَحَبِّ زائرةٍ وأَطيَبِ مجلِسِ
ما انصَفَ الندمانُ كأسَ مُدامةٍ ضَحِكَت اليه فشَمَّها بتعبُّسِ ٣٢ب

(١٤٤)

من الخفيف [وقال

وشَمولٍ ارَقَّها الدهرُ حتّى ما توارَى قذاتُها بلُبوسِ
وَرَدَ اللونُ فى خُدودِ العذارَى وهى صفراءُ فى خُدودِ الكؤوسِ]

(١٤٥)

من البسيط [وقال

يا ساقِيَ القومِ إن دارت الىَّ فلا تَمزُجْ فإنّى بدمعى مازِجٌ كاسِى
ويا فَتَى القومِ إن غَنَّيتَ من طَرَبٍ فغَنِّ وا حَرَبَى من قلبِك القاسى
3 اغُضُّ عنك جُفونى واَلحشَا قَلِقٌ شوقًا اليك وإن قَطَعتَ انفاسى]

(١٤٦)

من المنسرح [وقال

فَدَيتُ مَن زادَنى على ... يُديرُ بينى وبَينَهُ الكاسَا
النَّمَنى خدَّهُ وقال الا دُونَك ما قد مَنَعتُهُ الناسا]

---

a 4 نعيمها وسرورها TPLID : سرورها ونعيمها K

(١٤٤)

هذان البيتان فى هامش نسخة I (ورقة ٣٣ آ) وقبلهما « ومن هذه النسخة » يعنى النسخة التى فيها ١٣٨ آ

(١٤٥)

فى هامش نسخة I وفى K

a 3 قلق Iهـ : حرق K

(١٤٦)

لم نجد البيتين الا فى K

[وقال على قافية الشين

(١٤٧)

من السريع

وقهوةٍ صِرفٍ بغيرِ غشّ تفُشُّ قُفلَ الهمّ ايَّ فشّ
شَربتُها تحت نَدًى ورَشّ في ليلةٍ ذاتِ نُجومٍ غُمشِ]

[وقال على قافية الصاد

(١٤٨)

من السريع

يا سادتي قوموا على القُفصِ نشرَبُها حمراءَ كالفصِّ
نسرِقُ هذا اليومَ من شهرنا فرُبَّما يُعفَى عن اللصِّ]

وقال على قافية الضاد

(١٤٩)

من المنسرح

لا عَيشَ إلّا بكفِّ ساقيةٍ ذاتِ دلالٍ في طرفِها مَرَضُ
كأنّ في الراحِ حين تمزجُها نُجومَ رجمٍ تعلو وتنخفِضُ

---

(١٤٧)

في هامش نسخة I

(١٤٨)

البيتان في هامش نسخة I وقبلهما « وجدت في نسخة موثقة على الحروف »

(١٤٩)

ورد هذان البيتان في السفينة (ورقة ١٥٧ ب) ونسبهما النويري في نهاية الارب (١٣٢/٤) الى المموج

2 a تمزجها : في الاصل « يمزجها » || b نجوم : في الاصل بالرفع || تعلو KI والسفينة : تهوى TPL

(١٥٠)

من الطويل وقال

الا سَقِنيها والظلامُ مقوّضُ ونجمُ الدُّجا فى حلبةِ الليلِ يركُضُ
كأنّ الثريّا فى اواخرِ ليلِها تفتّحُ نَورٍ او لِجامُ مفضّضُ

وقال على قافية الطاء

(١٥١)

من المتقارب

تبدّى عِشاءً هِلالُ الصيامِ بنَحسٍ على الكأسِ والبَربَطِ
فكم من فَتًى راحَ بين القِيا * نِ نشوانَ ذا فَرَحٍ مُفرطِ
3 وكان نشيطًا فلمّا رآ * هُ صاحَبَ همًّا فلم ينشَطِ
وأعرَضَ عنه كما اعرَضَت فتاةٌ عن الحاجبِ الأشمَطِ

[(وقال على قافية) العين

(١٥٢)

من الطويل

وشمسِ نهارٍ قد سَبقتُ طلوعَها بشمسِ عُقارٍ فى الزُّجاجةِ تطلُعُ
فما اشتهَرَ الاصباحُ حتّى رأيتَنى اقومُ الى بِرِّ النديمِ فأركَعُ]

---

(١٥٠)

فى الاوراق (ص ١٩٥) والسفينة (ورقة ١٤٠ آ) وديوان المعانى (٣٣٦/١) وزهر الاداب (٢٥/٢) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ٥) وفى اسرار البلاغة (ص ١٤٣ و١٨١) وخزانة الادب (٤١٦/٤) ونهاية الارب (٦٧/١) والبيتان مفقودان فى TPL

a 1 سقنيها KI : سقيانى — السفينة ، فاسقنيها — ديوان المعانى ، فاسقيانى — زهر الاداب || b ونجم الدجا فى حلبة الليل يركض KI : ونجم الدجى فى حلة الليل يركض — الاوراق ، وخيل الدجى نحو المغارب تركض — ديوان المعانى || b 2 تفتح نور KI : تفتح نورا — الاوراق

(١٥١)

فى شرح المقامات (٢٤٢/٢)

a 2 فكم TPLI : وكم K وشرح المقامات || b 3 صاحب ما TPLI : هم بهم K وشرح المقامات || فلم TPLI : ولم KaI وشرح المقامات

(١٥٢)

هذان البيتان فى هامش نسخة I وقبلهما « فى رواية حمزة الاصبهانى » وقبالتهما بقلم اخر « ووجدتها فى نسخة على الفنون مولفة » وهما فى K

a 2 اشتهر aI : اسفر K

وقال على قافية الفاء ٣٣آ

(١٥٣)

من الطويل

قَوِيتَ على الهِجرانِ حين مَلِمْتَنى ... ولٰـكنّنى عن حملِ هجرِك اضعُف

لعمرى لقد احببتُك الحُبَّ كلَّهُ ... وزِدتُك حُبًّا لم يكن قطُّ يُعرَف

3 سَقَى اللهُ نهرَا الكرخِ ما شاءَ جودُهُ ... فإنّى به حتّى الممـاتِ مكلَّف

ولا حُرِمَ القطرَ الخليجُ وجِسرُهُ ... وقصرُ لأشناسٍ عليه مشرَّف

منـازِلُ لهوٍ لا كحَوِّ سُوَيقةٍ ... وعُرْفانَ لا زالَت بها الجِنُّ تعزِف

6 تدورُ علينـا الراحُ من يدِ شـادنٍ ... له لحظُ عينٍ تشتكى السُّقمَ مُدنَـف

كأنّ سُلافَ الخمرِ من ماءِ خدِّهِ ... وعُنقودُها من شَعرِهِ الجعدِ يُقطَـف

اتعذُلُنى فى يوسُفٍ وَهوَ مَن ترى ... ويوسُف ابلانى ويوسُف يوسُف

9 وإنّى لأنسَى جفنَ عينى اذا بَدَا ... فأبقَى اليه باهِتًـا لستُ اطرِف

---

(١٥٣)

البيت الثانى فى السفينة (ورقة ١٤١ آ) والسادس والسابع فى من غاب (ص ١٠٠) وحلبة الكميت (ص ١٥١) وشرح المقامات (٢٠٩/١) ونهاية الارب (١٣٠/٤)

a 2 لعمرى لقد احببتك PLKI : امرك قد عرفتك T || b وزدتك PLKI : فدونك T || a 3 جوده aI : جوده (بالنصب) I || b مكلف aI (« ويروى ») TPLK : ملفف I || a 4 القطر : فى الاصل « القصر » (بالرفع) واستدرك فى الهامش وبين السطرين || b 5 وعرفان (فى الاصل بفتح العين) ... تعزف TPLKI : وعسفان ... تعسف aI (« يراد به تعزف والاول اجود ») || بها TPLKI : به aI || a 6 الراح من يد TPLKI : الكاس من كف ـ من غاب وحلبة الكميت وشرح المقامات ، الراح من كف ـ نهاية الارب

(١٥٤)

من المنسرح وقال

بَشَّرَ بالصُّبحِ طائرٌ هَتَفَا مستوفيًا للجِدارِ مشترفَا
مذكِّرًا بالصبوحِ صاحَ بنا كخاطبٍ فوق مِنبَرٍ وَقَفا ٣٣ب
3 صَفَّقَ إمّا ارتياحةً لِسَنَا الـ*ـفجرِ وإمّا على الدُّجا أَسَفَا
فاشرَبْ عُقارًا كأنّها قَبَسٌ قد سَبَكَ الدهرُ تِبرَها فصَفا
يدمَى لِثامُ الابريق من دمِها كأنّه راعِفٌ وما رَعَفا
6 بكفِّ ساقٍ لُمورِ شمائلُهُ مكرِّرٍ لحظَ عينِهِ صَلَفا
يقطُرُ مِسكًا على غلائلِهِ شَعرٌ قفًا بالعبيرِ قد وَكَفا
أُفرِغَ من ذرّةٍ وعنبرةٍ حُسنًا وطيبًا فى خلقِهِ ائتَلَفا
9 يُطيّبُ الريحَ حين تمسَحُهُ فما بريحٍ هَبَّت عليه خَفا

---

(١٥٤)

الابيات 1 ـ 5 فى الاوراق (ص ١٩٥–١٩٦) وفى السفينة (ورقة ١٣٨ ب) والابيات 1 ـ 3 فى التشبيهات (ص ٣٢٤) ومحاضرات الادبا (٣٩٧/٢) ونهاية الارب (٢٢٩/١٠ ـ ٢٣٠) والبيت الثالث فى نهاية الارب (٩٦/٣) وخاص الخاص (ص ١٠٥) وديوان المعانى (١٣٧/٢) والابيات 4 ـ 6 فى محاضرات الادبا (٤٣٤/١) والبيت الرابع والخامس فى التشبيهات (ص ١٨٤) وفى هامش نسخة I « قابلت بها املا ابن المعتز »

a 1 طاير TPLKID : هاتف ـ محاضرات الادبا ونهاية الارب || b مستوفيا للجدار مشترفا ID (وتحت « مستوفيا » بقلم كاتب I ابن « مستلما ») TPLK : معتليا للجدار مشترفا الاوراق ، مستعليا للجدار مشترفا ـ السفينة ، بشر بالليل بعد ما انتصفا ـ محاضرات الادبا ، صاح من الليل بعد ما انتصفا ـ التشبيهات ونهاية الارب || a 2 صاح بنا TPLD : قام بنا I ، صاح لنا K والاوراق ونهاية الارب || a 5 يدمى TPLI : يندى KaID والاوراق والتشبيهات || a 6 بكف TPLKID : من كف aI (« ويروى ») || 7 قبالة هذا البيت فى هامش نسخة I « تاتيك شمس يديرها قمر على قوام كانه الفا »

لمّا رأى الصُّبحَ لاحَ مفرِقُهُ تحت قِناعِ الظلامِ وانكشفا
اراق فيها المِزاجَ فاشتعلت كمثلِ نارِ اطعمتها سعفا
12 من عهدِ كِسرَى بِكرًا بخاتَمِها زِيدَت شبابًا والدهرُ قد خَرِفا

(١٥٥)

من المتقارب وقال

بنفسِيَ مستسلِمُ للرُّقادِ يُحَدِّثُنى السُّكرُ من طرفِهِ ٣٤آ
سريعٌ الى الأرضِ من جنبِهِ بطيءٌ الى الكأسِ من كفِّهِ

(١٥٦)

من الطويل وقال

الا اسقِنيها قد مَشَى الصُّبحُ فى الدُّجا عُقارًا كلونِ النارِ حمراءَ قرقفا
فناوَلَنى كأسًا اضاءت بنانَهُ تَدَفَّقُ ياقوتًا ودُرًّا مجوَّفا
ولمّا اَذَقناها المِزاجَ تسعَّرَت فخِلتَ سناها بارِقًا متكشِّفا
يطوفُ بها ظبيٌ من الإنسِ شادِنٌ يُقلِّبُ طرفًا فاسِقَ اللحظِ مُدنَفا
عليمًا بألحاظِ المحبِّينَ حاذِقًا بتسليمِ عينَيهِ اذا ما تخوَّفا

---

11 – 12 اشار كاتب نسخة I برقوم كتبها فى الهامش الى ترتيب اخر لهذين البيتين وهو ان موضعهما بعد البيت الخامس || 11 a اراق TPLKID: ادير Ia (« ويروى ») || فاشتعلت TPLKD : واشتعلت I || b اطعمتها TPLKID : انلتها Ia (« ويروى ») || 12 a من عهد TPLKID : تعهد Ia (« ويروى »)

(١٥٥)

فى الاوراق (ص ١٩٦)

1 b يحدثنى TPLKI : يكلمنى – الاوراق

(١٥٦)

الابيات 1–6 فى زهر الاداب (١٧٥/٢)

2 a اضات بنانه K وزهر الاداب : اضا بنانه (بالرفع) TPLI ، (اضات) ثيابه Ia (« اخرى ») || 4 b طرفا ... اللحظ TPLI : لحظا ... الطرف K || 5 a عليما ... حاذقا TPLI : عليم ... حاذق K وزهر الاداب || المحبين حاذقا TPL(K)I : المحب وحاذقا Ia (« ويروى »)

6 فظَلَّ يُناجِينى تَقلُّبُ طرفِهِ بأطيَبَ من نجوَى الأمانِي وألطَفا
ويصرِفُ اسرارَ الهَوَى عن عُداتِها ويُلقِى بها حِسَّها المتلقِّفا

(١٥٧)

من الوافر وقال

ونَدمانٍ سَقَيتُ الراحَ صِرفًا وأُفقُ الصُّبحِ مرتفِعُ السُّجوفِ
صَفَت وصَفَت زُجاجتُها عليها كمعنًى دَقَّ فى ذِهنٍ لطيفِ ٣٤ب

(١٥٨)

من الخفيف وقال

ونديمٍ سَقَيتُهُ الراحَ صِرفًا ثَمِلٍ كُلَّما مَشَى يتكفَّا
قلتُ ها قال هاتِها قلتُ خُذها فحساها كذَوبِ تِبرٍ مُصَفَّا
3 ثمّ عانقتُهُ بعقدٍ شديدٍ كلّما خاف ضعفَهُ أزدادَ ضعفا
[وا شبابى قد مات يرحَمُهُ اللّـ*ـهُ وأُفًّا من المشيبِ وتُفّا]

(١٥٩)

من البسيط [(وقال)

عاطِ المُدامةَ اخوانًا تُسَرُّ بِهِم فما لهاذينِ ان فاتاك من خَلَفِ
وسامِحِ القومَ واشرَبْ ما سَقَوك فإن سَقَوك صِرفًا فقد قالوا لك انصرفِ]

---

(١٥٧)

فى احسن ما سمعت (ص ٥٤ ـ ٥٥) ومن غاب (ص ٩٦) وخاص الخاص (ص ٥٤) والبيت الثانى فى السفينة (ورقة ١٤١ ب)

b 1 الصبح PLI : الليل KD ومن غاب || b 2 دق PLKID : دب aI

(١٥٨)

4 لم نجد هذا البيت الا فى هامش نسخة I واتمه بقلم كاتب المتن وبعده « تمت القافية والحمد لله رب العالمين »

(١٥٩)

هذان البيتان فى هامش نسخة I وقبلهما « فى نسخة ح » ووردا فى السفينة (ورقة ١٤١ آ)

(١٦٠)

من الطويل [وقال

الا إنما العيشُ اللذيذُ مُدامةٌ عُقارٌ كلونِ النارِ حمراءُ قرقَفُ
كأنّ نُجومَ الليلِ وَهْيَ طوالِعٌ عُيونٌ الى الكأساتِ ترنو وتطرِفُ]

وقال على قافية القاف

من المنسرح

(١٦١)

رَمَى بِيَ الحُبُّ من ذُرَى نِيقِ وقد سقانى بكأسِ ترنيقِ
وكلّما قلتُ سَوفَ اكتُمُهُ صاحَ بسِرّى للناسِ فى بوقِ
3 ما زال لى منه مُذ بُلِيتُ به نهارُ شكوَى وليلُ تأريقِ
حتّى لوَ انّ الوِصالَ ذوّقنى ريقَ حبيبى أشرقتُ بالريقِ
إن لم تكن فُرقةٌ فعتبتُهُ تدخُلُ ما بَيْنَنا بتفريقِ
6 ما ذا ترى يا أُخَىَّ فى دَنَفٍ بكلّ حبلٍ فى الحُبِّ مخنوقِ ٣٥آ
مَن يشترِى لى بَخْتًا أُسَرُّ به عَسَى تُباعُ البُخوتُ فى السوقِ
ما لى ارى الليلَ مُسبِلاً شَعَرًا عن جبهةِ الصُّبحِ غيرَ مفروقِ
9 لا شىءَ يُسلِى همّى سِوَى قدَحٍ تدمَى عليه اوداجُ إبريقِ

---

(١٦٠)

لم نجد هذين البيتين الا فى K

(١٦١)

ورد من هذا الشعر الابيات 8–11 16 18 فى السفينة (ورقة ١٣٩ آ) والابيات 11 13 15 فى ديوان المعانى (٢٤٨/١) والبيت الثامن فى نهاية الارب (١٣٠/١) والتاسع والثامن عشر فى زهر الاداب (١٦٤/٢) والعاشر فى اسرار البلاغة (ص ١٤٥)

a 1 رمى بى I : رمانى PLK || من PLKI : فى aI || 7 من ... السوق PLI : البيت مفقود فى K || b 8 جبهة PLKI : غرة — نهاية الارب

تكتُبُ فيه كفُّ المِزاجِ لنا ميماتِ سطرٍ بغيرِ تعريقِ
من كفِّ رِيمٍ تُثنَى مناطِقُهُ على هضيمِ الكشحَينِ ممشوقِ
12 اذا اقتضاهُ المُحِبُّ موعِدَهُ اراهُ وجهَ المُنَى بتحقيقِ
يُعطيهِ ما شاءَ من مُعانَقةٍ مُقفَلةٍ من وراءِ معشوقِ
وريقُهُ من فمٍ عن الخمرِ والـ*ـجوهرِ عند التقبيلِ مشقوقِ
15 مسطَّرُ الخدِّ بالعِذارِ ولا يحسُنُ غُصنٌ إلّا بتوريقِ
يُديرُ كرخيّةً معتَّقةً على ندامَى زهرِ بطاريقِ
كأنّها والمِزاجَ حين نَزَت تلعَبُ فى كأسِها بدبّوقِ
18 فى غيمِ ندٍّ يُرخِى سحائبَهُ برقُ ابتسامٍ ورعدُ تصفيقِ

(١٦٢)

من الطويل وقال ٣٥ب

اتانِىَ والاصباحُ ينهَضُ فى الدُّجا بصفراءَ لم تُفسَد بطبخٍ وإحراقِ
فتاوَلَنيها والثُّريّا كأنّها جَنَى نرجسٍ حَيَّا الندامَى به الساقى

(١٦٣)

من البسيط وقال

اباحَ عينى لطولِ الليلِ والأَرَقِ وصاحَ إنسانُها فى الدمعِ بالغَرَقِ

---

10 a كف PLKI : ايدى ـ السفينة واسرار البلاغة || 17 a والمزاج : فى الاصل بالرفع || 18 a غيم ند PLKI : يوم غيم ند (كذا) Ia Pه ، يوم غيم ـ السفينة وزهر الادب

(١٦٢)

ورد هذان البيتان فى السفينة (ورقه ١٤٢ آ) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ٦) ونهاية الارب (٦٧/١)

(١٦٣)

البيت الثانى والثالث فى التشبيهات (ص ١٧٧) وديوان المعانى (٣٠٧/١) وشرح المقامات (٢٠٨/١) والثالث فى اسرار البلاغة (ص ١٧٢) والسفينة (ورقة ١٤٢ آ) ونهاية الارب (١٠٩/٤)

ظبيٌ مخلًّى من الأحزانِ اودَعَنى ما يعلَمُ اللهُ من حُزنٍ ومن قَلَقِ
كأنّه وكأنّ الكأسَ فى فمِهِ هلالُ اوّلِ شهرٍ غابَ فى شَفَقِ

(١٦٤)

من الوافر (وقال)

وندمانٍ دَعَوتُ فهَبَّ نحوى وسلسَلَها كما خُرِطَ العقيقُ
كأنّ بكأسِها نارًا تلَظّى ولو لا الماءُ كان لها حريقُ
وقد مالَت الى الغربِ الثُّريّا كما اصغَى الى الحِسِّ الفروقُ
كأنّ غمامةً بيضاءَ بينى وبين الراحِ تحرِقُها البُروقُ
كأنّ نُجومَها والفجرُ يحدو بلَيلتِهِ سقيماتٌ تفوقُ

(١٦٥)

من المجتث ٣٦آ وقال

صِلْ بالصبوحِ غبوقًا ولا تكن مستفيقًا
واعصِ العذولَ ودَعْهُ ينفُخ بعذلك بوقا
دَعْهُ المُسَيكِينَ حتّى يُقيمَ بالنُّسكِ سوقا
لا تسلُكَنَّ الى غيـ*ـرِ ما تُحِبُّ طريقا

---

a 2 مخلى PLKI : خلى ـ التشبيهات || اودعنى K والتشبيهات وديوان المعانى وشرح المقامات : اوتره PLI || a 3 وكان الكاس فى فمه PLKI : وكان الكاس فى يده ـ التشبيهات ، قايم والكاس فى يده ـ نهاية الارب

(١٦٤)

الابيات 1 ـ 2 4 فى السفينة (ورقة ١٣٨ ب) والبيت الاول فى فقه اللغة للثعالبى (ص ٣٣٤ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٥٧) والبيت الثانى فى محاضرات الادبا (١/٤٢٣) والرابع فى التشبيهات (ص ١٧٩) وديوان المعانى (١/٣١٠) ونهاية الارب (٤/١٢٥)

b 1 وسلسلها كما خرط PLI : فسلسلها كما انخرط aI (ح) K والسفينة وفقه اللغة (وسلسلها) || 3 وقد .. الفروق PLaI : البيت غير موجود فى KI || 4 قبل هذا البيت فى التشبيهات وديوان المعانى ونهاية الارب « وكاس تحجب الابصار عنها فليس لناظر فيها طريق » || b 5 سقيمات : فى الاصل بالنصب

فإنّ فى ذاك عندى رأيًا مُصيبًا وثيقا
وخُذْ وهات سُلافًا من الشرابِ رحيقا
لا تشرَبَنَّ سِواها او من حبيبك ريقا
اما ترى الصُّبحَ يدعو يا نائمَينِ افيقا

(١٦٦)

من البسيط [قال ابن المعتزّ

اليومَ صَلَّى لوجهِ الكأسِ إبريقُ فاستعجَلَ اللحظَ منه وَهوَ معشوقُ
وأرسَلَ الوَتَرُ المِزمارَ فاقتَرَنا فكان بَينَهُما للّهوِ تحقيقُ
يُواصِلُ الكأسَ هذا اليومَ ذو حَسَبٍ ويهجُرُ الكأسَ هذا اليومَ زِنديقُ]

(١٦٧)

من البسيط [وقال

ما زِلتُ اشرَبُها والليلُ معتكِرُ حتّى تجرَّدَ فى اعجازِهِ الفَلَقُ
والنجمُ فى أُخرَياتِ الغربِ مضطربُ كأنّه خابِطٌ فى لُجّةٍ غرِقُ]

(١٦٨)

من السريع [وقال

سقاك بالخمرةِ راووقُ فى مجلسٍ فيه تراويقُ
كأنّما البيتُ بريحانِهِ ثوبٌ من السُّندُسِ مشقوقُ
والبيتُ مطبوعٌ على اربَعٍ خمرٌ ونايات وتصفيقُ

---

(١٦٦)

لم نجد هذه القطعة الا فى هامش نسخة I وقبلها « من نسخة ح »

(١٦٧)

هذان البيتان فى هامش نسخة I بعلامة ح وهما فى K والسفينة (ورقة ١٣٩ آ)

(١٦٨)

لم نجد هذا الشعر الا فى هامش نسخة I

ورابعٌ تَمَّ به وِتْرُنا مثقَّلُ الأردافِ موموقُ
مِزاجُنا والليلُ داجٍ بنا عند خُفوقِ الأنجُمِ الريقُ]

(١٦٩)

من الخفيف [وقال

قَمَرٌ طالعٌ ورَوضٌ انيقٌ وغِناءٌ حلوٌ وزمرٌ رقيقُ
وكؤوسٌ كأنَّهُنَّ قُشورُ اللؤلؤِ الرطبِ حشوُهُنَّ بُروقُ
3 وحنينُ الأوتارِ حين هَدَا الليلُ وطابت لسامِعيها الحُلوقُ]

(١٧٠)

من الخفيف [وقال

بأبي زائرٌ اتانى ووَلَّى ليت انّى رفيقُهُ فى طريقِهْ
لم... الى الصُّبحِ وحدى اشرَبُ الراحَ بالذِكارِ لريقِهْ]

(١٧١)

من المنسرح [وقال

فَدَيتُ مَن زارَنى وفى يدِهِ تُفّاحةٌ ريحُها به عَبِقُ
فنام سُكرًا والنومُ عادتُهُ وعادتى مُذ هَوِيتُهُ الأرَقُ
3 لا يدُهُ تملِكُ الدِفاعَ ولا لِسانُهُ بالنكيرِ ينطلِقُ
كأنّنا والنديمُ يمزُجُها نشرَبُ نارًا وليس نحترِقُ

---

(١٦٩)

هذه الابيات فى السفينة (ورقة ١٣٨ ب - ١٣٩ آ) والبيت الاول والثالث فى هامش نسخة I وقبلهما « اخرى على غير الحروف » و « وقال فى (؟) الشرب على وجه ... » وهما فى K ايضا

a 1 وروض انيق - السفينة : وقلب مشوق KaI

(١٧٠)

لم نجد هذين البيتين الا فى K

a 2 لم : الذى بعده مطموس مخروط فى الاصل

(١٧١)

لم نجد هذا الشعر الا فى K

قُم فاسقِنى قد تنفَّسَ العَشِقُ من قهوةٍ فى المِزاجِ تأتلِقُ
فنِلتُ منه ما كان يمنَعُه النَّمْـلُ تارةً وأعتنِـقُ]

وقال على قافية الكاف

(١٧٢)

من الطويل

ادِيرا علىَّ الكأسَ ليس لها الترْكُ ويا لائمى لى فِتنَتِى ولك النُّسْكُ
دعونى ونفسى بارَكَ اللهُ فيكُم اما لأسيرِ الغىِّ من لَوْمِكم فكُّ
اذا لم يكن للرُّشدِ والنُّصحِ قابِلٌ فسُخطُكُم جهلٌ ولَوْمُكُم محكُ
فخَلّوا فَتًى باللهوِ والكأسِ مُغرَمًا فما عنده سمعٌ فهل عندكم تركُ ٣٦ب
معتَّقةً صاغَ المِزاجُ لرأسِها اكاليلَ دُرٍّ ما لمنظومِها سِلكُ
جرَت حركاتُ الدهرِ فوق سُكونِها فذابت كذوبِ التِبرِ اخلَصَهُ السبكُ
وأدرَكَ منها الآخِرونَ بقيّةً من الروحِ فى جِسمٍ اضَرَّ به النهكُ
فقد خَفِيَت من صفوِها فكأنّها بقايا يقينٍ كاد يُذهِبُهُ الشكُّ
وطاف بها ساقٍ اديبٌ بِمِزَلٍ كخَنجَرِ عيّارٍ صِناعتُهُ الفتكُ

---

(١٧٢)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٩٦ — ١٩٧) ما خلا الابيات 2 — 3 7 10 12 — 14 وفى السفينة (ورقة ١٤٢ ب) ما عدا 3 7 10 والأبيات 5 — 8 فى حلبة الكميت (ص ١٠٨) والبيت الخامس والثامن فى التشبيهات (ص ١٧٣) والتاسع والحادى عشر فى التشبيهات (ص ١٩٨) واسرار البلاغة (ص ١٥٢ — ١٥٣) والبيت الحادى عشر فى ديوان المعانى (٢/٢٦)

a 3 يكن...قابل TPLKI : اكن ... قابلا Ah || a 4 فخلوا TPLKI : وخلوا — الاوراق || باللهو والكاس مغرما PLKI(T) : اعطيتموه ملاحة — الاوراق || b سمع TPLKI : اخذ — الاوراق || a 5 معتقة I (« صح ») TPL : ومشمولة KaI والاوراق || لراسها PLKI : لكاسها Ah || a 6 فوق TPLKI : بين — الاوراق || a 7 الاخرون I (بفتح الخا) TPLK : الفائزون — حلبة الكميت || a 8 من صفوها (فى دنها Ah والاوراق) فكانها (وكانها K والاوراق والسفينة) TPLKI : حتى كان ضياءها — التشبيهات || b بقايا يقين TPLKI : يقين ضمير — التشبيهات || يذهبه KI والاوراق وحلبة الكميت : يدركه PL والسفينة ، يهلكه T ، يذخله — التشبيهات

وشَكَّ به منها حُشاشةَ نفسِها فكان بِروحِ الراحِ بل بدَمِي السفكُ
وحُتِّلَ آذريونةً فوق أُذنِهِ ككأسِ عقيقٍ فى قرارتِها مِسكُ
12 وردَّت علينا الشمسُ ترفُلُ فى الدُّجا فكان لسِترِ الليلِ من نُورِها هتكُ
اذا سَكَنَت قلبًا تزحَّل همُّهُ وطابت له دُنياهُ واتَّسَعَ الضنكُ
وما المُلكُ فى الدُّنيا بهمٍّ وحسرةٍ ولكنما مُلكُ السُّرورِ هو المُلكُ

وقال على قافية اللام

(١٧٣)

من الطويل ٣٣٧آ

سَقَى اللهُ فى غُمَّى بقيّةَ منزِلٍ يُعفّيهِ ذيلٌ من جنوبٍ وشمألِ
تَرَكتُك لا تركَ الملالةِ والقِلَى فها لى عليك نَوْحُ ثكلانَ مُعوِلِ
3 خليلَىَّ عُوجا بعضَ ذا اللومِ فاسألا متى عهدُهُ بالشارِبِ المتمثِّلِ
حمانيهِ امرٌ لا أُطيقُ خِلافَهُ وإيعادُ سُلطانٍ بمَنعِى موكَّلِ
وفى القلبِ منّى حسرةٌ لِفراقِهِ يُلازِمُهُ كربٌ له غيرُ مُنجَلى
6 كقُوّةِ حبلٍ ما تُفارِقُ قُوّةً اجادَ بها كفُّ الصناعِ المفتِّلِ
الا رُبَّ يومٍ فيك قَصَّرَ طُولَهُ دمُ الزِّقِّ منزوفًا بهاتٍ وعَجِّلِ

---

10 وشك ... السفك KI : البيت مفقود فى TPL || **11** a وحل : فى الاصل بالبناء للمعلوم || **13** b واتسع KI : واتقمع PL وارتفع I

(١٧٣)

الابيات 1 7 9 13 15 16 18–27 فى الاوراق (ص ١٩٧–١٩٨) والابيات 1 7 13 16 18–19 22 فى السفينة (ورقة ١٣٧ آ)

1 a فى TPLKI : من ـ الاوراق || بقية TPLKI : قرارة ـ الاوراق || b يعفيه ذيل من TPLKI : ترامت به ايدى ـ الاوراق والسفينة || **2** b فها لى K : فهاى (كذا) LI فهان aI (« ويروى » TP || **5** a القلب TPLKI : النفس aI || b له : فى النسخ ـ لها || **6** b اجاد بها aI : اجادتهما TPLKI || **7** a فيك PLKI : فيه ـ الاوراق والسفينة || b بهات TPLKI : فهات ـ الاوراق

وحنّانةِ التغريدِ لم يدرِ سامعٌ اتضربُ صنجًا ام تُغنّي بجُلجُلِ
9 وإن شئتُ سقّاني غزالٌ دساكرٍ يُبقّرُ احشاءَ الدِنانِ بمِبزَلِ
مليحٌ كغُصنِ البانِ يحمِلُ ذيلَهُ بزُنّارهِ في قُرطَقٍ غيرِ مُسبَلِ
فكَلّلَ بالمِنديلِ اقداحَ قهوةٍ بكمرٍ جَلَتهُ الريحُ قُدّامَ مُصطَلى
12 فطافَ بها والصُبحُ عُريانُ خالِعٌ بقيّةَ ليلٍ كالقميصِ المُرَعبَلِ
على كلِّ مجرورِ الرِداءِ سَمَيذَعٍ جوادٍ بما يحويهِ غيرِ مبخّلِ
اهانَ كِرامَ المالِ فيما احبَّهُ لأسمَحِ عزمَيهِ مُطيعٍ معجّلِ ٣٧ب
15 قليلِ هُمومِ القلبِ إلّا للذّةٍ تُنعِمُ نفسًا آذنَت بالتنقُّلِ
فإن تظلِبْهُ تقتنِصْهُ بحانةٍ وإلّا ببُستانٍ وكرمٍ مظلّلِ
يصُبُّ ويسقي او يُسقّى مدامةً كمِثلِ سِراجٍ لاحَ في الليلِ مُشعَلِ
18 ولستَ تراهُ سائلًا عن خليفةٍ ولا قائلًا مَن يعزِلونَ ومَن يلي
ولا صائحًا كالعيرِ في يومِ لذّةٍ يُناظِرُ في تفضيلِ عُثمانَ او علي
ولا حاسِبًا تقويمَ شمسٍ وكوكبٍ ليعرِفَ اخبارَ العُلوِّ من اسفَلِ
21 يقومُ كحِرباءِ الظهيرةِ مائلًا يُقلّبُ في اَصطُرلابِهِ عينَ احوَلِ
ولكنّهُ فيما عناهُ وسَرّهُ وعن غيرِ ما يعنيهِ فهوَ بمَعزِلِ
خليليَّ باللهِ اَقعُدا نصطبِحْ ولا تقِفا نبكِ من ذِكرى حبيبٍ ومنزِلِ
24 ويا ربِّ لا تُنذِرْ ولا تُسقِطِ الحيا بسِقطِ اللِوى بينَ الدَخولِ فحَومَلِ

---

9 a وان TPLKI : اذا ـ الاوراق || سقاني LKI : غناني TP والاوراق || 13 a على TPLKI : مى ـ الاوراق والسفينة || 15 a قليل : فى الاصل بالرفع والجر مما || b تنم K : ينم PLI || 16 a تقتنصه PLKI : تقتنده ـ الاوراق || 20 b ليعرف اخبار العلو LKI(TP) : ليأخذ اسباب العلوم ـ الاوراق || 21 a مايلا ـ الاوراق : مائلا PLKI = 22 b فهو TPLKI : ناه ـ الاوراق والسفينة || 23 a ولا TPLKI : بلا ـ الاوراق || b حبيب TPLKI (ومعلقة امرى القيس 1) : خليل ـ الاوراق

ولا تقرِ مِقراةَ امرئِ القيسِ قطرةً ... من المُزنِ وارجُمْ ساكِنيها بجَندَلِ ٣٨آ
نصيبيَ منها للنعامِ وللمَهَا ... وللذئبِ يعوِي كالطريدِ المُوَلوَلِ
27 ولكنْ دِيارَ اللهوِ ربِّ فسَقِّها ... ودُلَّ على خضراتِها كلَّ جدوَلِ
بِهِيتَ وعاناتٍ وبِنَّى وذَيرِها ... وقُطرَبُّلٍ ذاتِ الشرابِ المُفلفَلِ

(١٧٤)

من الخفيف وقال

أُقِ من وصفِ منزِلٍ ... بعُكاظٍ وحَومَلِ
غَيَّرَ الريحُ رسمَهُ ... بجنوبٍ وشمأَلِ
3 وسَقَى اللهُ نهرَ عيـ*ـسَى فبابَ المحوَّلِ
حيثُ لا لومَ فى المُجو* نِ وما شئتَ فاجهَلِ
يا خليلى فسَقِّنى ... من رحيقٍ مفلفَلِ
6 ما ترى المدَّ قد اتا* ك بماءٍ مصندَلِ
ومليحٍ مقرطَقٍ ... احوَرِ العينِ اكحَلِ
قلتُ لِمْ لا تزورُنى ... قال مَن لى وكَيفَ لى
9 والمُعافَى فى غفلةٍ ... ليس يدرِى بمَن بُلِى ٣٨ب

---

26 b يعوى K والاوراق : يعدو I ، يغدو TPL || كالطريد المولول TPLKI : كالخليع المعيل ـ الاوراق || 27 a رب فسقها TPLKI : يا رب فاسقها ـ الاوراق

(١٧٤)

قبالة هذا الشعر فى هامش نسخة I « قابلت بها املاه »

2 a الريح رسمه TPLI : الدهر ربعه Ia (« ويروى ») K || 4 b فاجهل TPLI : فافعل K || 5 a يا خليلى فسقنى PLI (T) : اشرب الراح واسقنى Ia (« ويروى ») K || 8 a b قلت ... قال TPLI : قال ... قلت K

(١٧٥)

من البسيط وقال

لا تبكِ رسمًا ولا تربَع على طَلَلِ ولا تُسلِّم على خَيفٍ ولا مَلَلِ
ومَتِّعِ النفسَ مما سوف تفقِدُهُ عمّا قليلٍ وبادِرْ وثبةَ الأجَلِ
3 نَبِّهتُ يحيى وبحرُ السُّكرِ يغمُرُهُ والشمسُ قد نَفَضَت ورسًا على الأُصُلِ
فمَدَّ كفًا تهزُّ الكأسَ ممسكةً بأُختِها وأنثنى كالغصنِ ذى الميَلِ
ورَنَّقَت عينُهُ لحظًا تُمرِضُهُ ما إن يكادُ يُقِلُّ الجفنَ من ثِقَلِ
6 كما رَنَت ظبيةٌ من بعدِ رقدتِها قامت وفى عينِها كُحلٌ من الكَسَلِ
وقال لى وَهْىَ لا تخشَ على أحَدٍ مطبوخةٌ هى قلتُ اشرَبْ ولا تسَلِ
فظَلَّ فى عالَمٍ سعدٍ طوالِعُهُ ما فيه نحسٌ لمِرّيخٍ ولا زُحَلِ

(١٧٦)

من المتقارب وقال

شَربتُ المُدامَ فلا مازجًا بسَبِّ الندامَى ولا باخِلاً
ولكن أُطيعُ الصِبَى والهَوَى وأعصِى المسوِّفَ والعاذِلا ٣٣٩ آ
3 وخمّارةٍ من بناتِ المجوسِ ترى الزِقَّ فى بيتِها شائلا
وَزَنّا لها ذَهَبًا جامِدًا فكالت لنا ذهبًا سائلا

---

(١٧٥)

a 4 قد TPLKI : فقد Ia

(١٧٦)

ورد هذا الشعر فى السفينة (ورقه ١٣٥ آ ـ ب) والبيت الثالث والرابع فى خاص الخاص (ص ١٠٤) واحسن ما سمعت (ص ٥٦) ويتيمة الدهر (٢/٢٥٨ـ٢٥٩ من طبعة سنة ١٣٠٤) ومحاضرات الادبا (١/٤٢٣) ونهاية الارب (٤/١١٢)

b 2 المسوف PLKI : المفند ـ السفينة || a 3 المجوس TPLK : اليهود I واحسن ما سمعت

عُقارًا تَنفَّسُ عن مِسكةٍ ترى فوقها لؤلؤًا جائلا
فلم ار همًّا سوى فقدها ولا غيرَها فَرَحًا عاجلا
يُصيبُ الفَتَى كلَّ حاجاتِهِ ويذهَبُ تفنيدُهُ باطِلا

(١٧٧)

من السريع وقال

بالكرخِ والميدانِ لى منزِلُ وجارَتى القُفصُ وقُطرَبُّلُ
وخَيلُ ماءٍ لِيَ طيّارةٌ تُديرُ بى إن شئتُ او تُقبِلُ
ثلاطِمُ الماءَ مجاذيفُها مُوقرةٌ حاملةٌ تُحمَلُ
غايتُها قصرُ حُمَيدٍ وفى بُستانِ بِشرٍ دهرُها الأطوَلُ
فإن تجِدْ من مأصَرٍ غفلةً تطِرْ الى القُفصِ ولا تعدِلُ
وليلهِ قد بِتُّها ناعِمًا والصُّبحُ بالظلماءِ مستعجِلُ
نادَمَنى فيها فَتًى مُسعِدٌ يُساهِرُ الليلَ ولا يكسَلُ ٣٩ ب
لا يحبِسُ الدائرَ إن جاءَهُ ويشرَبُ الرطلَ ولا يسئَلُ
وعِندَنا رئمُ هضيمُ الحَشَا يُسقِمُ بالألحاظِ او يقتُلُ

---

6 b غيرها TPLI : دونها K || 7 a يصيب TPLI : ينال K

(١٧٧)

الابيات 1 ـ 5 فى الاوراق (ص ١٩٨)

1 b وجارتى TPLKI : ولذتى ـ الاوراق || 2 a وخيل ما TPLKI : وخير مال (كذا) ـ الاوراق || b ان شئت TPLKI : فى السير ـ الاوراق || 3 a تلاطم TKI : يلاطم PL والاوراق || b موقرة حاملة TPLKaI : موتورة حاملة I ، حاملة لكنها ـ الاوراق || 5 b القفص ولا TPLKI : كركين لا aI ه (« المرزبانى ») والاوراق || 7 b الليل TPLI : النجم K || 8 لا ... يسل TPLI : البيت مفقود فى K

اهيَفُ لم تخضَعْ له قامةٌ مكتحِلُ الجفنِ ولا يُكحَلُ
زَرَّ عليه الحسنُ أثوابَهُ وهَزَّ اعلَى خلفِهِ الأسفَلُ

(١٧٨)

من الطويل وقال

اعاذِلَتَّ اليومَ لا تُكثِرا المذلا ومهلاً دعانى من ملامكما مهلا
ولُومَا مشيبى إن كَبِرتُ فإنّ لى شبابًا اصَمَّ الأُذنِ لا يسمَعُ العذلا
٢ وفِتيانِ لهوٍ قد بَعَثتُ بسُحرةٍ الى بيتِ خمّارٍ فحَطُّوا به رحلا
وقام الى مخزونةٍ بابليّةٍ كَسَت دنَّها ايدِى عنا كِبها غزلا
مسنَّدةٍ قامت ثلثِينَ حِجّةً كواضِعةٍ رِجلاً وقد رَفَعَت رِجلا
6 فأخرَجَ بالمِبزالِ منها سبيكةً كما فَتَلَ الصوّاغُ خلخالَهُ فتلا
اذا قُرِعَت بالماءِ خِلتَ بكأسِها مَدَبَّ دبًا تعلو اكارِعُهُ رملا ٤٠ آ
فلمّا رأوها فى الزُّجاجةِ سَبَّحوا وكَبَّرَ إجلالاً لها العِلجُ او صلّا
9 فظَلَّ يُناجِى شُحَّ نفسٍ وجُودَها فطَورًا بها صعبًا وطورًا بها سهلا
فما زال حتّى نال فى المالِ حُكمَهُ ولم يذخَروا عنه السماحةَ والبذلا
وجاءَ بها كالشمسِ تأكُلُ نُورَها زُجاجتُها فى كفِّ شارِبِها اكلا

---

(١٧٨)

ورد من هذا الشعر الابيات 1 ـ 6 فى الاوراق (ص ١٩٨-١٩٩) وكله فى السفينة (ورقة ١٤٣ آ ـ ب) والابيات 3 ـ 12 فى محاضرات الادبا (١/٤٣٨-٤٣٩)

a 1 اعاذلتى TPLKaI : ايا عاذلى I || a 2 ولوما PLKI : فلوما aI || فان TPLKaI : وان I || a 3 لهو TPLI : صدق K والاوراق ومحاضرات الادبا || a 4 وقام TPLKI : فمنا aI ، وقمنا ـ الاوراق ، فقام ـ السفينة || b غزلا TPLI : الغزلا K || a 6 فاخرج بالمبزال منها TPLKI : فدرت بمنوال (كذا) علينا ـ الاوراق || b 7 تعلو I : يعلو TPLK والسفينة || b 8 وكبر ـ محاضرات الادبا : وكفر ـ النسخ || a 11 وجا TPLI : وجاووا K والسفينة ومحاضرات الادبا

12 عروسًا جعلنا مهرها بعض دِيننا ... فما رَضِيَت حتّى وَهبنا لها العقلا
يطوفُ بها ظبيٌ من الإنسِ شادِنٌ ... له مُقلةٌ فى جفنِهِ قُتِلَت قتلا
أَبَى لحظُ عينى ان يُفارِقَ وجهَهُ ... كما اثبتَ الرامى على الغَرَضِ النبلا
15 فمَن شاءَ فليفطُنْ فقد عَقَدَ الهَوَى ... به نَظَرًا لا يستطيعُ له حلّا

(١٧٩)

من الرمل وقال

مَن لأُذنى بعَذولِ ... ولكفّى بشَمولِ
قهوةٍ تذهَبُ عنّا ... بهمومٍ وعُقولِ
3 خُدِرَت من بعدِ نارِ الـ*ـشمسِ فى ظِلٍّ ظليلِ ٤٠ب
بين جنّاتٍ وأنهـا * رٍ وكرمٍ ونخيلِ
شَرِقاتِ التُّربِ يرفَعـ*ـنَ فروعًا عن أُصولِ
6 قد تلاحَقنَ بأغصا * نٍ من الأثمارِ ميلِ
بينها تخريشُ ريحٍ ... كلَّ صُبحٍ وأصيلِ
اِستَعِنْ بالراحِ يا صا * حِ على الليلِ الطويلِ
9 قُل لمَن يبخَلُ عنّى ... بقليلٍ من قليلِ
بسلامٍ من كلامٍ ... وبلَحظٍ من رسولِ
هل الى وصلٍ وإلّا ... فسُلُوٍّ من سبيلِ

---

(١٧٩)

وردت الابيات 14–16 فى العمدة (١/١٣٧)

a 2 تذهب : فى الاصل بضم التاء وكسر الهاء || a 4 جنات وانهار وكرم I : انهار وجنات كروم K (PL) T

12 وَيْحَ نفسى من حبيبٍ بَرِمٍ العهدِ ملولِ
ظبيِ إنسٍ فاترِ الألـ * ـحاظِ ذى جفنٍ كحيلِ
غَيَّروا عارِضَهُ بالـ * ـمِسكِ فى خدٍّ اسيلِ
15 تحت صُدغَينِ يُشيرا * نِ الى وجهٍ جميلِ ٤١آ
عندِىَ الشوقُ اليه والتنـاسِى عنـدَهُ لى
فلقـد قُلتُ لِيَحْيَى عند تقريبِ الحُمولِ
18 إنّمـا ينعَوْنَ نفسى اذ تداعَوا بالرحيلِ

(١٨٠)

من الوافر وقال

اعاذِلَ قد ابحتْ اللهوَ مالى وهانَ علَىَّ مأثورُ المقـالِ
دعينى هٰكذا خُلُقى دعينى فـا لكِ حيلةٌ فيه ولا لى
3 ويومٍ فاختِىِّ الدجنِ مُرخٍ عزالِيَهُ بطَلٍّ وآنهمـالِ
رَبِحتُ سُرورَهُ وظَلِلتُ فيه برغمِ العاذِلاتِ رَبِحَىَّ بالِ
وسـاقٍ يجعَلُ المِنديلَ منه مكانَ حمائلِ السيفِ الطُّوالِ

---

a 14 غيروا TPLKI : ضمخوا ـ العمدة || a 17 فلقد TPI : ولقد KaI

(١٨٠)

الابيات 3 ـ 7 10 فى الاوراق (ص ١٩٩) والابيات 3 ـ 5 7 ـ 11 فى السفينة (ورقة ١٤٤ آ ـ ب) والابيات 3 ـ 5 10 6 ـ 7 11 فى زهر الاداب (١٥٧/٣) والابيات 5 10 6 ـ 7 فى حلبة الكميت (ص ١٦٩) والبيت الخامس والسادس فى التشبيهات (ص ١٤) وشرح المقامات (٦٨/١) والسادس فى اسرار البلاغة (ص ١٤٧) والتاسع والعاشر فى محاضرات الادبا (١٨١/٢) والعاشر فى ديوان المعانى (٢٤٧/١)

a 3 الدجن TPLKI : اللون ـ السفينة || b 3 بطل TPLI : بهطل K والسفينة وزهر الاداب

6 غَدَا والصُّبحُ تحت الليلِ بادٍ كطرفِ اشهَبٍ مُلقِى الجِلالِ
بغابٍ من زُجاجٍ فيه أُسْدٌ فرائسُهُنَّ ألبابُ الرِجالِ
اذا ما صَرَّعَت منّا نديمًا توسَّدَ باليمينِ وبالشِمالِ ٤١ب
9 الم تَرَنى بُليتُ بذِى دلالٍ خلىٍّ لا يرِقُّ ولا يُبالى
غلالةُ خدِّهِ وردٌ جنىٌّ ونُونُ الصُّدغِ مُعجَمةٌ بخالِ
أقولُ وقد أَخَذتُ الكأسَ منه وَقَتك السُّوءَ ربّاتُ الحِجالِ

(١٨١)

من الخفيف وقال

لا تقِفْ بى فى دارِسِ الأطلالِ شُغلُ فِعلِى عنها وشُغلُ مقالِى
إنّ دمعى لضائعٌ فى رُسومٍ وسؤالى محيلةً من مُحالِ
3 واسقِنى القهوةَ التى تصِفُ العِتـ*ـقَ بلَونٍ صافٍ وطعمٍ زُلالِ
طعَنَت نحرَها الأكُفُّ ولكن تأخُذُ الثأرَ من عُقولِ الرِجالِ
رُوحَ دنٍّ صفراءَ تستخلِفُ الشمـ*ـسُ سناها على سوادِ الليالى
6 وكأنّ السُّقاةَ قد مَسَحوها بدِهانٍ فى كأسِها وصِقالِ
فى ندامَى من هاشمٍ صَحِبوا الحِلـ*ـمَ عليها والجُودَ بالأموالِ

---

a 6 غدا TPLKI : بدا ـ زهر الاداب وحلبة الكميت || b اشهب I والاوراق واسرار البلاغة : اشقر K والتشبيهات وشرح المقامات ، ابلق TPL وزهر الاداب وحلبة الكميت || ملق TPLKI : قانى ـ الاوراق ، مرخى ـ زهر الاداب || a 7 بغاب I (« س و ح » « ويروى ») K والسفينة : بكاس TPLI وحلبة الكميت وزهر الاداب ، بهاد (كذا) ـ الاوراق || a 10 ورد جنى TPLKI : صبغ بورد ـ زهر الاداب وحلبة الكميت || b معجمة TPLKI : منقوط ـ ديوان المعانى

(١٨١)

وردت الابيات 1ـ4 8ـ9 فى الاوراق (ص ١٩٩)

a 3 واسقنى PLI : فاسقنى TK والاوراق

حَلَفَ العِلجُ انّهم طَبَخوها فرَضِينا ولو بعُودِ خِلالِ
وأدَرنا رَحَا السُّرورِ فدارت بحرامٍ مشبَّهٍ بالحلالِ ٢ آ ٤
من يَدَىْ عسكريّةِ الزِىّ تمشى فى قباءٍ مشمَّرِ الأذيالِ
تقسِمُ اللحظَ بين هذا وهذا لو وَفَى قلبُها وَفَى لحظِها لى

(١٨٢)

من الخفيف وقال

هاتِ كأسَ الصبوحِ فى ايلولِ بَرَدَ الظِلُّ فى الضُّحَى والمقيلِ
وخَبَت جمرةُ الهواجرِ عنّا واستَرَحنا من النهارِ الطويلِ
وخَرَجنا من السمومِ الى بر * دِ شمالٍ وطِيبِ ظِلٍّ ظليلِ
ونسيمٍ يُبشِرُ الأرضَ بالقطـ * ـرِ كذَيلِ الغِلالةِ المبلولِ
وكأنّا نُزادُ قُربًا من الجنـ * ـنّةِ فى كلِّ شارقٍ وأصيلِ
ووُجوهُ البلادِ تنتظِرُ الغيـ * ـثَ انتظارَ المُجِبِّ ردَّ الرسولِ
تبتغِى عَلَّةً لتعمَلَ روضًا بكثيرٍ من الحَيَا او قليلِ
يا خليلَىَّ باكِرا الراحَ صِرفًا واسقِيانى من قبلِ لومِ العذولِ
من يَدَىْ ساحِرِ الرُّقَى بابِلِىِّ مُتعَبٍ خصرُهُ بردفٍ ثقيلِ

---

b 8 فرضينا KI والاوراق : قد رضينا اه TPL || a 9 وادرنا PLI : فادرنا K والاوراق || b بالحلال TPLKI : وحلال اه (« اخرى » و « ص ») || b 11 لحظها : فى الاصل بالرفع

(١٨٢)

الابيات 1 ـ 4 6 فى الاوراق (ص ٢٠٠) والشعر كله فى السفينة (ورقة ١٣٧ ب) ما خلا البيت السابع والابيات 1 ـ 7 فى نهاية الارب (١٦٧/١) والابيات 1 ـ 6 فى من غاب (ص ٤١) والبيت الرابع والسادس فى ديوان المعانى (٤٦/٢) ومن غاب (ص ٢٨) ونهاية الارب (٩٧/١)

a 1 هات كاس TPLKI : طاب شرب ـ نهاية الارب || a 2 وخبت جمرة الهواجر عنا PLKI (T) : وانقضت دولة الهجير ومرت ـ السفينة

لم يمِلْ جِسمُهُ الى ذا وهذا قام بين السمينِ والمهزولِ ٤٢ب

(١٨٣)

من المنسرح وقال

اكثَرتَ يا عاذِلِي من العَذَلِ إنّى عن العاذِلِينَ فى شُغُلِ
احسَنُ من وقفةٍ على طَلَلِ ومن بُكاءٍ فى إثرِ محتمِلِ
3 كأسُ مُدامٍ اعطَتكَ فضلَتَها كفُّ حبيبٍ والنقلُ من قُبَلِ
فى مجلسٍ حُشَّتِ الكؤوسُ به فالقومُ من مائلٍ ومنجدِلِ
يطوفُ بالراحِ بينهم رَشَأٌ محكَّمٌ فى القُلوبِ والمُقَلِ
6 أُفرِغَ نُورًا فى قِشرِ لؤلؤةٍ تجِلُّ عن قِيمةٍ وعن مَثَلِ
يكادُ لحظُ العُيونِ حين بَدَا يسفِكُ من خدِّهِ دمَ الخَجَلِ

(١٨٤)

من الطويل وقال

صَحَا عاذِلِى عنّى ولم اصحُ من خبلى ويا حَبَّذا شرٌّ على المنعِ والبُخلِ
وَهَبتُ لها قتلى فلا تطلُبوا دمى فليس عليها من فِداءٍ ولا قتلِ
3 ولم ار مِثلَ العاذِلِينَ على الهَوَى جُعِلتُ لهم شُغلاً وخلّاهُمُ شُغلى ٤٣آ
خليلَىَّ طُوفا بالمُدامِ وبادِرا بقيّةَ عُمرى والسلامُ على مِثلى

---

(١٨٣)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (من ٢٠٠) ما خلا البيت الاول وكله فى السفينة (ورقة ١٣٢ آ) والبيت الثانى والثالث فى محاضرات الادبا (٢/٣٥٦ ـ ٣٥٧) والشعر مفقود فى K

3 a مدام TPLI : صبوح ـ الاوراق والسفينة ومحاضرات الادبا || 4 a حثت T(P)LI : جالت ـ الاوراق ، دارت ـ السفينة

(١٨٤)

وردت الابيات 4 ـ 6 فى محاضرات الادبا (١/٤١٦) والبيت الخامس فى محاضرات الادبا (٢/٢٨٧)

الا اِنّما جِسمى لرُوحى مطيّةٌ ولا بُدَّ يومًا ان يُعرَّى من الرحلِ
ويا عاذِلِى هلّا اشتغَلتَ بسامِعٍ كما انا مشغولٌ بكأسى عن العذلِ

(١٨٥)

من الطويل وقال

الا عَلّلانى اِنّما العيشُ تعليلُ وما لحَياةٍ بعدَها موتةٌ طولُ
خُذا لذّةً من ساعةٍ مستعارةٍ فليس لتعويقِ الحوادثِ تمهيلُ
دعانى مع الدُّنيا انَلْ من نعيمِها فإنّىَ عنها بعد ذلك مشغولُ

(١٨٦)

من المجتث وقال

قُم فاسقِنى يا خليلِى من المُدامِ الشمولِ
اولَى الشُّهورِ بقصفٍ شعبانُ فى ايلولِ
قد زاد فى الليلِ ليلٌ وطابَ ظِلُّ المقيلِ

(١٨٧)

من الوافر وقال

شُغِلتُ بلذّةِ القُبَلِ ووعدِ الكُتبِ والرُّسُلِ ٤٣ب
ومعشوقٍ يُواصِلُنى بلا مطلٍ ولا عِلَلِ
اَتَى عجِلاً يطيرُ به جناحُ الخوفِ والوَجَلِ
وندمانٍ يُساعِدُنى ويسقينى ويشرَبُ لى

---

(١٨٥)

ورد هذه الابيات فى السفينة (ورقة ١٤٤ آ)

(١٨٦)

ورد هذه الابيات فى الاوراق (ص ٢٠٠ - ٢٠١)

b 1 المدام TPLKI : العقار ـ الاوراق || a 2 بقصف PLKI : بشرب ـ الاوراق

مضرَّجةً اذا صَرَّفْـ*ـتَها ترميك بالشُّعَلِ
مورَّدةً اذا مُزِجَت تورُّدَ آخرِ الخَجَلِ

(١٨٨)

من الكامل وقال

واصِلْ نهارَك يا خليلي وأطرُد هُمومَك بالشمولِ
ودَعِ العذولَ فإنه سيملُّ من قالٍ وقيلِ

(١٨٩)

من الطويل [وقال

اذا انتشَرَت ريحُ الصَّبا في دِيارِنا مَرَرنَ بنا من شارقٍ وأصيلِ
تقاضاك صوتُ الديكِ حَثَّ مُدامةٍ . . . .]

(١٩٠)

من السريع [وقال

ما العيشُ إلّا شربُ صافيةٍ مما حَوَت قُفصُ وقُطرَبُّلُ
وشاربُ الدوشابِ قمعٌ له في لحظةٍ يُخرِجُ ما يُدخِلُ]

---

(١٨٧)

a 5 مضرجة اذا صرفتها KI : مضرمة اذا ضرمتها TPL

(١٨٨)

البيتان مفقودان في K وقبالتهما في هامش نسخة I « في اخرى على غير الحروف ورد هذه الابيات : قصر نهارك يا خليلي واطرد همومك بالشمول ودع العذول واصل خليلا انما الوصا (كذا) مواصلة الخليل وانم ولا تتعجل المكروه من قبل النزول »

(١٨٩)

لم نجد البيتين الا في هامش نسخة I بعلامة ح

b 2 في الاصل « فادرون اللهو عنى تحل » وقبالة البيت بقلم اخر « فاذر ... اللهو »

(١٩٠)

هذان البيتان في هامش نسخة I وفي K

a 1 صافية aI : حانية K || b مما K : ما aI || b 2 لحظة aI : ساعة K

(١٩١)

من الخفيف [وقال

قد اتانا شهرُ الصّيامِ فحُثّو * ها شمولاً راحًا بماءِ زُلالِ
بِنتَ كرمٍ اتى عليها من الأحـ * ـوالِ فى الدنِّ عقدُ عشرِ الشمالِ
3 ما رأت مُنذُ خالفَت خِدرَها شيـ * ـئًا سِوَى خاطِبٍ من النُّزّالِ
لا ارى للسُّرورِ فيها نصيبًا فى ليالى الصيامِ دون الهِلالِ
لا يرانى الالٰهُ اعمُرُ ايّا * مى وأسعَى لهَدمِها فى الليالى]

(١٩٢)

من الرجز [وقال

وقهوةٍ كقَبَسِ المستعجِلِ ناهَيتُها عُمَرَ دُجًى مستقبِلِ
مشمولةٍ تقتُلُ إن لم تُقتَلِ حتّى بَدَا وجهُ صباحٍ مُنجَلى
3 يختالُ فى ثوبِ دُجًى مُرَعبَلِ]

وقال على قافية الميم

(١٩٣)

من الكامل مولاىَ اجوَرُ مَن حَكَمْ صبرًا عليه وإن ظَلَمْ
لَعِبَ الهَوَى بعُهودِهِ فكأنّما كانت حُلُم

---

(١٩١)

هذا الشعر فى نسخة K والبيت الرابع والخامس فى هامش نسخة I (« من اخرى »)

a 4 للسرور فيها K : للمدام منى Ia || 5 ايامى K : دنياى Ia ، لهدمها فى الليالى Ia : هدمها بالليالى K

(١٩٢)

لم نجد هذا الشعر الا فى نسخة K

(١٩٣)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢٠١)

a 2 الهوى K : القلى T(P)LI والاوراق

ومصرَّعينَ من العُقا * رِ على السواعِدِ واللِمَم ٤٤آ
قَتَلَتْهُمُ خمّارةٌ عمدًا ولم تؤخَذْ بِدَم
وسَقَتْهُمُ مشمولةً ظَلَّت تُحدِّثُ عن إرَم
لمّا أرَتْهم كأسَها شَرِبوا وما قالوا بِكَم
وكذاك لو قالت لهُم صَلُّوا لها قالوا نَعَم

(١٩٤)

من الخفيف وقال

يا خليليَّ هُبّا وأسقِيانا المُدامَا
وتروما الثُّريّا في الغُروبِ مراما
كانكبابِ طِميرٍ كاد يُلقي اللِجاما

(١٩٥)

من الكامل [وقال

يا مُسقِيي بلواحظٍ صَحَّت ومنك بها سَقَم
غادرتَني متململاً والدمعُ ممتزِجٌ بِدَم
كم قد لحاني العاذِلو * نَ فصادَفوني ذا صَمَم
قالوا حبيبُك ظالمٌ بأبي وأمّي مَن ظَلَم

---

7 وكذاك ... نم LKaI : البيت مفقود في TPI

(١٩٤)

٢٨٧/٣ : 12 14 ـ 15 وورد البيت الثاني والثالث في التشبيهات (ص ١٠) واسرار البلاغة (ص ٧٥)

(١٩٥)

هذا الشعر في هامش نسخة I وقبله « وجدت في اخرى على غير الحروف » وهو في K ايضا

b 1 ومنك aI : وقيل K || b 3 ذا صمم K : والذي في aI مطموس

كم ليلةٍ احييتُها والليلُ معتكِرُ الظُّلَم
وسِراجُ ليلى وجهُهُ كالنارِ فى جُنحِ الدُّهُم (؟)
والكأسُ تجرِى بيننا بشِقِّ السقيمِ من السَّقَم
وكأنّما جُنِيَت من الـ*ـياقوتِ ليست بِنتَ كَرْم
رَقَّت ففاتَت ناظِرًا يرنو فلم تُدرَكْ بوَهْم]

(١٩٦)

من الرجز وقال

يا جائرًا فى حُكمِهِ وساخِطًا من جُرمِهِ
و عامِلاً بظنِّهِ تجاهُلاً بعِلمِهِ
وقاتِلاً لعبدِهِ ومُسرِفًا فى ظُلمِهِ
ماذا ترى فى مُدنَفٍ يشكوك طولَ سُقمِهِ
اضنَيتَهُ فما يُطيـ*ـقُ ضعفُهُ حملَ اسمِهِ ٤٤ب
ولا يراهُ عائدٌ إلّا بعينِ وهمِهِ
ورُبَّ ليلٍ فى الهَوَى ساهَرَ عينَ نجمِهِ
فمَرَّ يمشِى مَرِحًا مُلوِّيًا لكُمّتِهِ
سقيًا لغُمّى منزِلاً اظلالُهُ من كرمِهِ
كم فيه من يومٍ مَضَى بحمدِهِ لا ذمِّهِ

---

b 6 الدهم : ما بقى من الكلمة فى I يدل على «الد» وضاع سايرها بقطع حافة الورق وما فى K مطموس

(١٩٦)

ورد الابيات 4 ـ 6 فى ديوان المعانى (١/٢٧٢) ونهاية الارب (٢/٢٤٥)

a 6 يراه عايد LK : تراه عايد (كذا) I ، راه عايدا Ia ، تراه عايدا TP ، يراك عايدا ـ ديوان المعانى ونهاية الارب

يُديرُ كأسًا رَشَأٌ لحظتُهُ كسَهمِهِ
مشمولةً كريقِهِ فى طعمِها وطعمِهِ
كم من حليمٍ خامَرَت فذَهَبَت بحِلمِهِ
ورَفَعَت هِمَّتَهُ وبَطَشَت بهَمِّهِ
اللطفُ فى روحِ الفَتَى من روحِهِ فى جِسمِهِ

(١٩٧)

من الكامل وقال

يا رُبَّ يومٍ قد مَضَى بالقادسيّةِ لو يدومُ ٢٤٥
فى ظِلِّ كرمٍ لا يطو * رُ به الهجيرُ ولا السمومُ
وسماؤهُ الوَرَقُ الجديـ * ـدُ وأرضُهُ الوَرَقُ الهشيمُ
ويُثَنّى بالكأسِ سا * قٍ لحظُ مُقلتِهِ سقيمُ
أُغرَى بقُبلتِهِ كما يُغرَى بمُرضِعِهِ فطيمُ
يا مَن يلومُ على الهَوَى دعنى فذا داءٌ قديمُ

(١٩٨)

من البسيط وقال

الآنَ تَمَّ فأَدَّى مُقلةَ الريمِ واهتَزَّ كالغُصنِ فى مَيلٍ وتقويمِ

---

b 13 فذهبت TPLI : فلعبت K || a 15 روح PLKI : عقل Ah ، عين T

(١٩٧)

فى السفينة (ورقة ١٣٨ آ)

a 1 رب TPLI : طيب KD

(١٩٨)

الابيات 1 ـ 4 9 ـ 10 15 فى الاوراق (ص ٢٠١ ـ ٢٠٢) والبيت الرابع عشر فى التشبيهات (ص ١٨٢) وشرح المقامات (٢٠٥/١) والخامس عشر والسادس عشر فى لباب الاداب لاسامة بن منقذ (ص ١١٤ من طبعة سنة ١٣٥٤)

a 1 فادى PLKI : فاهدى ـ الاوراق

الآنَ ناجَى بوَحيِ الحُبِّ عاشِقَهُ وٱستعجَلَ اللحظَ فى ردٍّ وتسليمِ
3 قد بِتُّ النَّمْلُ والليلُ حارِسُنا حتّى بَدَا الصُّبحُ مُبيَضَّ المقاديمِ
وقام ناعِى الدُّجا فوق الجِدارِ كما نادَى على مرقّبِ شارٍ بتحكيمِ
والبدرُ يأخذُهُ غيمٌ ويتركُهُ كأنّه سافِرٌ عن خدٍّ ملطومِ
6 فظُنَّ ما شئتَ من حاجاتِ ذى طَرَبٍ مقضيّةٍ وسؤالٍ غيرِ محرومِ ٤٥ب
إثنانِ كالفردِ من طولِ ٱعتناقِهما باتا بعَيشٍ حميدٍ غيرِ مذمومِ
يا ليلةَ الوصلِ ليت الصُّبحَ يهجُرُنا يا ليلةَ الوصلِ دُومِى هٰكذا دومى
9 باتت اباريقُنا حُمرًا عصائبُها بيضًا ذوائبُها غُصَّ الحلاقيمِ
رواكِعًا كُلَّما حَثَّ السُّقاةُ بها تلقَى الكؤوسَ بتكفيرٍ وتعظيمِ
فلم نَزَلْ ليلَنا نُسقَى مشعشعَةً كأنّما الماءُ يُغريها بتضريمِ
12 ابقَى الجديدانِ من موجودِها عَجَبًا لونًا ورائحةً فى غيرِ تجسيمِ
حمراءَ او قَلَّ ما ٱحمَرَّت موَرَّدةً طافت علينا فسَرَّت كلَّ مهمومِ
كأنّ فى كأسِها والماءُ يقرَعُها اكارِعَ النملِ او نقشَ الخواتيمِ
15 لا صاحَبَتنى يدٌ لم تُغنِ الفَ يدٍ ولم تَرُدَّ القَنا حُمرَ الخياشيمِ
بادِرْ بجُودِكَ بادِرْ قبلَ عائقةٍ فإنّ وعدَ الفَتَى عندى من اللومِ

(١٩٩)

من الرمل وقال

قد نَعَا الديكُ الظلامَا فٱسقِنى الراحَ المُدامَا

---

2 b رد K والاوراق : ود TPLI || 4 b شار KI : شاد TPL والاوراق || 5 b خد KI : وجه TPL

(١٩٩)

الابيات 1ـ2 4 3 6 ـ 7 فى الاوراق (ص ٢٠٢) والشعر كله فى السفينة (ورقة ١٣٣ ب) والابيات 3 6 ـ 7 فى التشبيهات (٣٠٨) والبيت السادس والسابع فى نهاية الارب (١٢٣/٤)

قهوةً بنتَ دِنانِ عُتِّقَت خمسينَ عاما ٤٦آ
خِلتُها فى البيتِ جُندًا صُفِّفوا حولِى قِياما
جَعَلَ العِلجُ لها من مَدَراتِ الطينِ هاما
مُعلَماتٍ بِمِدادٍ خِلتُهُ فيهِنَّ شاما
وتَراها وهْىَ صَرعَى فُرَّغٌ بين النداما
مِثلَ ابطالِ حُروبٍ قُتِلوا فيها كِراما

(٢٠٠)

من الرمل

[وقال

يا نديمى فاسقِنى الرا * حَ بِهارًا و اكتتامَا
وإذا خاطَبَك الجا * هِلُ فيها قُل سلاما]

(٢٠١)

من المديد

وقال

لم يَنَم همّى ولم أنَمِ نَهبَ كفِّ الوجدِ والسَّقَمِ
فى سبيلِ العاشقينَ هَوًى لم أنَل منه سِوَى التُّهَمِ
ولقد اغدو على أثَرٍ للحَيَا راضٍ عن الدِيَمِ

---

b 2 عتقت TPLKI : صفيت ـ الاوراق || b 6 فرغ aI : درعا (بضم الدال وتشديد الرا) TPI ، فرغا LK (والاوراق) والسفينة والتشبيهات ونهاية الارب

(٢٠٠)

البيتان فى هامش نسخة I وقبلهما « وروى ح » وبعدهما « تمت »

(٢٠١)

الابيات 1 ـ 2 6 3 15 فى الاوراق (ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣) والابيات 1 ـ 3 6 8 ـ 10 13 ـ 17 فى السفينة (ورقة ١٣٠ آ ـ ب)

a 1 لم ينم همى TPLKI : نام عن ليلى aI والسفينة ، لم ينم ليلى ـ الاوراق || b نهب كف الوجد TPLKI : مفردا بالوجد ـ الاوراق || a 3 اثر TPLKI : طرب ـ السفينة

حين دَبَّ الفجرُ مبتلِجًا كديبِ النارِ فى الفَحَمِ
وغُصونُ الروضِ يُرقِصُها نشرُ ريحِ طلّةِ الرِهَمِ
6 وأُسقّى الراحَ صافيةً تَنشُرُ الإصباحَ فى الظُّلَمِ
نِعمَ ما بِيعَت بلذّتِهِ رقدةُ الأسحارِ والعَتَمِ ٤٦ب
فاذا ما الماءُ خالَطَها راضَ منها صعبةَ الشِيَمِ
9 ونَفَى مكروهَ سَورتِها ثمّ هدّاها الى الكَرَمِ
واكتَسَت من شكلِهِ حَبَبًا بين منثورٍ ومنتظِمِ
وتبدّت فى اسِرّتِها اسطُرُ مجهولةُ الكَلِمِ
12 رحلُها كفٌّ تسيرُ بها من فمِ الابريقِ نحوَ فمى
وكَساها قِشرَ لؤلؤةٍ ليس ما فيه بمكتتِمِ
رَشَأٌ قد زانَ طُرّتَهُ مشقُ نونٍ ليس بالقَلَمِ
15 لا تلُمْ عقلى ولُمْ طَرَبى إنّ عقلى غيرُ متّهَمِ
لِىَ وترٌ فى المُدامِ فيا لائمى أقصِرْ ولا تلُمِ
[لا ارى وجهَ السُّرورِ اذا لم أُضرِّجْ كأسَها بدَمِ]

---

a 5 يرقصها I (؟) PK : يرفضها اهـ (L) || b 8 صعبة K والسفينة : سهلة || a 9 سورتها PLKI : صولتها ـ السفينة || TP(L) I a 10 شكله PLKI : نوره ـ السفينة || 11 وتبدت ... الكلم KI : البيت مفقود فى TPL || a 12 رحلها كف تسير T(PL)KaI : رجلها كيف تشير I || b 12 فى TPLI : فم K || a13 وكساها TPLKI : كاسها من aI || b فيه : فى النسخ « فيها » || a 14 رشا TPLKI : شادن ـ السفينة || 16 لى ... تلم aI (« اخرى ح ») TPL والسفينة : البيت مفقود فى KI || 17 لا ... بدم aI والسفينة : البيت مفقود فى TPLKI

(٢٠٢)

من المنسرح وقال

يا صاحِ دعنى فالحُبُّ قد عَزَمَا امطَرَ عينى بعد الدُّموعِ دَمَا
لا اشرَكُ النـاسَ فى محبّتِهِ قلبى عن العٰلمينَ قد خُتِمـا
3 وسَقِينى قهوةً مشعشعةً تطرُدُ عنّى الهُمومَ والسَّقَمـا ٢٤٧ آ
ابقَى البِلَى روحَها بلا جَسَدٍ فخِلتَ موجودَ كونِها عَدَمَا
كأنّها حين أُلبِسَت مَدَرَ الـ *ـطينِ شُموسٌ قد أُسكِنَت ظُلَما
6 ذابَت ولم تُعتصَرْ سُلافتُهـا فـا تشكَّ نارًا ولا ضَرَما
اما ترى الفجرَ تحت ليلتِهِ كمُوقِدٍ بات ينفُخُ الفَحَمـا

(٢٠٣)

من الخفيف وقال

اخَذَت من شبابِيَ الأيّامُ وتولّى الصِبَى عليه السلامُ
وارعَوَى باطِلى وبَرَّ حديثُ الـ *ـنفسِ منّى وعَفَّتِ الأحلامُ
3 ونَهانِى الإمامُ عن سَفَهِ الكأ * سِ فرُدَّت على السُّقاةِ المُدامُ
عِفتُها مُكرَهًا ولذّاتُ عيشٍ قام بَينِى وبينهُنَّ الإمامُ

---

(٢٠٢)

ورد البيت السابع فى التشبيهات (ص ١٩) وديوان المعانى (٣٥٦/١) ومحاضرات الادبا (٣٢٢/٢)

a 1 فالحب TPLKI : فالصبح aI (« ويروى ») || عزما I : عرما aI (« ويروى ») || 5 مدر الطين TPLaKI : خزف الدن K || b 6 ضرما TPL : قدما KI || a 7 الفجر TPLKI : الصبح ـ ديوان المعانى

(٢٠٣)

ورد من هذا الشعر الابيات 1 5 7ـ10 فى الاوراق (ص ٢٠٣) والابيات 7ـ10 فى التشبيهات (ص ١٢٢) وحلبة الكميت (ص ٣٠) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٦٢) وشرح المقامات (٢٠٩/١) والبيت الثامن والعاشر فى ديوان المعانى (٣١٧/١) والثامن فى محاضرات الادبا (٤٢٩/١) والعاشر فى ادب الكتاب (ص ٦٣)

a 2 وبر TPLI : وقل K || a 4 ولذات : فى الاصل بالنصب || b قام TPLI : حال K

ولقد حَثَّ بالمُدامةِ كفّى غُصنُ بانٍ عليه بدرُ تمامِ
عَجَبٌ يُبهِتُ العُيونَ ويشتا * قُ اليه التقبيلُ والتزامُ
ونداماىَ فى شبابٍ وحُسنٍ اتلَفَت مالَهم نُفوسٌ كِرامُ
بين اقداحِهم حديثٌ قصيرٌ هو سِحرٌ وما سِواهُ كلامُ ٤٧ب
وغِناهُ يستعجِلُ الراحَ بالرا * حِ كما ناحَ فى الغُصونِ الحمامُ
وكأنّ السُّقاةَ بين الندامَى اَلِفاتٌ على السُّطورِ قِيامُ

(٢٠٤)

من البسيط وقال

قد اظلَمَ الليلُ يا نديمى فاَقدَح لنا النارَ بالمُدامِ
كأنّنى والوَرَى رُقودٌ اُقبِّلُ الشمسَ فى الظلامِ

(٢٠٥)

من الطويل وقال

الا عُجْ الى دارِ السُّرورِ فسَلِّمِ وقُل اين لذّاتى وأين تكلُّمى
وقُلْ ما حَلَت بالعَينِ دارٌ سَكَنتُها سواكِ فإن لم تعلَمى ذاك فاعلَمى
وصفراءَ من صِبغِ الهجيرِ لرأسِها اذا مُزِجَت إكليلُ دُرٍّ منظَّمِ
قَطَعتُ بها عُمرَ الدُّجا وشَربتُها ظلاميّةَ الأجسامِ نوريّةَ الدمِ

---

a 6 يبهت : فى الاصل « ينهب » وصحح فى الهامش || a 7 فى شباب وحسن TPLKI : فى شباب وشيب ـ التشبيهات وشرح المقامات ، كل خرق كريم ـ الاوراق : فتية وكهول ـ حماسة ابن الشجرى || b مالهم TPLKI : وفرهم Kal (« روى ابن ابى عون ») ، وفرهـ الاوراق || b 10 على TPLKI : بين ـ التشبيهات وسائر الكتب التى ورد فيها البيت

(٢٠٤)

فى حلبة الكميت (ص ١١٢)

b 2 الظلام Kal وحلبة الكميت : المنام TPLI

(٢٠٥)

فى زهر الاداب (١٧٥/٢)

a 1 الى TPLKI : على ـ زهر الاداب || a 2 دار سكنتها TPLKI : بعدك لذة ـ زهر الاداب || a 3 الهجير لراسها TPLKI : المزاج براسها ـ زهر الاداب

(٢٠٦)

وقال

من السريع

يا رُبَّ ليلٍ سَحَرٌ كلُّهُ مفتضِحِ البدرِ عليلِ النسيمِ
تلتقِطُ الأنفاسُ بردَ النَّدى فيه فتهديهِ لحَرِّ الهُمومِ
3 لم اعرِفِ الإصباحَ فى ضوءِهِ لمّا بَدَا إلّا بسُكرِ النديمِ ٤٨آ
[لَبِستُ فيه بالتذاذِ الهَوَى ولذّةِ الراحِ ثِيابَ النعيمِ]

(٢٠٧)

وقال

من السريع

طَفَّلَ فى ايلولَ شهرُ الصِيامِ وما قضَينا فيه حقَّ المُدامِ
واللهِ لا ارضَا عن الدهرِ او يسرِقَ شهرَ الصومِ فى كلِّ عامِ

(٢٠٨)

[وقال

من الرجز

اعلمتُها فى شَفَقٍ لم يُعتِمِ تخالُهُ طُرّةَ بُردٍ مُعلَمِ
والنجمُ فى اديمِ ليلٍ مُظلِمِ كأنّه غُرّةُ طِرفٍ ادهَمِ]

---

(٢٠٦)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢٠٣) وفى زهر الاداب (١٤/٢) والابيات 1 — 3 فى التشبيهات (ص ٢٤٩) ومن غاب (ص ٢٢) والبيت الاول والثانى فى احسن ما سمعت (ص ٧٠) وديوان المعانى (٧٠/١-٧١) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢١٥) ومحاضرات الادبا (٣٣٥/٢) والبيت الثانى فى ديوان المعانى (٣٥٩/١)

3 a فى ضوءه TPLKI : من ضوءه — الاوراق ، من ليله — التشبيهات || b الا بدا الا بسكر النديم TPLKI : بالبدر الا بانحطاط النجوم — الاوراق ومن غاب ، فما بدا الا بوجه النديم — التشبيهات || 4 البيت فى Ia (« وروى حمزة ») والاوراق وزهر الاداب

(٢٠٨)

لم نجد هذين البيتين الا فى K

(٢٠٩)

من الطويل (وقال)

[كأنّ اباريقَ اللُّجَينِ لديهمِ ظِباءٌ بأعلَى الرقمَتَينِ قِيامُ
وقد شَرِبوا حتّى كأنّ رِقابَهم من اللِينِ لم تُخلَقْ لهُنَّ عِظامُ]

(٢١٠)

من المجتث [وقال

قُمْ حَيِّ بالراحِ قَوْمًا ماتوا صلاةً وصَوْمَا
لم يطعَموا لذّةَ العيـ*ـشِ مُذ ثلثونَ يوما]

وقال على قافية النون

(٢١١)

من المتقارب

ايا ساقِيَ الراحِ لا تَنْسَنَا ويا جارةَ العُودِ غَنّى لنَا
فقد لَبِسَ الدجنُ بين السما * ءِ والأرضِ مُطرَفَهُ الأدكنا

(٢١٢)

من المنسرح وقال

مَن عائدى للهُمومِ والحَزَنِ وذِكرِ ما قد مَضَى من الزَّمَنِ
وشُربِ كأسٍ فى مجلسٍ بَهِجٍ لم أرَ فيه همًّا ولم يَرَنى

---

(٢٠٩)

هذان البيتان فى هامش نسخة I ووردا فى التشبيهات (ص ١٨٨) نسبهما ابن ابى عون الى اسحاق الموصلى وفى السفينة (ورقة ١١٣ آ) وزهر الاداب (٢٨٩/١) ونهاية الارب (١٢٤/٤) نسبهما النويرى الى اسحاق الموصلى

a 1 اللجين لديهم Iه وزهر الاداب : المدامة بينهم ـ التشبيهات ، المدام لديهم ـ السفينة ونهاية الارب

(٢١٠)

فى هامش نسخة I وفى السفينة (ورقة ١٣١ آ)

(٢١١)

فى الاوراق (ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤) والبيت الثانى فى محاضرات الادبا (٣٢٨/٢)

b 1 جارة TPLI : ربة K || a 2 لبس TPLI : نشر K والاوراق

(٢١٢)

الابيات 1 ـ 3 6 ـ 9 فى الاوراق (ص ٢٠٤) والبيت التاسع فى السفينة (ورقة ١٣١ ب)

3 من كفِّ ظبيٍ مُقرطَقٍ غَنِجٍ يعشَقُهُ من عليه يعذُلُني
تلوحُ صُلبانُهُ بلَبَّتِهِ كنَورِ خِيريَةٍ على غُصُنِ
يا ليت مَن جاءَهُ يُقرِّبُهُ من فضلِ قُربانِهِ يُقرِّبُني ٤٨ب
6 جاءَ بها كالسِّراجِ صافيةً سُلافةً لم تُدَنَّس ولم تُهَنِ
من ماءِ كرمٍ قد عُتِّقَت حِقَبًا في بطنِ احوَى الضميرِ مُختَزَنِ
كأنّه مُنذُ قام معتمِدٌ بعظمِ ساقٍ شَلّاءَ في بَدَنِ
9 مَيتٌ وفيه الحياةُ كامِنةٌ تُدرِجُهُ العنكبوتُ في كَفَنِ
ما لي وللباكِراتِ في الظُّعُنِ ومُقفِراتِ الطُّلولِ والدِّمَنِ
شُغِلَ عنها بالراحِ في غَلَسٍ ووَضعِ رَيحانةٍ على أُذُنِ
12 ولَحظِ عينٍ تُريدُ ذاكَ وذا خوّانةٍ تجتَري على الفِطَنِ

(٢١٣)

من البسيط وقال

دَعني فما طاعةُ العُذّالِ من دِيني ما سالِمُ القلبِ في الدُّنيا كمغبونِ
لا تُسمِعِ النُّصحَ إلّا مَن تقبَّلَهُ يكفيكَ رأيُكَ لي رأيٌ سيكفيني
3 كأنّني بَينَهُم منحورةٌ وَجَبَت للهِ فاعتَوَرُوها بالسكاكينِ

---

b 6 سلافة TPLKI : كريمة ـ الاوراق || b 7 الضمير TPLKI : الاديم Ia

(٢١٣)

الابيات 1 4 ـ 6 8 ـ 11 في الاوراق (ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥) والابيات 1 4 ـ 19 في السفينة (ورقة ١٣٣ ب ـ ١٣٤ آ) والبيت الحادي عشر والثالث عشر في التشبيهات (ص ٢٥٣)

b 1 كمغبون I : كمفتون Ia («المرزباني») K والاوراق والسفينة ، كمحزون TPL

اقررتُ انّى مجنونٌ بحبّكُمُ وليس عندكُمُ عُذرُ المجانينِ ٤٩آ
وصاحبٍ بعدَ مسِّ النومِ مُقلتَهُ دَعَوتُهُ ولِسانُ الصُّبحِ يدعونى
6 نَبَّهتُهُ ونُجومُ الليلِ راكعةٌ فى حُلَلٍ من بقايا ليلِها جونِ
رُكوعَ رُهبانِ ديرٍ فى صلاتِهِمِ سُودٍ مدارِعُهُم شُمطِ العثانينِ
فقام يمسَحُ من عينَيهِ وَسنتَهُ بعُقدةِ النومِ من فيه يُلبّينى
9 وطافَ بالدنِّ ساقٍ وجهُهُ قَمَرٌ فشكّهُ بسريعِ الحدِّ مسنونِ
ذو طُرّةٍ نَظَمَت فى عاجِ جبهتِهِ من شعرِهِ حَلَقًا سُودَ الزرافينِ
كأنّ خطَّ عِذارٍ شَقَّ عارِضَهُ ميدانُ آسٍ على وردٍ ونِسرينِ
12 مستودِعُ ذيلَهُ مِعلاقَ مِنطَقةٍ تضُمُّ غُصنَ نقًى يهتزُّ من لينِ
وخُطَّ فوق حِجابِ الدُّرِّ شارِبُهُ كنِصفِ صادٍ ودارَ الصُّدغُ كالنونِ
فجاء بالراحِ تحكى وردَ وجنتِهِ مُقرطَقٌ من بنى كِسرَى وشِيرينِ
15 عليه إكليلُ آسٍ فوق مفرِقِهِ قد رَصّعوهُ بأنوارِ الرياحينِ
كأنّما يُثبِتُ المبزالَ راحتُهُ فى نحرِ ظبيٍ من الغِزلانِ مطعونِ ٤٩ب
لا اتّقِى الراحَ بالندمانِ من يدِهِ وإن سَقَتنِىَ حولاً قُلتُ زِيدينى
18 قولوا لمكتومَ يا نورَ البساتينِ اَلحمدُ للهِ حتّى انت تجفونى
قد كنتُ منتظِرًا هذا فجئتَ به وليس خلقٌ على غدرٍ بمأمونِ
ذَكرتُ من خوفِ اهلِى مَن بُليتُ به من بينِهِم واَحتملتُ العارَ فى دينى
21 سَتَرتُ معنًى حديثى عن ظُنونِهِمِ عمدًا كمَن فَرَّ من ماءٍ الى طينِ

---

b 6 حلل LKI : خال aI || a 10 نظمت KaI : نظمت بالبناء للمجهول I ||
b 13 كنصف I : بنصف P والتشبيهات والسفينة || ودار PI : ودال ـ التشبيهات ||
b 15 بانوار K : بانواع TPLI والسفينة || b 17 وان TPLI : ولو K والسفينة

(٢١٤)

من الطويل وقال

صَحَوتُ ولٰكن بعد ايِّ فُتونِ ... فلا تسأليني صبوةً ودَعيني
ودَبَّ مشيبي بعضُهُ فوق بعضِهِ ... فأخرَجَني من انفُسٍ وعُيون
3 فما احضُرُ اللذاتِ اِلّا تخلُّفًا ... ولم القَ مخلوقًا بغيرِ يمينِ
وأُفرِدتُ اِلّا من خليلٍ مُكاشِرٍ ... سريعٍ شرارِ الجهلِ غيرِ امينِ
وخمّارةٍ تعنِي المسيحَ بدِينِها ... طَرَقتُ وضَوءُ الصُّبحِ غيرُ مُبينِ
6 فلمّا رأتني ايقَنَت بمُعذَّلٍ ... قصيرِ بقاءِ الوفرِ غيرِ ضنينِ
وقامت وفي اجفانِها سَقَمُ الكَرَى ... تفُضُّ بكَفَّيها خواتِمَ طينِ ٥٠آ
فلمّا رآها الليلُ حَثَّ جناحَهُ ... مخافةَ صُبحٍ في الدِنانِ كمينِ
9 فجاءت بها في كأسِها ذَهَبيّةً ... لها حَدَقٌ لم تتّصِل بجُفونِ
مخدَّرةً تُقصِي الهجيرَ ظِلالُها ... ببَيتٍ اذا فار النهارُ كنينِ
تُجاورُ اترابًا وقوفًا صوافِنًا ... حَبِلنَ ولم تعلَمْ بحَملِ جنينِ
12 كأنّا وضَوءُ الصُبحِ يستعجِلُ الدُّجا ... نُطيرُ غُرابًا ذا قوادِمَ جونِ

---

(٢١٤)

الابيات 1 ـ 2 4 ـ 8 12 ـ 14 في الاوراق (ص ٢٠٥) والابيات 1 ـ 9 12 ـ 14 في السفينة (ورقة ١٣٤ آ ـ ب) والبيت الثاني عشر في اسرار البلاغة (ص ١٠٤)

b 1 تسالين صبوة ودعيني TPLKI : تسالوني توبتي ودعوني ـ الاوراق || a 2 فوق TPLI : نحو K والاوراق والسفينة || b 3 ولم القى (او TPL) مخلوقا بغير يمين TPLI : ولا اتلقى ساقيا بيمين K والسفينة || a 4 خليل مكاشر TPLI : عشير مكاشر K ، تصنع خاين ـ الاوراق || b الجهل TPLKI : الشر ـ الاوراق || a 5 تعنى المسيح KaI : يعنى (بالبناء للمجهول) المسيح I || b 6 قصير TPLKI : قليل ـ الاوراق || a 10 تقضى : في الاصل « تفضى »

فما زِلتُ أُسقاها بكفِّ مقرطَقٍ كغُصنٍ ثَنَتْهُ الريحُ بين غُصون
لَوَى صُدغُهُ كالنونِ من تحتِ طُرّةٍ ممسَّكةٍ تُزهَى بعاجٍ جبينِ

(٢١٥)

من المديد وقال

لا تملّا حَثّنا وأَسقِيانا قد بَدَا الصُّبحُ لنا وأستبانا
وأقتُلا همّي بصِرفٍ عُقارٍ وأترُكا الدهرَ فما شاءَ كانا
إنّ للمكروهِ لذعةَ همٍّ فإذا دام على المرءِ هانا
وأمزُجا كأسي بريقةِ ثغرٍ طاب للمطشانِ وِردًا وحانا
من فمٍ قد غُرِسَ الدُّرُّ فيه ناصِحِ الريقِ إذا الريقُ خانا
وندِيمٍ امرَضَ السكرُ منه مُقلةً فاترةً ولِسانا ٥٠ب
قد فَدَيناهُ من الكأسِ حتّى هَشَّ للساقي ومَدَّ البنانا
لم يزَل يركُضُ وهوَ مخلًّى ثمّ عَلّقنا عليه العِنانا

(٢١٦)

من الخفيف وقال

يا بساتِينَ نهرِ عِيسَى لقد افـ*ـتَنّتِنى يا نموذجاتِ الجِنانِ

---

(٢١٥)

الابيات 1 3 — 4 6 — 8 فى الاوراق (ص ٢٠٥ — ٢٠٦) والابيات 1 — 5 فى زهر الاداب (٢٨٣/١) والابيات 1 — 3 فى السفينة (ورقة ١٣٨ آ — ب)

1 a لا تملا حثنا TPLKI : يا نديمى اشربا — زهر الاداب والسفينة || 3 a لدعة I : لدغة K || 4 a كاسى LI : ريق K || 7 قد فديناه من الكاس حتى هش للساق ومد TPLKI : ساورته بسورة الراح حتى صرف الكاس ورد (كذا على غير السياق) — الاوراق

(٢١٦)

البيت الثالث عشر فى السفينة (ورقة ١٣٨ ب) والشعر غير موجود فى K

كيف اخلَصتِ من تُرابٍ ومن ما * ءٍ صُنوفَ الطعامِ والالوانِ
3 عَظُمَت مِنّةُ الالٰهِ علينا إنّما الدهرُ خادِمُ الانسانِ
رُبَّ يومٍ لى منكِ غيرِ مُخزّى شرطُهُ السكرُ وٱنعقادُ اللِسانِ
وحبيبٍ مُساعِدٍ فيكِ احيا * نى بغُصنِ الريحانِ اذ حيّانى
6 فكأنّى أُعطِيتُ جنّةَ عدنٍ حين مَسّت بنانُهُ لبَنانى
وعروسٍ حِجالُها بطنُ دنٍّ عُمِرَت فى دساكرِ الدِهقانِ
عَصَبَتها عناكبٌ بغُزولٍ خِلتُها قد تجسّمَت من دُخانِ
9 زوجةٌ للفُراتِ من زعفرانٍ تلِدُ الحَبَّ فى رؤوسِ القَنانى
وعليها غلائلٌ من زُجاجٍ فاضِحاتٌ قليلةُ الكِتمانِ ١٥١ آ
ظِلتُ يومى انفِى بها الحُزنَ عنّى وَهْىَ دِرياقُ لاعِجِ الأحزانِ
12 مع فِتيانِ لذّةٍ صَحِبوها كلُّهم مُسعِدٌ مُطيعُ العنانِ
وعلى هامِهِم اكاليلُ آسٍ رُصِّعَت باللُجَينِ والعِقيانِ
إنّ بعضَ الاخوانِ أُفٌّ وتُفٌّ فٱتّخِذ سائغًا من الاخوانِ
15 قُل لِشِيرٍ نَسِيتِ عهدى وحَلَّـ *ـتِ عُقودَ العُهودِ والايمانِ
ووداعٍ لم يشفِنا الدمعُ منه فأرى مَن أُحِبُّهُ ويرانى

(٢١٧)

من السريع وقال

سَلِّطْ على الأحزانِ بِنتَ الدِنانِ وٱرحَلْ الى السُكرِ برطلٍ وثانِى

---

(٢١٧)

ورد هذه القطعة فى السفينة (ورقة ١٣٤ ب ـ ١٣٥ آ) ما خلا البيت الثالث والابيات 1 4 6 فى احسن ما سمعت (ص ٥٣) والبيت الاول والسادس فى من غاب (ص ٩٦)

ومَتِّعِ النفسَ بما تشتهى ما دُمتَ فى غفلةِ صرفِ الزمانِ
اتلِفْ وأخلِفْ وأفِدْ واستفِدْ وأنزِلِ المالَ بدارِ الهوانِ
وهاكَها بِنتَ يهوديّةٍ سحّارةٍ تُحكِمُ عقدَ اللِسانِ
يكتُبُ فيها ماؤها اسطُرًا حُروفُها من شَعَرِ الزعفرانِ
نِعمَ قِرَى السمعِ على شُربِها نفخُ المزاميرِ وعزفُ القِيانِ ٥١ب

(٢١٨)

من البسيط [وقال

ورُبَّما قادَنى نحوَ الصِبَى طَرَبٌ وينتهِى بى الى راحٍ وخُلّانِ
فما عَقَقتُ بحبسِ الكأسِ واهِبَها ولا عَقَقتُ بحبسِ الكأسِ ندمانى]

(٢١٩)

من الخفيف [وقال

نشرُ هذا الربيعِ نشرُ جِنانِ وأوانُ الربيعِ خيرُ اوانِ
إن تطرَّبتَ فالربيعُ طَروبٌ ضاحِكُ السِنِّ ظاهِرُ الاحسانِ
هاجَكَ الطائرُ الصفورُ المُغنّى فى رِياضِ الرِّياضِ بالألحانِ
قَهقَهَت روضةُ الجزائرِ ضحكًا من صُنوعِ السحابِ بالظمآنِ]

(٢٢٠)

من الوافر وقال

سقانى من معتَّقةِ الدِنانِ مليحُ الدلِّ مختضِبُ البنانِ
وَهَبتُ لوجهِهِ الحاظَ عينى بلا خوفٍ لأولادِ الزوانى

(٢١٨ — ٢١٩)

هتان القطعتان فى هامش نسخة I وقبلهما « ووجدت فى نسخة على غير الحروف »

وفُرِّغَ حُسنُهُ من كلِّ عيبٍ وجَلَّ عن المُشاكِلِ والمُدانى
فجاءَ كما تمنَّى كلُّ نفسٍ له بِدَعُ دقيقاتُ المعانى
وحَمَّلَ كفَّهُ كأسًا تلظَّى بنارٍ لا تقنَّعُ بالدُّخانِ
فلمّا صَبَّ فيها الماءُ سارَت كما سار الشُّجاعُ الى الجبانِ
وقد لَبِسَت خِمارًا من حبابٍ كسَلخِ الأيمِ او دُرِّ الجُمانِ
فخِلتُ الكأسَ مركزَ أُقحوانٍ وتُربتُهُ سحيقُ الزعفرانِ

(٢٢١)

من الخفيف وقال

قد مَضَى آبُ صاغرًا لعنةُ اللّـ*ـهِ عليه ولعنةُ اللاعِنينَا
وأتانا ايلولُ وَهْوَ يُنادِى أَلصَّبوحَ الصبوحَ يا غافِلينا ٥٢آ

(٢٢٢)

من الوافر [وقال

جَرَت بى الراحُ فى طَلَقٍ فسيحٍ وأنتَ تحُثُّ كأسى غيرَ وانِ
فأفسَدَ باطِلى جِدّى وأمسَى لِسانُ الجهلِ يُطلَقُ من لِسانى
وتعجَبُ ان جَرَيتُ لغيرِ قصدٍ وفى كفّيك معتذِرًا عِنانى
وإذ اطلَقتَ فاغفِر لى عنائى فلو امسَكتَ قُل إبرَح مكانى]

---

(٢٢٠)

b 7 كسلخ الايم TPLKI : كلع الال Ia (ح) || b 8 سحيق : فى الاصل بالنصب

(٢٢١)

بعد هذين البيتين فى I « ولم نجد له فى هذا الفن شعرا على قافية الواو »

(٢٢٢-٢٢٤)

هذه القطع فى هامش نسخة I وقبلها ح و ٢٢٤ فى ٤/٢٠٠

(٢٢٣)

من الرمل [وقال

دارَك النيروزُ فى اطـ*ـيبِ اوقاتِ الزمان
فالْقَهُ بالراحِ والرو * حِ وتضريبِ القِيانِ
حبّذا هُنَّ اذا حَـ*ـرَّكْنَ اطرافَ البنانِ
وتُغنّين بأصـوا * تٍ مليحاتٍ حِسانِ]

(٢٢٤)

من المنسرح [وقال

اِشرَبْ على الوردِ فى البساتينِ وخُضرةِ الآسِ فى الميادينِ
من قهوةٍ فى الدِنانِ مسكنُها يا صاحِ رطلاً مَلَا وسَقّينى
اِن كان وردُ الربيعِ من زَهَرٍ فإنّ وردَ الخُدودِ يكفينى]

(٢٢٥)

من الخفيف [وقال

رُبَّ غيثٍ خلفتُهُ بصبوحٍ ودُجَى الليلِ دارسُ العُنوانِ
فى رِياضٍ تنفّسَ الفجرُ فيها راضياتٍ عن الثَرَى الريّانِ]

(٢٢٦)

من الرمل [وقال

مَهرِجوا فى السبتِ اِنّ الـ*ـسبتَ يومُ المهرَجانِ
وخُذوها من عُقارٍ عُتّقَت صفوَ الدِنانِ
وآستخِصّوا كلَّ عُودٍ وآقصِدوا قصدَ المثانى
اِنّما العيشُ شرابٌ وسماعٌ من قِيانِ]

(٢٢٥–٢٢٦)

لم نجد هتين القطعتين الا فى K

وقال على قافية الهاء

(٢٢٧)

من الطويل

الا مَن لقلبٍ فى الهَوَى غيرِ منتهِى وفى الغىِّ مِطواعٍ وفى الرُّشدِ مُكرَهِ
أُشاوِرُهُ فى توبةٍ فيقولُ لا فإن قُلتُ تأتى فِتنةً قال أَيْنَ هى
3 فيا ساقِيَىَّ اليومَ عُودا كأمسِنا بابريقِ راحٍ فى الكؤوسِ مُقهقِهِ
أُورِّثُ نفسى ما لها قبلَ وارِثى وأُنفِقُهُ فيما تُحِبُّ وتشتهى

وقال على قافية الياء

(٢٢٨)

من المجتث

كم غُدوةٍ وعشيَّه نَعِمتُ بالقادسيَّه
وكم هجيرٍ وقتنى من شمسهِ الصيفيّه
3 معرَّشاتُ كُرومٍ افياؤها حَبَشيّه
لم يَبْقَ من وَهَجِ الحـ*ـرِّ بينهُنَّ بقيّه
يشكُرنَ انهارَ ماءٍ زُرقًا عِذابًا نقيّه
6 يحكِى زواريقُها فى ذهابِها والجيّه
عقارِبًا شائلاتٍ اذنابُها مخشيّه
تدِبُّ فوق نِخاخٍ مصقولةٍ طَبَريّه

---

(٢٢٧)

فى الاوراق (ص ٢٠٦) والسفينة (ورقة ١٥٠ آ)

a 1 منتهى : فى الاصل « منته » بالتنوين || b 2 فتنة TPLKI : غية – الاوراق || b 3 راح TPLKI : خمر – الاوراق والسفينة || b 4 تحب وتشتهى TPLKI : احب واشتهى – الاوراق والسفينة

(٢٢٨)

4 الحر KI : الشمس TPL

فإن اردتُ سَقَتنى ختمارةٌ قِبطيّه
ترنو بعَينِ غزالٍ امّارةٍ بابليّه
جاءَت الىَّ تهادَى بمشيةٍ شاطِريّه
فى قُرطقٍ خَضَّرَتهُ مناطِقٌ ذَهَبيّه
قد دَوَّرَت فوق صُدغٍ شابورةً هاشميّه
يا طِيبَ ذلك عيشًا لو صالَحَتنى المنيّه
سقيًا لعصرِ شبابى اذ لِمَّتى سَبَجيّه
وإذ امْدُّ رِداءى بقامةٍ خطّيّه
فالآن انصتُّ للعذ * لِ واَستمعتُ الوصيّه
وبيَّضَت شَعَراتٌ فى مفرقى رافضيّه ٣٥٣ آ

(٢٢٩)

من الرمل وقال

قُل لمَن حيّا فأحيَا ميّتًا يُحسَبُ حيّا
ما الذى ضَرَّك لو بَـ * ـقَّيتَ لى فى الكأسِ شيّا
اتُرانى كنتُ إلّا مِثلَ مَن قَبلَ فيّا

---

a 9 فان I : وان TPLK || b 10 امارة : فى الاصل بالرفع والجر معا || b 18 رافضية Iه (« ص اخرى ») : K فضية TPLI

(٢٢٩)

ورد هذا الشعر ما خلا البيت الرابع فى الاوراق (ص ٢٠٦-٢٠٧) وكله فى السفينة (ورقة ١٣٢ ب-١٣٣ آ) والابيات 1 - 3 فى التشبيهات (ص ٣٢١) ومحاضرات الادبا (٢/٧٠) والابيات 5 - 9 فى من غاب (ص ٦٠) والبيت الثامن والتاسع فى محاضرات الادبا (٢/٣٢٢)

وقال : قبالته بقلم المقابل فى نسخة I « فى اخرى على قافية اليا » || 2 بقيت TPLI : ابقيت Kوالاوراق والسفينة || a 3 اترانى TPLKI : هل ترانى - السفينة ومحاضرات الادبا

فأثنى عِنانَ مَزوَ * رًا لهجرِى يتهيّا
يا خليلَىَّ اسقِيانى قهوةً ذاتَ حُمَيّا
إن يكُن رُشدًا فرُشدًا او يكُن غيًّا فغيّا
قد تولّى الليلُ عنّا وطواهُ الغربُ طيّا
وكأنّ الصُّبحَ لمّا لاحَ من تحتِ الثُّريّا
ملكُ اقبلَ فى تا * جٍ يُفدّى ويُحيّا

(٢٣٠)

من الطويل وقال

خليلَىَّ إنّى قد ارانِىَ باليًا لكُم صحوُ نفسى فاتركا سُكرَها لِيَا
الم يكُ فى شرطِ السُّقاةِ عليكُما بأنَّ المُدامَ تترُكُ العقلَ واهِيا ٣٠ب

(٢٣١)

من الرمل [وقال

هاكَ فاشرَب واسقِنيهَا قهوةً لا عَيبَ فيهَا
بِنتَ كرمٍ عُتّقَت حو * لَينِ فى صُلبِ ابيها
قُلتُ للخمّارِ لمّا صَبَّها فى الكأسِ ايها
هذهِ الخمرُ التى كنـ * ـتُ زمانًا اشتهيها]

---

7 b الغرب LKI : الصبح ـ السفينة ومن غاب || 8 a الصبح TPLKI : البدر ـ السفينة || 9 تاج TPLKI : التاج aI (ص) والاوراق والسفينة ومن غاب ومحاضرات الادبا

(٢٣١)

هذه القطعة فى هامش نسخة I ووردت فى السفينة (ورقة ١٣٥ آ)

(٢٣٢)

من الخفيف [وقال

يا خليلاً يقولُ لى اُردُدِ الكأ * سَ وفيها بقيّةٌ اشتهيها
لا تظُنَّنّى اُخلِفُ فى كأ * سِك فضلاً وكنتَ ناولتَنيها
فاَحُثِّ الراحَ ما اَستَطعتَ وزِدنى واَجعَلِ الفضلَ فُلّةً واَعطِنيها
يا بديعَ الجمالِ يا مُخجِلَ البد * رِ اجِزنى من اعيُنٍ اتّقيها]

(٢٣٣)

من الكامل [وقال

ذَهَبيّةٌ فى اللونِ او ورسيّةٌ قُفصيّةُ المنشا وقُطرَبُليّة
يسقِيكها خَنِثُ الشمائلِ اغيَدٌ او غادةٌ فى خُنثةٍ رَجُليّه]

تمّ الشراب

من شعر ابى العبّاس عبدالله بن محمّد المعتزّ بالله

يتلوه المعلّقات

الحمد لله ربّ العلمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد

النبى واله وسلم تسليما

---

(٢٣٢)

فى هامش نسخة I والبيت الاول والثانى فى السفينة (ورقة ١٣٥ آ)

a 1 يا خليلا يقول لى اردد Ia : لى حبيب يقول لى فرغ ـ السفينة || a 2 تظننى (فى الاصل « تظننى ») Ia : : تقل (وفوقه « تظن ») انى ـ السفينة || b وكنت Ia : وانت ـ السفينة

(٢٣٣)

لم نجد البيتين الا فى نسخة K

٥٥آ

المعاتبات

من شعر ابى العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صنعة

ابى بكر محمد بن يحى الصولى

٥٥ب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو العباس عبدالله بن محمّد المعتزّ بالله

فى المعاتبات

(على قافية الالف)

(٢٣٤)

من الكامل

[قد شِبتُ بعدَك والمشيبُ مُصيبةٌ وخَضَبتُ بعدك والخِضابُ عناءُ
ورأيتُ صرفَ الدهرِ يُخلِقُ جِدَّتى لا رِعيةٌ منه ولا إبقاءُ
فى كلِّ يومٍ حادثٌ تبكى له عينى وتألَفُها به الأقذاءُ
فإذا مَضَى يومٌ عَدَدتُ مُضِيَّهُ غُنمًا وذلك للحياةِ فناءُ
اتآلفُ الدُّنيا وأبسُط عُذرَها جهدى كما تتآلفُ الأعداءُ
وأقولُ إن انكَرتُ ضيقةَ مُعسِرٍ فلمُعسِرٍ سعةٌ بها ورَخاءُ
ولكُلِّ قومٍ دولةٌ تأتيهِمُ ولكُلِّ آتٍ مُدَّةٌ وثواءُ
ولكُلِّ ليلٍ كاشفٌ من صُبحِهِ ولكلِّ صُبحٍ مُقبِلٍ إمساءُ
كالبدرِ تمحَقُهُ الليالى بعدَ ما مَلأَ العُيونَ له سَنًا وضِياءُ
حتّى يعودَ كما بَدَا متحيِّفٌ يمضِى ويخلُفُ بعدَهُ الظلماءُ

---

(٢٣٤)

هذا الشعر فى الحيز الخالى ورقة ٥٥ آ من نسخة I وقبلها «من خط المرزبانى اخبرنا المرزبانى قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولى قال انشدنا ابن المعتز لنفسه»

وتطرّقتنى الحادثاتُ فهل لما كَلِفَت به وتطرّقته بقاهُ
12 وتنكّرت حالُ الصديقِ وبُعدُهُ عندى ومَحضَرُهُ عَلَيَّ سواهُ
وجرَت عَلَيَّ من الأعادى غِرّةٌ ومن الصديقِ فظاظةٌ وجفاهُ
وأَلِفتُ ضَنْكَ العيشِ بعدك فاستَوَت عندى به السرّاءُ والضرّاهُ
15 وعلى الليالى ان تُلِمَّ صُروفُها وعلى الكريمِ تجلُّدُ وعزاهُ]

(٢٣٥)

(وقال)

من الطويل

قَطَعتَ عُرَى وُدّى وخُنتَ امانتى وأبدَيتَ لى عتبًا ولم تقبَلِ العُتبَا
فيا رُبَّ ليلٍ لا يُرَجّا صباحُهُ تحمّلتُ فيه ما كَرِهتُ لما تهوا
3 ايا حسرتى إن رَدَّ كفّىَ مانعٌ فقَصَّرَها عمّا تُحِبُّ من الدُّنيا
ويا بُغيَتى من مُنيَةٍ لا انالُها وابلُغُها الّا نَظَرتُ الى أُخرا

(وقال) على قافية الباء يعاتب

(٢٣٦)

من الكامل

قد عَضَّنى صرفُ النوائبْ ورأيتُ آمالى كواذِبْ
والمرءُ يعشَقُ لذّةَ الـ*ـدُّنيا فتعقِرُها المصائب

---

(٢٣٥)

هذه الابيات فى TPL على هذا الترتيب وهى فى هامش نسخة I بقلم كاتب المتن وقبل البيت الاول « حرف الالف ح قال يعاتب » وقبل البيت الثالث « ح وقال » وبعد الرابع « تمت »

a 3 حسرتى I : حسرتا TPL || a 4 منية I : منة TPL

(٢٣٦)

الابيات 1ـ2 8ـ9 12ـ15 17 21 24 فى الاوراق (ص ٢٧٠-٢٧١) والابيات 8ـ11 فى المختار من شعر بشار (ص ٦٨-٦٩) والابيات 8 10 9 11 فى تاريخ بغداد (٩٧/١٠) والبيت العاشر والتاسع فى محاضرات الادبا (١٦٢/١) والبيت الرابع والعشرون والخامس والعشرون فى التشبيهات (ص ١٩)

b 2 فتعقرها TPL : فتعقره ـ الاوراق ، فيفتقر aLI

وإذا تفوّق درّها زبنته حين يلذّ شارب
وأطلتُ تجربتي لها لو كنتُ اقنع بالتجارب
وألاحَ شَيْنبَ الرأسِ دهـ * ـرٌ عارمٌ جمّ العجائب
يدعو الى الأمَلِ الفتى والموتُ اقربُ منه جانب
ينبو على طولِ العتا * بِ فقد مَلِلتُ فما أُعاتب
ما عابني إلّا الحسو * دُ وتلك من خيرِ المناقب
وإذا مَلكتَ المجدَ لم تملك مودّاتِ الأقارب
والمجدُ والحسّادُ مقـ * ـرونانِ إن ذَهَبوا فذاهب ٥٦ آ
وإذا فَقَدتَ الحاسديـ * ـنَ فَقَدتَ في الدُّنيا الأطايب
فإذا اطاعَك ظاهرٌ فاصبر على نَكَدِ المغايب
ولرُبَّ هاجرةٍ يُفَـ * ـلّ بحرّها صبرُ الركائب
كلّفتُها وجَناةَ يذ * رَعُ خطوُها عرضَ السباسب
والشمسُ تأكلُ ظلَّها اكلَ اللّظى عيدانَ حاطب
واليومُ يجري بالاكا * مِ سرابُهُ والفجرُ ذائب
كاد النجاءُ يُطيرُها لولا الأزِمّةُ والحقائب
والعيسُ يخبطنَ السريـ * ـحَ كأنّه مِزَقُ الجوارب
وكأنّما قِطَعُ اللُّفا * مِ على جماجِمِها العصائب

---

7 b فا I : وما TPL || 8 b المناقب TPLI : المايب ـ تاريخ بغداد || 9 b مودات TPLI : مذمات ـ تاريخ بغداد || 12 a فاذا TPLI : واذا ـ الاوراق || b نكد TPLI : عبث ـ الاوراق || 13 يفل Ia (ح) : يقل TPLI ، اكول ـ الاوراق

وكأنّما ينشقّ عن ازبادِها عَشَرُ المذانِب
21 وكأنّما تندَى ذفا * ريها بأرياقِ الجنادِب
وكأنّما اضلاعُها اقواسُ نبعٍ او مشاجِب
وكأنّما اجفانُها تُغضِي على قُلُبٍ نواضِب ٥٦ب
24 حتّى رأيتُ الليلَ فى الـ * ـآفاقِ مُسْوَدَّ الذوائب
وكأنّه لمّا تَبَـ * ـدَّى فى المشارقِ خطُّ شارِب
والشمسُ يُنزَعُ نِصفُها والغربُ مُحمَرُّ الجوانِب

(٢٣٧)

من الرجز [وقال

غضبانُ من غيرِ غَضَبْ إن هَبَّتِ الريحُ عَتَبْ
وليس جرمى عنده إلّا اتّباعى ما أُحِب
و إن كان هذا هكذا لَزِمتُ بيتى وكُتُب]

(٢٣٨)

من الخفيف وقال

مَن يذودُ الهُمومَ عن مكروبِ مستكينٍ لحادثاتِ الخُطوبِ
حَوَّلَتْه الدُّنيا الى طولِ حُزنٍ من سُرورٍ وظلِّ عيشٍ خصيبِ

20ـ21 البيتان فى نسخة I وهما مفقودان فى TPL || 21 ذفاريها : فى الاصل « ذفراها » فاستدرك فى الهامش

(٢٣٧)

فى هامش نسخة I ورقة ٥٦آ

(٢٣٨)

الابيات 1 3ـ4 11 17 26 28 41 فى الاوراق (ص ٢٧١) والبيت الحادى والثلاثون فى السفينة (ورقة ١٣٥ ب)

2 الى طول حزن من سرور TPLI : الى ضنك عيش من نعيم aI (ح) || b وظل I : وطول PL وطيب T

3 فهو فى جفوةِ المقـادرِ لا يأ * خُذْ يومًا من دولةٍ بنصيبِ
خادمُ للمُنَى قد اَستعبَدتهُ بمِطالٍ وخُلفِ وعدٍ كذوبِ
وجَفـاهُ الاخوانُ حتّى وحتّى ستِّ مَن شئتَ من حبيبٍ قريبِ
6 شَغَلَتهم دُنيا تُوكِّلُ مَن دَ * رَّت عليه بالحِرصِ والترغيبِ
وأرى وُدَّهُم كلَمعِ سرابٍ غَرَّ قومًا عطشَى بقـاعٍ جديبِ
كم غَبِطنـا امثالَهُم ورَحِمنـا * هُم فمن هالكٍ ومن محروبِ ٢٥٧ آ
9 طال ما صَفَّروا الخُدودَ وهَزّوا الـ * ـارضَ فى يومِ محفلٍ ورُكوبِ
ثُمَّ امسَـوا وفدَ القُبور وسُكّا * نَ الثَّرَى تحت جندلٍ منصوبِ
آهِ من ذِكرِ اصدقاءَ رَماهُم قَدَرُ الموتِ من كُهولٍ وشيبِ
12 بِدَعٌ من مكارمِ الفِعلِ والقو * لِ وإخوانُ محضَرٍ ومغيبِ
لستُ من بعدِهِم ارى صورةَ الانـ * ـسىِّ إلّا على خلائقِ ذئبِ
صَحِبوا الوُدَّ بالوفاءِ وضَحُّوا من نِفاقٍ فى البِشرِ والتقريبِ
15 كم كريمٍ منهم يرى الوعدَ بُخلاً مستقِلٍ لكثرةِ الموهوبِ
يتلَقَّى السُّؤالَ منه بوجهٍ لم يُخَدَّد اديمُهُ بالقُطوبِ
فسَقاهُم كجُودِهِم او كدمعى صوبُ غيثٍ ذى هيدبٍ مسكوبِ
18 أمراءُ قادوا اعِنَّةَ جيشٍ يترُكُ الصخرَ خلفَهُ كالكثيبِ

---

a 3 فهو TPLI : هو ـ الاوراق || جفوة المقادير TPLI : حفرة المقابر Ah ||
b يوما من دولة TPLI : من دولة لها Ah (ح) || b 7 جديب I : جدوب TPL ||
8 البيت فى نسخة I وهو مفقود فى TPL || b 9 محفل TPLI : جحفل Ah ||
a 11 اصدقاء ـ الاوراق : اخرين TPLI || a 14 بالوفا TPLI : بالحفاظ Ah ||
b البشر Ah (ح) TPL : الود I || b 17 غيث I (L)TP : مزن ـ الاوراق

يملأون السماءَ من قسطلِ الحر * بِ وفى الأرضِ من دمٍ مصبوبِ
ويهزّونَ كلَّ اخضرَ كالبقـ *ـلةِ ماضٍ على القُلوبِ رسوبِ ٥٧ب
21 لا ترى فى قتيلِهِ غيرَ جرحٍ كفمِ العودِ ضجَّ عند اللُّغوبِ
ضربةً ما لهـا من الضربِ جارُ اَخَذَت نفسَـهُ بلا تعذيبِ
فهو لو عاشَ لم يُطالِبْ بثأرٍ لا ولا عُدَّ قتلُهُ فى الذُّنوبِ
24 قُل لدُنيـايَ قد تمكَّنتِ منّى فافعَلِى ما اردتِ ان تفعَلِى بى
واَخرُقِى كيف شئتِ خُرقَ جهولٍ إنّ عندى لكِ اَصطبارَ لبيبِ
ربَّ اُعجوبةٍ من الدهرِ بِكرٍ وعَوانٍ قد راضَهـا تجريبى
27 ردَّ عنّى كأسَ المُدامِ خليلى إنّ نفسى صـارت علىَّ حسيبى
وبدَت شـيبتى وتمَّ شـبابى واَنتَهى عاذِلى ونام رقيبى
وتنَحَّيتُ عن طريقِ الغوانى والتصـابى وقلتُ يا نفسِ توبى
30 ولقد حَثَّ بالمُدامةِ كفّى شـادنٌ حاذقٌ بصَيدِ القُلوبِ
جاءنا مُقبِلاً فأىُّ قضيبٍ ثمّ وَلّى عنّـا فأىُّ كثيبِ
ولقد اغتدِى على طـائرِ العد * وِ جوادٍ مسـوَّمٍ يعبوبِ ٥٨آ
33 فإذا سـار طار تحتى ورامَ الـ * أرضَ او مَسَّها بذَيلٍ عسيبِ
قارحٌ زانَهُ خِمـارٌ من العُر * فِ يُغادَى بالمسحِ والتقليبِ
ذاك من لذّتى وزيّافةُ المشـ *ـىِ خنوفٌ نجيبـةٌ للنجيبِ
36 ضربُها زجرُها اذا اَستُعمِلَ السو * طُ وعَضَّ المطىَّ طولُ الدؤوبِ

---

19 b وفى TPLI : وذى Ial || 20 b القلوب TI : القلول PL(ح)Ial || 21 a قتيله TaI : قبيلة LI || 23 b قتله : فى الاصل بالنصب || 28 a وبدت TPLI : فبدت ـ الاوراق || وتم TPLI : وولى ـ الاوراق || 31 b فاى TPLI : واى Ial(ح)

إن تَرَيْنى يا شِرُّ مُلْقًى على الفُر * ـشِ وقد مَلَّ عائدى وطبيبى
كُلَّما رُمْتُ نهضةً لم اجِد فى جَسَدى فضلَ قوةٍ ترتقى بى
39 فبما عِشْتُ سالمًا ذا شبابٍ لم يَعِثْ فى ذجاهُ صُبحُ المشيبِ
وعلى مفرقى سلاسِلُ يُصقَلْـ *ـنَ بدُهنٍ فى كلِّ يومٍ وطيبِ
كنتُ ريحانةَ المجالِسِ فى السِلـ *ـمِ وحتفَ الأبطالِ يومَ الحُروبِ
42 وعُداةٍ طَحَنْتُهُم برَحَى جيـ *ـشٍ رُكامٍ مِثلِ الرُّبَى المجلوبِ
يلَغُ الذئبُ منهُمُ كلَّ يومٍ فى نُحورٍ معطوطةٍ كالجُيوبِ
ولقد اكشِفُ الخُطوبَ برأىٍ ليس عنه الصوابُ بالمحجوبِ ٥٨ب
45 مُنضَجٍ غيرِ مُعجِلٍ وهو إن أُمـ *ـكِنَ من فُرصةٍ سريعُ الوُثوبِ
وأُعافِى العافِينَ عن سَقَمِ الجُو * ـعِ وأسقى سيفى دمَ العُرقوبِ
ثمَّ قد صِرتُ ما تَرَيْنَ وإن كا * ـن حِمامًا يا شِرُّ هذا الذى بى
48 فإذا ما ابتلاكِ شىءٌ فمِيلِى او فدُومى على البُكا والنحيبِ

38–40 كلما ... وطبب I : — TPL || 38 b جسدى I : بدنى Ah (ح) || 41 a كنت TPLI : انا ـ الاوراق || 42 b ركام TPLI : لهام Ah || 43 a يلغ Ah (ح) TPL : بالغ I || b معطوطة TPLI : مطعونة Ah (ح) || 44 a الخطوب Ah (« صح ») TPL . الكروب I ، القلوب Ah (ح) || 45 a منضج : فى الاصل بكسر الضاد || غير : فى الاصل بالنصب || معجل : فى الاصل بفتح الجيم وكسرها معا || 47 a ثم قد I : ولقد T (قد PL) || وان Ah (« صح ») : فان TPLI || b هذا TPLI : فهو Ah (ح)

(٢٣٩)

من الطويل وقال

الا حبّذا الوجهُ الذى صَدَّ صاحِبُهْ وإن كَثُرَت ظُلمًا علَىَّ معاتِبُهْ
ويا حبّذا البيتُ الذى لا ازورُهُ وآتى بيوتًا غيرَهُ وأُجانِبُهْ
3 وهابَ عطاءى حين هِبتُ سؤالَهُ فلم يُعطِنى شيئًا ولا انا طالِبُهْ
دعِى الهجرَ ممّا تعلَمين فإنّه اخو الصرمِ عند العاشقين وصاحِبُهْ
وما أُمُّ منقوضِ الظُّلوفِ اصابَها كِناسٌ قراها البردُ والظِّلُّ جانِبُهْ
6 تُجاهِدُ همًّا بابنِ يومَين شَفَّها تمُدُّ اليه جِيدَها وتُراقِبُهْ
وتُلقِمُ فاهُ كُلَّما تاقَ حافلًا كعُروةِ زِرٍّ فى قميصٍ تُجاذِبُهْ ٥٩ آ
بأحسَنَ منها لحظةً مستريبةً يُغالِبُها كيدُ البُكا وتُغالِبُهْ
9 وما ريحُ قاعٍ عازبٍ مَسَّتِ النَّدَى ورَوضًا من الريحانِ طَلَّت سحائِبُهْ
فجاءت سُحَيرًا بين يومٍ وليلةٍ كما جَرَّ من ذيلِ الغِلالةِ ساحِبُهْ
بأطيَبَ من انفاسِ شِرّةَ موهِنًا وقد قام ليلٌ وارجحنّت كواكِبُهْ
12 اذا استبدَلَت بجانبٍ من فِراشِها تضوّعَ مِسكًا للضجيعِ جوانِبُهْ

---

(٢٣٩)

الابيات 1 5 a 6 b ـ 8 ـ 15 ـ 16 20 23 25 ـ 26 31 ـ 32 38 ـ 39 فى الاوراق (ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠) 9 ـ 10 فى ديوانى المعانى (٤٧/٢) 15 ـ 16 فى ديوان المعانى (١٣٠/٢) ونهاية الارب (٢٠٨/١) 16 فى قراضة الذهب (ص ٣٨) 19 فى التشبيهات (ص ١٧) وديوان المعانى (٣٥٦/١) 19 ـ 20 23 ـ 26 38 ـ 39 41 فى السفينة (ورقة ١١٣ ب ـ ١١٤ آ) 37 فى المختار من شعر بشار (ص ١٣٣)

b 1 على TAI والاوراق : عليه PLI || a 4 تسلمين TPLI : تفعلين AI (ح) || a 5 اصابها TPLI : مروع ـ الاوراق || b 6 وتراقبه TPLI : او تراقبه ـ الاوراق || a 8 لحظة TPLI : نظرة ـ الاوراق || a 9 قاع عازب TPLI : قاع اخضر AI (ح) || مست TPLI : طله ـ ديوان المعانى || b طلت TPLI : درت ـ ديوان المعانى || a 12 بجانب AI (ح) : بى جانبا LI (فى جانب TP)

وغَنَّت عُقودُ الحلى تحت ثِيابِها كسُنبُلِ قيظٍ حَرَّكَتهُ جنائبُه
ومالت كمَيلِ الرملِ لَبَّدَهُ النَّدَى بفرعٍ كجِلدِ الليلِ سُودٍ ذوائبُه
15 وما راعَنى بالبَينِ اِلّا ظعائنٌ دَعَون بُكاءى فاستجابت سواكِبُه
بَدت فى بياضِ الآلِ والبُعدُ دونها كأسطُرِ رقٍّ امرَضَ الخطَّ كاتبُه
تَنادَوا بإظلامٍ فزَمّوا جِمالَهُم لبَينٍ كأنّ الحادثاتِ نواعِبُه
18 وهَمٍّ اتانى طارقًا فقَريتُهُ مساءً وإصباحًا تَخُبُّ ركائبُه ٥٩ب
وقد رَفَعَ الفجرُ الظلامَ كأنّهُ ظليمٌ على بَيضٍ تكشَّفَ جانبُه
وقَولةِ اقوامٍ عِدًى قد سَمِعتُها فها هِبتُها وأين ما انا هائبُه
21 اذا قام منهم ناطقٌ قام غيثُهُ يُجادِلُهُ عن خصمِهِ ويُجاذِبُه
وإن عَقَدَ النادى الحُبى فحليمُهُم يُصارِعُ قِرنَ الجهلِ والجهلُ غالِبُه
لُحومُهُم لحمى وهُم يأكلونه وما داهياتُ المرءِ اِلّا اقارِبُه
24 لُيوثٌ اذا ما غاب يفترسونه وهُم إن رأوه فى النديّ ثعالِبُه
وما نَسَبُ الأقوامِ اِلّا عداوةٌ وأكثرُ مَن تشقَى به مَن تُناسِبُه
مُسَلَّلَةٌ فى كلِّ يومٍ سُيوفُهُ ومبثوثةٌ حيّاتُهُ وعقارِبُه
27 وكامنةٌ تحت الضُّلوعِ جُنودُهُ ومحمرّةٌ انيابُهُ ومخالِبُه
وزادَهُم عفوى على الذنبِ جُرءةً كما شُفِهَ الماءُ العِذابُ مشارِبُه

---

14 a كيل I : كمثل TL || 15 b فاستجابت TPLI : فاستجاب ـ الاوراق || 16 b امرض TPLI : ابهم ـ الاوراق || الحظ : فى الاصل « اللحظ » واستدرك فى الهامش || 17 a جالهم PLI : جالها Ia (ح) ، حوالهم T || 18 a اتانى I : اتانا TPL || 19 a رفع Ia ودیوان المعانى والتشبيهات والسفينة : دفع TPLI || 20 b ما TPLI : من Ia (ح) والسفينة || 22 a الحبى TPLIa : الحنا I || 25 b من تشق به من تناسبه I : من يشق به من يناسبه TPL ، ما يسمى به من يناسبه ـ الاوراق || 26 b مبثوثة TPLI : مشبوبة ـ الاوراق

وإنّ عِقابى لو اردتُ لقادِرُ وإنّ حُسامى لم تُفلَّل مضاربُه
30 وإنّى وإيّاهُم وحِلمِىَ عنهُمُ كنَوءِ الأصيلِ يُغرِقُ الأرضَ ذائبُه
وما ذاك هيّمى بل ارقتُ لبارقٍ توقّدَ فى ثوبِ الدُّجُنّةِ ثاقبُه
بَخِلتُ به عن كلِّ ارضٍ وأهلها سِوَى انّنى للأحمديّةِ واهبُه
33 اخِلّاءُ حقٍّ عافَنى الدهرُ عنهُمُ وما الدهرُ الّا فجعةٌ ونوائبُه
يسيرون شَتّى واحتسبتُ إيابَهم وما اعجبَ الأقوامَ فالدهرُ سالِبُه
اذا قلتُ هذا آخِرُ البينِ اقبَلَت وُجوهُ فِراقٍ يمطُلُ الشوقَ غائبُه
36 كذاك صُروفُ الدهرِ يلعَبْنَ بالفَتَى ويجرَحنَهُ عمدًا وهُنَّ طبائبُه
وحَبلُ المنايا بالحياةِ موصَّلٌ وناشِبةٌ فى كلِّ نفسٍ كلالِبُه
قِرى للزمان الصعبِ يا نفسِ فاصبِرى فما ناصحاتُ المرءِ إلّا تجارِبُه
39 ولا تحزَنى إن اغلَقَ الوفرُ بابَهُ فبعدَ انغلاقِ البابِ يأذَنُ حاجبُه
وإنّ مطايا الدهرِ منها وطيئةٌ لها عُنُقٌ سهلٌ ومنها مصاعِبُه
ولا تسألى غيرَ الالهِ وجُودِهِ فما تملأُ الآمالَ إلّا رغائبُه

(٢٤٠)

من البسيط [وقال يعاتب

عِشْ يا ابنَ اسلَمَ تسمَعْ بالأعاجيبِ وأشدُد على الهمِّ جأشًا غيرَ منخوبِ
مَضَى الرِجالُ سِوَى قومٍ شوارِبُهُم للنتفِ تصلُحُ لا للدهنِ والطيبِ]

---

30 b يفرق Ah(ح صح)L (P) : يفرق I || 33 a عافنى TPL : عفنى I || عنهم TPLI : فيهم Ah (ح) || 37 a موصل ـ المختار : موكل TPLI || 38 a يا نفس Ah(ح) : ويحك TPLI والاورق والسفينة || فاصبرى PLI : واصبرى T والاوراق والسفينة

(٢٤٠)

فى هامش نسخة I (« نسخة اخرى ح »)

وقال على قافية التاء يعاتب

(٢٤١)

من الكامل

ولقد غَدَوتُ على طِمِـــرٍّ مُشرِفِ الحجَباتِ ٦٠ب
طِرفٍ صنعناهُ فتَـــمَّ بأكمَلِ الصنعاتِ
فَطَفَت عليه كرامةٌ مشهورةُ الحسناتِ
عَجَبٍ من الخيلِ العِتا * قِ تجيءُ فى الندراتِ
كَرَمُ المماتِ عليه فى الـــدُّنيا وحِصنُ حياتِ
يحلو اذا ما ذاقَهُ متعنِّتُ النظراتِ
وكأنّما يخطو من الـــتحجيلِ فى حلقاتِ
يحكى الظليمَ اذا غَدَا والعَيرَ ذا الوثباتِ
من كلِّ رُوّادِ العشـــيِّ مروِّعَ الغدواتِ
ويظَلُّ مشترَكَ الضميـــرِ مخافةَ العثراتِ
وكأنّ فى اجلادِهِ حلَقًا من الكدماتِ
يرعا مساقِطَ وابلٍ بالدِيرِ والنخلاتِ
زَجَرَ البِقاعَ برعدِهِ فأجَبنَهُ بنباتِ ٦١آ
ووَعَت بُطونُ بِلادِهِ لقحًا من البركاتِ
حتّى اذا فُرِشَ الضِيا * ءُ لأعيُنٍ قَرِماتِ

---

a 3 فطفت : فى النسخ « نطفت » || a 4 عجب I (بالرفع والجر معا) TPL : عجبا Ia (ح) || b 5 حيات I : وفاة TPL || a 8 يحكى Ia (ح) : يحوى TLI || غدا PLI : بدا Ia (ح) || b الوثبات Ia (ح) : الاتنات PLI || b 10 العثرات P : الفترات LI (العبرات T)

أُلبِسنَ سِمطًا من لآ * لى الوحشِ منتظماتِ
فدَفَعتُ جِنِّيًا يطيـ * ـرُ بأربَعٍ مَرِحاتِ
18 ويكَدنَ يخرِقنَ الجلو * دَ لشِدّةِ الرَّوَعاتِ
ولقد اروحُ وأغتدِى نشوانَ ذا فَتَكاتِ
وأُهينُ بالسحبِ المُلا * مَ البِيضَ والحِبَراتِ
21 اذ ليس لى عِلمٌ من الـ * ـدُّنيا بما هو آتى
ويسيرُ لحظى فى الصديـ * ـقِ وليس يعثُرُ بالعُدماتِ
والدهرُ غِرٌّ غافِلٌ يُدنِى المماتَ من الحياتِ
24 وتُجيبُنى حَدَقُ المها فالآنَ قد جَحَدَت عِداتى
خَلَّيتَنى من بعدِ ما قَتَّلتَنى قتلاتِ ٦١ب
والشيبُ اقبَحُ ضاحِكٍ يُلقَى الى الفتياتِ
27 والشيخُ فى لذّاتِهِ مستكرَهُ الحركاتِ
لا يملأُ الرزقُ المُنَى فالحىُّ ذو حسراتِ
والدهرُ اوطأُ ما يُرَى قد لَجَّ فى العثراتِ
30 كم من خليلٍ لم أُمـ * ـتِّعهُ بنأىٍ او وفاتِ
وفَقَدتُهُ فيما شَكَت نفسى على زفراتِ
كانت به لى ضحكةٌ وبَكَيتُهُ بَكَياتِ
33 وعزيمةٍ امضَيتُها حزمًا من العزماتِ

---

23 b من I : الى aI (ح) PL || 25 a خليتنى I : خليتنى وتركتنى aI TPL ||
26 b يلق aI (ح) : ملق TPLI

مِثلِ الحُسامِ بصيرةٍ بمواقِعِ الفُرُصاتِ
والحِلمُ يذهَبُ باطِلاً إلّا لذى سَطَوات
36 يا قومِ بل لا قومَ لى هُبّوا من الرَّقَداتِ
إنّى ارى رَيْبَ الزما * نِ مولّيًا لِشَتاتِ
ولقد ارى أَوَدًا بكُم اعيا الثِقافَ من القناتِ ٦٢آ
39 ذُلُّ على مَلِكٍ تجـ * ـرَّعَ كأسَهُ بقَذاتِ
لا ترقُدوا وجُفونُكُم منحوسةٌ بحُماتِ
والشرُّ بعد وُقوعِهِ فى الناسِ ذو وَثَباتِ
42 هُبّوا إفاقةَ حازمٍ ثمّ اسكَروا سَكَراتِ

(٢٤٢)

من الخفيف وقال

يا ابنَ بِشرٍ جَفَوتَنا ظالِمًا واعتديتَنا
واشتَهَيتَ فِراقِى حسبُك الموتُ موتا

وقال على قافية الجيم يعاتب

(٢٤٣)

من الكامل

حَثَّ الفِراقَ بواكِرُ الأحداجِ وشَجاك يومَ نَأَوا بكتمٍ شاجِى

---

(٢٤٢)

هذان البيتان فى I وهما مفقودان فى TPL

(٢٤٣)

الابيات 1 13 — 14 30 32 فى الاوراق (ص ٢٧٢) والبيت الثالث عشر والرابع عشر فى السفينة (ورقة ١٥٦ ب) وزهر الآداب (٢١٩/١) والبيت الثالث عشر فى التشبيهات (ص ١٢) وديوان المعانى (٣٤٠/١) والرابع عشر فى التشبيهات (ص ١٥) وديوان المعانى (٣٥٨/١) والصناعتين (ص ١٩٢) ومحاضرات الادبا (٣٢٢/٢)

a 1 بكتم TP : بتكتم LI والاوراق (فى الاصل)

هل غيرُ إمساكٍ بأطرافِ المُنَى فيها لطالبِ خُلّةٍ او راجى
او وقفةٍ فى محضرٍ جرّت به عُصُفُ الرياحِ الهُوجِ ذيلَ عجاجِ
حَمَلَت كواهِلُها روايا مُزنةٍ كالبحرِ ذى الآذىِّ والأمواجِ ٦٢ب
مفتوقةٍ بالبرقِ يضحَكُ أُفقُها فى ليلةٍ ظلماءَ ذاتِ دياجى
فتحلّلَت عُقَدُ السماءِ بوابلٍ واهِى المزادِ مُحلّلِ الأشراجِ
فبذاك ابلَى الدهرُ منزلةَ الحِمَى والدهرُ ذو غِيَرٍ وذو إزعاجِ
بل مَهمَهٍ عافى المناهلِ قاتمٍ قَطَعتُهُ بمُواعِسٍ معتاجِ
حتمٍ على الفَلواتِ يطوِى بُعدَها بالنصِّ والارقالِ والادلاجِ
ممتدِّ أُنبوبِ الجِرانِ كأنه من تحتِ هامتِهِ نحيتةُ ساجِ
وإذا بَدَا تحت الرِجالِ حَسِبتُهُ متسربلاً ثوبًا من الديباجِ
صَدَقَ السُّرَى حتّى تعرَّضَ واضِحٌ كالقِرنِ فى خَلَلِ الظلامِ الداجى
فى ليلةٍ أكَلَ المحاقُ هِلالَها حتّى تبَدَّى مِثلَ وقفِ العاجِ
والصُبحُ يتلو المُشترِى فكأنه عُريانُ يمشى فى الدُّجا بسِراجِ
حتّى أستغاثَ مع الشُروقِ بمَنهَلٍ فيه رُواعُ من قَطًا افواجِ
وكأنّ رحلى فوق احقبَ لاحَهُ لفحُ الهجيرِ بمُشعَلٍ اتّاجِ ٦٣آ
أكَلَ الربيعَ ولم يدَع من مائِهِ إلّا بقيّةَ آسِنٍ وأُجاجِ
كالبرقِ يلتهِمُ البِلادَ مُجاهِرًا بالشدِّ بين مفاوِزٍ وفِجاجِ
فترى السماءَ اذا غَدَا مملوءةً من نقعِهِ والأرضَ ذاتَ ضجاجِ

---

a 9 يطوى PLI (T : تطوى) : يدنى aI (ح) || a 12 تعرض aI (ح) : تعرف TPLI || b خلل TPLI : حلك aI (س) || a 14 فكانه TPLI : وكانه aI والسفينة || b 15 رواع aI (ح) : دواع TPLI

وكأنّ مِسحلَهُ اذا ما رَجَّعَت نَهَقاتُهُ دَرَجٌ من الأدراجِ
21 وكأنّ آثارَ الكُدومِ بدَقِّهِ حَلَقُ الحديدِ سُمِرنَ فوق رِتاجِ
يحدو لواقِحَ لا يَمَلُّ طِرادَها فى كوكبٍ من قَيظِهِ وهّاجِ
فوَرَدنَ عينًا قد تحيَّرَ ماؤها زرقاءَ صافيةً كذَوبِ زُجاجِ
24 حتّى اذا أَخَذَت جوانبَ غمرِها وكَرَعنَ فى خضراءَ ذاتِ لُجاجِ
قامت بحَشرِ السهمِ يمسَحُ ريشَهُ لبّاتِها ومنابِضَ الأوداجِ
فَتَحَت على طَرَفِ الهلاكِ بأنفُسٍ انصافُها صِرفٌ بغيرِ مِزاجِ
27 وإذا المنيّةُ أُخِّرَت ايّامُها فالحيُّ مِن كيدِ العداوةِ ناجى
ومَضَت تطيرُ بأرجُلٍ محفوزةٍ بالرُّعبِ تنتهبُ البِلادَ نواجى ٦٣ب
شدًّا يضِجُّ الصخرُ من قَرعاتِهِ يسِمَ الفلا بحوافِرٍ ازواجِ
30 يا مَن يدُسُّ لِيَ العداوةَ ضِغنُهُ اسرَيتَ بى فاصبِر على الادلاجِ
فَتَحَ العِدَى بابَ المكيدةِ والأذَى فاعجَبْ بخرّاجٍ بهِم ولّاجِ
انا كالمنيّةِ سُقمُها قُدّامَها طَورًا وطَورًا يبتدِى ويُفاجى

وقال على قافية الحاء

(٢٤٤)

من الطويل

قِفى نَوِّلينا قبل ما تصنَعُ النَّوَى شُرَيرَ سَقاكِ الباكرُ المتروِّحُ

---

20 a رجعت TPLI : حشرجت aI (ح) || 21 a الكدوم بدنه aI : الكلوم بكنه TPLI || 23 ماوها.زرقا aI : عابها زورا TPLI || 25 a بحشر aI (ص) : بحسن TPLI || 28 a بارجل TPLI : بانفس aI (ح) || 29 a يضج aI (ح) : يصبح PLI(T) || b الفلا بحوافر aI (« ويروى ») : الفلاة بحافر TPLI || 32 b يبتدى ويفاجى ـ الاوراق : تبتدى وتفاجى PLI(T)

(٢٤٤)

1 a الباكر PLI : الساكب T

فهَل بعد يومِ البينِ إلّا تذكُّرُ وزفرةُ احزانٍ وشَوقٌ مبرِّحُ
3 وأصبَحَ يُحدَى للنَّوَى كلُّ بازلٍ سفينةَ اسفارٍ على الأرضِ تسبَحُ
وقد ثَقُلَت اخفافُهُ فكأنّها من الأينِ ارحاءُ تُشالُ وتُطرَحُ
وكم دمعةٍ فى الخدِّ غاصَت نباتُهُ وأُخرَى تُوارَى بالرِداءِ فتُمسَحُ
6 مَلأنَ اكُفَّ العاجِ خضبًا كانّما يُعَلُّ دمًا فى كلِّ يومٍ ويُنضَحُ ٦٤آ
اولئك ادواءُ الهَوَى ودواؤهُ فيسقَمُ ما شئنَ المُحِبُّ ويصلَحُ
ارِقتُ لبرقٍ فى الدُّجيلِ كأنّه إضاءةُ نارٍ بين زندَينِ تُقدَحُ
9 من المُزنِ خرّاجٍ كأنّ ربابَهُ اذا الريحُ هاجَتهُ سوامٌ يُنضَّحُ
وبالكرخِ دارٌ جدَّدَت دارسَ الهَوَى وهاجَت فؤادًا كلَّ يومٍ يُجرَّحُ
بها الوحشُ لا يُذعَرن إلّا بعاشِقٍ فتبرَحُ فيها آنساتٌ وتسنَحُ
12 ويومٍ من القيظِ اصطَلَيتُ بنارِهِ وقد كاد ميزانُ الهواجرِ يرجَحُ
بدَوّيّةٍ جنّيّةٍ تُصعِقُ القطا ويُمسِي حيارَى ركبُها حيثُ اصبَحوا
ولا شربَ إلّا قوتُهم من مزادةٍ فتُوكَى على ماءِ الحياةِ وتُفتَحُ
15 وليلةِ همٍّ ضافَنى فقَريتُهُ فؤادًا صبورًا والكواكبُ جُنَّحُ
وما زِلتُ مطروقًا بِهِم وموكّلاً بغفلةِ اقوامٍ فآسو وأجرَحُ
وأعرِفُ عُقبَى الأمرِ عند ابتدائِهِ فتُحزِنُنى حالُ الجَهولِ ويفرَحُ
18 اخافُ عليكم امنَكم من عدوِّكم الا إنّ بعضَ الخوفِ للمرءِ اروَحُ ٦٤ب

---

3 b سفينة : فى الاصل بالنصب || 5 b فتمسح TP : فتسمح LI || 7 b فيسقم TPI : فتسقم L || 8 a فى الدجيل TPLI : بالدجيل Ia || 9 b ينضح Ia (ح) : مصبح TPLI ، مضبح Ia || 11 a بها Ia : به TPLI || 12 b كاد I : كان TPL || 13 b ركبها : فى الاصل بالجر || 17 b فتحزنى I : فيحزنى TPL

(٢٤٥)

من المديد وقال

راحَ مطويَّ الحَشا اعوجيًّا قد قَرَحْ
مُغمَدًا فى ليلةٍ لا يُرَى فيها صُبُح
يسِمُ الأرضَ له حافِرُ مِثلُ القَدَح
تَنقُضُ الخيلُ به وإذا غاصَت سَفَح
وتراهُ كُلَّما غَرَقَت منه طَفَح
ليس يدرِى مُوعِدى ايَّ زأرٍ قد نَبَح
لك منّى صارمٌ كُلَّما خُنتَ نَصَح
وبكفّى نبعةٌ ذاتُ حنّانٍ أبَح
ولها سهمٌ اذا قَرَعَ الصخرَ قَدَح
وسِنانٌ كُلَّما هُزَّ فى الرَّوعِ ذَبَح
فتراهُ كُلَّما هَزَّ ناسٌ وكَلَح
ضاحكًا من الأسَى باكيًا من الفَرَح ٦٥آ

وقال على قافية الدال يعاتب

(٢٤٦)

من الرمل

يا ليالىَّ القديماتِ ارجِعى قد تخلّفتُ لليلاتِ شِدادِ
نَبَأٌ خُبِّرتُهُ عن معشَرٍ اخرَجَت اضغانُهُم حيّةَ وادِ
إنّى ذاك الذى جَرَّ بُثُم لم يطُل عهدى بارغامِ الأعادى

---

(٢٤٥)

2 b يرى I (فى المتن بفتح الياء وفى الهامش بضمها) : ترى TPL || 4 a تنقض I‌h (ح) : تنفض PI ، ينفض T || 5 b غرفت TP : غرقت LI ، عرقت I‌h

فمن الآنَ فكّروا او دعُوا فالتي تحشَون احلَى فى فؤادى
ولَحَى الرحمٰنُ منّا طالِبَ الـ*ـصُلحِ والأطوَعَ فى حبلِ القِيادِ
6 وعلى الأظلَمِ منّا سَخَطُ الـ*ـلّهِ والأنكَبِ عن سُبُلِ الرشادِ
اِندَموا قبل رِماحٍ شُرَّعٍ وسُيوفٍ ذاتِ غَضٍّ وصِعادِ
ثمّ اِيّاىَ وأُخرَى مِثلَها تكحُلُ العينَ بمملولِ السُّهادِ
9 وخُذوا عفوِىَ ما دامت لكُم يدُ اخذٍ وألحَقوا بعضَ ودادى
لا تعودوا فيَعُد اِسخاطُهُ وأترُكوا سيفِىَ فى بطنِ الغِمادِ ٦٥ب
او فإنّى مُسرِعٌ اِن شئتُمُ بحُسامٍ مشرَفىٍّ وجَوادِ
12 وقناةٍ فوقها كوكبُها ومِجَنٍّ كلُّ هذا من تِلادى
وبفِتيانٍ اذا قلتُ اركَبوا خضَروا البأسَ بأسيافٍ حِدادِ
ولقد ضاعَت اياديٍ عندَكُم غُرِسَت فى تُربِ غيرِ جِيادِ
15 أُودِعَت قمحًا فلمّا نَشَرت كلُّ ارضٍ انبَتَت شوكَ القتادِ
فجَزاها لعنةً صاحبُها ليس للزُّرّاعِ فيها من معادِ
حِينَ وَتَّرتُ لكُم اقواسَكُم قُمتُمُ بالنبلِ ترمون سوادى
18 ايّتُها المُوعِدُ قد اسمَعتَنى ثمّ لم ينبُ من الهمّ وسادى
سوف تجنِى انت ما تغرِسُ لى وتمَسُّ النارَ من قرعِ زِنادى
زَلّ نثُّ العتبِ عنّى مِثلَ ما زَلّ عن مهنوءةٍ رِجلُ قُرادِ
21 رُبَّ مَن قد كادَنى فى سِلمِهِ وهو فى يومِ الوَغَى باسمِى يُنادى

---

(٢٤٦)

b 7 ذات عض PLI (T) : ونبال Ia (« اخرى ص ») || b 9 يد : فى الاصل بالنصب || b 15 كل : فى الاصل بالنصب

حِينَ خَلَّى رَسَنِى جاذِبُهُ وأَمَحَى قِرطاسُ شيبى من مِدادِ ٦٦آ
ثُمَّ يغدو مَرِحًا إن سَبَتَنى ويَرَى لحمِىَ من اطيَبِ زادِ
24 ويظُنُّ الدهرَ فقدًا كُلَّهُ سوف يلقانى على طولِ البِعادِ
كيف يرجون اهتضامى بعد ما طال باعى ورِداءى ونجادى
ولَعُذرٌ لهُم لو قبلَها لم يَرَ الأعداءُ ذَبِّى وذِيادى
27 إن يكونوا قد نَسُوا تلك فلى عَودةٌ تُذكِرُهم حَرَّ جِلادى
اوعَدونى بسُيوفٍ وقَنًا إنما يُوجَدُ هذا فى بِلادى
طال حِلمِى عنهُمُ فاستحدثوا خُلُقًا مكروهُهُ عُريانُ بادى
30 خُلُقًا يخضِبُ اطرافَ القَنَا ومُتونَ النبلِ والبِيضِ الصوادى
بطِعانٍ نافِذٍ يفرِى الحَشَا وبضَربٍ مِثلِ افواهِ المزادِ

(٢٤٧)

من البسيط وقال

قُل لقُرَيشٍ دعِى الاسراف واقتصِدِى إنّ عليًّا وعبّاسًا يدى ويَدِى
إن تُسخِطوهم تَرَوا اسيافَنا معهُم إنّا وإيّاهُمُ روحانِ فى جَسَدِى

(٢٤٨)

من الرمل وقال

ايُّها الجائرُ قولاً قُل بحقٍّ تُرشَدِ
مِثلُ عبّاسٍ علىٌّ كيَدٍ أُختِ يدِ ٦٦ب
3 لا تقُل يُمنَى ويُسرَى فهُما من احمَدِ

---

24 a الدهر ... كله : فى الاصل بالرفع || 26 b الاعدا : فى الاصل بالنصب

(٢٤٨)

من الرمل : فى الاصل «المديد» || 1 a الجاير قولا TPLI : القايل جورا I

(٢٤٩)

من الكامل وقال

ما بالمنازلِ لو سألتَ أَحَدْ ولقد يكون هَوًى بهنَّ ووُدْ
ازمانَ أمرَحُ فى عِنانِ صِبًى اجرِى الى لهوى ولستُ أُرَد
والدهرُ لم تسمُح ملاحتُهُ فى اعصُرٍ ايّامُهُنَّ جُدُد
غِرًّا بفجعِ الدهرِ متَّبِعًا للّهوِ حتّى قام بى وقَعَد
فى غفلةٍ لا هَمَّ يعرفُها فطَفِقتُ اهزِلُ بالزمانِ وجِد
فلئن أُصِبتَ بما تُسَرُّ به ما كنتَ اوّلَ واجِدٍ فَفَقَد
بَلَغَت مسرّتُهُ مساءتَهُ وأصابَ عيشًا صالحًا فَفَسَد
ومَحَا المشيبُ خُطوطَ زِينتِهِ ورَمَى قوامَ قناتِهِ بأوَد
وطَواهُ خُلَانُ الصفاءِ كما يُطوَى رِداءُ البَيْعِ حين يُرَد
شَدَّ الزمانُ عليه قَبضَتَهُ فغَدَوا وقبضتُهُم عليه اشَد ٦٧آ
كم انعُمٍ لى عندهُم هَلَكَت لو عُدِّدَت كان التُّرابُ يُعَد
ذَلّوا لفضلى وهو غائظُهُم وتناوَلوا جُودى بكَفِّ حَسَد
فمَدَدتُ اذ عَثَرَ الزمانُ يدى لتَنالَنى منهم فأنهَض يد
فوَهَت وردُّوها مخذَّلةً لا تتَّقِى محذورَها بسَنَد
وثَنَوا اعِنَّتَهُم كما صَدَفَت * اعيارُ ماءٍ خِفنَ فيه رَصَد

(٢٤٩)

الابيات 8 16 18–19 22 25 29–30 33 38 40–42 46 فى الاوراق (ص ٢٧٢ – ٢٧٣) والابيات 29 32 30 35 فى زهر الآداب (١/٢٢٠) والابيات 29–30 32–33 35 فى شرح المقامات (١/٣٨٢) وفى التشبيهات (ص ٣٩) والبيت الخامس والثلثون فى شرح المقامات (١/٣٥٣)

1 b وود PLI : ودد Ihe (ح) || **2** a اسرح Ihe(ص)TPL : افرح I || **3** b ايامهن : فى الاصل بالنصب || **4** a غرا ... متبعا Ihe(ح) : غر ... متبع TPLI || b للهو حتى TPLI : حتى جهل Ihe (ح) || **5** b وجد : فى الاصل بفتح الجيم || **6** a اصبت TPLI : فجعت Ihe || **8** a ومحا TPLI : طمس – الاوراق || زينته TPLI : ميته – الاوراق || b قوام قناته PLI : قناة قوامه – الاوراق

قال العواذِل حين شِبتُ الا ينهاك شيبُ الرأسِ قلتُ فقد
ولقد قَضَت نفسى مآرِبَها وتَبِعتُ غيًّا مرّةً ورَشَد
18 ومهارُ شيبِ الرأسِ يُوقِظُ مَن قد كان فى ليلِ الشبابِ رَقَد
يا مَن لسارِيةٍ سَهِرتُ لها غرّاءَ بَشَّرَ برقُها ووَعَد
لا تستقِلُّ بها الرياحُ وَنًى حتّى تكونَ لها الجِبالُ عَمَد
21 مسجورةٍ بالبرقِ مُشعَلةٍ كلَظَى الحريقِ اضاءَ ثمّ خَمَد
مكظوظةٍ بالماءِ واطئةٍ آثارَ رِجلِ المحلِ حيثُ قَصَد ٦٧ب
ما زالَ يسحو الأرضَ وابِلُها حيرانَ يومًا لا يريمُ وغَد
24 حتّى ارتَبَت كلَّ محنيةٍ ثُعبانَ سيلٍ يرتقى بزَبَد
والأرضُ إنْ قَتَلَ الهجيرُ لها وَلَدًا اعاشَ لها الربيعُ وَلَد
مثوَى التى لَجَّ الفؤادُ بها سقيًا لتلك معاهِدًا وبَلَد
27 ارضٌ بها خَلَّى الصِبَى رَسَنى غرًّا ولم يقدِر علىَّ فَنَد
غرّاءُ تكفرُ باللِثامِ سَنًى قَمَرٍ وتظلِمُ بالسِواكِ بَرَد
ولقد وَطِئتُ الغيثَ يحمِلُنى طِرفٌ كلَونِ الورد حين وَفَد
30 يمشِى فيعرِضُ فى العِنانِ كما صَدَفَ المعشَّقُ ذو الدلالِ وصَد
طارت به رِجلٌ ملسَّعةٌ رجّامةٌ لحَصَى الطريقِ ويَد
جمّاعُ اطرافِ الصُوارِ فما الـ * ـإجرا عليه اذا جَرَى بأشَد

---

19 b غراء بشر برقها ووعد PLI (T ورعد) : برق السحاب بجودها ورعد ـ الاوراق || 23 a وابلها : فى الاصل بالنصب || 29 b الورد TPLI : الصبح Iه والاوراق وزهر الآداب وشرح المقامات || وفد L والاوراق والتشبيهات وزهر الآداب وشرح المقامات : وقد I ، ورد TP || 30 a فيعرض TPLI : فيصدف ـ الاوراق || 32 الاجرا ـ التشبيهات : الاولى TPLI ، الاخرى ـ زهر الآداب وشرح المقامات

33 بَلَّ المها بدِمائهنَّ ولم يبتلَّ منه بالحميمِ جَسَد
وكأنه رَشَأٌ برابيةٍ يعطو بأكرمِ صفحتَيْنِ وخَد ٦٨آ
وكأنه موجٌ يذوبُ اذا اطلَقتَهُ وإذا حَبَستَ جَمَد
36 وكأنه بَرَدٌ على أسَلٍ طارت به الأرواحُ ثمّ رَكَد
لمّا أُذيقَ السوطَ طار وقد جار الغُلامُ عليه حين جَلَد
ولرُبَّ خصمٍ جاش مِرجَلُهُ اطفأتُ حَرَّ جحيمِهِ فبَرَد
39 ولقِيتُهُ منّى بقاطِعةٍ مَلَأَتهُ تصديقًا بها وكَمَد
وسَفَرتُ عن وجهِ اليقينِ له وهَدَمتُ باطِلَهُ وكان أَلَد
لى صاحبٌ إن غِبتُ يأكُلُنى وإذا رآنى فى الندىّ سَجَد
42 كم قد هَمَمتُ بأن أُعاقِبَهُ يومًا فما وَجَدَ العِقابُ أَحَد
وفَقَدتُ قومِىَ غيرَ شرِّهِمِ وطَلَبتُ خيرَهُمُ فلَستُ اجِد
فبَقِيتُ اندُبُ معشرًا هَلَكوا عَرَمَ الزمانُ عليهِمِ ومَرَد
45 كانوا يرِينونَ البقاءَ فقد ساقَ البقاءَ فناؤهُم ففَسَد
والدهرُ يهدِمُ ما بَنَى بيَدٍ منه وإن زَرَعَ الشُّرورَ حَصَد ٦٨ب
يا لَيتَ من ابقاهُ مخترَمٌ منّا ومَن افناهُ كان خَلَد

---

b 34 يعطو TPL : تعطو I || صفحتين I : صفلتين TPL || b 45 ساق TPLاI : شاق I || b 46 الشرور : فى النسخ والاوراق « السرور »

(٢٥٠)

من الطويل وقال يعاتب

ارِقتُ جميعَ الليلِ للبارقِ الذى ترَقَّعَ من نجدٍ فشاقَ الى نجدِ
تعمَّدَ اَطلاحًا كِلالاً وهاجِمًا كشِلوِ لِجامٍ حُطَّ عن سابقٍ فردِ
3 وأشعثَ منقَدِ القميصِ كأنّه صفيحةُ هِندِىٍّ تعرَّت من الغِمدِ
دَعَوتُ ولم يأخُذ من النومِ حاجةً فكان قريبًا وهو منّى على بُعدِ
بمخشيّةِ الأقطارِ حنّانةِ الصَّدَى معطَّلةِ الآياتِ محذورةِ القصدِ
6 كأنّ نُجومَ الليلِ فى حَجَراتِها دراهِمُ زيفٍ لم يجُزْنَ على النقدِ
ويومٍ تعرَّت شمسُهُ من ظِلالِهِ تعرّىَ مقمورِ القِداحِ من البُردِ
قَرَنتُ بارقالِ المطايا هجيرَهُ ونيرانُهُ تُغرِى السمائمَ بالخمدِ
9 سعالِى ظلامٍ لا تُحَطُّ رِحالُها وجِنُّ هجيرٍ لا يَزَلنَ على وخدِ
خليلَىَّ راجعتُ الهَوَى بعد سلوةٍ وساعدتُ اشجانى وعاوَدَنى وجدى ٦٩ آ
فإن لم تَنوحا فى الديارِ وتُسعِدا فلا تعجَبا إن نُحتُ فى دارِها وحدى
12 عَفَت وتخلّت غيرَ شاماتِ دِمنةٍ ونؤيِ خفىِّ الخطِّ كالحاجبِ الفردِ
سَقَى اللهُ ليلاتٍ بلَيْلَى لَهَوتُها وسَلْمَى وهِندٍ وَيْحَ نفسِىَ من هِندِ
يُحرِّكُ اغصانَ الرياضِ نسيمُها بمحسودةِ الأنفاسِ طيّبةِ البردِ
15 احُلُّ بدارِ اللهوِ حيثُ لَقِيتُها وأهزِلُ باللذّاتِ والدهرُ فى جِدِّ

---

(٢٥٠)

الابيات 1 3 10-12 15 18 36 فى السفينة (ورقة ١١٨ ب - ١١٩ آ)
والبيت الخامس والسادس فى ديوان المعانى (٣٤٨/١) والثانى عشر فى التشبيهات (ص١٦٧)
والسادس عشر فى التشبيهات (ص ١٥) وديوان المعانى (٣٥٥/١)

b 3 تعرت من الغمد TPLI(؟) : تجدد من غمد - السفينة || a 7 ظلاله I : ظلالها TPL || a 15 احل TPLI : اظل - السفينة

وما راعنا إلّا الصباخ كأنّه ... جلالُ قباطيٍّ على فَرَسَين وردِ
وَهَبتُ لها قلبي — فلا تسألا به ... سلوًا — وعَينًا لم تَذُق لذّةَ الرقدِ
18 وخدًّا يجودُ الدمعُ فيه بنفسِه ... وزفرةَ احشاءٍ مِلاءٍ من الوجدِ
لقد طال ما بلّاك حُبُّك باطلاً ... على غيرِ شيءٍ بالأمانيِّ والوعدِ
وأصبحنَ لمّا اشعَلَ الشيبُ مفرِقي ... يُقرِّبن اطماعي ويشحَطن بالوُدِّ
21 بَنِي عمّنا الأدنَينَ دعوةَ مُسمِعٍ ... تَخُبُّ بها العيسُ المراسيلُ او تَحدى
مقيَّدةً بالشِعرِ حتّى تَنالَكُم ... فتُبلِغَ عن نُصحِ امرئٍ غيرِ ذي حقدِ ٦٩
ووالله ما تُخفِي ضمائرُ غَيبِه ... على عُدَواءِ الدارِ غيرَ الذي تُبدي
24 قَدَحتم زِنادَ الحربِ اوّلَ مرّةٍ ... لنا وخَلَعتم بيننا ربقةَ العهدِ
وفاخرتُمُ قومًا بِهِم فاز قِدحُكم ... وهُم عَلَّموكم في الملا حبوةَ المجدِ
ونُلبِسُكم حُسنًا عليًّا وداؤكم ... يُطالِعُنا في الهزلِ منكم وفي الجِدِّ
27 على غيرِ حمدٍ منكُمُ لبلائنا ... فلا تحسُدونا من سِواكم على الحمدِ
وفي كلِّ يومٍ توقِظُ الحربُ منكُم ... اناسيَّ سَوءٍ ينقُضونَ عُرَى الوُدِّ
يُرَبّون اطفالَ الضغائنِ بيننا ... ويُحيون اموتَ السخائمِ والحقدِ
30 فلا زالَ ركنُ الصبرِ وانتصَفت لنا ... صوارمُ تُعدينا اذا قلَّ مَن يُعدي
نسيرُ اليهم بالقنابلِ والقَنا ... وبالبيضِ والخيلِ المسوَّمةِ الجُردِ
على كلِّ ممتدِّ العِنانِ مروَّعٍ ... كسيدِ الغَضا عبلِ القَرا سابحٍ نهدِ
33 نُكايِلُكُم قبضَ النُفوسِ فُحَيَّةً ... بصاعِكُمُ الأوفَى اذا طَفَّفَ المُكدي

---

b 16 فرس TPLI : سابح — التشبيهات || a 17 تسألا به : في الاصول « تسلانه » || a 19 بلاك PLI : ابلاك T || 23 a ووالله I : فوالله TP || a 26 عليا P : علينا LI ، سليا T || 28 a وفي TPLI : افي I ه (ح) || b ينقضون TPL : تنقضون I || الود TPL : العهد I || 29 يربون ... ويحيون I (T) : تربون ... وتحيون PL || a 30 لنا TPLI : بنا I ه (ح)

وكم رُمتُم أُمنيّـةً وتمزّقت بكُم ورأيتم باطلاً قَلّ ما يُجدى ٧٠ آ
وما زِلتُم حتّى اجتررتم عداوةً مفرّقةً بين القرابةِ والوُدِّ
36 الا إنّما الدُّنيـا بلاغٌ لغـايةٍ فإمّا الى غيٍّ وإمّا الى رُشدِ

وقال على قافية الراء

(٢٥١)

من البسيط

سقيًا لدارٍ بنهرِ الكرخِ من دارِ تَرَكتُ فيها لُبـاناتى وأوطـارِى
مُذ عهدُ حولَينِ لم أُلمِم بساكنِها دارت عليهم رَحَا الدُّنيـا بأطوارِ
3 ظَلّت يدُ الزّمَنِ العسراءُ تقسِمُها على البِلَى تحت ارواحٍ وأمطـارِ
من باكرٍ كسـنامِ الطودِ تُحرِقُه نارُ البوارقِ او ذى ضجّةٍ سارى
وماسِحاتٍ وُجوهَ القاعِ ساحبةٍ اذيالَ تُربٍ فُوَيقَ الأرضِ مِدرارِ
6 كم فيكِ يا دارُ من عصرٍ لَهَوتُ به يا ليتَهُ لِىَ من عُمرِى بأعصـارِ
تردُ فيهـا الظِباءُ الأُدمُ سانحةً يُشبِهنَ شِرًّا بأعنـاقٍ وأبصـارِ
وَكَلن بالحِسِّ آذانًا تُسـارِقُه كأنّهُنَّ عُرًى ليست بأزرارِ ٧٠ ب
9 ثمّ ٱلتفتُّ الى شيبى فذكّرَنى حِلمى وأُبتُ الى يأسٍ وإقصـارِ
كأنّنى وقُتودى فوق ذى جُدَدٍ مبتكِرٍ بين إظلامٍ وإسـفارِ
اجارَهُ كِنُّ ارطـاةٍ يلوذُ بهـا من رائحٍ مُشـعَلٍ بالبرقِ هدّارِ
12 فبـات يحفِرُ بالروقَينِ واهيـةً منثورةً من تُرابِ الرملةِ الجارى

---

a 34 وتمزقت I : فتمزقت TPL

(٢٥١)

a 2 بساكنها Ah : بساحتها TPLI || a 4 كسنام Ah : كسنان TPLI || b 5 مدرار TPLI : موار Ah || a 6 فيك TP : بك LI || a 8 وكان بالحس آذانا Ah(L)P(T) : كان بالحس اذنابا I || a 10 جدد : فى الاصل بضم الجيم والدال

يجرى عليه قِطارُ الماءِ من وَرَقٍ كأنّها ادمُعٌ تُمرَى بأشفارِ
حتّى غدَا لَثِقًا بالماءِ مغتسِلاً كأنّه قائمٌ فى رأسِ جبّارِ
15 فراعَهُ صائحٌ يغدو بأكلُبِهِ مطوّقاتٍ بأسيارٍ واوتارِ
من كلِّ اغضَفَ خافِى الشخصِ مختتِلٍ يُطالِبُ الشدَّ فى اطواقِهِ ضارى
وقد ارِقتُ لهمٍّ باتَ يرفَعُنى عن الفِراشِ عَنانى دُونَ خُضّارى
18 لحاسِدٍ يتنزّى فى اماكِنِهِ كجُندُبٍ راكضٍ للارضِ صرّارِ
رُمِيتُ فى فمِهِ فلَيسَ يلفِظُنى وقد خَلَت منه انيابى وأظفارى
كم سخطةٍ بِتُّ أُخفِيها عليه كما يُخفِى الحِجارةُ فيها مسكَنَ النارِ ٧١ آ
21 الا سبيلَ الى وافٍ أُواصِلُهُ فقد تجنّبَ وُدّى كلُّ غدّارِ

(٢٥٢)

من الرجز وقال

يا نفسِ صبرًا صبرًا اما عَرَفتِ الدهرَا
للّهِ مِنّى قلبٌ يقرِى البلاءَ شُكرا
3 يا رُبَّ ليلٍ قاسٍ كان علَىَّ وقرا
سَرَيتُهُ بعَينى حتّى رأيتُ الفجرا
كأنّما سناهُ اطار عنّى نسرا
6 واستجمَعَت هُمومى حتّى مَلَأنَ الصدرا
ذاقت من الأعادِى عيناىَ لحظًا مرًّا
ضاعَ الوفاءُ منهُم وقَشَروا لى الغدرا

---

b 13 تمرى : فى الاصل بفتح التاء

9 يا نَفْسى لقومٍ كانوا الكِرامَ الزُّهرا
مَضَوا بخَيرِ عُمرى وتَرَكوا لى الشرّا
ولم اجِد اذ ماتوا لى فى الحَيوةِ عُذرا ٧١ ب
12 غَنُوا بخَيرِ عصرٍ سقيًا لذاك عصرا
نُبِّئتُ انّ قومى قد دَفَنوا لى مكرا
طال عليهم عُمرى وٱستعجَلوا الى القبرا
15 وَدّوا ردايَ لمّا رأوا بقايَ فخرا
كأنّكم بيومى فلا تحُثّوا العُمرا
هل للأغَرِّ ذنبٌ إن لم تكونوا غُرّا
18 اغمَدتُ عنكُم سيفى وقد مَلَكتُ النصرا
صِيانةً وعطفًا لرحمتى وغفرا
وليس كلَّ وقتٍ يُطفِئُ ماءُ جمرا
21 أأن ألَمَّ دهرٌ حاباكُمُ وسَرّا
كَفَرتُمُ كريمًا حنا لكُم ودرّا
اتعَبتُمُ يَدَيهِ بالقُبّلاتِ دهرا ٧٢ آ
24 كم عاثِرٍ كسيرٍ عُفِرَ وٱستمرّا
ومهمهٍ رحيبٍ ظمآنَ يُنضِى السفرا
يخطِرُ فى فلاهُ موجُ السرابِ خطرا

(٢٥٢)

b 14 لى T : بى PLI || b 22 حنا TPLa! : جنا I

27 فابتلعَ المطايا مع الحُداةِ شهرا
كم من عبيدِ دارٍ طَعَنتُ عنهم حُرّا
ذا خُلُقٍ كريمٍ لم يُبقِ فيهم عقرا
30 ونَسَبٍ صحيحٍ ينطِقُ عنّى جهرا
مَصُّوا الثِمادَ بعدى وكنتُ فيهم بحرا
خاضوا الظلامَ بعدى وكنتُ فيهم فجرا

(٢٥٣)

من الطويل [وقال

ولمّا تلاقَينا فهُزّت رِماحُنا وجُرّدَ منهم كلُّ ابيَضَ باترِ
رأوا معشرًا لا يُبصِرُ الموتُ غيرَهُم فما بَرِحوا إلّا برجمِ الحوافِرِ]

(٢٥٤)

من الطويل [وقال

يعِزُّ على المعتزِّ باللهِ ان أرَى اسيرًا لدهرٍ لا اريشُ ولا ابرِى
وأرجو بإذنِ اللهِ ان يُجبِرَ الذى من اليومِ من كسرٍ فقد شَفَّنى كسرى
3 ولستُ بحمدِ اللهِ اشكو خصاصةً ولكن هُمومًا قد احاطَ بها صدرى
وإنّى وإن حَلَّ الزمانُ بريبِهِ لأصبرُ من ريبِ الزمانِ على الصبرِ]

(٢٥٥)

من الطويل [وقال

وما المالُ إلّا للثَّناءِ وللشُّكرِ وللطالبِ المطلوبُ فيه نَدَى الأجرِ

---

28 b ظننت PLI : عطفت T || عنهم TPL : منهم I || 32 a خاضوا I : خبطوا TPL(ع)I

(٢٥٣—٢٥٥)

هذه القطع فى هامش نسخة I وقبلها « وجدت فى نسخة اخرى مرتبة على الفنون »

الا فَقَدَتْ نفسى اذا أُبتُ دافعًا بمَنعِى اخا فقرٍ اخاف أَذَى الفقرِ
3 متى ابصَرَت عيناك نجمًا بلا أَذًى وشمسًا بلا نُورٍ وشهرًا بلا بدرِ]

(٢٥٦)

من البسيط وقال

هاجَت بُكاءَك بعد الصبرِ منزلةٌ عَفَّت معالمَها الأمطارُ والمُورُ
بعد المناكرِ تبدو لى معارِفُها كأنّها مُصحَفٌ قد مَتَّ منشورُ
3 وأقفَرَت غيرَ اجحارٍ معطّلةً كأنّ صالِيَها بالكُحلِ مذرورُ ٧٢ ب
سادَت بِلادُك بُلدانًا وإن عَمِرَت لا مِثلَ قفرِك مأهولٌ ومعمورُ
تُضاحِكُ الشمسَ انوارُ الرياضِ بها كأنّما نُثِرَت فيها الدنانيرُ
6 وتأخُذُ الريحُ من دُخّانِها عَبَقًا كأنّ تُربتَها مِسكٌ وكافورُ
وقد ارِقتُ لبرقٍ جاد عارضُه كأنّه بسُيوفِ الهندِ منحورُ
سَقَى شُرَيرَ وشِرٌّ لا أُكلِّمُها وعَزَّ إلفٌ علَىَّ اليومَ مهجورُ
9 خودٌ معشّقةٌ فى لحظِ مُقلَتِها داءٌ من الغُنجِ لا يُشفَى وتكسيرُ
طالت علَىَّ ليالى الكرخِ وانصَلَت وبالمطيرةِ ليلٌ فيه تقصيرُ
وحاجةٌ لى لو انّى قَنِعتُ بها وفى المُنَى دَرَكٌ يُرجا وتغريرُ

(٢٥٦)

الابيات 1 5 — 6 13 12 23 — 24 38 — 41 44 — 45 فى الاوراق (ص ٢٧٣ — ٢٧٤) والابيات 1 5 — 6 13 12 23 — 24 38 — 41 44 فى السفينة (ورقة ١٢٢ ب — ١٢٣ آ) 23 — 24 فى ديوان المعانى (١٤٧/٢) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٠٣) 24 فى محاضرات الادبا (٣٥٩/٢) 31 — 33 فى ديوان المعانى (١١٣/٢) 35 فى ديوان المعانى (١٢٢/٢) والوساطة (ص ٤١٠) 41 — 42 فى التشبيهات (ص ٤٠٧)

1 a الصبر PLI : الطير — الاوراق || **3** a معطلة : فى الاصل بالجر || **6** a وتاخذ PLI(T) : ويكسب — الاوراق ، وتكسب — السفينة || دخانها TPLI : ارجايها — الاوراق والسفينة || b تربتها TPLI : نفحته — الاوراق والسفينة || **9** b داء Ia(ح) : دل PLI || **11** a انى : فى النسخ « انى »

12 قُل للمُطالِبِ قد انضا ركائبَهُ لا تعجَلَنَّ فإنّ الرِزق مقدورُ
أأوّلُ الليلِ منظومٌ بآخرِهِ ام الصباحُ ببحرِ الليلِ مغمورُ
وقد أُحمِّلُ همَّ النفسِ دوسرةً تنجو اذا كَلَّتِ البُزلُ المحاسيرُ
15 فى لاحبٍ ذى اخاديدٍ مذلَّلةٍ كأنّه عَلَمٌ فيه زنانيرُ ٧٣ آ
خلَّفتُهُ بأمونٍ جسرةٍ فُنُقٍ كأنّها شَبَبٌ بالديرِ ممطورُ
باتَ بليلةِ عانٍ لا فكاكَ له كأنّه فى ثَرَى الأرطاةِ مقبورُ
18 فراعَهُ مع ضوءِ الصُبحِ مشتمِلٌ له الى الصيدِ إسحارٌ وتبكيرُ
تجذِبُ كفَّيهِ اشباهٌ معرَّفةٌ كأنّ افواهَها فيها المياشيرُ
فجالَ ثمّ أنثَنَى تأبَى حفيظتُهُ إلّا القتالَ فمقتولٌ ومعقورُ
21 ينفُذْهُنَّ بخَطِّيَّينِ قد مَرَنا طعنًا كما تنفُذُ اللوحَ المساميرُ
او خاضبٌ راحَ يحدوهُ شآميةٌ فى ريشِهِ عن وظيفِ الساقِ تشميرُ
بمَهمَهٍ فيه بيضاتُ القطا كِسَرًا كأنّها فى الأفاحيصِ القواريرُ
24 كأنّ حِرباءَهُ والشمسُ تصهَرُهُ صالٍ دَنَا من لهيبِ النارِ مقرورُ
او ذو ضرائرَ قد اوفَى برابيةٍ لا يُرسِلُ الطرفَ إلّا وهو مذعورُ
ينفِى خِفافَ الحَصَى والنقعُ منتشرٌ كأنّما خلفَ رِجلَيهِ الزنانيرُ
27 وظَلَّ يظلَعُ من بغيٍ ومن أَشَرٍ كأنّه عن تمامِ الخطوِ مقصورُ ٧٣ ب
لمّا رَمَى الصيفُ فوق الأرضِ حُمرتَهُ ومَسَّ خُضرتَها يُبسٌ وتصفيرُ

---

12 a انضا I : افضى TPL || ركائبه : فى الاصل بالرفع || 17 a بات I : باتت TPL || 23 a بمهمه TPLI : ومهمه ـ الاوراق والسفينة وديوان المعانى وحماسة ابن الشجرى || 24 a حرباءه ـ الاوراق والسفينة وحماسة ابن الشجرى : حرباءها TPLI || تصهره Ia(ح)TPL : تضمره I

وصار ماءُ الحيا العامىُّ متّهَمًا كأنّه صَبِرٌ فى القاعِ معصورُ
30 حَدَا لواقِحَ يطويها الطِرادُ له بالحارِنِ [؟] كما تُطوَى الطوامِيرُ
وكم غَدَوتُ بِفِتيانٍ تسيلُ بهم سوابِقٌ احكَمَتهُنَّ المضامِيرُ
مكتنِفاتٍ بآذانٍ نواصِيَها كما يُشَقُّ عن الطلعِ الكوافِيرُ
33 تنزو كُراتُهُمُ فى كلِّ معتَرَكٍ كما تطيرُ من الذعرِ العصافيرُ
كأنّ سرجِى على فتخاءَ ضاريةٍ مخضّباتٍ دمًا منها الأظافيرُ
تخالُ آخِرَهُ فى الشدِّ اوّلَهُ وفيه عدوٌ وراءَ السبقِ مذخورُ
36 إن يدقُقِ الصخرَ يهشِمْهُ بحافِرِهِ كأنّه من علاةِ القينِ منقورُ
[يملأُ ميدانَهُ والخيلُ ناقصةٌ وذنبُها فيه عند القومِ مغفورُ]
وعازبٍ بَلَّهُ تحت الدُّجا سَحَرًا طلٌّ تلَقّى نسيمًا وهو محسورُ
39 لسُبَّحِ الطيرِ فى غُدرانِهِ لَغَطٌ يحكى المناقِشَ منهُنَّ المناقيرُ
خالٍ تُغَرِّدُ ذِبّانُ الرياضِ به كما تحِنُّ لَدَى الشربِ المزامِيرُ ٧٣
يكسو البِلادَ قميصًا من زخارِفِهِ كأنّه فوق جِسمِ الأرضِ مزرورُ
42 ظَلَّت جآذِرُهُ صرعَى مطرَّحةً كأنّها لؤلؤٌ فى الأرضِ منثورُ
حُورٌ تُرِفعُ اجفانًا مفتَّرةً ما لاعَبَ النومَ منها فهو مقمورُ
وقد يُباكِرُنى الساقى بصافيةٍ كأنّها قَبَسٌ فى الكفِّ مشهورُ

---

30 a حدا Ah(ح) : حوى PLI || b بالحارن T : بالحايرين I ، بالحايرين PL ولم نهتد الى معنى له مناسب || 33 b تطيرI : يطير TPL || 37 هذا البيت فى هامش نسخة I(ح) وهو مفقود فى TPL || 38 a الدجا TPLI : الثرى ـ الاوراق والسفينة || 39 b المناقش TPLI : المناقيش Ah والاوراق والسفينة || 40 a تفرد I (و « يفرد » مما) : يفرد TPL والاوراق || b تحن I : يحن TPL || 42 a صرعا TPLI : غرقى ـ التشبيهات || مطرحة TPLI : مصرعة Ah والتشبيهات || b الارض TPLI : الاثق ـ التشبيهات || 44 b فى الكف TPLI : بالكف ـ الاوراق والسفينة

45 يُريقُ فى كأسِها من صوبِ غادية فالخمرُ ياقوتةٌ والماءُ بلّورُ
اما ترى غَىَّ اقوامٍ وَضَلتُ بِهِم هل بعد ما قد ترى حِلمٌ وتفكيرُ
اياك من حيّةٍ قتّالةٍ ذَكَرٍ يمضِى الى القِرنِ قِدمًا وهو مزجورُ
48 يحرِقُ ما مَسَّ من صخرٍ ومن شَجَرٍ كأنّه رَسَنٌ فى الأرضِ مجرورُ
غَطّى ذُنوبَهُمُ عفوى فقد اَمِنوا والجهلُ حين يضيعُ الحِلمُ معذورُ
ومن حوائجِ نفسى ان أُغالِبَهُم لا يُحطَمُ النبعُ اِلّا وهو مقشورُ
51 يا رُبَّ شرٍّ يظَلُّ البغىُ يوقِدُهُ صابرتُ مكروهَهُ والصبرُ منصورُ
وقد أُكاثِرُ اقوامًا على حَنَقٍ والسيفُ يضحَكُ غيظًا وهو موتورُ ٧٤ب

(٢٥٧)

وقال

من الطويل

سأرحَلُ عنكم لا جوادًا بعبرةٍ وأُصبِحُ عنكم ساليًا فارِغَ الذِكرِ
وأركَبُ ظهرَ الأرضِ اوبطنَ لُبّةٍ مُهملَجةٍ لا تشتكى خَبَبَ السفرِ
3 اذا اَضطرَبَت تحت الرياحِ رَأَيتَها كأحشاءِ منخوبِ الفؤادِ من الذُعرِ
يُريك بعيدَ الماءِ صفوُ قريبِها ويُعطِيك سِرَّ الأرضِ والأرضُ لا تدرى

(٢٥٨)

وقال

من الرمل

لَيتَ للجُمعةِ يومًا ثامِنًا فعَسَى فيه ارى وجهَ الوزيرِ
كم وكم قد جئتُ فى السبتِ فلم يحتشِم ردَّ سريعٍ من حُضورى

---

48 a يحرق Iه(ص)T : يخرق PLI || 50 a اغالبهم Iه : اغالنهم PLI ||
51 b منصور Iه : منشور TPLI || 52 a اكاثر TP(L)I : اعاثر Iه

(٢٥٧)

4 a صفو : فى الاصل بالنصب || b ويعطيك PL : وتعطيك TI

3 وإذا ما فى غدٍ باكرتُهُ قيل قد بكّرَ فى الفجرِ الصغيرِ
وكذا الإثنينِ أيضًا وهو للـ*ـجيشِ او خطبٍ من الدهرِ كبيرِ
وثلثونَ ثلثاءَ فكَمْ لِيَ فيها من رُجوعٍ ومصيرِ
6 وأربعاءُ وخميسٌ بعدَهُ وهما انكَدُ ايامِ الشُّهورِ ٧٥آ
واذا الجُمعةُ وافتنى فلا فضلَ فيها عن صلاةٍ وطَهورِ
فمَتَى يا ليت شِعرِى نلتقِى فيؤدّى الشُّكرَ قولى عن ضميرى
9 كلَّ يومٍ لى رُكوبٌ فارِغٌ واحتفالٌ فى رواحٍ وبُكورِ
ما كثيرٌ ذاك فى واجبِهِ لا ولا اكثرُ منه بكثيرِ

(٢٥٩)

من البسيط وقال فى ابى الحسن بن فراس

اغرَى بِىَ الهمَّ طولُ الليل والسَّهَرَا حتّى تعرَّى بياضُ الصُبحِ واشتهَرَا
يا قلبِ قد كنتَ ترجو من ابى حَسَنٍ دوامَ عهدٍ على وُدٍّ فكيف ترا
3 قال أسئلِ الجِسمَ تُخبَر عن عِيادتِهِ وسائلِ السمعَ ايضًا عنه والبَصَرا
فقالتِ العينُ لم اقرأ له كُتُبًا وقال سمعِىَ لم اعرِفْ له خَبَرا
فاستشهَدا بدَنًا مُضنًى فقال نَعَمْ ما جاءنا عائدًا يومًا ولا اعتَذَرا

---

(٢٥٨)

b 8 الشكر قولى aI(ص)TPL : القول شكرى I

(٢٥٩)

فى ابى الحسن بن فراس aITPL : مفقود فى متن نسخة I || b 4 اعرف I : اسمع TPL

وقال على قافية السين

(٢٦٠)

من الطويل

تنكَّرَتِ الدُّنيا وغيَّرَتِ الناسَا وما كنتُ اخشَى ان تُغيّر عبّاسَا ٧٥ب
فها هو ذا عن حاجَتى متشاغِلاً يروحُ ويغدو ليس يرفَعُ بى راسا
3 اذا نَفَرَت من صدرِهِ النفسُ نفرةً يقول لها إحسانِىَ الظنَّ لا باسا
عَسَى يرعَوِى عن ذا دعيهِ لعلَّهُ يعودُ الى الحُسنَى فلا تُسرِعِى الياسا

(٢٦١)

من البسيط وقال

لَجَّ الوُقوفُ على نؤىٍ ومَلعَبَةٍ وأربُعٍ صَفَّقَتها الريحُ ادراسِ
دارٌ لرئمِ مليحِ الدلِّ مكتحِلٍ خطَّينِ من اثمِدٍ ليسا بأنفاسِ
3 فأقفَرَت غيرَ آجالٍ تَرودُ بها من كلِّ احوَرَ صافِى اللونِ ميّاسِ
وعُجتُ والشمسُ ترسو فى مغاربِها على طريقٍ كخطِّ الفرقِ فى الراسِ
كأنَّ رحلِى على طاوٍ ببَلقَعَةٍ تَخالُ فى صوتِهِ ضرباً بأجراسِ
6 وكم افَدتُ وكم اتلَفتُ من رَجُلٍ والناسُ يغنَون احيانًا عن الناسِ
كما سَرَى مضرَحِىٌّ ضَمَّ بسطَتَهُ ودلوُ بئرٍ وَنَت عن عقد امراسِ
لا يأخُذُ الأرضَ إلّا حين يترُكُها بحافرٍ كفتيقِ الطيبِ ردّاسِ

---

(٢٦٠)

فى الاوراق (ص ٢٧٤)

a 2 متشاغلا TPLI : متثاقل ـ الاوراق || b بى I : لى TPL والاوراق

(٢٦١)

b 1 صفقتها Iه(صعقتها) : صفقته I ، صفقته TL || b 8 رداس Iه(ص) : دواس I(؟)TPL

وقال على قافية الضاد ٧٦

(٢٦٢)

من الطويل

وممّا شَجانى بارقٌ لاحَ مَوْهِنًا ... فأكفا إناءَ الدمعِ وٱستلَبَ الغُمضَا
ارِقتُ له بل للأحبّةِ اذ بَدَا ... فكالَيْتُهُ والليلُ قد اَخَذَ الأرضا
3 كأنّ المُلاءَ البِيضَ فى يدِ ناشرٍ ... على الأُفقِ الغربىّ ينفُضُها نفضا
وَفدتُ اليه من بعيدٍ بنظرةٍ ... رسولِ لقلبٍ لم يُطِق نحوه نهضا
له عارِضٌ كالجيشِ تفرِى سوادَهُ ... عناجيجُ شُهْبٌ حرّقَت متنَهُ ركضا
6 فبِتُّ ولِى خصمٌ من الشوقِ غالبٌ ... اذا ما دَعا دمعى تحدّرَ وٱرفضّا
وأهدَتهُ دعواتى لنجدٍ وأهلِها ... فيأهلَ نجدٍ هل تُجازونَنى قرضا
الا نَكِرَت شِرٌّ شُحوبى وراعَها ... نُحولٌ ادَقَّ العظمَ وٱستلَبَ النحضا
9 وشَيبًا تعرّى فى الشبابِ كأنّه ... سِراجُ صباحٍ شَقّ فى الليلِ مُبيَضّا
منعّمةً محمودةَ الحسنِ غادةً ... تُكسّرُ فى اجفانِها نَظرًا خفضا
اذا ما مَشَت هَزّت قضيبًا على نَقًا ... كهزّ النسيمِ غُصنَ ريحانةٍ غضّا
12 سَلَت ناقِلاتُ الحبِّ ممّن عَلِمتُهُ ... فكيف بمشغوفٍ يرى حُبّها فرضا ٧٦ب
ارى كلَّ يومٍ فى ظلامِ مفارِقٍ ... شِهابَ مشيبٍ باقِىَ الإثرِ مُنقَضّا
وكانت يدُ الأيّامِ تفتِلُ مِرّتى ... فصارت يدُ الأيّامِ تنقُضُنى نقضا
15 وفارَقَنى مُلكُ الشبابِ فأصبَحَت ... غيونُ المها الإنسىّ تلفِظُنى غضّا
وردّ علىّ الدهرُ حدّ سِلاحِهِ ... فقطّعَنى جرحًا وأوجَعَنى عضّا

---

(٢٦٢)

الابيات 1 6 ـ 7 13 ـ 14 29 ـ 30 فى الاوراق (ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥)

b 1 فاكفا TPLI : فصب ـ الاوراق || b 11 النسيم LI : نسيم TP

وخَلَّفتُ ماءَ العيشِ صفوًا غديرُهُ وبُدِّلتُ من سلسالِهِ ثَمَدًا برضا
18 رُوَيدَكِ إنّ الدهرَ ما قد عَلِمتِهِ وليس لنا من حُكمه كلُّ ما نرضا
ولا بُدَّ ان يُصغِي الى البؤسِ جانبُ النعيمِ ويقضى مُنيةً ثمّ لا تُقضا
ارى الدهرَ يقضِى كيف شاءَ محكّمًا ولا يملِكُ الانسانُ بسطًا ولا قبضا
21 وإن تجهَلِينى بعد علمٍ فاتنى عُرِضتُ على الاحداثِ بعدكُمُ عرضا
وفقدِ أُناسٍ لا اخافُ عُيوبَهُم قَرَونِىَ من اخلاقِهِم حَلَبًا محضا
أُرَقِّى زفيرى فى التراقى عليهِمِ اذا لاعِجُ الأحزانِ اوجَعَنى مضّا
24 وَصَلتُ جناحَ الوُدِّ بعد فراقِهِم بريشِ ذُنابَى بعضُها يخذُلُ البعضا ٧٧آ
فللّهِ قلبى كيف يلحَقُ لهوَهُ وأسفارُ احزانى تُخلّفُهُ مُنضا
الا زَوِّدى يا ربّةَ الخِدرِ راحلاً يبيعُ بأرضٍ قد دَعَت شخصَهُ ارضا
27 ينَل اَمَلاً او تستوِى الأرضُ فوقَهُ ويُمسِى كذى نفسٍ الى اَجَلٍ افضا
بِطامسةِ الآثارِ يندُبُها الصَّدَى وينبِضُ خفّاقُ السرابِ بها نبضا
وكيف ثواءى بين قومٍ كأنما تَرَضُّ تحيّاتى وُجوهَهُمُ رضّا
30 سَرَت عقربُ الشحناءِ والبُغضِ بيننا ولا يملِكُ الناسُ المحبّةَ والبُغضا
الا رُبَّ حِلمٍ عاد رِقًّا وذِلّةً وجهلٍ به مُعطِيك ذوالجهلِ ما ترضا

وقال على قافية الطاء يعاتب

(٢٦٣)

من الطويل

الا تريانِ البرقَ ما هو صانعُ بدمعةِ صبٍّ شفَّهُ النأىُ والشحطُ

---

b 17 من سلساله ثمدا TPLaI : بردا I || b 19 نقضا : « يقضا » فى الاصول || a 30 والبغض : فى الاصل بالرفع

من الله سُقياهُ لِشَرٍّ وجُودُهُ وليس لها شحُّ الغمامِ ولا القحطُ ٧٧ب
3 ومن رحمةِ اللهِ التى انا آمِلٌ ومنتظرٌ قُربُ المزارِ وإن شطّوا
فإن نجتمِع بعد الفِراقِ فما لنا على فَعلاتِ الدهرِ عتبٌ ولا سُخطُ
الا هل ترون ما ارى من معاشِرٍ لهُم فىَّ حُكمٌ يهجرُ الحقَّ مشتطُّ
6 يُريغون ما اعيَتهُم فى شبيبَتى على حينِ ان ذَكَّيتُ واشتعَلَ الوخطُ
الا إنّها أُمُّ العجائبِ فاصطبِر وإن كنتَ ما لاقيتَ امثالَها قطُّ
اذا ما رأوا خيرًا أبَوا وتحمّلوا الى بغيِهِم وإن رأوا شِرّةً حطّوا
9 الا إنَّ حِلمى واسعٌ إن صَلَحتُمُ بحِلمى وعندى بعدَهُ الجدعُ والحَبطُ
فلا تُكثِروا شوكَ الأذَى فى غُصونِكُم فيكثُرَ منّى فيكُمُ الكسرُ والخبطُ
وليس لقُربِاكُم وأنتُم عَقَقتُمُ على السيفِ يومَ الرَّوعِ عهدٌ ولا شرطُ
12 ولا رَحِمٌ إلاّ وقد شَجِيَت بكُم ومَزَّقتموها مِثلَ ما مُزِّقَ المِرطُ
ستدرُسُ آثارُ المودّةِ بَينَنا وأرحامُنا الدُّنيا كما يدرُسُ الخطُّ
قريبون منّى لا تلاوُمَ بَينَنا ونحنُ بنو عمٍّ كما انفرجَ المُشطُ ٧٨آ
15 كَفَرتُم يدى فيكُم فحُلَّ عِقالُها الى غيرِكُم فما يُشَدُّ لها ربطُ
وما كنتُ الاّ من يدِ اللهِ مُعطِيًا الا إنّه فى كفّهِ القبضُ والبسطُ
وهَل عندكُم عُتبَى فيرجِعَ مُحسِنٌ هنيءَ الرِضا والعفوِ نائلُهُ سبطُ
18 وإلاّ مَلَكتُ جانبى وعَزَلتُهُ وكنتُ كأنّى ليس لى منكُمُ رهطُ
وهل لكُم من هذه غيرُ زفرةٍ تصعَّدُ منكم فى الصُّدورِ وتحطُّ

(٢٦٣)

b 9 بعده TPLI : غيره aI || a 13 المودة I : المحبة TPL || b 15 لها aI : منها TPLI

وإلّا وعيدُ لا تسيرُ جُنودُهُ وحيّاتُ ضِغنٍ فى مكامِنِها رُقطُ
21 فمَن يكُ ذا سُقمٍ فإنّى طبيبُهُ ومَن يك مجنونًا فعِندى له سعطُ
تغابَيتُمُ أن مَسّ حالَكُمُ الغِنا فلا تصرُخوا بآسمى اذا مَسّها الضغطُ
اذا ما ٱلتقَت حلقاتُ دهرٍ عليكُمُ ليُمنَى يَدَيهِ فى اديمِكُمُ عطُّ
24 وعند كمالِ الحظِّ يُخشَى زوالُهُ كما لغريقِ اللُّجّةِ الرىُّ والغطُّ
أأن مَدَّنى فرعُ العُلَى فعَلَوتُهُ وأمسَككُم بطنُ القرارةِ والهبطُ
سَخِطتُم على اللهِ العظيمِ قضاءَهُ سيمضِى بما فيه وإن كَثُرَ اللغطُ ٧٨
27 فيا لك حقًّا لا يُقالُ لسامعٍ وجوهَرَ حُكمٍ ما لمنثورِهِ لقطُ

وقال

من الرمل

(٢٦٤)

رابَ دهرٌ وسَطَا وأساءَ فآفرَطَا لا كما كنتَ ترى بَهجًا مغتبِطا
3 ولقد ارضا ولا مِثلَ ما قد اسخطا انبَتَ الدهرُ لنا كلَّ شوكٍ خُرِطا
ولقد اغدو على قارحٍ رحبِ الخُطا 6 مُقبِلٍ فى دُهمةٍ ببياضٍ قُمِطا
ناظرٍ فى غُرّةٍ شَمّها وآسترطا مُشعَلِ المَنيعةِ جوًا * لِ اذا ما رُبِطا

---

23 b ليمنى TPLAI : لشومى I || 26 a قضاه LAI : قضاوه TPI

(٢٦٤)

الابيات 7 9 11 فى ديوان المعانى (١١٣/٢)

5 b قارح TPLI : سابح AI

9 وإذا سار رَمَى يدَهُ وٱلتَقطا
كغزالٍ فاتَهُ فرعُ غُصنٍ فعَطا ٧٩آ
وكأنّ ملجَمَيْهِ يفتَحانِ سَفَطا
12 فوَطئنا عازبًا قد خَلَا وشَحَطا
نَشَرَت فيه اهاضيـ*ـبُ الربيعِ نَمَطا
وضَمِنَ وَشْيَهُ وٱقتَسَمن خِطَطا
15 فكأنّ نَورَهُ نَبْذُ شيبٍ وخِطا
رَفَعَت فيه الضُّحا للطّيور لَغَطا
آمِنًا وحشيُّهُ إن عَلَا او هَبَطا
18 تارِكًا برجلِهِ كلَّ ارضٍ ضَبَطا
وتخالُ إبرةَ الـ*ـروقِ فيه مِخيَطا
ايُّها العابثُ بي سَرَفًا وغَلَطا
21 هل يروعُ بازيًا رِزُّ افراخِ القطا
ما على مقتنِصٍ ايُّ عيرٍ ضَرَطا ٧٩ب
نَبَّهَت ساريةُ أُفنُوانًا ارقَطا
24 ضاريًا يفرِسُ كلَّ حيّةٍ مسلَّطا
طار من شقاوتِهِ وعلىَّ سَقَطا

---

15 b وخطا : فى الاصل بالبنا للمعلوم

(٢٦٥)

من البسيط وقال

اغرَى الخيالَ بوَصلِى نازحٌ شَحَطَا وكنتُ منه بقُربِ الدارِ مغتبِطَا
لمّا تربّعَ فى احشاءِ هودجِهِ وَهَى من العينِ سِلكُ الدمعِ فانخَرَطا
3 اذا دَجا ليلُهُ فاحت مضاجِعُهُ مِسكًا كما فَتَحَت عطّارةٌ سَفَطا
وقد هَوَى النجمُ والجوزاءُ تتبعُهُ كذاتِ قُرطٍ ادارَتْهُ وقد سَقَطا
وزادَنى طَربًا اذ غرّدَت سَحَرًا على قضيبٍ ورأسُ الليلِ قد شَمِطا
6 حمامةٌ لا اقَلّ الريشَ افرخُها ولا اكتساجِيدُها طوقًا ولاسْمَطا
ما ذا تُريدين من جهلى وقد عَبَرَت سِنو شبابى وهذا الشيبُ قد وَخِطا
اروحُ للشعرةِ البيضاءِ ملتقِطًا فيُصبِحُ الشيبُ للسوداءِ ملتقِطا ٨٠
9 وسوف لاشَكَّ يُغنِينى فأترُكُهُ فطالما استخدَمَ المِقراضَ والمُشُطا
يا عاتِبًا كَذَبَتْهُ سمعَها اُذُنٌ إساءةُ السمعِ تُعدِى المنطِقَ الغَلَطا
سَمَوا ترفُّعَ فضلى عن نقائصِهم تيهًا فقد تِهتُ عنكم فانفقوا سُخُطا
12 يا ويلَكُم طَفِئَت منكُم نفوسُكُم ما بالهَوينا ينالُ العلوَ مَن هَبَطا
حَثّوا جِيادَهُمُ عمدًا لتلحَقَنى كَلَفتُموها لَعَمرى خُطّةً شَطَطا

---

(٢٦٥)

الابيات 1 ـ 4 8 ـ 9 فى الاوراق (ص ٢٧٥) والبيت الرابع فى التشبيهات (ص ٩) وديوان المعانى (٣٣٧/١) وخزانة الادب (٤١٦/٤)

a 1 بوصلى TPLI : بنوى ـ الاوراق || نازح LI : نازحا TP || a 3 فاحت LI : فاضت TP || a 6 الريش : فى الاصل بالرفع || افرخها : فى الاصل بالنصب || 7 عبرت سنو ـ من تصحيحنا : عبرت سنى aI (ص) ، غبرت منى TPLI

وقال على قافية الظاء يعاتب

من الطويل

(٢٦٦)

اعَيْنَيْ مهاةِ الرملِ كم تعدانِنى بنَيلٍ وهل يُجزى الحبيبُ المُحافِظُ
وهل تُعديانِ الصبَّ لا هو طاعِمٌ جَنَى الحُبِّ من سَأمَى ولا هو لافِظُ
3 وجالت ظُنونُ الناسِ بينى وبينها وأعيُنُ كيدٍ مُرصِداتٌ حوافِظُ
وقد كان لى فى البينِ نهىٌ مصرِّحٌ بيأسٍ ولكن ليس لى منك واعِظُ
وقد مَلأَ الأعداءُ ما بيننا أذًى ولَجَّت عُيونُ الكاشِحاتِ اللواحِظُ
6 ويا رُبَّما مُتِّعتُ منك بلحظةٍ فقد بِنتُ واعتلَّت علَىَّ الملاحِظُ ٨٠ب
ومجلسِ خمسِ آنِساتٍ اتَيْتُهُ وعينُ الصباحِ تحت ليلٍ تُلاحِظُ
فلمّا أنتهى قولُ السلامِ وردُّهُ لَفظنَ حديثًا عَطَّرتْهُ الملافِظُ
9 وفِتيانِ حزمٍ خَلَّفوا الشكَّ وانتَهَوا الى عزمةٍ واللهُ ما شاء حافِظُ
يهُزّون اعناقَ المطِىّ دوائبًا تسيلُ بهم طُرُقُ البِلادِ اللوافِظُ
زَمَوا بالمهارِى نحو آمالِ انفُسٍ ليَغبِطَ حىٌّ او ليُعذَرَ فائظُ
12 فسار بها الإرقالُ حولاً مجرَّمًا فهُنَّ شواتٍ فى الطريقِ قوائظُ
يُطيعون فردَ الرأىِ احكَمَ نفسَهُ بتجربةٍ قد اخلَصَتها المواعِظُ
وقد لَبِسوا من الحديدِ غلائلاً رِقاقَ الحواشى حشوُهُنَّ الحفائظُ
15 اذا ناعِياىَ اسمَعا رَضِىَ العِدَى وقَرَّت عُيونُ الحاسدين الجواحِظُ
ومن خلفِهِم داهُ توَلَّى طبيبُهُ حميدًا ودهرٌ عارِمُ الشرِّ باهِظُ

---

(٢٦٦)

a 1 كم TPL : هل I (فوق السطر) || b 1 الحبيب I : المحب TPL || b 2 سلى I : لبلى TPL || 7 البيت فى I وهو مفقود فى TPL || b 10 تسيل I : تسير TPL

هنالك يلقَون التى كنتَ ذائدًا ويُطلَق حيّاتُ البلادِ اللوامِظُ
اذا سُئلوا عنّى اجابوا وأظهَروا ثناءً وإن هم غاظَهُم منه غائظ ٨١
18 وإن وَجَدوا للذمّ سمعًا رَمَوا به اليه ولم يلفَظ بحمدِىَ لافِظُ

وقال على قافية العين

(٢٦٧)

من الكامل

يا عائدًا لى جاءَ يشمَتُ بى قد زِدتَ فى سُقمِى وأوجاعِى
وسألتَ لمّا غِبتَ عن خَبَرِى كم سائلٍ ليُجيبَهُ الناعى

وقال على قافية الغين

(٢٦٨)

من الكامل

قَطَعتِهِ لومًا وليس يُطيعُهُ هيهات انّ قناتَهُ لم تُمضَغِ
ظَلَّت تُخوِّفنى لِقاءَ منيّتى فلعَلَّها يا هِندُ ممّا أبتغى
3 وأطلتِ بى سَفَرَ الملامةِ والأذَى فأثنِى الرِكابَ هُنَيدَ اذ لم تبلُغى
صِيرى الى عُذرِى فإنّى مُشترٍ بالجودِ من جودِ الالهِ الأسبَغِ
يا مَن يُناجِى ضِغنَهُ فى نفسِهِ ويدِبُّ تحتى بالأفاعى اللُّدَّغِ
6 ويبيتُ يُنهِضُ زفرةً فى صدرِهِ منّى فإن دَمِيَت جِراحى يَولَغِ ٨١ب
ويظَلُّ منتهِكًا لعِرضِى آمِنًا ويُسِرُّ حين يخافُ حسوَ المرتغى

---

(٢٦٧)

a 1 لى I : قد TPL || b 2 ليجيبه I : ليجيبك TPLaI

(٢٦٨)

الابيات 5 ـ 6 8 ـ 9 فى المختار من شعر بشار (ص ٦٨)

b 3 اذ I : ان TPL || a 4 مشتر aI (« اخرى » TPL : مستو I ||
b 6 منى TPLI : حسدا ـ المختار

ما زال يُصغِى لى بكلِّ قرارةٍ حُمَةَ الأذَى ويُشيرُ إن لم يلدَغِ
9 نَغِلَت ضمائرُ صدرِهِ من دائهِ نَغَلَ الإهابِ معطَّلًا لم يُدبَغِ
لا تبغِيَنْ منّى التى لا أبتغِى إن كنتَ مشغولًا بشأنى فافرُغِ
أنهاك غيرَ مُعاتَبٍ عن خُطّةٍ حَزنٍ مقوّمةٍ زُيوغَ الزَّيّغِ
12 عِندى لأبناءِ السخائمِ وطأةٌ تُدمِى رؤوسَهُمُ اذا لم تُدمَغِ
ويخافُ شيطانُ النِفاقِ مواقِفى وإذا رآنى حاضرًا لم ينزَغِ
كم نِعمةٍ فيكُم سَرَقتم حمدَها من سَيبِ عوّادٍ بِهِنَّ مسوِّغِ
15 وجَمَعتُ من عَدَدِ القِنَى خَيفانةً وأقبَّ سبّاقًا امينَ الأرسُغِ
يُعطِى العِنانَ اذا نهاهُ رأسُهُ طوعًا ويُعطِى سوطَهُ ما ينبغى
وكأنّما شُقّت عليه غِلالةٌ بيضاءُ من زَبَدِ الحميمِ المُفرَغِ
18 وتخالُهُ يومَ الرِهانِ غمامةً حُفِزَتْ بريحٍ فى غمائمَ فُرَّغِ ٢٧٢
ومهنَّدًا من عهدِ عادٍ صارمًا إن يطّلِبْ إتلافَ نفسٍ يبلُغِ
يلقَى الضريبةَ حدُّهُ فيقُدُّها قَدَّ الأديمِ ومتنُهُ لم يُصبَغِ
21 هذا الى ضافِى الذُّيولِ مُضاعَفٍ كالسلخِ من قُمُصِ الحديدِ مُصبَّغِ
وقضيبِ نبعٍ كالشُّجاعِ معطَّفٍ لرسائلِ الموتِ الذُّعافِ مبلِّغِ
يحدو أُلِى قُنَذٍ له مقدودةٍ قَدَّ الحواجبِ بالدِماء مولِّغِ

---

9 b معطلا TPLI : معطنا ـ المختار || 10 a تبغين : فى الاصل « تبغيا » (بالتنوين) || 11 a معاتب Iه(س)TPL : معابث (كذا) I || 15 a القنى : فى الاصل بفتح القاف || 21 b مصبغ TPL : المسبغ I || 23 a الى : فى الاصل بكسر الالف وفتح اللام

(٢٦٩)

من الكامل وقال

إنّى ارى شرًّا تأجّج نارُهُ وغريرَ مملكةٍ كثيرَ الوالغِ
والناسُ قد رَكِبوا مطايا باطلٍ والحقُّ وسطَهُمُ برحلٍ فارغِ

وقال على قافية الفاء يعاتب

(٢٧٠)

من الكامل

ذُمَّ الزمانُ لِدمنةٍ بين المشقَّرِ والصَّفَا
فكأنّما نَشَرَت به ايدى الليالى مُصحَفا ٨٢ب
3 قُلِقَت بسا كِنِها وحَمـ*ـلِ إنائِهم حتّى انكَفا
فيها ثلثُ كالعوا * ئدِ يكتنِفن المدنَفا
من كلِّ خالدةٍ كَستـ*ـها النارُ لونًا اكلَفا
6 ومشجَّجٍ ذى لِمّةٍ ثاوٍ بربعٍ قد عفا
اَلِفَ العِقابَ فإن عَفَت عنه ضوارُبُهُ هفا
لا يشتكى ذُلَّ الهوا * نِ ولا يمُنُّ اذا وفا
9 نصبُ كحِرباءِ الفلا * ةِ مَضَى الجميعُ وخُلِّفا
بل هَل ترى ذا الضِّغنِ لو قامت نُعاتِى ما اَشتَفا
غضبانَ مستعِرًا علـ*ـىَّ يرى المُنَى إن اتلَفا

---

(٢٧٠)

الابيات 17 19 ـ 20 فى التشبيهات (ص ١٤٥) ونهاية الارب (٦/٢١٠ ـ ٢١١)
52 ـ 53 فى التشبيهات (ص ١٧٨)

a 1 ذم الزمان : فى الاصل « ذم » بفتح الميم وتحته « ح رب » و « الزمان » بالرفع || لدمنة aI (ح) : لدمية PLI ، لمنزل aI (ع)

12 لى ناصرٌ من رُعبِهِ ابدًا يُولِّينى القَفا
كم دَوَّسَت رِجلى العُدا * ةَ وما بِهِم عنها خفا
أُثبُتْ لضِغنِهِم ولا تَك فى العداوةِ اضعَفا ٨٣آ
15 وإذا الرِياحُ اطاعَها مَيْلُ القضيبِ تقصَّفا
زَعَمَت هُنَيدةُ انّنى مِمّا اخافُ على شفا
ولقد هَزَزتُ مهنّدًا عضبَ المضاربِ مُرهَفا
18 وإذا سَطَا سَطَتِ المنو * نُ به وتعفو إن عفا
وإذا تولَّجَ هامةَ الـ ـجبّارِ سار فأوجَفا
عضبَ المضاربِ كالغديـ ـرِ نَفَى القَذَى حتّى صفا
21 ما ذا بأوّلِ حادثٍ كشَفَتْهُ فتكشَّفا
فوَلَجتُ فيه صابرًا وخَرَجتُ منه مثقَّفا
وإذا رَمَت شخصِى العُدا * ةُ بنَبلِها صارت سفا
24 وإذا حديثُ الذمِّ يـ ـمَّمَنى وَنَى وتخلَّفا
ورأى أُناسًا هُم به اولَى البريّةِ فاكتفا
وإذا العُيوبُ تعرَّضَت كانت بغَيرى اشعَفا ٨٣ب
27 إن كنتِ جاهلةً فخـ ـلّى من يديكِ الأعرَفا
فإذا طَفَا كيدٌ رَسَا وإذا رَسَا كيدٌ طفا
وإذا تبدَّى مُقبِلٌ أنحَا عليه فاشتَفا

---

b 13 بهم عنها Ahe(ع) : بها عنه TPLI ، بها عنهم Ahe(ص) ، به عنها Ahe (ح) || b 16 اخاف Ahe(ح) : يخاف TPLI وله وجه || 25 البيت فى I وهو مفقود فى TPL

30 بل قد هَدِيتُ لبارقٍ هاجَ الفؤادَ المُدنَفا
ما زال يصدَعُ مُزنةً قَدَّ التِجارِ المِطرَفا
يقظانَ يلفِظُ نُوْرَهُ نورًا تألَّقَ او خفا
33 والرعدُ يحدو ظُعنَهُ فإذا تأخَّرَ عنَّفا
كالعاذلاتِ اخَذنَ بالـ*ـتعسيفِ سمعًا مُترَفا
طورًا وطورًا لا يني زجرًا به وتقصُّفا
36 حتّى حَسِبتَ ربابَهُ نُوقًا تحامَلُ رُجَّفا
سِيقَت ولا تألو على اولادِهِنَّ تعطُّفا
حَيرانَ يُنضِي ثقلَهُ هُوجُ الرِياحِ العُصَّفا ٨٤ آ
39 بلواحِقٍ مملوءةٍ ماءً وهادٍ اعرَفا
وكأنّ هاتِفَ وَبلِهِ قُطنٌ أُطيرَ منَدَّفا
حتّى اذا مَلأَ الثَّرَى جَبَلاً تولّى اجوَفا
42 حتّى اذا فُرِشَت نِما*ـطُ النَّورِ فيه وزَخرَفا
فَتَنَ العُيونَ فخِلتَهُ بُردًا أُجِيدَ مفوَّفا
وكأنّ نشرَ الأرضِ بالـ* أنوارِ حين تلحَّفا
45 مَلِكٌ عليه جوهرٌ في سُندُسٍ قد أُلِّفا
وتخالُ كلَّ قرارةٍ دمعًا يجولُ موقَّفا
يا سَلْمَ عرَّفني المشيـ*ـبُ وحُقَّ لي ان اعرِفا
48 ووَجَدتُ كفَّ الموتِ اقـ*ـوَى الآخذينَ وألطَفا

---

34 بالتعسيف Iه(س) : بالتثقيل I ، بالتشقيف L

وبَقيتُ بعد معاشِرٍ مِثلَ الردى٭ تحلَّفا
خَلَوا على الباقى الأَسَى ونَجَا الفقيدُ مخفَّفا ٨٤ب
51 ولقد ارانى بالصِبَى والغانياتِ مكلَّفا
أُسقَى مخدَّرةَ الدِنا ٭ نِ سُلافَ كرمٍ قرقفا
راحًا كأنّ حبابَها دُرٌّ يجولُ مجوَّفا
54 حظٌّ من الدُنيا مَضَى لو كان مَتَّعَ او شفا
والدهرُ من اخلاقِهِ أَس٭ترجاعُ ما قد سَلَّفا

(٢٧١)

من البسيط وقال

غَفَرتُ ذنبَ النَوَى اذ كنتِ باخِلةً ايّامَ امكَنَ منكِ الوُدُّ واللُطُفُ
لم يفعَلِ البينُ اِلّا ما فَعَلتِ وما بين الأَخِلّاءِ اِلّا المطلُ والخَلَفُ
3 يا صاحِ كيف ترى ظُعنًا مغرِّبةً كسُفنِ موجٍ تهادَى ثمَ تنغرِفُ
فى سَبسَبٍ مُوحِشٍ شُهبٍ هواجِرُهُ حِرباؤُهُ عن جحيمِ الشمسِ منحرِفُ
كأنّها مُقلةٌ فى الجوِ ناظرةٌ زرقاءُ لا كُحلُ فيها ولا وَطَفُ
6 حتّى عَلَا الطودَ ذيلٌ من اصائلِها كما يُصفِّرُ فودَىْ رأسِهِ الخَرِفُ ٨٥آ
يذعَرنَ حُضّانَ افراخٍ بمهلكةٍ لها حواصِلُ فى اجوافِها النُطَفُ
كأنّهنَّ اذا طارت حواضِنُها نحلٌ تفلَّقَ عن اشخاصِها الصَدَفُ

---

52 b كرم TPLI : خر ـ التشبيهات

(٢٧١)

الابيات 11 ـ 15 فى التشبيهات (ص ٤٠) والابيات 13 ـ 16 19 ـ 21 فى الاوراق (ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦) والبيت الرابع عشر والخامس عشر فى ديوان المعانى (١١٢/٢)

8 b نحل تفلق IhPL(T) : نخل يفلق I

9 وكم عَرَفتُ لشِيرٍ رسمَ منزلةٍ كأنّما نُشِرَت فى ربعِها الصُّحُفُ
كأنّ آجالَها والسِدرُ يكنُفُها رَجلٌ بأيديهِمِ الخطّىُّ والحَجَفُ
وقد أُجارِى عَنانَ الصُّبحِ مبتكِرًا والليلُ مفتضِحُ الأكنافِ منصرفُ
12 والنجمُ تصقُلُهُ ريحٌ شآميةٌ والصُّبحُ كالفرقِ تحت الليلِ منكشِفُ
بسابحٍ هيكلٍ نهدٍ مراكِلُهُ يبوعُ فى الخطوِ بوعًا وهو مشترِفُ
تَمَّت له غُرّةٌ كالصُّبحِ مُشرقةٌ يكادُ سائلُها عن وجهِهِ يكِفُ
15 اذا تقرَّطَ يومًا بالعذار غَدًا كأنّه غادةٌ فى أُذنِها شنَفُ
قُل لقُرَيشٍ الم يستحِ جهلُكُم من حِلمِنا فاتّقونا إنّنا أُنُفُ
يا رُبَّ حربٍ رَفَعنا عنكِ كلكَلَها ولو رَغَا سقبُها لم يعدِلِ التَّلَفُ
18 فإن ذَكَرتِ لنا ما قلتُ فاعترِفى وإن أَبَيتِ فإنّ المجدَ يعترِفُ ٨٥ب
نحنُ الفُروعُ وأصلُ الفرعِ انتِ لنا لا يُعرَفُ الأصلُ ما لم يرتقِ الطَّرَفُ
لكِ الثَّرَى فاسكُنى اضعافَهُ ولنا طيبُ الثِمارِ وفرعُ المجدِ والشَّرَفُ
21 لا تطلُبوا غايةً مُدَّت لغيرِكُمُ دعوا جِيادَكُمُ تجرِى لكم وقِفوا

(٢٧٢)

من السريع وقال

يا نازحًا أُحرجتُ من ذِكرِهِ قد ذاقَ قلبى منك ما خافا

---

12 b كالفرق TPLI : كالعرف ـ التشبيهات || 13 b فى الخطو TPLI : بالخطو ـ الاوراق || 14 b سايلها I : سايله TPL || 15 a بالعذار TPLI : بالعنان ـ الاوراق || غدا Ia والاوراق : بدا TPLI || b شنف : فى الاصل بضم الشين والنون || 16 a جهلكم TPLI : حلمكم ـ الاوراق || 21 b لكم وقفوا PLI(T) : ولا تقف ـ الاوراق

(٢٧٢)

البيت الاول والثانى فى الاوراق (ص ٢٧٦) ولباب الآداب لاسامة بن منقذ (ص ٣٨٣ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٥٤)

1 a نازحا TPLI : بارحا ـ الاوراق || احرجت ـ الاوراق ولباب الآداب (فى الاصل « اخرجت ») : اخرجت PLI

فابخَل بإخوانِك واستبقِهِم لا تُنفِقِ الإخوانَ إسرافا
3 يا لَيتَ شِعرِى هل رأى بعدَنا امثالَنا فى النـاسِ اذ طافا

(٢٧٣)

من الرجز وقال يعاتب يحيى بن على بن المنجم

يا لَيتَ شِعرِى والشفيقُ خائف اذ صَرَفَتك عنّىَ الصوارِف
وغَرَّ دُنيا طافَ منها طائف فطِرتَ عنّى وتغَنَّى الجادِف ٤٨٦
3 هل لِىَ من ذِكراك يومًا قائف وهَل يعودُ ظِلُّ عيشٍ سالِف
اذ ليس بالفُرقةِ منّا عارِف فالموتُ يدنو والرجاءُ واقِف

(٢٧٤)

من الطويل وقال

بنى عمِّنا عُودوا نُعد لمَوَدّةٍ فإنّا الى الحُسنَا سِراعُ التعطُّفِ
وإلّا فإنّى لا ازالُ عليكُم مُحالِفَ احزانٍ كثيرَ التلهُّفِ
3 لقد بَلَغَ الشيطانُ من آلِ هاشمٍ مبالغَهُ من قبلُ فى آلِ يوسُفِ

(٢٧٥)

من الكامل [وقال

ما لى جُفِيتُ وكنتُ لا أُجفَا ودلائلُ الهِجرانِ لا تخفَا
وأراك تشرَبُنى وتمزُجُنى ولقد عَهِدتُك شارِبى صرفا]

---

(٢٧٣)

بن المنجم PL : المنجم TI || 4 b يدنو TPLI : يمسى Iه(ص)

(٢٧٥)

فى هامش نسخة I

(٢٧٦)

من الكامل [وقال

يا رُبَّ حربٍ للنوا * فِذ والقواصبِ قاصِفَهْ
فكأنّما ارماحُنا اجفانُ عينٍ طارِفَه]

(٢٧٧)

من السريع [وقال

جُد بوِصالٍ وارضَ عن مُدنَفٍ تَرَكتَهُ اسقَمَ من طرفِكا
صبًّا خزينًا يشتكيك الهَوَى كما أشتكى نِصفُك من نِصفِكا
3 لِسانُهُ عن وصفِ اسقامِهِ اكَلُّ منه عن مَدَى وصفِكا
لا مَسَّك الضرُّ الذى مَسَّ مَن صَيَّرتَهُ عندك فى كَفِّكا]

وقال على قافية القاف

(٢٧٨)

من الطويل

قراك الهَوَى فى دارِ شِرّةَ دمعةً كدينِك منه والديارُ تشوقُ ٨٦ب
رَجَعتَ الى عِرفانِها بعد نبوةٍ فبانَ من القلبِ الجميعِ فريقُ
3 اقامت بها حتّى دَعَتها لفُرقةٍ نَوًى كُلَّما مَلَّ المطىُّ تتوقُ
ولمّا لَحِقنا الظاعِنينَ وأرقَلَت جِمالٌ بنا تشكو الكلالَ ونوقُ
اَشَرنَ على خَوفٍ بأغصانِ فِضّةٍ مقوَّمةٍ اثمارُهُنَّ عقيقُ
6 سلامًا كأسقاطِ النَّدَى تحت ليلةٍ سَرَى حين لم يُعلَمْ اليه طريقُ

---

(٢٧٦)

فى هامش نسخة I (« وجدت فى نسخة مصنفة على الفنون »)

(٢٧٧)

فى هامش نسخة I (ح)

(٢٧٨)

الابيات 4 ـ 11 فى الاوراق (ص ٢٧٦ـ٢٧٧) والبيت الخامس فى العمدة (٢٦٩/١)

b 5 اثمارهن TPLI : اطرافهن ـ الاوراق || a 6 كاسقاط TPLI : كاسراء ـ الاوراق || b سرى حين لم يعلم اليه TPLI : اتى حيث لم يرصد عليه ـ الاوراق

وشَكوَى لو انّ الدمعَ لم يُطفِ حرَّها تولّدَ منها بينهنَّ حريقُ
خليليَّ مُدّا اللحظَ هل تُبصرانِها فقد لَمَعَت بالأبرَقَينِ بُروقُ
9 سَقَى دارَ شِتّر حيثُ قرّت بها النَّوى من الأرضِ هطّالُ الغمامِ دفوقُ
اذا لاحَ ضوءُ الصُّبحِ حَلّلَ روضَهُ نسيمٌ ضعيفُ الجانبَين رقيقُ
ترى هاجِعَ الأنوارِ يرفَعُ جفنَهُ كذى الغشيِ يلقَى راحةً فيُفيقُ
12 وسبّاقةٍ للسوطِ مظلومةٍ به تكلّفُ ما كلّفتَها فتُطيقُ
ويذهَبُ عنها الليلُ وهى سريعةٌ الى النومِ الّا انْ يُريحَ رفيقُ ٣٨٧ آ
سَرَيتُ بها فى ليلةٍ حَبشيّةٍ الى ان بدَا صُبحٌ اغرُّ فتيقُ
15 بفيفاءَ مَرتٍ لا مقيلَ لسَفرِها اذا حانَ من شمسِ النهارِ شُروقُ
كأنّى ورحلى فوق احقبَ قارحٍ يُسوّقُ قُبّا سيرُهنَّ ذليقُ
اذا ما عَلَا نشزًا من الأرضِ خالَيا دعاهُنَّ تغريدُ له ونهيقُ
18 ولمّا هَبَطنَ القاعَ نبّهنَ تُربَهُ وغادَرنَ فيه الصخرَ وهو فليقُ
جَزَت رَجمى قومى جميعًا بملامةٍ اما فيهِمِ بعد الرخاءِ صديقُ
الم تَرَنى لمّا اردتُ وفاءَهُم عَنانِىَ غدرٌ منهُم وعُقوقُ

---

b 8 فقد لمت TPLI : فهل بلغت ـ الاوراق || b 9 دفوق TPLI : فتوق ـ الاوراق ||
b 10 رقيق TPLI(؟) : دقيق ـ الاوراق || a 11 جفنه TPLI : راسه ـ الاوراق ||
b 17 له ونهيق Ah (ص) : لهن نهيق TPLI || 19 ـ 20 جزت ... وعقوق TPLI :

بنى عمنا انا فريق على العدا نقل شباهم والانام فريق
فلا تلهبوا نار العداوة بيننا فليس سواكم فى قريش صديق ـ الاوراق

(٢٧٩)

من الطويل وقال

اتعمُرُ بُستانًا زَكَا لك غرسُهُ وتُخرِبُ وُدًّا من خليلٍ مُرافِقِ
فأعجَبُهُ كرمٌ يرِقُّ نباتُهُ وأعذاقُ عِيدانٍ رِواءِ الحدائقِ
يقيلُ الحمامُ الوُرقُ فى سَعَفاتِهِ فمن هادِرٍ يدعو الإناثَ وصافِقِ
وجيّاشةٍ بالماءِ طيّبةِ الثَّرَى تفورُ على ايدِى السُّقاةِ الدوافِقِ ٨٧
وما ذاك إلّا خدعُ دُنيا وزُخرُفٌ وأسبابُ إنفاقٍ لمالِكَ ماحِقِ
لعلّك فى الأرضِ التى لك واجدٌ بِنا بَدَلاً كلّا وربِّ المشارِقِ

وقال على قافية الكاف

(٢٨٠)

من الكامل

بُخلًا لهذا الدهرِ لستُ اراكِ واذا سَلَا أحَدٌ فلستُ كذاكِ
غادرتِ ذا سَقَمٍ يُحِبُّكِ مُدنَفًا إيّاكِ من دمٍ مِثلِهِ إيّاكِ
سَحَرَت عُيونُ الغانياتِ وقَتَّلَت لا مِثلَ ما فعَلَت به عيناكِ
لم تُقلِعا حتّى تخضَّبَ من دمى سهماهُما وحُسبتُ من قتلاكِ
باتت تُغنّيها الحِلِىُّ وأصبَحَت كالشمسِ تظلِمُ جوهرًا باراكِ

---

(٢٧٩)

b 4 تفور PL : يفور I

(٢٨٠)

الابيات 6 9ـ 14 17ـ 18 22ـ 28 فى الاوراق(ص ٢٧٧ ـ ٢٧٨) والابيات 6ـ 14 فى زهر الآداب (٢٢٨/١) والابيات 6ـ 12 14 فى ديوان المعانى (١٠/٢) والابيات 6ـ 7 9ـ 14 فى حماسة ابن الشجرى (ص ٢٢٠) والابيات 6ـ 11 13ـ 14 فى المختار من شعر بشار (ص ٢٦٤) والبيت السادس والرابع عشر فى التشبيهات (ص ٢٠١) والبيت الثامن عشر والتاسع عشر فى التشبيهات (ص ٧٢) وديوان المعانى (١٢٩/٢)

a 1 بخلا Ia(ح)TPL : تخلى I ، تحلى Ia (ع) || لهذا : فى الاصول «بهذا»

6 لا مِثلَ منزلةِ الدُّوَيرةِ منزِلُ يا دارُ جادَك وابِلٌ وسَقاكِ
بؤسًا لدهرٍ غيَّرَتكِ صُروفُه لم يمحُ من قلبي الهَوَى ومَحاكِ
لم يحلُ بالعينَينِ بعدكِ منظَرٌ ذُمَّ المنازِلُ كلُّهُنَّ سِواكِ ٨٨ آ
9 ايُّ المعاهِدِ منكِ انْدُبُ طِيبَهُ تُمساكِ ذا الآصال ام مَغداكِ
ام بردَ ظِلِّكِ ذى الغُصونِ وذى الحَيا ام ارضَكِ الميثاءَ ام رَيّاكِ
فكأنّما سَطَعَت مجامِرُ عنبرٍ او فُتَّ فأرُ المِسكِ فوق ثَراكِ
12 وكأنّما حصباءُ ارضِكِ جوهرٌ وكأنّ ماءَ الوردِ دمعُ نداكِ
وكأنّما ايدِى الربيعِ ضُحَيَّةً نَشَرَت ثِيابَ الوشيِ فوق رُباكِ
فكأنّ درعًا مُفرَغًا من فِضّةٍ ماءُ الغديرِ جَرَت عليه صباكِ
15 لمّا انتَهَى صرفُ الزمانِ عن النَّوَى أَبدًا على طَرَفِ الوداعِ اراكِ
ما ضَرَّ صحبَك ان أَلَمَّ مسلِّمٌ بالدارِ او وَقَفَ المطيَّةَ باكِ
يا رُبَّ خرقٍ قد قَطَعتُ نياطَهُ بنجاءِ اخّاذٍ له تَرّاكِ
18 والآلُ ينزو بالصُّوَى امواجُهُ نَزْوَ القَطَا الكُدْرِيِّ فى الأشراكِ
والظِّلُّ مقرونٌ بكلِّ مطيَّةٍ مَشْيَ المِهارِ الدُّهمِ بين رِماكِ

---

a 6 لا مثل منزلة الدويرة منزل TPLI : لا لوم ان بكى الدويرة باك ـ الاوراق || b 9 مساك ذا الاصال ام مغداك PLI(T) : ونعيمة مساك او مغداك ـ حماسة ابن الشجرى || a 10 الحيا TPLI : الجنى ـ الاوراق (الجنا) وزهر الآداب وحماسة ابن الشجرى || a 11 فكانما TPLI : وكانما ـ الاوراق وزهر الآداب وديوان المعانى || مجامر : فى الاصل بالنصب || b 12 دمع TPLI : قطر ـ حماسة ابن الشجرى || a 13 وكانما TPL : فكانما I || ضحية TPLI : غدية ـ حماسة ابن الشجرى || a 14 فكان TPLI : وكان ـ الاوراق والتشبيهات وزهر الآداب وديوان المعانى وحماسة ابن الشجرى || b الغدير TPLI : العذيب Ia (ص) || a 15 ll : فى الاصول « اما » || a 18 والال I : فالال P || بالصوى TPLI : بينه ـ الاوراق

وَصَلوا النهارَ بلَيلِهِنَّ فأصبَحَت وكأنَّهُنَّ الى الحُداةِ شواكى ٨٨ ب
21 واذا وَعَدنَ نُفوسَهُنَّ معرَّسًا غَلَبوا كلائلَها على الإبراكِ
عبّاسُ لا تستعجِلى بمَنيَّتى واَستيقِنى لمعمَّرٍ بهلاكِ
فُوزِى بمِثلِى او فنُوحِى واَندُبى لاتخلِى عن ماجدٍ بِبُكاكِ
24 لا تُخبِرِينى واَسأليني إنّنى عاركتُ هذا الدهرَ ايَّ عِراكِ
ولقد اصابَنى الزمانُ ببؤسِهِ ونعيمِهِ وغَفَرتُ ذاك بذاكِ
اسَلَلتِ سيفَكِ تسفِكينَ به دمى ولقد سَفَكتُ به دِماءَ عِداكِ
27 إن كنتِ لا تُنعمى شَكَرتِ ولا بها جازَيتِنى فإليكِ بعضُ اذاكِ
إيّاكِ من بَطَرٍ على رَحِمٍ دَنَت لا تَنقُضِى بيَدِ العُقوقِ قُواكِ
انَسيتِ يومَ السِلمِ عوداتِ الوَغَا فقَعَدتِ جهلًا تكسِرينَ قناكِ

وقال على قافية اللام يعاتب

(٢٨١)

من الطويل

الا حَيِّ من اجلِ الأحبّةِ منزِلًا تبدَّلَ من آياتِهِ ما تبدَّلَا ٨٩ آ
ابِنْ لى سقاك الغيثُ حتّى تمَلَّهُ عن الأنَسِ المفقودِ اين تحمَّلا

---

21 b على TPLI : عن Ia || 22 a بمنيتى TPLI : بقطيعتى Ia (ص) ، لمنيتى ـ الاوراق || b بهلاك TPLI : هناك Ia (« المرزبانى ») والاوراق || 25 b وغفرت TPLI : فغفرت Ia (؟) والاوراق || بذاك TPLI : لذاك ـ الاوراق || 26 a سيفك TPLI : سبى Ia (« المرزبانى ») والاوراق

(٢٨١)

الابيات 1 ـ 5 9 6 10 12 ـ 15 30 ـ 31 33 فى الاوراق (ص ٢٧٨ ـ ٢٧٩) والابيات 4 ـ 5 12 فى التشبيهات (ص ٢٠٢) والبيت السادس والسابع فى ديوان المعانى (١٢٢/٢) والابيات 13 ـ 15 فى التشبيهات (ص ١٤٠) وديوان المعانى (٦٠/٢) والثالث والعشرون فى العمدة (٥٦/٢)

2 b عن TPLI : على ـ الاوراق

3 كأنّ التصابي كان تعريسَ نازلٍ ثَوَى ساعةً من ليلهِ وترحّلا
وماءٍ كأُفقِ الصُّبحِ صافٍ جمامُهُ رَفعتُ القَطا عنه وخَفَّضتُ كلكلا
اذا اَستجهَلَتْهُ الريحُ جالت قذالُهُ وجُرِّدَ من اغمادِهِ وتسلّلا
6 زجرتُ به سبّاحَ قفرٍ كأنّه يخافُ لحاقًا او يُبادِرُ اوّلا
توارثَهُ الإيجافُ حتّى كأنّه لبيسُ ضَنًى اعيا الطبيبَ المعدّلا
اذا وَقَفَتْهُ الكفُّ طاع زِمامُهُ وان ذَكَّرَتْهُ السيرَ نَصَّ وأرقلا
9 وبيداءَ مِمحالٍ اطارَ بها القطا كما قَذَفَت ايدى المُرامينَ جندلا
كأنّى على حقباءَ تتلو لواقحًا غَدونَ بأمساءٍ يُطالِبنَ منهلا
يُسوّقُها طاوٍ اقبُّ كأنّما يُحرّكُ فى حيزومِهِ النهقُ جُلجُلا
12 فلمّا وَرَدنَ الماءَ واَستَلَّ صفوَهُ كما اغمَدَت ايدى الصياقِلِ منصُلا
أُتيحَ له لهفانُ يحطِمُ قوسَهُ بأصفَرَ حنّانِ القَرَى غيرِ اعزَلا ٨٩ب
فأودَعَها سهمًا كمِدرَى مواشطٍ بَعَثْنَ به فى مفرقٍ فتفلغلا
15 بطيئًا اذا اسرعتَ اِطلاقَ فُوقِهِ ولكن اذا ابطأتَ فى النزعِ عجّلا
اذٰلِكَ امْ فردٌ بقفراءَ جادَهُ من الغيثِ ايكٌ فرعُهُ قد تبلّلا
لدى ليلةٍ خوّارةِ المُزنِ كُلّما تنفّسَ فى ارجائها البرقُ اسبَلا

---

b 4 وخففت LI : وخفت TP ، والفيت ـ الاوراق || a 5 استجهلته TI(؟) : استجفلته PLaI والاوراق || b وتسللا aI(ح) : فتسللا TPLI ، فتسللا ـ الاوراق || b 6 اولا aI (ص) وديوان المعانى : افلا TPLI ، مويلا ـ الاوراق || b 7 لبيس TPLI : لمس (كذا) aI (ص) لميس ـ ديوان المعانى || a 8 زمامه : فى الاصل بالرفع || a 9 اطار TPLI : اطرت ـ الاوراق || a 10 لواقحا ـ الاوراق : لواحقا TPLI || a 12 واستل TPLI : اغمد ـ الاوراق || a 13 له TPLI : لها aI والاوراق وديوان المعانى || a 14 فاودعها aI : فاودعه TPLI والتشبيهات وديوان المعانى ، واودعها ـ الاوراق || a 15 اسرعت TPLI : اعجلت ـ الاوراق

18 كأنّ عليها من سقيطِ قِطارِها جُمانًا وَهَت اسلاكُهُ فتفصّلا
فبات بلَيْلِ العاشِقينَ مسهّدًا الى ان رأى صُبحًا اغرَّ محجّلا
فنَفّضَ عن سربالِهِ لولوَ النَدى وآنسَ ذُعرًا قلبُهُ فتأمّلا
21 اذا هَزَّ قرنَيهِ حَسِبتَ اساودًا سَمَت فى اعالِيهِ لتختِلَ مقتلا
كأنّ عُروقَ الدَوحِ من تحتِهِ الثَرَى قُوًى من حِبالٍ أُجمِلَت ان تُفتّلا
وداعٍ دَعَا والليلُ بينى و بَينَهُ فكنتُ مكانَ الظنِ منه وأفضلا
24 دَعَا ماجدًا لا يقبَلُ الشُحَّ قلبُهُ اذا ما عراهُ الحقُ يومًا تهلّلا
وأعددتُ للحربِ العوانِ طِمِرّةً وأسمَرَ خطّيًا اذا هُزَّ ارقَلا
وجَينَّا كرُكنِ الطودِ رحبًا طريقُهُ اذا ما عَلَا حزنًا من الأرضِ اسهَلا
27 وجرّوا الينا الحربَ حتّى اذا غَلَت وفارت رأوا صبرًا على الحربِ اثقَلا
وعاذوا عِياذًا بالفِرارِ وقبلَهُ اضاعوا بدارِ السِلمِ حِرزًا ومَعقِلا
يلومونَ اعجازَ الأُمورِ ولو أبَوا ظُلامَتَنا كانوا ابَرَّ وأوصَلا
30 بنى عَمِنا ايقظتُمُ الشرَّ بَينَنا فكانت اليكم عدوةُ الشرِ اعجَلا
فصبرًا على ما قد جَرَرتُم فانّكم فَتَحتُم لنا بابًا من الشرِ مقفلا
وما كنتُ اخشَا ان تكونَ سُيوفُنا يُرَدُّ علينا بأسُها ونُقتَلا
33 ولمّا اشَبّوا الضِغنَ تحت صُدورِهِم حَسَمناهُ عنّا قبلَ ان يتكهّلا

---

23 b وافضلا TPLI : واجملا ـ العندة || 24 a يقبل I : يعلم TPL || 31 b الشر TPLI : الغيب ـ الاوراق || 32 b يرد : فى الاصول « ترد » || 33 a اشبوا PLI : اشب ـ الاوراق || b يتكهلا TPLI : يتكملا ـ الاوراق

(٢٨٢)

من الطويل وقال

الا طَرَقَتنا ظبيةُ الحزنِ او جُمْلُ وإن لم تكُن جُمْلًا فجُمْلٌ لها مِثْلُ
وليس لجُمْلَ مِثْلُ يا ظبيةَ النَّقا سِواكِ وفى الباقى عليكِ لها الفضْلُ
3 غَدَت غُدوةً تستخبرُ الأرضَ غَيبَها وتعطو بجِيدٍ مِثلَ ما عُرِّيَ النصلُ ٩٠ب
ايا جُمْلُ هل صادٍ يُروِّى لديكُمُ فيشرَعُ ام ضَيفٌ يُحَطُّ له رحلُ
يعيشُ الهَوَى ام لا فإن لا فمَوعِدُ ومن بعدِهِ الاخلافُ إن شئتِ والمطلُ
6 لعمرُكِ ما اجدَى هواكِ سِوَى المُنَى علَىَّ وما القاكِ إلّا كما اخلو
الا لا ارى كالدارِ اذ نحنُ جيرةٌ تُسافِرُ فيما بَيْنَنا الكُتُبُ والرُّسْلُ
بسِرِّ احاديثٍ عِذابٍ لوَ انّها جَنَا الشهدِ لم يلفظْ حلاوتَهُ النحلُ
9 وفِتيانِ صِدقٍ قد بَعَثتُ بسُدفةٍ سِراعٍ الى مِثلى اذا ابطأَ الفسْلُ
خَرَقتُ بِهِم عرضَ الفلاةِ كأنّهم صفائحُ هِندِىٍّ تعَنَّتَها الصقلُ
على كلِّ هوجاءِ النجاءِ شِملّةٍ تعرَّقَها الارقالُ والشدُّ والحَلُّ
12 كأنَّ سُيوفَ الهِندِ عُلّقنَ فى البرَى اذا هَزَّتِ الأعناقَ جِلّتُها البُزْلُ
فكم منهَلٍ يُنضِى المطايا طَرَقتُهُ وما صاحبى إلّا المطيّةُ والرحلُ
له طُرُقٌ تأتيهِ من كلِّ جانبٍ جديدٌ وبالٍ مِثلَ ما نُقِضَ الحبلُ
15 يُذيبُ عليه الطلُّ افنانَ سِدرةٍ كمُهرةِ خيلٍ مال عن متنِها الخَتْلُ ٩١ـ

(٢٨٢)

البيت السادس واثامن فى ديوان المعانى (٢٤٢/١) واثامن فى نهاية الارب (٦٧/٢) والسابع عشر فى الوساطة (ص ٣٩٥)

a 2 مثل : هذا ما يقتضيه السياق على ان الوزن لا يستقيم مع التنوين والذى فى الاصول « منك » || a 3 غيبها LI : عينها TP || b 8 العهد لم يلفظ TPLI : النحل لم يعجج ـ ديوان المعانى ونهاية الارب || a 9 صدق TPL : سر I || b 10 تعنتها Ia(ص) TPL : يعنتها I

كأنّى على حقباءَ تستعجِلُ الخُطا رأت خوفَها والصُّبحُ فى ليلهِ طِفلُ
فكرّت كنصلِ السيفِ تتلو لواقحًا كأنّ حَصَا الصمّانِ من وقعِها رملُ
18 تطاوَلَ هذا الليلُ حتّى كأنّنى اسيرُ تُعنّيهِ الجوامعُ والكبلُ
لهَمٍ أتَتنى بعد رقدٍ وُفودُهُ وقد نام عنّى ذو المودّةِ والأهلُ
بنى عمّنا لا تبعثوا الحربَ بينَكم فتلك التى زلّت بامثالها النعلُ
21 فانّى نذيرٌ ان أتيتُم بوقعةٍ لأعدائكم فيها الفوارسُ والرجلُ
هُنالك لا يُغنى التودّدُ بينكم على فاقةٍ منكم وقد سَبَقَ الذحلُ
فخافوا اذا حاربتُمُ من سُيوفِكم فقد ضَرِيَت على دِمائكُمُ قبلُ
24 سأحلُمُ حتّى ينتهى بى سفيهُكم الى العُذرِ فى جهلى اذا كان لى جهلُ

(٢٨٣)

من السريع وقال يعاتب ابا العبّاس وأبا الحسن ابنى الفُرات

يا ربِّ غيّر كلَّ شىءٍ سِوى رأىِ ابى العبّاسِ فاتركهُ لى ٩١
قد كان لى ذا مشرَعٍ طيّبٍ حِينًا فشِيبَ الآنَ بالحنظَلِ
3 عينٌ اصابت وُدّهُ لا رأت وجهَ حبيبٍ ابدًا مُقبِلِ
إن كان يرضَى لى بذا احمَدٌ فليس يرضَا لى بهذا على

---

a 20 بينكم LI : بيننا TP || a 24 ساحلم aI(ص) : ساحكم TPLI

(٢٨٣)

الابيات 1 ـ 3 فى الاوراق (٢٧٩)

a 1 رب TPLI : دهر ـ الاوراق || b راى TPLI : ود ـ الاوراق || فاتركه TPLI : واتركه ـ الاوراق

(٢٨٤)

من الطويل وقال

عَذَلتُ بنى عمّى فطال بهم عذلى لعلّهُمُ يومًا يُفيقون من جهلِ
مُعافَيْنَ إلّا من عُقولٍ مريضةٍ وكم من صحيحِ الجسمِ عُلَّ من العقلِ

(٢٨٥)

من البسيط وقال فى العبّاسيّين

إنّى ارى فِتيةً بالشرِّ قد انزِفت كجاملٍ متمٍّ فى تاسعِ الحَبَلِ
فكيف انتُم لها عند اللقاءِ تُرَى إيّاكُمُ وخِداعَ البغىِ والأَمَلِ

(٢٨٦)

من الطويل (وقال)

[وكم صاحبٍ لى ظَلَّ يحسُدُ نِعمةً له بعضُها بل شطرُها بل له الكلُّ
تؤخّرُهُ عندى مُعاجَلةُ التى اراد بِلا مهلٍ وليس فِىَ المهلُ]

وقال على قافية الميم ٩٢ آ

(٢٨٧)

من الخفيف

طال وجدِى ودامَا وفَنِيتُ سقامَا
اَكَلَ اللحمَ منّى وأذاب العِظاما
3 آلُ سَلمَى غِضابُ فِيمَ ذا وعلاما
جَعَلوا القُربَ منها والكلامَ حراما

---

(٢٨٤)

فى السفينة (ورقة ١١٣ ب)

(٢٨٦)

فى هامش نسخة I (« فى اخرى مرتبة على الفنون »)

وَدَّ منهم كثيرٌ لو أُلاقِي الحِماما
انبَضوا لى قِسِيًّا وأحَدّوا سِهاما
وفؤادِى عاصٍ لا يُطيعُ الملاما
كُلَّما جَذَّبوهُ ليرى الرُّشدَ هاما
قُل لمَن نام عنّى صِفْ لعَينِى المناما
ما يضُرُّ خليًّا لو شَفَا مستهاما
مُفرَدًا بضَناهُ يحسِبُ الليلَ عاما
يا خليلَىَّ هُبَّا واسقِيانا المُداما ٩٢ ب
قد لَبِسنا صباحًا وخَلَعنا ظلاما
ونرومُ الثُّرَيّا فى الغُروبِ مراما
كانكبابِ طِمِرٍّ كاد يُلقِى اللِجاما
ارَّقَ العينَ برقٌ شَقَّ مُزنًا رُكاما
كيَدٍ حين سَلَّت مشرَفيًّا حُساما
وأرى وجهَ هِندٍ وألَحَّ وداما
فاذا قُلتُ خَلّا ارضَ نجدٍ اقاما
وقليلٌ لهِندٍ ان تُسقَى الغماما
فأدَبَّ اتيًّا يستخِفُّ السلاما

(٢٨٧)

الابيات 12 14 ـ 13 فى ١٩٤/٣ || 18 a وارى TPL : ورای I

ظالمًا جانبَيْهِ تأقًا وٱلتِطاما
وترى الأثلَ فيه والعِضاهَ العِظاما
24 مِثلَ عِيرٍ قِطارٍ قد نَفَثْنَ اللُّغاما ٩٣ آ
وَجَدَ الهمُّ عندى موطِنًا ومقاما
فقَرَى الهمَّ رحلًا مُعمَلًا وخِطاما
27 ونجاءً مُجِدًّا ورفيقًا كُراما
يالَقومٍ وقومى جرِّعونى السِماما
وٱكِلوا بكريمٍ حَسَدًا وعُراما
30 ايقِنوا بهِزَبرٍ وثبةً وٱلتِهاما
وٱسهَروا كيف شئتم قَرَّ ليلٌ ونام
لستُ ادرِى قُعودًا انتُمُ ام قِياما

(٢٨٨)

من الخفيف [وقال ابن المعتزّ

ماجدٌ بيتُهُ خلاءٌ من المـا * لِ نفادٌ وحشوُهُ الإعدامُ
قد يكونُ الهِلالُ نِضْوًا ضئيلًا ثمّ يَنجابُ وَهوَ بدرٌ تمامُ]

---

22 a ظالما جانبيه PLI : طال ما جانبته TaI وهو واضح التحريف || 26 a فقرى TPL : فقريت I || 29 a وكاوا : فى الاصل بالبناء للمعلوم والمجهول معا || b وعراما aI(ص)L : وغراما I

(٢٨٨ - ٢٨٩)

فى هامش نسخة I ورقة ٩٣ آ (« نسخة اخرى مرتبة على الفنون ») وورد ٢٨٩ فى التشبيهات (ص ٣٦٨)

(٢٨٩)

من المتقارب [وقال

وإنّى لتَنْدَى اسلِمِى يدِى بنَيلٍ وتندَى لحربِى بدَمْ
سَبَقتُ حسودى الى مفخَرى كسبقِك باللحظِ خطوَ القَدَمْ]

وقال على قافية النون يعاتب

من السريع (٢٩٠)

رَدَّت علَىَّ اللومَ ظلّامةٌ ويحكِ لا أُغلَبُ بالعاذِلين
هل يحبِسُ النفسَ على حِسِمِها جارُ هزيلٍ وابنُ بيتِ سمين ٩٣ ب
3 قد اقبَلَت تعذُلُنى باطلاً وانصرَفَت عن وجهِ حقٍّ مُبين
لا احمِلُ البُخلَ الى حُفرَتى لتأكُلِى مالى مع الآكلين
هيهات من طاعتِها فى النَّدَى وهى اذا مِتُّ من الوارثين
6 مَن مُبلِغٌ قومى على قُربِهِم وبُعدِ اسماعٍ عن الواعظين
هُبّوا فقد طالت بكُم رقدةٌ من بعدِها احسِبُ لا ترقُدون
او لا ففَوتٌ من أُناسٍ مَضَوا ساروا الى الموتِ وهُم ينظُرون
9 حُثّوا مطايا الجِدِّ تُرقِل بكُم ناجِين فى الناجين او مُعذِرين
يا عَجَبًا من ناصحٍ لم يُطَع كم حازمٍ قد ضاع فى جاهلين
رأى من الشرّ الذى لم يَرَوا فكان يهتمُّ وهُم يفرَحون
12 إنّى ارى الأعداءَ قد رَشَّحوا دواهيًا انتُم لها حافِدون

---

(٢٩٠)

البيت التاسع عشر والعشرون فى الاوراق (ص ٢٧٩)

a 2 جسمها TPLI : همها Ia(ص)

لوثبـةٍ من كلِّ اُفقٍ بكُم فتُكفأُ الكأسُ التى تشرَبون
اِنّى انذرتُكم حسرةً حينئذٍ والخوفُ حشوُ العُيون ٩٤ آ
15 سَلُوا قِبابَ المُلكِ عن معشَرٍ كانوا لها من قبلكم مُبتَنين
تُخبِرُكم عن زَمَنٍ لم يَزَلْ يجِدُّ بالقومِ وهُم يلعَبون
كذاك ما انتم عليـه وما اشبَهَ ما كان بشىءٍ يكون
18 عانقتُمُ الأحلامَ فى مضجَعٍ سينبِتُ الشوكَ لكم بعد حين
يا لهفَ قُربايَ على معشَرٍ اِن لم يقِ اللهُ فما تتّقون
كأساتُهُم تقلِسُ من رِيِّها وبيضُهُم قد عَطِشَت فى الجُفون
21 اعذَرَ فى قرباكُمُ ناصِحٌ ليس عليه غيرُ ما تسمَعون
فان تكونوا من اُناسٍ رَدُوا فانّنى كنتُ من الناصحين
معذِرةً منّى الى حاضِرٍ واَثَرًا فى صُحُفِ الغابرين
24 وضاعَ رأىُ فيكُمُ مِثلَ ما ضاعَ حُسامُ لجبانِ اليمين
وقد مَرَدَ الدهرُ على اهلِهِ فطَرَّقَت بالشرِّ اُمُّ المنون
وساحَ جِدُّ الناسِ فى باطلٍ وضَرَبوا فى غيرِهِ حائرين ٩٤ ب
27 وجَعَلوا الحَقَّ بظهرٍ فما يبغونَهُ فى بعض ما يبتغون
واُطبِقَ الشرُّ على بعضِهِم ودَقَّ شخصَ الحقِّ فى العلَمين
ورَكَضوا فى الجَوْرِ ركضًا فما يحبِسُهُم تقوَى حياءٍ ودين
30 سَرَّتهُمُ خضراءُ دُنيـاهُمُ وآمَنوا الدهرَ وبئسَ الامين

---

18 a فى TPLaI : عن I || b سينبت TPL : ستنبت I || 19 a لهف قربای TPLI : لهفة منى ـ الاوراق || 20 a تقلس PLI : تعلس ـ الاوراق || 21 b غير : فى الاصل بالنصب || 27 b بعض I : غير PL

فامتلؤا نومًا فيا ويحهم كيف على الضيم تنامُ العيونْ
الا ترون الضغنَ من معشرٍ قد كشفوا الضغنَ ولا تُبصرون
33 ستُم عداواتِهِمِ قاتلٌ فويلكُمُ إن فغروا ناهشين
وثوبُ احسانِكُمْ واسعٌ رحبٌ عليهم وهُمُ الحاسدون
لله قومٌ كيف وَلَّت بهم حالٌ من الايامِ شتَّى الفُنون
36 كانوا اذا ما غَضِبوا غضبةً فليس منعٌ دون ما يطلُبون
وهَزَّتِ الارضُ بهم هزّةً وخَشَعَ الدهرُ بركنٍ مهين ٩٥ آ
ولم تذُق اجفانُهم رقدةً فاليومَ قد صاروا ثِقالَ الجُفون

وقال على قافية الواو يعاتب

(٢٩١)

من الهزج

الِلمنزلِ بالحَنوِ ومَغْنَى الطَّلَلِ النِضوِ
وأحجارٍ كأظآرٍ مُقيماتٍ على بوِ
3 تصابيتَ وقد راهقـ*ـتَ عَزْمَ الدينِ والصحوِ
على حينِ ابيضاضِ الرأ * سِ واللومِ على الهفوِ
ورَفْوِ الشيبِ بالخضبِ وما للشيبِ من رفوِ
6 صَنَعنا للمُلِمّاتِ أبـ*ـنَ شدٍّ صادقَ العدوِ
يُروَّى لَبَنَ الكُومِ ولا يُطوَى على جفوِ ٩٥ ب
فلمّا قَلِقَ الرِدفُ بنحضِ حَسَنِ النموِ

9 عَصَرناهُ بتضمينٍ كعصرِ الحبلِ بالقعوِ
طِمِرًّا يؤمِنُ الفارَ * سُ من اينٍ ومن كبوِ
تُغنّيهِ الحديداتُ سَبوحًا مَرِحَ الخطوِ
12 من الخيلِ العِتاقِ القُو * دِ يتلوها على حدوِ
نواصيهِنَّ كالسعفا * تِ والاذنابُ كالسروِ
ولكن ربَّ مطروحٍ مليحِ الدِلِّ والزهوِ
15 خَلاَ من كلِّ تشبيهٍ فسامَى نفسَهُ نحوى
تحاسرتُ عليهِ إ * نّما يحسَرُ ذو الشجوِ
وخَلَّفتُ عروسَ النو * مِ والاحلامِ للخلوِ
18 فأُدّيتُ الى بدرٍ مَلاَ عينَيَّ من ضوِ
وبِتنا بأكنفِ الخو * فِ نجنى ثمرَ اللهوِ ٩٦ ظ
وسَقَتنى ثُناياهُ عُقارًا من فمٍ حُلوِ
21 غزالٌ مُخطَفُ الكشحِ لطيفُ الخصرِ والحقوِ
... . كفَيهِ من القُنوِ
الا يأيّها المُوعِـ * ـدُ قَصِّرْ خطوةَ النحوِ
24 ولا تَنفُثْ لِيَ الغيظَ فما أُملاكُ بالسطوِ
وأعطِينى على كُرهٍ وخُذ منّى على عفوِ

---

a 11 تعنيه I : تغنيه ah || a 15 تشبيه Iah(ص) : متنيه (كذا) TPLI || 22 فى الاصول « وقد تصحب (فى I بغير تنقيط وفوقه « ح محت ») ثمار بنان » ولم نوفق الى تصحيحه

وقال على قافية الياء

(٢٩٢)

من الطويل

ايا وادِيَ الاحبابِ سُقِيتَ وادِيَا ... ولا زِلتَ مسقيًّا وإن كنتَ خالِيَا
ولم أَنْسَ اطلالَ الدُّجيلِ وماءَهُ ... ولا نَخَلاتِ الديرِ اذ كنتُ ناسيا
3 الا رُبَّ يومٍ قد لَبِستُ ظِلالَها ... كما اغمَدَ القينُ الحُسامَ اليمانيا ٩٦
ولم أَنْسَ قُمريَّ الحمامِ عشيَّةً ... على فرعِها تدعو الحمامَ البواكيا
اذا ما جرَى حاكت رِياحُ ضعائفٌ ... جوانِبَهُ وانضاغ فى الارضِ جاريا
6 وإن نَقَبَتْهُ العينُ لاقَت قرارةً ... تخالُ الحَصَا فيها نُجومًا سواريا
فيا لك شوقًا بعدَ ما كِدتُ ارعوِى ... وأهجرُ اسبابَ الهَوَى والتصافيا
وأصبَحتُ ارفو الشيبَ وهو مرقَّعٌ ... علَيَّ وأُخفِى منه ما ليس خافيا
9 وقد كانَ يكسونى الشبابُ جناحَهُ ... فقد ضَمَّهُ عنّى وخَلَّفَ ماضيا
مَضَى فمَضَى طِيبُ الحياةِ وأسخَطَت ... خلائقُ دُنيا كنتُ عنهُنَّ راضيا
ولم آتِ ما قد حَرَّمَ اللهُ فى الهَوَى ... ولم اترُكْ ممّا عَفَا اللهُ باقيا
12 اذا ما تمشَّت فىَّ عينُ خريدةٍ ... فليست تخطّانى الى مَن ورائيا
فيا عاذِلى دعنى وشأنى ولا تكُن ... شجًى فى الذى اهوَى وهَبْنى لما بيا
ونظرةِ خلسٍ قد نَظَرتُ فَلِمتَها ... من الفارغاتِ لا علَيَّ ولا ليا

---

(٢٩٢)

الابيات 1 14 17 ـ 20 فى الاوراق (ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠) والثانى عشر فى ديوان المانى (١٥٤/٢) والخامس عشر فى ديوان المانى (٣٤٢/١)

a 1 سقيت PLI : حييت ـ الاوراق || **a 6** نقبته I : ثقبته PL || قرارة : فى الاصل « قراره » || **b** سواريا I : رواسيا TPL || **a 8** مرقع : فى الاصل بكسر القاف || **b 9** عى TPL : عى I || **11** هذا البيت فى ٤/٤١١ : ٨ || **12** هذا البيت فى ٤/٤١١ : ٦ || **b 13** وهبنى I : ودعنى TPL

15 وليلٍ كجلبابِ الشبابِ قطعتُهُ بفتيانِ صدقٍ يملأون الأمانيا ٩٧ آ
سَرَوا ثم حَطّوا عن قلوصِ خوامسٍ كما عَطَلَ الرامى القِسىَّ الحوانيا
الم تعلَما يا عاذِلَىَّ بأنّما يمينى سواءٌ فى النَدَى وشِمالِيا
18 وقد قُلِّدَت فِهرٌ لدىَّ زِمامَها وقامت امامى هاشِمٌ ووَرائيا
هُمُ نَفَثوا فى فىَّ فضلَ خِطابِهِم وسَنّوا لكفّى ان تجودَ بمالِيا
وإنّا ارينا المشرفيّات والقَنا وبذلَ النَدَى للمكرُماتِ مُوافيا
21 واَعدَدتُ للحربِ العوانِ طِمِرّةً وأسمَرَ مطرورَ الحديدةِ عاليا
ومُشعِلةً فيها الصوارمُ والقنا مكلّلةً بالبِيضِ تُعشِى الاعاديا
ولا بُدَّ من حتفٍ يُلاقِيك يومُهُ فلا تجزَعَنْ من ميتةٍ هى ما هيا
24 وجمعٍ سَقَينا ارضَهُ من دِمائِهِ ولو كان عافانا قَبِلنا العوافيا
ودُسناهُمُ بالضربِ والطعنِ دوسةً اماتت حُقودًا ثم احيَت معاليا
خُذوا حظَّكُم من خيرِنا إنّ شرَّنا مع الشرِّ لا يزدادُ إلّا تماديا
27 فَرَشنا لكم منّا جناحَىْ مودّةٍ وأنتم زمانًا تُلقِحون الدواهيا ٩٧ ب
اظُنُّكُمُ كخاطِبِ الليلِ جَمّعَت حبائلُهُ عقاربًا وأفاعيا

تمّت المعاتبات

---

a 18 لدى I : يدى TPLaI والاوراق (ولمل الصواب « قلدت فهرا يدى ») || a 20 وانا ارينا TPLI : رايت اشتراف ـ الاوراق || b موافيا PL والاوراق : موافيا I || 22 البيت فى I وهو مفقود فى TPL || b تمشى aI (« اخرى ») : تغشى I || b 23 تجزعن : فى الاصل « تجزعا » (بالتنوين) || a 25 بالضرب والطعن I : بالطعن والضرب TPL || b 27 تلقحون aI (ص) : تلحقون LI (TP تلحون)

تمّ الجزء الثالث من شعر ابى العبّاس عبدالله بن محمّد المعتز بالله رضى الله
عنه يتلوه ان شاء الله فى الجزء الرابع قال عبد الله بن محمّد
المعتز بالله فى الطرد على قافية الالف
يصف الكلب
لما تعرّى افق الضياء
الحمد لله حقّ حمده وصلى الله على سيدنا
محمّد النبي وآله وسلّم تسليما